



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI



Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10232 Monday 12 April 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 10232 الإثني عشر نيسان (أبريل) 2021 - 30 شعبان 1442 هـ



التاريخ الفرعوني المنسي في السينما الروائية المصرية

13



كلوي تشاو عن «نومادلاند»؛ هذه حياة الذين يعيشون في مقطورات

14



ريال مدريد يشعل سباقاً مثيراً على لقب الدوري الإسباني بهزيمة برشلونة

18



الصراع على الفراغنة والهوية المصرية الحديثة

23

مع محاولة الحوثيين السيطرة على آخر معاقل الحكومة اليمن: المعارك العنيفة للسيطرة على مأرب تخلف 70 قتيلًا خلال 24 ساعة



الناشطة الأمريكية إلهان عمر عن يمين إيمان صالح التي تقوم بإضراب عن الطعام خلال مؤتمر يطالب بوقف الدعم الأمريكي للحرب في اليمن

لندن - «القدس العربي»- ووكالات:

شهدت محافظة مأرب معارك عنيفة السبت والأحد إثر هجمات حوثية مكثفة هدفها التقدم نحو آخر معاقل الحكومة اليمنية، ولقي نحو 70 مقاتلاً تابعين للجبهتين حتفهم خلال 24 ساعة، وأوضح مسؤولون عسكريون في القوات الموالية للحكومة أن معارك محدمة تدور في ثلاث جهات، وقد حقق الحوثيون تقدماً في منطقتي الكسارة والمشجج شمال غرب مدينة مأرب، لكنهم عجزوا عن التقدم في منطقة جبل مراد جنوباً، وأفاداً بأن القتلى 44 من القوات الموالية للحكومة مع الحوثيين.

ووقعت المعارك الجديدة غداة مواجهات مماثلة قتل فيها 53 من الطرفين، بينهم 22 من القوات الموالية للسلطة بين يومي الجمعة والسبت، وقال أحد المسؤولين أن الحوثيين «يشنون هجمات متزامنة وقد حققوا تقدماً في جبهة الكسارة والمشجج لكنهم أحبطوا في جبهة جبل مراد».

وذكر المسؤول الأخر أن طائرات التحالف بقيادة السعودية «تمرت 12 آلية عسكرية للحوثيين بينما أربع دبابات بالإضافة إلى مدفع». كما أعلن الأحد عن اعتراض وتدمير مسيرة مفخخة أطلقها ميليشيات

الحوثي في اتجاه جازان (جنوب غرب) المملكة بعد أن دمرت في وقت سابق طائرة مسيرة كانت في اتجاه خميس مشيط في المنطقة نفسها أيضاً، وقال المشيط في بيان له مساء الأحد إن «محاولات الميليشيا العدائية منتهجة ومتعمدة لاستهداف المدنيين والأعيان المدنية». وأضاف: «تتخذ الإجراءات

العسكرية اللازمة لحماية المدنيين بما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني» في المقابل، أعلنت الجماعة مهاجمة مطار جازان وقاعدة «الملك خالد الجوية جنوب غربي السعودية بطائرتين مسيرتين، وجاء ذلك في بيان مقتضب صادر عن المتحدث العسكري باسم الحوثيين، يحيى سريع الذي قال إن

العسكرية اللازمة لحماية المدنيين بما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني» في المقابل، أعلنت الجماعة مهاجمة مطار جازان وقاعدة «الملك خالد الجوية جنوب غربي السعودية بطائرتين مسيرتين، وجاء ذلك في بيان مقتضب صادر عن المتحدث العسكري باسم الحوثيين، يحيى سريع الذي قال إن

التطورات الأخيرة تعيد الملكة نور وابنها إلى مقدمة المشهد الأردني: أول ظهور مشترك للملك عبد الله الثاني وأخيه ولي العهد السابق الأمير حمزة منذ الأزمة

وقناة «الملكة» الرسمية العاهل الأردني وولي عهده الأمير حسين يصلان إلى الأضرحة الملكية، حيث كان عدد من الأمراء بانتظارهما بينهم الأمير حمزة. ويتوجه الملك والأمراء إلى الأضرحة الملكية لقراءة سورة الفاتحة أمامها بمناسبة الذكرى الثموية لتأسيس الأردن. وظهر الملك والى جانبه عمه ولي العهد الأسبق الأمير حسن (74 عاماً) وولي العهد الأمير حسين ومعهم عدد من الأمراء وأعضاء كمامات سوداء، بينما وضع الأمير حمزة كمامة زرقاء. وأظهرت مشاهد الملك والأمراء بقرآون الفاتحة أمام ضريح الملك عبد الله الأول مؤسس المملكة، وأمام ضريح الملك الراحل حسين بن

وقناة «الملكة» الرسمية العاهل الأردني وولي عهده الأمير حسين يصلان إلى الأضرحة الملكية، حيث كان عدد من الأمراء بانتظارهما بينهم الأمير حمزة. ويتوجه الملك والأمراء إلى الأضرحة الملكية لقراءة سورة الفاتحة أمامها بمناسبة الذكرى الثموية لتأسيس الأردن. وظهر الملك والى جانبه عمه ولي العهد الأسبق الأمير حسن (74 عاماً) وولي العهد الأمير حسين ومعهم عدد من الأمراء وأعضاء كمامات سوداء، بينما وضع الأمير حمزة كمامة زرقاء. وأظهرت مشاهد الملك والأمراء بقرآون الفاتحة أمام ضريح الملك عبد الله الأول مؤسس المملكة، وأمام ضريح الملك الراحل حسين بن

عمان - «القدس العربي»- ووكالات:

بعد الأحداث والتطورات الأخيرة في الأردن، وأثر وضع الأمير حمزة بين الحسين وولي العهد السابق والأخ غير الشقيق للعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، ظهر أمس الأحد معاً في احتفالات الذكرى الثموية لتأسيس الأردن، في أول صورة علنية لهما منذ الأزمة الأخيرة، وفق مشاهد بثها التلفزيون الرسمي. ويبقى التساؤل متى سيقام الشارع الأردني وحتى العربي عمن كان رابعاً وخامساً بعد جملة التطورات الأخيرة، وسط تقارير تؤكد صعود نجم الأمير حمزة وأمه الملكة نور الحسين. وأظهرت مشاهد بثها التلفزيون الأردني

«الديمقراطي الكندي الجديد» يتبنى مقاطعة منتجات المستوطنات قلق في إسرائيل من تعيين نائب لوزير الدفاع الأمريكي لواقفه المعارضة لها

المستقرة لحقوق الإنسان. وكانت النسبة أعلى في أوساط الأشخاص المستقلة رأواهم من انصار الحزب الوطني الديمقراطي، ووصلت إلى أكثر من 90%. وقال الحزب في بيانه إن السياسة المعتدلة تحظى أيضاً بدعم قوي بين العديد من النقابات العمالية الرئيسية بما فيها مؤتمر العمل الكندي، الذي يمثل أكثر من ثلاثة ملايين عامل في جميع أنحاء البلاد. وقالت جينييفيف نيفين، وهي واحدة من النظمين الآخرين لمؤتمر الحزب إن «تخني هذه السياسة اليوم يجعل الحزب الديمقراطي الجديد واحداً من الأحزاب القليلة التي تطالب بإنهاء الدعم الكندي للمستوطنات غير الشرعية ووقف تدفق الأسلحة من وإلى إسرائيل حتى يخال الفلسطينيون حريتهم».

المستقرة لحقوق الإنسان. وكانت النسبة أعلى في أوساط الأشخاص المستقلة رأواهم من انصار الحزب الوطني الديمقراطي، ووصلت إلى أكثر من 90%. وقال الحزب في بيانه إن السياسة المعتدلة تحظى أيضاً بدعم قوي بين العديد من النقابات العمالية الرئيسية بما فيها مؤتمر العمل الكندي، الذي يمثل أكثر من ثلاثة ملايين عامل في جميع أنحاء البلاد. وقالت جينييفيف نيفين، وهي واحدة من النظمين الآخرين لمؤتمر الحزب إن «تخني هذه السياسة اليوم يجعل الحزب الديمقراطي الجديد واحداً من الأحزاب القليلة التي تطالب بإنهاء الدعم الكندي للمستوطنات غير الشرعية ووقف تدفق الأسلحة من وإلى إسرائيل حتى يخال الفلسطينيون حريتهم».

لندن - «القدس العربي»:

بينما تحذر صحيفة إسرائيلية من سلوك إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن في الساحة الدولية، مشيرة إلى أن تلك الإدارة التي تعهدت بدعم إسرائيل والحفاظ عليها تتخذ سياسة معاكسة تبتعد على القلق، صوت الحزب الديمقراطي الكندي الجديد، لصالح مشروع قرار يطالب بتعديل لوائح سياساته لتشمل الدعوة لمقاطعة منتجات المستوطنات غير الشرعية وحظر تجارة الأسلحة مع إسرائيل. وقال في بيان صحفي، أمس الأحد، إن مشروع القرار الذي قدمه نشطاء فلسطينيون ويهود، جاء بعد سنوات من مطالبات الكثيرين من عناصر الحزب باتخاذ موقف واضح من الصراع

الإعلام الإسرائيلي يربح ضلوع تل أبيب في الهجوم إيران تعلن تعرض موقع «نطنز» النووي لعملية «إرهابية»

أو تلوث، لا توجد مشاكل معينة ويجري التحقيق في الحادث، موضحاً أنه «لا مزيد من المعلومات في الوقت الحالي». وكان النائب مالك الشريعتي المتحدث باسم اللجنة البرلمانية للطاقة قال في تغريدة على تويتر: «هذا الحادث الذي وقع (غداة) اليوم الوطني للتكنولوجيا النووية وبينما تحاول إيران إجبار الغرب على رفع العقوبات، مشكوكاً جداً في أنه تخريب أو اختراق».

تعرضت منشأة نطنز النووية في وسط إيران الأحد لحادث وصفته الجمهورية الإسلامية بأنه «إرهابي»، متعمدة بمواصلة مسيرة التطور الكبير للصناعة النووية. وكانت منظمة الطاقة الذرية الإيرانية قد أعلنت صباحاً أن منشأة نطنز تعرضت لانقطاع في التيار الكهربائي، سرعان ما وصفه نائب محافظ بأنه «تخريب».

وقال المتحدث باسم المنظمة بهروز كمالوندي في مقابلة عبر الهاتف مع التلفزيون الحكومي إن «مجمع الشهيد اخمدي روشن تعرض لحادث فجر الأحد في جزء من الماشرة الكهربائية لحظة التخريب». وأضاف: «هناك انقطاع في التيار الكهربائي».

وكانت صحيفة «جيزوراليم بوست» الإسرائيلية أفادت بوجود تقارير تزعم أن يكون هجوم إلكتروني إسرائيلي هو ما تسبب في الحلل، مشيرة إلى أن الهجوم كان يُعزى ما أعلنت السلطات الإيرانية، وأن محللين إسرائيليين قدروا أنه أدى إلى إغلاق أقسام كاملة في المنشأة. كما قدر تقرير لقناة «كان» الإسرائيلية أن يكون الحلال صاعلاً في الحادث. وحسب القناة الرسمية فإنه يمكن تقدير أن الحلل في المنشأة النووية في نطنز نتج عن نشاط إلكتروني إسرائيلي، وقالت إن «إسرائيل تمكنت في الماضي وفق تقارير أجنيبة من الحلاق الضرر بأجهزة الطرد المركزي في نطنز باستخدام السبيرانا».

وقال رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالح، في بيان نقله التلفزيون الرسمي إن «الجمهورية الإسلامية في إيران، إذ تتدب بهذا العمل التي لا طائل منه، تشدد على ضرورة أن يواجه المجتمع الدولي والوكالة الدولية للطاقة الذرية هذا الإهبار ضد الأنشطة النووية». ولم يتبعه البيان أي جماعة أو دولة بتتفيذ الاعتداء، كما أنه لم يعط أي تفاصيل حول وضع المنشآت المستهدفة.

وقال إن ما حدث في مفاعل نطنز «يظهر فشل معارضي التقدم الصناعي والسياسي في البلاد في منع التطور الكبير للصناعة النووية في جهة، والفاوضات الناجمة لرفع الحظر الجائر، وفق ما نقلت عنه قناة العالم الإخبارية، وأكد أنه «لا أجل أفضل أهداف هذه الحركة الإرهابية، ستواصل الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشكل جدي توسيع التكنولوجيا النووية من جهة والعمل لرفع الحظر الجائر من جهة أخرى».

وقال إن ما حدث في مفاعل نطنز «يظهر فشل معارضي التقدم الصناعي والسياسي في البلاد في منع التطور الكبير للصناعة النووية في جهة، والفاوضات الناجمة لرفع الحظر الجائر، وفق ما نقلت عنه قناة العالم الإخبارية، وأكد أنه «لا أجل أفضل أهداف هذه الحركة الإرهابية، ستواصل الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشكل جدي توسيع التكنولوجيا النووية من جهة والعمل لرفع الحظر الجائر من جهة أخرى».

(تفاصيل ص 10)

(تفاصيل ص 10)

منظمة حقوقية أكدت وجود 120 ألف محتجز النظام المصري شيد 35 سجناً منذ ثورة يناير

القاهرة - «القدس العربي»:

قالت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان أمس الأحد، إن التوسع الهائل في بناء السجون في مصر، والذي بلغ 35 سجناً منذ ثورة يناير/كانون الثاني 2011 لم يسهم في تحسين أوضاع السجون، حيث تصدر النولة عبر واجهة الإعلام الواقعة تحت سيطرتها صورة دكتورية زائفة، في حين تجن السجون بانتهاكات فظة وظروف غاية في الصعوبة.

قالت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان أمس الأحد، إن التوسع الهائل في بناء السجون في مصر، والذي بلغ 35 سجناً منذ ثورة يناير/كانون الثاني 2011 لم يسهم في تحسين أوضاع السجون، حيث تصدر النولة عبر واجهة الإعلام الواقعة تحت سيطرتها صورة دكتورية زائفة، في حين تجن السجون بانتهاكات فظة وظروف غاية في الصعوبة.

(تفاصيل ص 3)

(تفاصيل ص 3)

باريس تنفي أي «توتر» مع الجزائر وتريد «تهذبة» العلاقات الثنائية

باريس - ف ب - قال وزير الدولة الفرنسي للشؤون الأوروبية كليمو بون، أمس الأحد، إن بلاده تريد «تهذبة» في العلاقات مع الجزائر، رغم بعض التصريحات التي لا مبرر لها، إذ إنها وإرجاء وزير رئيس الوزراء الجزائري كاستيخس لها.

باريس - ف ب - قال وزير الدولة الفرنسي للشؤون الأوروبية كليمو بون، أمس الأحد، إن بلاده تريد «تهذبة» في العلاقات مع الجزائر، رغم بعض التصريحات التي لا مبرر لها، إذ إنها وإرجاء وزير رئيس الوزراء الجزائري كاستيخس لها.

باريس - ف ب - قال وزير الدولة الفرنسي للشؤون الأوروبية كليمو بون، أمس الأحد، إن بلاده تريد «تهذبة» في العلاقات مع الجزائر، رغم بعض التصريحات التي لا مبرر لها، إذ إنها وإرجاء وزير رئيس الوزراء الجزائري كاستيخس لها.

بعد مطالبته بإزالة صورة رئيس الجمهورية اللبنانية من مدخل بلدهته مناصرون للتيار الحر يهاجمون منزل الممثل أسعد رشان ويلصقون صور عون مع عبارة «تاج راسك»!

بيروت - «القدس العربي»:

بيروت - «القدس العربي»:

بيروت - «القدس العربي»:

بيروت - «القدس العربي»:

قال إن احتياطات العملات الأجنبية ارتفعت لـ 60 مليار دولار الكاظمي يضع حجر الأساس لمشروع ميناء الفاو في البصرة ويعد بفرض عمل



الكاظمي خلال اللقاء كلمته في البصرة أمس

الطريق السريع الرابط بين ميناء الفاو وأم قصر. وفي سياق آخر، أكد الكاظمي أن احتياطات البنك المركزي العراقي من العملات الأجنبية سجلت ارتفاعاً بلغ 60 مليار دولار بعد أن كانت 51 ملياراً و900 مليون دولار قبل الشروع بالإجراءات الإصلاحية للحكومة الحالية. وأضاف أن هذه «الزيادة جاءت نتيجة الإجراءات الإصلاحية التي اتخذتها الحكومة بعد أن راهن الكثيرون على فشلها وعدم استمرارها». وأوضح لقد «نجحنا في إيقاف الهدر والفساد الكبير في مزاد البنك المركزي سبباً للصيت وماضون بإجراء اتنا ولن نتوقف».

وقال إن «إجراء اتنا في محاربة الفساد مستمرة رغم العراقيل التي يحاول البعض وضعها لكننا سنستمر دون تراجع.

بدء تنفيذ المشروع

وأعلنت وزارة النقل، بدء الشركة الكورية المنفذة لمشروع ميناء الفاو، أعمال المسح الميداني، بعد وضع حجر الأساس للمشروع بحضور رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي.

وقالت في بيان صحافي، إنه «افتتح رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، الأحد (أمس) مشروع بناء خمسة أرصفة عملاقة لتفريغ السفن بطول 1750 متراً والمنفذ ضمن العقد البرم مع شركة دايبو الكورية التي بدأت بإجراء المسح الميداني استعداداً للمباشرة بأعمالها في المشروع، وذلك بحضور الوكيل الفني لوزارة النقل ومحافظ البصرة ونواب ومدراء التشكيلات وجمع غير من الصحافيين والإعلاميين».

وأضافت الوزارة: «حيث سيضم هذا المشروع المعلق إنشاء ساحة الحاويات بطول 1750 متراً ومشروع أعمال التجريف والحفر وإنشاء قناة ملاحية داخل حوض الميناء بطول 10 كم داخل الميناء، و13 كم خارج الميناء ليربطه بالقناة الملاحية الدولية، وإنشاء طريق سريع رابط بين الميناء ومدينة أم قصر بطول 63 كم، وإنشاء نفق تحت قناة خور الزبير الذي يربط بجانب الطريق الشرقي».

وأكدت أن «هذا المشروع يعد الشريان الحيوي وعصب الحياة الاقتصادية للملاحة حيث سيربط منطقة الشرق في أوروبا عبر العراق وتركيا وسوريا وبما ينسب بالقناة الجافة، وسيصيح حال اجزاء أكبر الموانئ المظلة على الخليج والعاشر بمستوى العالم، حيث ستصل طاقته الإنتاجية إلى 99 مليون طن حسب التصاميم التي وضعتها شركة تكتيتال الاستشارية الإيطالية».

و دون تأخير».

ووصف، مشروع ميناء الفاو بـ«مشروع الأجيال والمستقبل».

ووضع حجر الأساس للمشروع (العقود الخمسة) والتي تتضمن الأرصفة الخمسة للحاويات، وردم مساحة خزن ومناولة الحاويات وحفر القنطرة الملاحية الداخلية، وحفر وتأثيث القنطرة الملاحية الخارجية، ونفق قناة خور الزبير،

والحديث، حيث تتجاوز الأزمات، ونتجه نحو البناء والإعمار والإزدهار».

ودعا «أهالي البصرة الفجاء وفي كل أنحاء العراق فقط للبصرة، بل هو مشروع استراتيجي يسهم في تطوير وإعمار جميع محافظات العراق، ويجعل من البلد جسراً اقتصادياً يربط مختلف بلدان المنطقة».

وتابع: «نحن أمام مرحلة جديدة من تاريخ العراق

ينطلق اليوم رسمياً بعد أن انتهينا من مراحل التخطيط والمفاوضات ومؤنا المشروع من موازنة هذا العام».

ولفت رئيس الوزراء إلى أن «مشروع الفاو الكبير ليس فقط للبصرة، بل هو مشروع استراتيجي يسهم في تطوير وإعمار جميع محافظات العراق، ويجعل من البلد جسراً اقتصادياً يربط مختلف بلدان المنطقة».

وتابع: «نحن أمام مرحلة جديدة من تاريخ العراق

بغداد - «القدس العربي»:

التقى رئيس مجلس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، أمس الأحد، مجموعة من المتظاهرين، الذين تجمعوا قرب بوابة مشروع ميناء الفاو الكبير، في محافظة البصرة، للمطالبة بفرض عمل، متعهداً بمقابلة وفد منهم في العاصمة العراقية بغداد، لحسم مطالبهم.

فقد، وصل على رأس وفد حكومي رفيع، إلى محافظة البصرة (أقصى جنوب العراق) لوضع حجر الأساس لمشروع ميناء الفاو الكبير، بالإضافة إلى إجراء جولة شملت عدداً من المشاريع في المدينة الغنية بالنفط، ما دفع الثابت من المحتجين للتجمع عند بوابة الميناء، بالإضافة إلى شركة مصافي الجنوب، للمطالبة بالتعيين.

ونكر بيان المكتب الإعلامي للكاظمي، أن الأخير «استمع إلى طروحاتهم (المتظاهرين)»، مؤكداً أن «حق التظاهر حق مشروع وتحميه الدولة بأجهزتها كافة، على أن لا يؤدي هذا الحق إلى إحداث أضرار أو يهدد الممتلكات العامة والخاصة».

وأضاف البيان، أن «وجه رئيس الوزراء بالتهبئة للقاء وقد يخشاره المتظاهرون لخرض اللقاء بهم في بغداد، والاستماع لمطالبهم ووضع الحلول لها».

مشروع استراتيجي

كذلك، عرّف الكاظمي، من البصرة، بشأن البدء بتنفيذ مشروع ميناء الفاو الكبير.

وقال في «تفريدة» عبر «تويتر»، إن «ميناء الفاو، المشروع الاستراتيجي الذي تنتظرناه لسنوات طويلة، يرى خطوات التنفيذ الفعلية الأولى، بجمعة العراقيين وعلمهم الجاد»، وأضاف: «بالفعال لا بالأقوال، نسير معاً نحو مستقبل أفضل يستحقه العراق وشعبنا العظيم».

وأعلن البدء بمشروع ميناء الفاو الكبير، فيما أشار إلى أن البلد انتظره لسنوات طويلة.

وقال في كلمة أثناء حفل وضع الأساس للمشروع «نعلن اليوم البدء بمشروع استراتيجي مهم انتظره أبناء البلد سنوات طويلة».

وأضاف أن «الميناء سيوفر فرصاً كبيرة للعراق ويعزز مكانته الجيوستراتيجية في المنطقة والعالم، وسيلخلق فرص عمل كثيرة لأهل البصرة وباقي المحافظات، ويساهم في تطوير المحافظة».

وتشيراً إلى أن «الكثيرين راهنوا على إفساح المشروع وتشريراً لإشاعات عدة لإحباط الشعب، ولكن المشروع

الضاري يدعو لإصلاح العملية السياسية وعقد اجتماعي جديد يضمن استقرار العراق بارزاني بحث مع قادة سياسيين في بغداد الموازنة والانتخابات والأمن

بغداد - «القدس العربي»:

واصل، رئيس إقليم كردستان العراق، نجيب رفان بارزاني، زيارته الرسمية إلى العاصمة الاتحادية بغداد، والتي التقى خلالها عدداً من المسؤولين وقادة الكتل السياسية، لبحث عدد من الملفات العالقة بين بغداد وأربيل، وعلى رأسها تنفيذ بنود الموازنة المالية الاتحادية للعام الحالي، فضلاً عن ملفات سياسية وانتمائية، وواصل بارزاني، إلى العاصمة الاتحادية بغداد، مساء أول أمس، بعد عقد لقاء مع أمين، وسبقاً من بينها مع رئيس تحالف «الفتح» هادي العامري، ورئيس الائتلاف «دولة القانون» نوري المالكي، ورئيس المشوري الوطني العراقي جمال الضاري.

الضاري أشار في «تدويته» له، إلى أنه بحث مع بارزاني «آخر المستجدات على الساحة العراقية وملك التحالفات السياسية، وضرورة العمل على إنهاء جميع الخلافات السياسية في البلاد، والضي قدما بإصلاح العملية السياسية والتوافق على عقد اجتماعي جديد يضمن استقرار العراق»، وحسب بيان مكتب المالكي، فإن لقاء الأخير مع بارزاني تضمن، تطورات الأوضاع السياسية والأمنية في البلاد، وضرورة تعزيز التعاون للوصول إلى حلول جذرية للمشاكل القائمة بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية»، وشدد المالكي على أهمية «عتماد الحوارات الجادة لإيجاد الحلول للمسائل العالقة وفقاً للمستور خصوصاً في مسألة توزيع الثروات الطبيعية وبما يحقق مصالح جميع المواطنين» مشيراً إلى «الأهمية تهيئة الظروف المناسبة لإجراء الانتخابات وتوفير الأمن الانتخابي، بما يحفظ حقوق الشعب العراقي في تشكيل حكومة قوية قادرة على تقديم الخدمات».

اعتماد الحوار

سياسياً أيضاً، اجتمع بارزاني، مع رئيس جبهة «الإنقاذ والتنمية» والأمين العام لحزب العراق متحور، أسامة الجبفي في بغداد، بالإضافة إلى اجتماع آخر مع رئيس تحالف «عراقيون» عامر

بغداد - «القدس العربي»:

نفت منظمة الصحة العالمية في العراق، أمس الأحد، بياناً وصفته بالملفّق، تم تداوله على إحدى وسائل التواصل الاجتماعي غير الرسمية، بهدف تقيؤ ثقة المواطنين في سلامة وفعالية لقاحات كورونا فيما أعلنت وزارة الصحة، وصول 50 ألف جرعة من لقاح «فايزر» للبلاد.

وأكدت المنظمة، في بيان، أنها «لا تستخدم لقوات غير رسمية لنشر معلومات حول القضايا الصحية بما في ذلك الجراء الوقائية والتطعيم المتعلقة بكورونا». وأشارت إلى أنها «تود التأكيد، على أن لقاحات كورونا، هي أداة أساسية في مكافحة الجائحة، وأن، فوائد هذه اللقاحات، تفوق أي آثار جانبية نادرة».

ودعت، المواطنين، إلى التسجيل والحصول على التطعيم في أسرع وقت ممكن، إذ، لا يمكن وقف هذه الجائحة قبل أن يأخذ غالبية الناس في العراق اللقاح، وأوضحت أن «الزيادة الأخيرة في حالات كورونا في العراق تسبب القلق، لكن السيطرة على الوباء ممكنة من خلال التطبيق الصارم للإجراءات الاحترازية، ومن خلال نجاح حملة التطعيم التي تديرها وزارة الصحة بالتعاون الوثيق مع منظمة الصحة العالمية وشركاء آخرين».

وارتفعت أعداد الإصابات اليومية بفيروس كورونا في العراق بشكل غير مسبوقة خلال الأسابيع الماضية، متجاوزة الألاف إصابة خلال الـ 24 ساعة الماضية، رغم التدابير التي اتخذتها السلطات احتواء الجائحة.

وتناقشت مواقع إخبارية، وصفحات على منصات التواصل الاجتماعي، تصريحات نسّبت

بنود الموازنة بما يضمن تأمين احتياجات المواطنين. وقالت رئاسة الجمهورية في بيان، إن صالح استقبل، في قصر السلام في بغداد، بارزاني، وجرى، خلال اللقاء، مناقشة جملة التطورات السياسية والأمنية والاقتصادية في العراق وإقليم كردستان والمنطقة».

وأضافت أن «تم التأكيد على ضرورة التلالي والحوار بين كل الأطراف من أجل دعم الاستقرار وضمان أمن المواطنين وتلبية احتياجاتهم اليومية» مشيرة إلى أن «جرى التأكيد على أهمية تنفيذ بنود الموازنة بما يضمن تأمين احتياجات المواطنين، وأن إقرارها خطوة جيدة نحو حلحلة كل المسائل العالقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان وفقاً للدستور وبما يحفظ حقوق جميع المواطنين، وبعادها عن الخلافات السياسية».

ولفتت إلى أن «اللقاء تناول أيضاً انتخابات النايبية المقبلة، حيث تم التأكيد على ضرورة تهيئة الظروف الملائمة لإجراءها بما يضمن نزاهتها وعدالتها وتعكس إرادة الناخبين في اختيار ممثلهم بعيداً عن التزوير، والانطلاق نحو تجاوز مصطلح وإرساء الأمن والاستقرار».

إلى ذلك، أكد الكاظمي، ضرورة تعزيز التعاون الأمني بين بغداد وأربيل، وذلك خلال استقباله بارزاني في بغداد.

وقال مكتب الكاظمي في بيان، إن الكاظمي استقبل، بارزاني، وجرى خلال اجتماع «بحث عدد من الملفات التي تصب في مجال التعاون والتكامل بين مؤسسات الدولة في الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان وفق ما طرّه الدستور، فضلاً عن مناقشة جهود مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة والتعاون في سنحار بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم».

كما بحثا، حسب البيان الوضع الصحي المتعلق بجائحة كورونا وتصاعد الإصابات، والجهود الكبيرة الرامية إلى توفير الخدمات الصحية للمصابين وتوفير اللقاحات».

وأثنى الكاظمي على «التقدم الحاصل في مجال

محافظ ذي قار يجري «تغييراً شاملاً» على الحكومية المحلية

بغداد - «القدس العربي»:

قرر محافظ ذي قار احمد الخفاجي، أمس الأحد، إجراء «تغيير شامل» على الحكومة المحلية، بإقصاء الأعضاء السابقين كافة من مناصبهم.

وقال في بيان صحافي، إن «قرار تغيير الكابينة الحكومية للمحافظة يشمل كل طاقم الإدارة السابقة». وأضاف أن «سيتم الإعلان قريباً عن التشكيلة الجديدة وهي مؤلفة من خيرة وكفاءات أبناء المحافظة» مشيراً إلى أنها «تشكيلة مهنية ودماء جديدة في الطريق».

إصرار الخفاجي على تغيير أعضاء الحكومة المحلية في ذي قار، قال بأنه قد «يكلف حياته».

وأضاف في «تدويته»، نشرها في وقت سابق من أمس، «أبناء ذي قار الكرام، تمن التغيير قد يكلفني حياتي، وسيسلمكم راحتكم هذه الأيام. لن أراجع ولن أستسلم. فقرار الوطن، لن أخذلكم. لن أراجع».

ويتزامن تصريح المحافظ الجديد، مع تجدد الاحتجاجات الشعبية في مدينة الناصرية، مركز محافظة ذي قار الجنوبية، للمطالبة بفرض عمل.

مصادر صحافية محلية أفسدت أن الخريجين المعتمدين أمام المؤسسات النفطية في ذي قار، مستمرين بخلقها بشكل تام للوم الثامن على التوالي حين توفير فرص عمل لهم.

وقبل المصداق، فإن المعتمدين من خريجي المعاهد التقنية وكليات الهندسة لا زالوا معتمدين أمام شركة نفط ذي قار ومصفى ذي قار النفطية ودايرة توزيع المنتجات النفطية في المحافظة. ودخل غلق المؤسسات النفطية في المدينة أمس، يومه الثامن، في الموازنة، فسهدت مدينة الناصرية شللاً تاماً بحركة مرور المركبات، بسبب إغلاق ثلاثة جسور رئيسية وسط المدينة».

وجاء إغلاق الجسور مع بداية الدوام للناشر الكلية في العراق خطوة تصعيدية اتخذها المحجون من خريجي الكليات والمعاهد النفطية للمطالبة بالتعيين على ملاك شركة نفط ذي قار. وكان الثمان من خريجي كليات الهندسة والمعاهد أغلقوا ثلاثة جسور رئيسية وسط مدينة الناصرية في جسر الحضارات وجسر الشهداء (الزيتون) وجسر النصر وذلك للمطالبة بالتعيين.

وتسلم الخفاجي مضمير مطلع نيسان/ أبريل الصاري خلفاً للمحافظ السابق ناظم الوائلي الذي أقبل من منصبه في شباط/ فبراير الماضي، عقب احتجاجات عنيفة طالبت بإبعاده من منصبه جراء اتهامات بالفساد وسوء الإدارة.

جهود الكاظمي

أما رئيس إقليم كردستان فقد أشاد بجهود رئيس مجلس الوزراء سياسياً واقتصادياً ودبلوماسياً، مؤكداً أن «الجهد الدبلوماسي العراقي في الفترة الماضية، وما تخلله من زيارات واجتماعات أبرزت الكفاءة المستحقه للعراق بأكملها، وأعادت دوره الطبيعي إقليمياً ودولياً».

كما أشاد بنهج الحكومة في معالجة القضايا الداخلية، وارتفاع مستوى التنسيق الأمني، وضرورة تطويره، معرباً عن دعمه «للحكومة وتعزيز مكانة الدولة، بالشكل الذي يمكنها من معالجة تحدياتها». وأثنى بارزاني على «تصريح مجلس النواب لقانون الموازنة»، مؤكداً على أن «حل القضايا العالقة بين بغداد وأربيل يمهد الطريق لمزيد من الاستقرار والتقدم للعراق».

وتأتي زيارة رئيس إقليم كردستان العراق، قبل 6 أشهر من موعد إجراء الانتخابات التشريعية المقررة في العاشر من تشرين الأول/ أكتوبر المقبل.

والقاسية والعدل والجامعة مثلاً». وتابع: «النصيحة لتلقي اللقاح أن يحافظ لكونه أصبح ناقلاً للفيروس وإنما بسبب كون المناعة لم تتكون في جسمه في الأسابيع الأولى ويبقى معرضاً للإصابة، وهذا ما حصل معي شخصياً حيث لم تظهر الأجسام المضادة في جسمي إلا بعد ثمانية أيام من تلقي الجرعة الثانية من لقاح سينوفارم الصيني».

وأعلنت وزارة الصحة العراقية، الأربعاء 37 أول أمس، تسجيل 6779 إصابة جديدة و37 وفاة بفيروس كورونا، خلال 24 ساعة الماضية في عموم البلاد إلى جانب 4891 حالة شفاء. ووصلت أعداد الإصابات للناشر الكلية في العراق منذ بدء الجائحة، إلى 918155 إصابة، فيما بلغ عدد المتوفين جراء الفيروس 14678 شخصاً، كما وصل العدد الكلي من المتعافين في عموم البلاد إلى 809663 حالة».

وتجري البلاد حملة لقاحات مضادة لفيروس كورونا في عموم المحافظات، وإقليم كردستان، إذ وصل عدد اللقحين الكلي إلى 133047 شخصاً.

في المقابل، أعلن وزير الصحة والبيئة حسن التميمي، أمس الأحد، وصول 50 ألف جرعة من لقاح «فايزر» الأمريكي إلى البلاد.

ونقلت عنه قوله أن «الـ50 ألف جرعة التي وصلت هي الوجهة الأولى من اللقاح الذي سيكون متوفراً اعتباراً من يوم غد الاثنين (اليوم) عبر 50 منفذاً في بغداد والمحافظات». وأضاف: «ستصل أيضاً 200 ألف جرعة مقدمة من الحكومة الصينية - سينوفارم الصيني».

العدوى حالها حال لقاحات شلل الأطفال وداء الكلب والتهاب الكبد، ألخ. وعند حقن هذه الفيروسات في الجسم نهاجها الخلايا المناعية للجسم وتنتج أجساماً مضادة لها وسوف تحزن في الذاكرة وتهاجم أي فيروس كورونا حي يدخل الجسم مستقبلاً وتقتضي عليه».

اللقاح لا يسبب الإصابة

وأوضح أن «اللقاح لا يسبب الإصابة بل يوقى، لكون الفيروس معطلاً فكيف يسبب العدوى للمصابين له؟» مبيّناً أن «لم يتم الآن أحد أخذ اللقاح وتسبب في إصابة أفراد عائلته، فكيف يتسبب بخطر العدوى لأخرين؟».

في معرض ردّه على التصريح المنسوب لأدهم، لفت الحجابي إلى أن «الزيادة في عدد الإصابات في جانب الكرخ مثلاً كان نتيجة الأخطاء والبناتق الشعبية التي كانت أقل المناطق أخذاً للقاح، وليس في المناطق الأخرى التي تلقى سكانها اللقاح بنسب أكبر من غيرها، مثل مناطق المنصور والبرموك

العراق) وأنا رغم استغرابي من هذا الكلام الذي لا أساس له من العلم والمنطق ولا يمكن أن يصدر من شخص مثل الدكتور أدهم، لازلت أعتقد أنه مكتوب علي، ويجب عليه أن يظهر بتصريح رسمي يبيّن في وجهه صحة نسبية الكلام إليه، وإذا ثبت أنه قال ذلك فسكون ردي ويختلف عن هذا الرد كثيراً».

من خارج وداخل العراق المنظمة ضد العراقيين المرض أكثر وأكثر، والعحت التسديدي على عدم الالتزام بإجراءات السلامة وعدم أخذ اللقاح، لقد أدى ذلك إلى امتلاء المستشفيات والإنهاك الشديد لأفراد الجيش الأبيض وقد تؤدي الزيادة أكثر إلى انهيار المنظومة الصحية وفقدان الكثير من الأعراف علينا».

وأشار إلى أن «اللقاحين اللذين استعملتا في العراق لغاية اليوم هما لقاح سينوفارم الصيني ولقاح شركة استرازينيتكا البريطانية -السويدية، كلا اللقاحين مصنعا بالطريقة التقليدية الكلاسيكية المعتمدة منذ قرون تقريباً، وملخصها أخذ الفيروس ومعاملة بطرق كيميائية وفيزيائية حتى يصبح فيروساً معطلا ولم يعد بإمكانه التكاثر ولا

الرئيسي الذي زاد من ارتفاع الإصابات مع بدا إعطاء اللقاحات في العراق».

وأضاف أن «الأمر الثاني من سبيل السلامة، أن يجب على كل من يريد تلقي اللقاح أن يتأكد بحرص على سي، أو ما يسمى محلياً بالسمعة ليضمن خلوه من الفيروس وعدم إصابته به يعتبر انتحاراً رسمياً، وأغلبنا قد أصبنا بهذا الفيروس ولم تظهر علينا أي أعراض، وأخيراً يجب أن تكون الفترة بين الجرعتين للقاح 3 أشهر وليس شهراً واحداً».

وليس شهراً واحداً فهذا خطر جداً وبريطانيا التي صنعت لقاح استرازينيتكا أوصت بذلك مراراً وتكراراً».

لكن مدير دائرة صحة الكرخ في بغداد، جاسب لطيف علي الحجابي، عبر عن استغرابه من هذا التصريح -الذي نفته منظمة الصحة العالمية، معتبراً أن «لا أساس له من العلم والمنطق».

لا أساس له من العلم

وقال، في بيان صحافي: «انتشر في الأيام الثلاثة الماضية تصريح ينسب لأدهم الرشد المدير السابق لمنظمة الصحة العالمية في

كشفت عن تضارب في شهادات السائق ومساعده... وترك موظفين مواقع عملهم

النيابة العامة المصرية: تزوير وإهمال وتعاطي مخدرات وراء حادث قطاري سوهاج



من حادث تصادم القطارين في سوهاج

الجنحة – بعد معاينة موقع الحادث في حضور السائق ومساعده و بإشراف النيابة، إلى صحة ما انتهى إليه التقرير السابق، ضئيفة تصويرين آخرين لما حدث، هما إما تواجد السائق ومساعده بالمركز بين الكابيتين الأمامية والرئيسية، وقت التصادم، أو تواجدهما بالكابينة الرئيسية – اللاحقة على الأمامية – في ذلك التوقيت، فأطعة بعدم جواز بقائهما بالكابينة الأمامية حسبما زعم، وحسب بيان النيابة، أسفرت نتائج تحليل تعاطي المواد المخدرة الصادرة من وزارة الصحة، عن تعاطي كل من مراقب برج محطة الراءة المخدر، وتعاطي مساعد سائق (القطار المميز) عقار «الترامادول».

لتحقيق الأدلة الجنائية»، بفحص نتائج مشاهدة آلات المراقبة المشار إليها للتأكد من صحة ظهور مساعد سائق القطار الإسباني فيها باستخدام تقنية القياسات البيومترية، فتأكد ظهوره بها، وكان تقرير «مصلحة الطب الشرعي» وسؤال محرره في التحقيقات أسفرا عن عدم تناسب الإصابات المشاهدة والموصوفة بسائق (القطار الإسباني) ومساعده، مع ما ادعياه في التحقيقات من بقائهما بالكابينة الأمامية للجار لمساوق، وأنه من الجائز تصور مغادرتهما الكابينة قبل وقوعه، وعلى هذا شكلت النيابة العامة لجنة ثلاثية من أطباء «مصلحة الطب الشرعي» للتأكد من صحة تلك النتيجة، فأنتهت

واستلامه بدلا من السائق النموذج سبعة وستن (67) حركة، الصادر من الحطة، والثابت فيه السرعة المقررة في منطقة الحادث والتي كانت لا تتجاوز تسعين كيلومترا في الساعة، فتحفظت النيابة على النموذج وتبينت فيه التوقيع باسم السائق بما يفيد الاستلام، فاستكثبت السائق ومساعده على هذا التوقيع وأثبت تقرير «قسم أبحاث التزييف والتزوير» بمصلحة الطب الشرعي، كتابة المساعد التوقيع بدلا من السائق، وبمواجهة الأثبن بتلك النتيجة أقبرا بواقعة التزوير، وتمسك كل منهما بقيادته القطار وقت الحادث، وكلفت «النيابة العامة»، «الإدارة العامة

لاسلكية سجلتها أجهزة الاتصالات في مقر القسم، فتبينت منها تأخر محاولات التنبية واستمرارها على الرغم من وقوع الحادث، وقالت النيابة إنها انتقلت إلى برج مراقبة محطة المراغة وطهطا ـ الواقع الحادث بينهما- وشاهدت بشاشات المراقبة إضاءة السيمافورات في شريط السكة الحديدية بين المحطتين قبل وقوع الحادث، فتبينت إضاءة سيمافورين يعقان قبل موقع التصادم بنحو كيلومتر وثلاثة وعشرة أمتار، أحدهما مضيء بلون أصفر يعني وجوب تهدئة السرعة، والآخر بالقرب من محل التصادم مضيء بلون أحمر يعني لزوم التوقف، وذلك على خلاف ما زعمه مساعد سائق (القطار الإسباني).

محاكاة

ونكرت أنها عاينت النقطة التي ثرى منها إضاءة السيمافور الأحمر والقطار المتوقف في شريط السكة الحديدية؛ وحدثت بالاستعانة بخبراء هيئة المساحة المصرية، وقووعا على مسافة خمسمئة وخمسة وثلاثين مترا من موقع التصادم، وأجرت من تلك النقطة ثلاث عشرة محاكاة لإستخدام كافة أنواع المكايح اليدوية بجرار مائل للمستخدم يد(القطار الإسباني) حال سيره على سرعة تسعين كيلومترا في الساعة، فأسفرت النتائج عن توقف الجرار في كل مرة قبل نقطة التصادم، وأكدت أنها ستعرض تلك النتائج على اللجنة الهندسية المشكلة لبحثها من

الناحية الفنية واستخلاص النتائج النهائية. ولفتت إلى أنها تلقت إفادة من كل من مدير عام صيانة العينة الأساسية ومدير عام التشغيل على الشبكة في الهيئة القومية لسكك حديد مصر في منطقة أسيوط، تضمنت تأكيدها بأن منطقة الحادث ليست من مناطق قك الارتباط التي يمكن فيها إيقاف جهاز المكايح والتحكم الآلي في محافظة سوهاج، وأكد أيضا ذلك الإفادة في التحقيقات بأن تلك النقطة تعمل بنظام القطار الكهربائي الذي يستلزم تشغيل هذا الجهاز-على خلاف ما زعمه سائقا القطارين ومساعدهما، وأسفرت مشاهدة النيابة العامة، وفق البيان، لتسجيلات آلات المراقبة في محطة سوهاج الكائنة قبل محل الحادث يوم وقوعه عن جلوس مساعد سائق (القطار الإسباني) بمقعد القيادة،

القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هندراوي:

كشفت النيابة العامة المصرية، أمس الأحد، عن أن تحقيقاتها في كارة تصادم قطارين في سوهاج الشهر الماضي، كشفت عن تضارب في شهادات سائق القطار ومساعده، بالإضافة إلى ترك رئيس قسم المراقبة المركزية في أسيوط، مقر عمله وقت وقوع الحادث، وتعاطي كل من مراقب برج محطة (المراغة جوهر) التحشيش المخدر، وأيضاً تعاطي مساعد سائق (القطار المميز) عقار «الترامادول».

ونكرت في بيان أن التحقيقات كشفت عن توقف (القطار الميز) قبل مزلقان السنوسي، بين محطتي سكة حديد المراغة، وطهطا بعدة دقائق، ثم تحركه متجاوزا المزلقان، وتوقفه مرة أخرى حتى قدوم (القطار الإسباني) من محطة سكة حديد سوهاج، واصطامه بالقطار المتوقف، فأطعت الحادث الذي أسفر عن وفاة عشرين شخصاً، وإصابة مئة وتسعة وتسعين، وتحتج عنه تلفيات بالقطارين بلغت قيمتها خمسة وعشرين مليوناً، وثمانمئة وتسعين ألفاً، وخمسمئة وثلاثة وثمانين من الجنيحات.

تضارب

وأضاف أن سائق (القطار الميز) ومساعده ادعيا في التحقيقات ظهور إشارات ضوئية على شاشنة التحكم في كابينة القيادة، تفيد انخفاض معدل ضغط الهواء بالأنايبب الواصلة بين عربيات القطار ما وقفه ألياً، وأحالا أسباب هذا الانخفاض إما إلى سحب أحد مقابض الخطر البها من العربات، أو غلق أحد صمامات تحويل الهواء المضغوط بالمكايح – الجزائر، وأنه مع بدء ارتفاع معدل ضغط الهواء تحرك القطار متجاوزا مزلقان السنوسي، ثم توقف ألياً مرة أخرى بموقع التصادم، فتبين مساعد السائق غلق أحد الصمامات بين العربتين الثالثة والرابعة وصورها بهاتفه، بينما شهد من شئل من الصابيين والركاب والعاملين في القطار من المسكارية وأفراد الأمن بعدم رؤيته سحب أي من مقابض الخطر أو سماعهم الصوت المخير الصادر عن مسدحها.

وتابعت أنها قدمت تلك الأقوال والصور إلى

القاهرة – «القدس العربي»:

قالت «الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان» أمس الأحد، إن التوسع الهائل في بناء السجون في مصر، والذي بلغ 35 سجنا منذ ثورة يناير/ كانون الثاني 2011، لم يسهم في تحسين أوضاع السجناء، حيث تصدر الدولة وأجهه الإعلام الواقعة تحت سيطرتها صورة ديكورية زائفة، في حين تواجه سجونها بانتهاكات فظفة وتطوف غاية في الصعوبة».

وصنفت الشبكة في تقرير أصدرته تحت عنوان: «في انتظارك- 78 سجنا، بينهم 35 بعد ثورة يناير – عن الأوضاع الصعبة للسجناء والسجون في مصر»، قائمة بالسجون الجديدة التي تم إنشاؤها منذ سبتمبر/ أيلول 2016 حتى شهر مارس/ آذار 2021 التي تبلغ 17 سجنا جديدا، بالإضافة لـ18 سجنا تم إنشاؤها منذ ثورة يناير/ كانون الثاني 2011 وحتى صدور تقرير الشبكة السابق عن السجون الذي صدر في سبتمبر/ أيلول 2016.

كما يعض التقرير نماذج وأمنلة للانتهاكات التي تمارس ضد السجناء، ولا سيما السجناء المطالبين بالديمقراطية والمنتخبين لثورة يناير، وكذلك المخالفات القانونية التي تقع بحقهم مثل: العقاب بالحبس الاحتياطي، والحرمان من دخول الأطعمة والحب الإنفرادي والتدوير والحرمان من حق الكملة التليفونية، والترقيع من السجناء.

ويقدر التقرير أعداد السجناء والمحجزين بنحو 120 ألفاً، وهو رقم قريب ما أعلنه أحد الإعلاميين القريبين من أجهزة الأمن.

تنكيل وقمع

جمال عبدية، مدير الشبكة العربية، قال: في حين تواصل وزارة الداخلية تعزيز إدارة السجون بتوفير رعاية ووسائل ترفيهه وخدمات لتهمتهن بالاتساء للنظام السابق أو متهمين في قضايا مالية وقسداً، فإن السجناء والسجناسيين أجهزة الأمن.

المعارضون أو المنتقدين والمنتخبين لثورة يناير/ كانون الثاني ينالهم التنكيل والقمع والحرمان من العديد من الحقوق التي كفلها لهم الدستور والقانون، مثل الزيارة أو استقبال الأطعمة أو حق الكملة التليفونية أو الرعاية الصحية، بل وحرمانهم من حضور جلسات تجديد حبسهم. وتحت عنوان «قوانين الحد من الحبس الاحتياطي لم تر النور منذ 2017»، أشار التقرير للاقتراح المتكرر لرئيس لجنة حقوق الإنسان في البرلمان علاء عبد حول استبدال الحبس الاحتياطي في بعض الحالات التي لا تشكل تهديداً للأمن القومي والأمن العام، بتحديد الإقامة داخل المنزل، والذي ذكر بيان دافعه ليس الحرص على أوضاع حقوق الإنسان، بل ليوفر للدولة من 10 إلى 20 مليار جنيه سنويا، مؤكداً أن تكسب السجون يظهر بأن هناك قمعا للحريات غير أنها تستهلك جزءاً من الموازنة العامة.

إلغاء إفراج نصف المدة

وحسب التقرير، وافقت في يناير/ كانون الثاني 2020 لجنة الشؤون التشريعية والدستورية في مجلس النواب، على مشروع مقدم من الحكومة بشأن تنظيم السجون، يستهدف إلغاء إفراج نصف المدة، لبعض القضايا، منها التجمهر والخدرات وغسيل الأموال والإرهاب بزعم أنه يستهدف تصحيح المسار للقانون رقم لسنة 2018 لواجهة العناصر الخطرة بقضايا التجمهر والمخدرات وغسيل الأموال والإرهاب، حيث هذه العناصر من وجهة نظرهما، تشكل خطورة و جرائم جسيمة، فيتم استثنائهم من شرط

أعداد المحتجزين 120 ألفاً وأكثر من نصفهم سياسيون

منظمة حقوقية: توسع هائل في بناء السجون في مصر

الإفراج نصف المدة، حرصا على الوطن والصالح العام. وزاد التقرير: في مارس/ آذار من العام نفسه، تم تفعيل مشروع القانون المذكور بقرار جمهوري من الرئيس عبد الفتاح السيسي، برقم 19 لسنة 2020. وفي مايو/ أيار الماضي كلفت النيابة العامة أعضائها المثقلين لها أمام المحاكم التي نظرت أوامر مد الحبس الاحتياطي للمتهمين، بالمطالبة باستبدال تلك الأوامر بغيرها من التدابير الاحترازية البديلة عن الحبس الاحتياطي كلما كان ذلك ممكنا، إلا أنه ظل تصريحا لم يتر النور أيضا، بل تزايدت عدد الحبس الاحتياطي والتدوير.

انتهاكات

وتناول التقرير الانتهاكات التي تمارس ضد السجناء والمحجزين، ومنها استخدام الحبس الاحتياطي كعقوبة، وضرب مثلا بالصحافي وسجين الرأي السابق هشام جعفر الذي تم حبسه احتياطيًا منذ نهاية عام 2015 وحتى ربيع عام 2019، حيث تم الإفراج عنه عقب حبس احتياطي ونحو ثلاثة أعوام ونصف.

ومن بين الانتهاكات التي رصدھا التقرير الحبس الإنفرادي الذي أصبح وسيلة للتنكيل بالسجناء والحبوسين بشكل شبه منهجي، ولدى طوينة، وتناول أمثلة عديدة لسجاء جرى عقابهم بالحبس الإنفرادي، منهم محمد القصاص، نائب رئيس حزب مصر القوية، وعلا القرضاوي، أبنه الداعية الإسلامي يوسف القرضاوي. وذكر أن السجون المصرية الرئيسية قبل ثورة يناير/

تزايد رافضي التطبيع... وكوهين يكشف عن صورة مع البرهان

مصدر ينفى دعوة إسرائيلية لقيادات سودانية لزيارة تل أبيب

وكان رئيس مجلس السيادة، عبد الفتاح البرهان،

قد قال: «في سبيل الصلحة الوطنية، ومن أجل السودان، يمكننا التعامل مع الشيطان»، وهي الجملة التي كان كثيرا ما يستخدمها الرئيس الراحل، جعفر نميري، وأشار البرهان إلى أنهم «طرفوا كل الأبواب من أجل ذلك وأخرها إنهاء حالة العداء مع إسرائيل» مؤكداً «ثبات الموقف السوداني الداعم للفلسطينيين وحقهم في إقامة دولتهم المستقلة».

ويبدو أن إجازة مجلس الوزراء، الثلاثاء، مشروع إلغاء قانون مقاطعة إسرائيل العائد إلى عام 1958 والذي أقرته الدول العربية وقتها، أعاد موضوع التطبيع إلى صدارة الأحداث.

ويشير كثير من المراقبين في الخرطوم، إلى أن إلغاء قانون مقاطعة إسرائيل ما هو إلا تمهيدا لخطوة كبيرة في اتجاه التطبيع، خصوصا وقد نشر وزير الخارجية الإسرائيلية، إيلي كوهين، صورة تجمعه بالبرهان في لقائهم الأخير في يناير/ تشرين الثاني الماضي في الخرطوم.

وحسب صحيفة «يديعوت احرونوت» «بعد إلغاء السودان قانون المقاطعة، تم السماح بنشر الصورة».

حقوق الفلسطينيين

لكن مصدرا حكوميا قال لـ«القدس العربي»: «قانون مقاطعة إسرائيل هو في الأصل صمم لمقاطعة المنتجات والتجارة مع إسرائيل، والكثير من الدول العربية ألغته بوجود تطبيع أو عدم وجوده». وزاد، دون كشف هويته «هذا ليست له علاقة بموقنا من القضية الفلسطينية التي عبرنا عن ثباته من قبلنا وتأكيدنا على حقوق الشعب الفلسطيني، أما إلغاء المقاطعة فهو شأن مختلف وما زال أمامه الكثير من الخطوات الإجرائية والدستورية». وفي السياق نفسه، نفى وزير المالية والتخطيط الاقتصادي، جبريل إبراهيم، أمس الأول، استيراد أو توريد السودي لمنتجات أو سلع إلى إسرائيل، مؤكداً أن ذلك لن يحدث في المستقبل القريب.

كأنون الثاني 2011 كانت 43 سجنا، موزعة على 18

محافطة، فيما بلغ عدد القرارات الرسمية بإنشاء سجون عقب ثورة يناير وحتى سبتمبر/ أيلول 2016 19 سجنا، بدأت هذه السجون بإنشاء سجن وادي النطرون العمومي 1 في أكتوبر/ تشرين الأول 2011 وحتى سجن جنوب بني

سوف الأمن، وسجن المركزي في يوليو/ تموز 2016. وحسب التقرير: تضم القائمة سجن وادي النطرون العمومي، وسجن القنطرة العمومي، وسجن بني سويف المركزي، وليمان جمصة، وسجن جمصة العمومي شديد الحراسة، وليمان المنيا، وسجن المنيا شديد الحراسة، والسجن المركزي يقسم ثان بينها، وسجن (2) شديد الحراسة في طره، وسجن الجيزة المركزي، وسجن النهضة، وسجن 15 مايو، والسجن المركزي بإدارة قوات الأمن، سجن الكيلو 10 ونصر، وسجن الخصوص، وسجن اندكو، وسجن قرية بغداد، وسجن الخانكة وسجن العبور، وسجن جنوب بني سويف.

وتناول التقرير قرارات إنشاء 17 سجنا جديدا حتى مارس/ آذار 2021 وهي: سجن عتاقة في السويس، وسجن مركز ثالث في طنطا، وسجن التأهيل العمومي في الجيزة، وسجن مطروح العمومي، وسجن كروم في الاسكندرية، وسجن القوصية المركزي في أسيوط، والسجن المركزي في أسيوط الجديدة، وسجن أويسم بالجيزة، والسجن المركزي بأسيوط، وسجن محلة دمنة في القهيلية، وسجن أكتوبر المركزي بالجيزة، وسجن سنهور المركزي في الفيوم، وسجن يوسف الصديق المركزي بالفيوم، وسجن بلبس المركزي، سجن قسم

ثالث في العاشر من رمضان المركزي، وسجن قوات أمن العاشر من رمضان المركزي، وسجن الستاموني المركزي

تضارب وغياب الشفافية

وقدر التقرير عدد السجناء والمحجزين بنحو 120 ألف سجين، وتناول نماذج للتضارب وغياب للشفافية: ففي حين قدر رئيس مصلحة السجون اللواء مصطفى باز، مساعد وزير الداخلية لقطاع مصلحة السجون، القدرة الاستيعابية للسجون بـ 75 ألف سجين في عام 2013 وقبل إضافة نحو 30 سجنا جديدا منذ هذا الوقت بينهم سجان طاقه كل منها 15 ألف سجين، أعلن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال وجوده في فرنسا شهر ديسمبر/ كانون الأول 2020 أن السجون توجد فيها أماكن لـ55 ألفا فقط، وفي نوفمبر/ تشرين الثاني 2019 أعلن الاعلامي نشأت الديهي المقرب من الأجهزة الأمنية أن عدد السجناء في مصر يبلغ 114 ألف الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال وجوده في 30 سجين، منهم 84 ألف صدرت أحكام نهائية ضدهم، و30 ألفا في الحبس الاحتياطي، فيما أعلنت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان في إبريل/ نيسان من نفس العام أن مصر فيها أكثر من 114 ألف سجين، خلال مطالبتها لصر بالإفراج عن سجاء الرأي ووقف التكدس في السجون.

وقدر التقرير إجمالي السجناء والمحجزين بنحو 120 ألف سجين ومحبوس ومحتجز مقسمين كالتالي، عدد السجناء والمحجزين والسيسييين في مصر (نحو 65 ألف سجين ومحبوس احتياطي) وهم بدونهم يتقسمون إلى نحو 26 ألفا محبوسين احتياطيًا، و39 ألفا سجاء محكوم عليهم، فيما قدر التقرير عدد الجنائين السجناء 54 ألف سجين ومحبوس احتياطي) وهم يتقسمون إلى حوالي 11 ألف محبوس احتياطي، وحوالي 43 ألفا سجاء محكوم عليهم.

إصابة طالب و3 شرطيين

في مظاهرة في الفاشر السودانية

■ الخرطوم- الأناضول: أصيب طالب سوداني و3 من أفراد الشرطة، أمس الأحد، خلال مظاهرة طلابية في مدينة الفاشر، عاصمة ولاية جنوب دارفور (غرب) احتجاجا على تربي الأوضاع الاقتصادية والخدمات العامة الأساسية، ما أدى إلى تعليق الدراسة في جميع المراحل إلى أجل غير مسمى، وفق شهود عيان والحكومة المحلية.

وقال شهود عيان أن مئات الطلاب تظاهروا في الفاشر، تنديدا

بالانقطاع المستمر للتيار الكهربائي، وضح مياه الشرب، وانعدام ريف الحيز ووسائل نقل الركاب.

وأضافوا أن قوات الشرطة أطلقت أعيرة نارية في الهواء والغاز

المسيل للدموع، ما أدى إلى إصابة الطالب صالح بخيت صالح (18

عاما) وهو يدرس في مدرسة «الفرديوس الثانوية»، بالفاشر.

كما أصيب 3 من أفراد الشرطة جراء رشقهم بالحجارة من جانب

محتجين، وفق شهود عيان. وأفادوا بأن الطلاب المحتجز وصلوا إلى منزل الوالي محمد حسن عرين، ورددوا شعارات منادية، وتخطى بعضهم الحواجز الأمنية، واقتحموا الباني الملحق بالمنزل، وخربوا أجزاء منها، خاصة سكن الحراسة الأمنية.

كما اقتحم بعض الطلاب، حسب شهود العيان، محلات تجارية في سوق الفاشر وخربوها. وقالت حكومة الولاية، في بيان، إنه «حفاظا على الأرواح والممتلكات، وبعد الأحداث التخريبية المؤسفة التي شهدتها مدينة الفاشر البرهان، وأصدر والي ولاية شمال دارفور، محمد حسن عرين، قرارا قضى بتعليق الدراسة بجميع المراحل الدراسية إلى أجل غير مسمى».

ويعاني السودان أزمة اقتصادية غير مسبوقه، وتشهد المخازن ومحطات الوقود طوابير طويلة من المواطنين طلبا للخدمة، وبعد انفصال جنوب السودان في 2011، تراجع إنتاج السودان النفطى من 450 ألف برميل يوميا إلى ما دون 100 ألف، ما دفع الخرطوم إلى استيراد أكثر من 60 بالمئة من المواد البترولية لتلبية احتياجات البلاد.

وفي 19 ديسمبر/ كانون الأول 2018 اندلعت في السودان احتجاجات شعبية على تربي الأوضاع الاقتصادية، ما دفع قيادة الجيش في 11 أبريل/ نيسان من العام التالي، إلى عزل عمر البشير من الرئاسة (1989- 2019).

وبدت في السودان، في 21 أغسطس/ آب 2019 مرحلة انتقالية تستمر 53 شهرا تنتهي بإجراء انتخابات مطلع 2024 ويتقاسم السلطة خلالها كل من الجيش وقوى مدنية وحركات مسلحة وقعت مع الخرطوم اتفاقا لإحلال السلام، في 3 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

القوات تتهم عون بضرب الصلاحيات وتدمير المنطقة الحرّة

لبنان: حرب بيانات بين «التيار العوني» وكل من «المستقبل» و«القوات»

هيل إلى بيروت والحديث يتصاعد عن عقوبات فرنسية على مستشارين لدى العهد



وسط مناجرات السياسيين... ما زال اللبنانيون يتظاهرون ضد الطبقة السياسية المتهمه بالفساد

بحجة المقاومة، فالتكشف على حقيقته وشعاراته الفارغة التي يستخدمها غيب الطلب، ضد الميليشيات التي كانت تعمل لإعادة الدولة في عز زمن الحرب، ومع الميليشيات التي قزمت ودمرت الدولة في زمن السلم، ومن ضرب صلاحيات رئيس الجمهورية هو من جعل موقع الرئاسة الأرسلى معزولاً وعريباً ودولياً بسبب تحالفه، وتغطيته لحرور يصنّف دولياً بالإرهابي، وهو من انقلب على الدستور، وعلى دور لبنان التاريخي، ويرفض اليوم حيداب لبنان، ويمنع الدولة من أن

تسيطر سلطتها على كامل أراضيها، وهو أينما حل، حل معه الخراب، والدمار، والبؤس، وهو من مارس الفساد والزبائنية في عهده بأبشع صورة عرفها تاريخ لبنان، فأفقر اللبنانيين وجوّعهم الرئيس؛ وهل الإصرار على وضع آلية للتعيينات والتعيينات صلاحيات الرئيس؛ وهل الإصرار على تشكيلات القضاءية يعاكس صلاحيات الرئيس؛ وهل رفض تحويل الدولة إلى مزعة الشراكة في الداخل، وعزلها عن الأصدقاء في الخارج».

أكثر من ساهم في إضعاف موقع الرئاسة هو رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل بشهادة القاضي والداني، وذلك من خلال الفساد الذي مارسه في كل الحقايب التي تولاها، وخصوصا حقيقة الطاقة، وهو أكثر من ساهم في إضعاف موقع الرئاسة الأولى وتفريقها من مضمونها بتصرفاته التي جبرت هذا الموقع لمصالح ضيقة وشخصية وبعيدة كل البعد من مفهوم الرئاسة ودورها..»

تيار المستقبل

وبالمعنى ذاته، جاء ردّ «تيار المستقبل» الذي رأى في الحديث عن نيّة لدى الرئيس المكلف للحصول على النصف زائداً واحداً في الحكومة» محاولة مزكرة للهروب إلى الأمام لتبرير التمسك بالنصّ العطل». وقال بعلته من المفيد، لـ«التيار» ولكل من يعنيه الأمر، «أن يعلم أنّ الرئيس المكلف هو رئيس مجلس الوزراء مجتمعاً، ولن يكون رئيساً لنصف المجلس أو ثلثه أو ربعه، والذين يقولون بأنه يطلب النصّف زائداً واحداً، يريدون رئيسين للحكومة، رئيس كلّفه مجلس النواب بتشكيل الحكومة، ورئيس مكلف من «التيار الوطني الحر» لتعطيل عمل الحكومة. وباختصار هذا الأمر لن يضر، وتجربة الرئيس الاصيل والرئيس غير الاصيل لن تتكرر».

وفي ظل هذه الععطيات، يصل إلى بيروت وكيل وزارة الخارجية الأمريكية دايغيد هيل لاجراء محادثات حول الوضع الحكومي وربما تنطرق إلى موضوع ترسيم الحدود البحرية الجنوبية في ضوء توقف المفاوضات، وتأتي زيارة هيل بعد اتصال «تنسيقي» بين وزير الخارجية الفرنسية جان إيف لودريان ونظيره الأمريكي أنتوني بلينكن أكد، في خلاله أن «على القادة السياسيين في لبنان تحقيق إصلاحات حقيقية تخدم مصالح الشعب اللبناني»، كما تأتي الزيارة في ظل تصاعد الحديث عن فرض عقوبات فرنسية على مستشارين لدى فريق العهد.

النواب، بخاصة مع وجود المعرقلين «مثله» مضيفة «السؤال الموجه إلى السيد ججعج الذي ساهم عام 1990 بضرب صلاحيات الرئيس ماذا بقي منها اليوم لكي يحاسبه عليها، وخاصة أنه يعاكسه في ما تبقى منها ويتنازل كما في ال 90 من خلال سياسة تعاكس ما يقوم به التيار لاستعادة التوازن والميثاقية».

القوات ترد

ويبدأ أن القوات اللبنانية أخذت وقتها لتحضير ردّ مطوّل ومفضل على بيان التيار من II نقطة، فوّزعت معراب بياناً فنّدت فيه من ضرب صلاحيات رئيس الجمهورية، وأكدت «أن الهيئة السياسية في التيار الوطني الحر التي يرأسها النائب جبران باسيل، دأبت على ممارسة هوابية رئيسها المفضلة ألا وهي العودة إلى الماضي، بطريقة معتورة، ومغلوفة، ومشوهة، وتضليلية، في محاولة ناسئة لتشويه التاريخ، وحرف الأنظار عن حقائق الساسة والتي تدنيه بكل تفصيل من تفاصيلها». وأكدت «أن إصرار النائب باسيل على الهروب إلى الأمام، نذكر السيد باسيل أو لا أن من ضرب صلاحيات التي يتحدث عنها هو من دمر المنطقة الحرّة منذ اللحظة الأولى التي تسلّم فيها رئاسة الحكومة الانتقالية، فأشعل حروبه العنيفة تارة بحجة التحرير، وطوراً من أجل الإلغاء، وفي الحالتين سعياً إلى رئاسة جمهورية كانت كلفها إسقاط الجمهورية، ورئاسة الجمهورية، وتهجير عشرات الآف المسيحيين واللبنانيين، وتدمير منقصة حرة كانت ستجّجها القوات اللبنانية بالشهداء، والنضال، والدماء الزكية على مدى 15 عاما كاملاً فأسقطها العماد ميشال عون في 15 شهراً فقط».

وأضافت القوات «من ضرب صلاحيات رئيس الجمهورية هو من دمر المنطقة الحرّة بحجة مواجهة الميليشيات، فيما هو أول حليف وأكبر مظلل للمليشيسيا التي رفضت تسليم سلاحها

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

كل السجالات السياسية تقود إلى حقيقة واحدة هي أن الحكومة مؤجلة وأن المسؤولين لا يكتفون لعاناة الشعب اللبناني، وهذا ما عبرت عنه رسالة مفتي الجمهورية الشيخ عبد الطيف دريان لمناسبة حلول شهر رمضان وعظة البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي.

واللائق أن الطرف المشترك في هذه السجالات هو التيار الوطني الحر الذي يوزّع الاتهامات تارة على الرئيس المكلف سعد الحريري وطوراً على رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، ما استدعى الدخول في حرب بيانات جديدة أجتجت الإحدام على الصعيد الداخلي، فالهيئة السياسية للتيار العوني آتت أنه «لم يعد من شك في أنّ رئيس الحكومة المكلف يسعى لتأخير تشكيل الحكومة، ويأتي في هذا السياق تفشيله للمسعى الفرنسي الأخير»، واعتبرت «أنّ الاختيار الجدي لاقتراب موعد التشكيل هو قيام الحريري بتقديم صيغة حكومية متكاملة ومفهومة لا غموض فيها، لرئيس الجمهورية، وهو ما سوف يكشف نواياه الحقيقية بالسعي للحصول على نصف أعضاء الحكومة زائد واحداً».

ولم توفّر الهيئة جعجع الذي كان اعتبر أن طرح رئيس الجمهورية حول التدقيق الجنائي هو من قبيل «الشعبوية والدعاية السياسية»، مستغنياً «كيف أسقط عون حقيقة واحدة تحيّر مجرى الأمور باكتملها، وهي أنّه في السنوات الخمس الأخيرة كان رئيساً للجمهورية، وجانبه أكثرّ ثباتاً وزاويةً ونيابية». فقد توجّهت الهيئة إلى جعجع بالقبول «يجب أن يعرف حساسياً وسياسياً أن ثلث الوزراء لا يشكلون أكثرية مجلس الوزراء أي نصفه زائداً واحداً، وأن 20% من عدد النواب لا يشكل أكثرية مجلس

بيروت – «القدس العربي»:

يحل التصعيد السياسي يوماً بعد يوم بدلاً من التهذبة وبات التيار الوطني الحر المتهم بتعطيل تأليف الحكومة يخوض الممارك على أكثر من جبهة، في وقت برز موقف متقدم لمفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد الطيف دريان توجّه فيه إلى معرقي تشكيل الحكومة في رسالته إلى اللبنانيين لمناسبة حلول شهر رمضان حيث قال «فكافكم تعنتاً واستكباراً وتصلباً وتزويراً وخرقاً للدستور. البلد في خطر داهم، ويعيش قمة الانقسام والنشرذم والفوضى، والسبب هو في تأخير ولادة الحكومة، وتعطيل المؤسسات الرسمية، ألقعوا عن أنانيتكم، وخدمة مصالحكم الشخصية. لبنان لم يعد يحتمل المزيد من الخراب والانهايار والدمار، وكل يوم تأخري في تأليف الحكومة هو خساراً للوطن والمواطن». وأضاف المفتي دريان «الطوبى لتقديم السبيل لا التعطيل، ولا وضع العقبات في طريق تشكيل الحكومة». منشيراً إلى «أياد خبيثة تعمل في

الخفاء على عرقة الجهود العربية الشقيقة المشكورة، وعلى إفشال المبادرة الفرنسية، وتحاول القيام بعملية ابتزاز سياسي لا مثيل له، لكل هؤلاء نقول: لا يا سادة، بالكديبات والعنتريات والحقد الدفين، وبث السموم، والباطنية ليل، ولا يستقيتم فيه الميزان، إلا بالحبّة والترحام والتعاون، والحافقة على صلاحيات كل مؤسسة من مؤسسات الدولة. إياكم والغرور، فلن تتألسوا مبعثاكم من تحقيق مآربكم، لأنها تخالف المنطق والأصول».

«وقال مفتي الجمهورية في رسالته «رمضان هذا العام، ليس كل الأعوام، لم ربما لم يشهد المواطنون ضيقاً شديداً في معاشهم وتحركاتهم مثمنا يشهدون هذه الأيام، سواء في رمضان وغير رمضان. إنه زمن الانهايار الشامل في كل المجالات، يحل علينا شهر رمضان هذا العام، والبلاا والعباد في أزمنة متراكبة، يختلط فيها الاقتصادي بالمالى والمعيشي والصحي، والوهابي والسياسي والاجتماعي، ويقلّي ذلك كله على عواقبتنا نحن أهل الدين والإيمان، مسؤوليات خاصة، على اختلاف

البطيريك الماروني في ردّ على عون: لا تدقيق جنائياً قبل التأليف

مفتي لبنان للمسؤولين: كفاكم تعنتاً وخرقاً للدستور... وهناك أياد خبيثة لعرقلة تشكيل الحكومة

بشموليته المتوازية لا بانتقائيته المقصودة، وأصلاً، لا تدقيق جنائياً قبل تأليف حكمة»، وأضاف «مرّ عبد الفصح ولم يشكّل المسؤولون المعنيون دستورياً الحكومة الجديدة إلاقنابية كهدية للشعب في العيد. لكنهم خيّبوا أمل اللبنانيين مررة ثانية، بعد الوعد الأول بانقذمة هذه الحكومة بعيدة لعيد الميلاد. لكنهم آثروا قهر اللبنانيين مستعملين سلطتهم، وهي من الشعب، والعمل السياسي لهذه الغاية، للهدم لا للبناء». وأضاف: «لقد بينوا للجمع داخلياً وخارجياً إنهم لا يريدون تشكيل حكومة لغايات خاصة في نفوسهم ويكل واحد منهم، فالقوا في مصلحة مشتركة في التعطيل، وتركيع الشعب من دون سبب، بتجويعه وإذلاله وإفقاره وانتزاع الأمل من قلبه. لكن الشعب أقوى منهم بولائه لبنان، وبأخلاقيته ومناقبته، هو أقوى منهم بصموده الحرر من أي ارتباط خارجي... ألقوا حكومة وأخلجوا من المجتمعين العربي والدولي ومن الزوار العرب والأجانب. ألقوا حكومة ويريدوا بصانركم. إن جدية طرح التدقيق الجنائي هي بشموليته المتوازية لا بانتقائيته المقصودة...».

القدرات والأحوال».

وتوجّه دريان إلى المسؤولين «غير المسؤولين» بالقول «هل هو مطلب عسيران أن تكون في الميلاد حكومة مسؤولة؟ لقد مضت شهور طويلة، وهناك من لا يزال يتحدث عن الأصول الدستورية، والشراكة الكاملة بين التشكيل والإصدار، والثث المعطل وأنواع الوزارات؟...» وختم مفتي الجمهورية موجهاً نداء «الرجاء والاستغاثة والامل إلى الاخوة العرب»: «تعوّدنا ألا تنسونا في الشدائد، ونحن لنا ملء الثقة بكم، وبمؤازرتكم، ودعمكم، ومساعدتكم، فلا تتخلّسوا عنا ولا تتركوا الشعب في ضياع، كي لا يكون فريسة سهلة لن يريد بلبنان واللبنانيين شرّاً».

ولم يكن البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي أقلّ حدة في عظةه الأحد بل هو توجّه برّد ضمنى على ااطلة رئيس الجمهورية ميشال عون الذي غيب فيها موضوع تأليف الحكومة وركز على التدقيق الجنائي فقال «إن جدية طرح التدقيق الجنائي هي

وسط تدهور حاد للوضع الاقتصادي

سوريا: «سلة رمضان»

بسعر يعادل راتباً شهرياً في دمشق

أنطاكيا – «القدس العربي»:

لاقي إعلان وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك التابعة للنظام السوري، عن طرح سلة غذائية في شهر رمضان، للبيع في صالات المؤسسة السورية للتجار، بسعر يبلغ 50 ألف ليرة سورية، امتعاضاً وأضحاً في الشارع السوري الذي يعاني من انعدام القدرة الشرائية، وسط غلاء جامح يسيطر على الأسواق. وما أثار حفيظة غالبية السوريين هو أن سعر السلة الغذائية يعادل تماماً متوسط الراتب الشهري للموظف الحكومي، علماً بأن محتويات السلة لا تغطي احتياجات الأسرة المتوسطة إلا لأسبوع على أبعد تقدير.

وتحتوي السلة الرمضانية، وفق ما أوضحت المؤسسة السورية للتجارة، على علية سمنة نباتية 2 كيلو غرام، و2 كيلو سكر، وعلبة زيت صويا ليلر واحد، وتونة عدد 2، وعدس مجروش 1 كيلو، وعدس حب 2 كيلو، وشعيرية 350 غراما عدد 2، وعلبة حلاوة 400 غرام، وعلبة طحينة 400 غرام، وعلبة مربيات عشتران 660 غراماً، وعلية رب بندورة وزن 1350 غراماً.

وإدعت المؤسسة أن سعر السلة مخفض عن أسعار السوق بنسبة تتراوح ما بين 20-30 في المئة، وهو ما دفع بكثير من المثاقيل على تنفيذ حديث المؤسسة، من خلال مقارنة سعر المحتويات بأسعار السوق. واعتبر العديد من المثاقيل أن سعر السلة الرمضانية، يوضح مدى عجز الرواتب التي يمنحها النظام للموظفين عن تأمين أبسط احتياجات الأسرة، ونسألوها عن الكيفية التي تستطيع بها الأسرة تدبر احتياجاتها لبقية الشهر، علماً أن السلة الرمضانية لا تحتوي على أي نوع من اللحوم، والبيض، وكتب أحد المثاقيل، «نحن لسنا يعادل الراتب الشهري، ولا تكفي حتى للشوربة»، وأضاف آخر: «بنتشري السلة وبقية الشهر نعيش على حب الوطن».

وقال الباحث الاقتصادي آدم فضيماني لـ«القدس العربي» أن الإجراءات التي يطرحها النظام السوري لتخفيف العبء على المواطنين يمتناط سيطرته هي إجراءات فاشلة، وقد تم طرح هكذا مبادرة في العام الماضي، إلا أنها باءت بالفشل نتيجة سعرها الذي كان أكبر من سعر السوق، مما زاد الضغط على أداء النظام السوري وحكومته لحل الأزمات الاقتصادية التي تسبب بها هو وتجار الحرب التايبعين له. وأوضح أن أسعار المواد الغذائية في سوريا تضاعفت بشكل مخيف، وأصبحت توازي الأسعار العالمية مع إبقاء الرواتب بمستويات متدنية جداً، وتكاد لا تغطي احتياجات المواطن السوري لكأثر من يومين. وأضاف أن النظام يعتقد أن طرح مثل هذه السلة غذائية في رمضان يخفف من معاناة الأهالي، إلا أن الواقع يحدث عن كارثة غذائية في سوريا، بحيث تشير دراسات أممية إلى أن نحو 90 في المئة من السوريين يعيشون تحت خط الفقر.

ويطرع عدد كبير من العائلات السورية في مناطق سيطرة النظام إلى الاعتماد على الحوالات المالية التي تصلهم من ذويهم المغتربين، كما يوكد المراقب الاقتصادي والمفتش المالي منذر محمد لـ«القدس العربي». ويوضح أن الرواتب والأجور في مناطق سيطرة النظام، والمناطق الأخرى تكاد تكون معدومة، وهذا ما يزيد من درجة الاعتماد على المغتربين.

ولفت محمد إلى الدراسات الاقتصادية تُقدّر تكاليف معيشة الأسرة الواحدة في سوريا بنحو مليون ليرة سورية (300 دولار أمريكي) وقال: «من المستحيل أن يسد الراتب الشهري الذي يبلغ متوسطه 50 ألف ليرة (15 دولاراً) أبسط المتطلبات من خبز ودواء، ولذلك تعد الحوالات المالية الملاذ الوحيد لغالبية العائلات». إلى جانب ذلك، أكد المراقب الاقتصادي أن مرور عقد كامل من الحرب أدى إلى فقدان مدخرات السوريين، باستثناء طبقة الأثرياء الجدد، الذين يتديرون الأموال بطرق غير مشروعة، ويعني ذلك أن حاجة السوريين الاقتصادية في ازدياد بالنظر إلى خسارة الليرة السورية لقيمتها، وارتفاع التضخم.

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

تكشف مساعي النظام السوري المرتبطة بكسب الوقت، قبيل الانتخابات الرئاسية المقبلة في حزيران/يونيو المقبل، وإصراره على التقلّت من الانتزاسات التي تؤدي إلى تغيير جوهرى في محتوى الدستور، لاسمياً بعد خمس جولات من المباحثات السياسية الفاشلة، والتي استمرت على مدار أكثر من سنة وثلاثة أشهر، دون إحراز أي تقدم جوهرى يذكر. وعلى ضوء ما تقدم، قالت مصادر مقربة من الرئيس المشترك للجنة الدستورية، عن وفد النظام السوري، أحمد الكزبري، إن الجولة السادسة من اللجنة الدستورية لن تعقد قبل إجراء الانتخابات الرئاسية التي يصر النظام السوري على عقدها في موعدها.

حقيقة الموقف الروسي؟

ونكرت المصادر لموقع «ووزنة» الإخباري المحلي، أن الكزبري الذي غادر دمشق إلى دولة خليجية الأسبوع الفائت، أكد بشأن الماطلة في الاتفاق على جدول أعمال للجولة السادسة سيكون حاصلها حتى انعقاد الانتخابات الرئاسية ليشار الأسد، وضمان سبع سنوات جديدة لتأخير حل الحكم. وكشف المتحدث أن الأنباء الأخيرة حول لقاء جعجع رئيسي اللجنة المشتركين، كان مجرد إلهاء تسعى إليه دمشق، للادعاء زيفاً باستعدادها للمضي في خطوات حقيقية وناجعة للاستمرار بأعمال اللجنة الدستورية.

لكن ما يثير التساؤلات، هو تصريح وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، الأخير، الذي يؤكد مساعي موسكو في عقد الجولة السادسة من اللجنة الدستورية، «قبل حلول شهر رمضان، وتوقع وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أن تكون الجولة المقبلة من اللجنة الدستورية السورية «جديدة ونوعية» مقارنة بجولات اللجنة السابقة.

وأضاف لافروف، نهاية شهر آذار الفائت، أنها المرة الأولى التي اتفق فيها على أن يعقد رئيسها وفدى الحكومة المعارضة لقاءً مباشراً بينهما، موضحاً أن المبعوث الأممي إلى سوريا، غير

بيدرسون، أبدى ترحيبه بهذا الاتفاق.

تعقيباً، اعتبر الباحث لدى مركز الحوار السوري محمد سالم أن هذه التسريبات تتسق وعقبة النظام السوري، وتدل على فشل الروس في تنفيذ أدنى درجات الضغط على النظام السوري، بعد حديث وزير الخارجية الروسي عن توافر جيدة للجولة المقبلة، وحديث بعض الأوساط الروسية عن إمكانية تأجيل الانتخابات الرئاسية.

وأضاف «هناك احتمال أيضاً بشأن الروس يحاولون إظهار تمايز موقفهم عن موقف النظام أمام المعارضة والدول الغربية وتركيا، ولكن الحقيقة أنهم موفقون تماماً على ضفي النظام في الانتخابات الرئاسية والماطلة في اللجنة الدستورية ومسارات الحل السياسي عموماً، وسواء كان الروس قادرين أو غير راغبين في الضغط على النظام، فالنتيجة واحدة». وطبيعة الحال فإن فشل العملية السياسية، يثبت أن مسار اللجنة الدستورية «يبثي لا طائل منه، فلا يمكن التوافق على أبسط القواعد المنهجية مع وفد النظام، فضلاً عن أن التوافق على دستور، وإصرار النظام السوري والروس على شرعية الانتخابات يجعل من اللجنة الدستورية مجرد مسرحية تحاول الأطراف الدولية والأمم المتحدة من خلالها التصلل من مسؤوليتهم في إيجاد حل حقيقي للصراع بما يحقق مصلحة الشعب السوري، لأنهم يعملون عدم استجابة النظام».

وكان وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، قال، في منتصف الشهر الفائت، إن أنقرة تعهدت لعقد الجولة السادسة من اجتماعات اللجنة الدستورية السورية في جنيف خلال شهر نيسان، وجاء حديث جاويش أوغلو بعد تصريح مشابه أدلى به لافروف، ضمن مؤتمر صحافي، بشأن عقد محادثات الجولة السادسة من اللجنة الدستورية قبل رمضان.

إعادة تعويم الأسد

المحل السياسي السوري «مازن موسى» أبدى اعتقاده أن موسكو وطهران ستمضيان في إعادة تعويم نظام الأسد كما هو حالياً من خلال الاستحقاق الانتخابي المقبل وستجعل موسكو مصير الأسد عرضة للتفاهم الأمريكي – الروسي بالدرجة الأولى عندما تحين ساعة الحل وتتوفر الإرادة والرغبة الدولية الجادة لإيقاف المسألة السورية ووضع نهاية لانهايار الذي يحصل والذي من الممكن أن تكون له أبعاد خطيرة على المنطقة بأسرها. وإزاء الموقف الروسي من هذه التسريبات، قال موسى لـ«القدس العربي»

حتى الآن لا تزال موسكو تحمي نظام الأسد وتدافع عنه سياسياً وعسكرياً، وتعتمد على المروعة السياسية لتحديد المعارضة الخارجية ودعم معارضة داخلية تحت أنظار الأسد، والتي تعتبر أقلّ تشدداً تجاه الموقف من شخص الأسد كمتمصّة موسكو وهيئة التنسيق وتحالف (جود) الذي ظهر مؤخراً، حيث تعتبر موسكو أن تلك «المعارضات» أكثر واقعية بالنسبة لهما.

يذكر أن موسكو لم تستطع ترجمة الانتنار العسكري الذي حققته مؤخراً إلى نصر سياسي، واصطدمت بالموقف (الأمريكي – الأوروبي) الذي لا يعترف بشرعية أي استحقاقات سياسية قبل البدء بتحقيق انتقال سياسي حقيقي وفق القرار الأممي 2254. وهذا انعكس وفقاً للمتحدث على الموقف الخليجي الذي خيب آمال لافروف بتحقيق أي مساعدة لنظام الأسد قبل تطبيق القرار الدولي 2254 والتوصل إلى حل سياسي عادل، ما جعل لافروف يبدي قلقه من احتمال انهيار الدولة

تطورات الأردن الأخيرة تعيد الملكة نور والأمير حمزة بن الحسين إلى المشهد

برأسها بشكل متكرر للمعزين، وكأنها هي التي تعزيهم. وفي الخارج، ساعد سحر الملكة نور، من مظهرها في ذلك مثل جاكى كينيدي، في تعزيز صورة الأردن، وساهمت بشخصيتها في تشكيل صورة الأردن كجزيرة للاعتدال والاستقرار النسبي، وأيضاً كحليف مهم ل واشنطن.

لكن قدرة الملكة نور على الإبحار في عوالم مختلفة، والتي انتقلت لأولادها الأربعة، ربما ساعدت في تأجيل الاتهامات التي تحدث عنها وزير الخارجية الأردني أمين الصفدي الذي أكد أن الأمير حمزة كان يعمل مع «جهات خارجية» لزراعة الاستقرار في الأردن، ورغم وصف الغربيين من الملكة نور لها على أنها ذات طبيعة تحليلية هادئة، وذات قدرة على تتبع أهدافها بشكل منظم، ربما فوجئت هي نفسها ذات يوم بأزمة مرض الملك الذي أودى بحياته، وما يعنيه ذلك من يتعلق بتسلسل الخلافة على العرش. وخلال الأيام الأخيرة من حياته، قام الملك حسين بتبني شقيقه الأمير الحسن بن طلال من ولاية العهد، وأسندها للأمير عبد الله بن الحسين، نجل الملك من زوجته الثانية (ذات الأصل البريطاني) الأميرة منى. وفي خطوة نظرت إليها على نطاق واسع على أنها هدية للملكة نور الحسين، قام الملك بتعيين نجلها الأمير حمزة تالياً في ولاية العهد بعد عبد الله.

وحسب تقرير «لوس أنجلوس تايمز» فإنه ليس هناك شك في أن الملكة نور قامت بتربية حمزة لتأهله لأن يكون ملكاً. ويعتقد مراقبون تابعوا تطورات الأوضاع في المنحلة لفترة طويلة أن الملكة نور ربما لم توقع أن يصبح الملك عبد الله محبوباً وفعالاً خلال السنوات الأولى من حكمه، كما حدث بالفعل. ولكن السنوات الأخيرة شابها الاستياء جراء الأزمة الاقتصادية والضغط الاجتماعي بسبب استقبال الأردن للاجئين اللاجئين من العراق وسورية، ويضاف إلى ذلك لطمة جاشة كورونا.



الملك عبد الله الثاني وأفراد من العائلة المالكة بمن فيهم ولي العهد السابق والأخ غير الشقيق الأمير حمزة (الثاني من يسار الصورة) يقرأون فاتحة لروح الملك الراحل الحسين بن طلال عند ضريحه في عمان

سبهرتها الذاتية التي صدرت في عام 2003 تحت عنوان «فكرة إلى الإيمان»: «لن أنكر أن فكرة أن أصبح الزوجة الرابعة له، أو لأي شخص آخر، كانت مقفلة بالنسبة لي». لكن نجم عن ذلك شراكة اتسمت بالسواء، خاصة حسب المعايير الإقليمية والملك. واستمرت هذه الشراكة حتى وفاة الملك حسين (السابع من شباط/فبراير عام 1999)، أي أطول مما استمرت الزيجات الثلاث السابقة للملك مجتمعة. وشعر معظم الأردنيين بالثقل في بادئ الأمر تجاه هذه المرأة الأجنبية المولد والنشأة، والتي تحولت من المسيحية إلى الإسلام، ولكنها كانت مصممة على كسب وديانها وطبها الجديد.

جامعة برينستون، في عام 1969. وتحدث عدة زميلات لها في الدراسة عن ثقافة شعرن فيها بأنهن غريبات، أو أنهن لم يتم أخذهن على محمل الجد. وقالت زميلتها في برينستون، مارجوري جينجر سميت: «حتى إذا لم تكن تعرفين وندت تعليم راق، وأستقرطاي أمريكية تعود لجد لبناني سوري من المهاجرين. وكان الرئيس الأمريكي الراحل جون كينيدي عين والدها، نجيب الحلبي، رئيساً لهيئة الطيران الفيدرالية آنذاك، ثم صار الأب رئيساً لشركة «بان أمريكيان للطيران» ولكن ليزا كانت تتحدث عن حياة طفولة بالمنزل بعيدة عن العاطفية، وصعبة. ثم وقع الطلاق بين والديها في نهاية المطاف. و جلب كل هذا لها رباطة جاش تميل أحياناً إلى الصلاة. وكانت ليزا ضمن أول دفعة يسمح فيها للفتيات بالدراسة في

جامعة برينستون، في عام 1969. وتحدث عدة زميلات لها في الدراسة عن ثقافة شعرن فيها بأنهن غريبات، أو أنهن لم يتم أخذهن على محمل الجد. وقالت زميلتها في برينستون، مارجوري جينجر سميت: «حتى إذا لم تكن تعرفين وندت تعليم راق، وأستقرطاي أمريكية تعود لجد لبناني سوري من المهاجرين. وكان الرئيس الأمريكي الراحل جون كينيدي عين والدها، نجيب الحلبي، رئيساً لهيئة الطيران الفيدرالية آنذاك، ثم صار الأب رئيساً لشركة «بان أمريكيان للطيران» ولكن ليزا كانت تتحدث عن حياة طفولة بالمنزل بعيدة عن العاطفية، وصعبة. ثم وقع الطلاق بين والديها في نهاية المطاف. و جلب كل هذا لها رباطة جاش تميل أحياناً إلى الصلاة. وكانت ليزا ضمن أول دفعة يسمح فيها للفتيات بالدراسة في

لوس أنجلوس - دب/ت ك أ: سلطت التطورات الأخيرة في الأردن الضوء مجدداً على الملكة نور الحسين، الزوجة الأمريكية، الرابعة والأخيرة للعاهل الأردني الراحل، الملك حسين. وتزوجت الملكة نور الملك حسين وهي في السابعة والعشرين من العمر، ولكنها صارت أرملة ملكية بعد عقدين، وهي في السابعة والأربعين.

وقالت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» الأمريكية في تقرير نُشرته مؤخراً إنه بعد أكثر من عشرين عاماً أخرى من رحيل الملك حسين، عادت الملكة، أمريكية المولد واسمها الأصلي ليزا نجيب الحلبي، إلى المشهد في خضم التطورات الأخيرة في الأردن، تحيط بنجلها الأكبر، الأمير حمزة بن الحسين، والذي كانت تأمل يوماً ما أن يخلف والده الملك حسين، صاحب الشخصية الكاريزمية، على عرش المملكة الهاشمية. وأكدت قيادة الجيش الأردني الأسبوع الماضي «عدم صحة ما نشر من ادعاءات حول اعتقال، ولي العهد السابق، وأودعت أنه «طلب منه التوقف عن تحركات ونشاطات توفّر لاستهداف أمن الأردن واستقراره». وقالت إن هذا جاء «في إطار تحقيقات واسعة مشتركة قامت بها الأجهزة الأمنية، واعتقل نتيجة لها الشريف حسن بن زيد. وعلقت الملكة نور على الأزمة، معدية عن أهلها في السابق الأمير حمزة بن الحسين، وشهدت على أن الملكة الآن «مستقرة وآمنة». وقبل خطاب الملك الصديق الملكة بيانا أشار إلى أن الأمير الحسن بن طلال، قاد جهود حل القضية، وتوصل إلى توقيع الأمير حمزة على

«الفتنة وندت»

وأعلن الملك عبد الله الثاني يوم الأربعاء الماضي أن «الفتنة وندت» في البلاد بعد خلاف مع أخيه غير الشقيق، ولي العهد السابق الأمير حمزة بن الحسين، وشهدت على أن الملكة الآن «مستقرة وآمنة». وقبل خطاب الملك الصديق الملكة بيانا أشار إلى أن الأمير الحسن بن طلال، قاد جهود حل القضية، وتوصل إلى توقيع الأمير حمزة على

«نيويورك تايمز»: استراتيجية «أقصى ضغط» على إيران «فشلت» وإدارة بايدن مطالبة بالعودة للاتفاق النووي

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

إبراهيم درويش:

رأت صحيفة «نيويورك تايمز» في افتتاحيتها أمس الأحد، أن استراتيجية «أقصى ضغط» التي مارسها إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب على إيران «فشلت»، مضيفة أن العودة إلى الاتفاق النووي هي الخطوة الأولى للخروج من «المستعقع». وقالت الصحيفة: «هناك نافذة وقت قصير موجودة لإيران والولايات المتحدة للعودة إلى المبادئ التي قامت عليها خطة العمل الشاملة المشتركة والتي تعرف لمؤيديها ونقادها على حد سواء بالاتفاق النووي» و«تعدت عليه دول عالمية عام 2015 مقابل تخفيف العقوبات لو تخلت إيران عن الملاح الخطيرة عن برنامجها النووي ووافقت على تفنيز صارم لمنشآتها النووية». ولم تكن الصفقة «اتفاقية سلام»، ولكنها اتفاق لحل الموضوع النووي بطريقة سلمية. وفي عام 2018 قررت إدارة دونالد ترامب ومن طرف واحد الانسحاب من الاتفاق، معقدة آن عدد من العقوبات المشددة سنشل إيران بطريقة مهيبة وتجبرها على القبول بشروط محيطة للولايات المتحدة.

فشلت مقامرة ترامب

وتقول الصحيفة: «فشلت مقامرة ترامب، صحيح أن العقوبات الجديدة شلت إيران ولكنها دفعت الحكومة للعودة من جديد إلى برنامجها النووي، وعبر عدد من الدول التي وقعت على الاتفاق عن مخاوفها من القرارات الأحادية الأمريكية، وقد تعيد التعامل مع إيران بطريقة أو بأخرى، والصين مثال على ذلك، ولها السبب قضي مبعوث إدارة بايدن للملف النووي الإيراني، وريت مالي، الأسبوع الماضي في العاصمة النمساوية، فيينا، المتفاوض على طريق العودة الأمريكية والالتزام بالاتفاق. وتم التعبير عن مجاملات دبلوماسية، حيث قام الدبلوماسيون الأوروبيين بالتحرك بين

اليورانيوم، وهي بدرجة أدنى من الوصول إلى إنتاج السلاح النووي، أما الآن، فييران تخضع اليورانيوم ببقاء تصل درجته إلى 20٪، وحسب الاتفاق، سُمح لإيران بالوصول على 202.8 كيلوغرام من اليورانيوم، أما الآن فهي تخزن ما يقدر بثلاثة أطنان. وحسب الاتفاق أيضاً، سُمح لمفتشي الأمم المتحدة بفحص كل بوصة من دورة الوقود النووي وبدون إنذار. وأخير المفتشون الآن أنهم سيخسرون كل أنواع المنافذ إلى البرنامج، وبحلول أيار/ مايو سيخسرون المفتشون كل معرفة عما يجري داخل المنشآت النووية لو تم إحياء الاتفاق.

كما أنه لا يمكن الحفاظ على الوضع كما هو، فقد فُصد من العقوبات على المصارف الإيرانية والمؤسسات الآسيوية والأوروبية التي تتعامل مع إيران، وضع مصاعب قصيرة الأمد وإجبار طهران على التفاوض. وتركها كما هي، يعني دفع اقتصاد إيران البلد الذي يبلغ تعدادها 80 مليون نسمة للتعامل عبر السوق السوداء، وسيقوى بالضرورة القوى المتشددة والعناصر الإجرامية التي يلجأ إليها فيها الحرس الثوري، وستستغل من المعتدلين بمن فيهم الرئيس حسن روحاني من استمروا ورسامهم السياسي بالاتفاق النووي صعداً للسخرية.

استثمارات صينية بقيمة 400 مليار دولار

وحذر جاكوب ليو، وزير الخزانة الأمريكي في 2016، من أن استخدام العقوبات المالية المفرط قد يرد عكساً، فلو فسحرت الدول التي تتعامل مع إيران بالتحب من العقوبات الأمريكية على المصارف الإيرانية، فإنها قد تبحث عن نظام بديل عن النظام المالي الأمريكي. ولن تفقد العقوبات الأمريكية قوتها، بل ومركزية النظام المصرفي الأمريكي للعالم، وتضف قيمة الدولار كعملة احتياط.

وتشير الصحيفة إلى ملاحم من هذا الوضع في حال استمرت العقوبات، فقد أعلنت الصين قبل فترة عن خطة استثمار مع إيران بقيمة 400 مليار دولار في مجالات النفط والغاز وبنى النقل التحتية مقابل الحصول على النفط،

الوطني الأمريكي والبريتاني، اللذين أقاما في فندقين منفصلين. وستواصل المفاوضات التي وصفت «بالبنائة والموجهة نحو النتائج» هذا الأسبوع وهو ما يدعو إلى التفاؤل.

ومن العروض التي تقدمت بها إدارة بايدن، إنها عقوبات «أقصى ضغط» التي هدفت إدارة ترامب منها لعزل إيران عن الاقتصاد العالمي، واستهدفت العقوبات عددا من المؤسسات الإيرانية بما فيها المصرف المركزي ووزارة النفط وشركة النفط الإيرانية، ولج نائب وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، إلى أن إيران قد توافق وترجع للعواء عملها النووي، لو تم رفع العقوبات عنها حسب الاتفاق.

لكن الخريين المسارين للاتفاق والذين لم يدعوهما أصلاً، يقوتون فكرة حديث الولايات المتحدة عن إحياء المفاوضات، فالنقد سيقتر على أن رفع العقوبات سيؤدي لتضييع النّفوذ الذي تم تحقيقه خلال السنوات الثلاث الماضية، وهذا هو موقف البيت ابرامز، الجمهوري الذي عمل مبعوثاً لإيران في إدارة ترامب، وموقف الديمقراطي يوب ميندنيز، سيناتور ولاية نيو جيرسي، ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ. ووقع ميندنيز على رسالة مع 43 سيناتوراً تدعو للحفاظ على العقوبات حتى يتم التوصل لاتفاق جديد يضع قيوداً أشد على البرنامج النووي الإيراني ومشروع الصواريخ الباليستية وتأتي إيران في المنطقة المتمثل بدعم الميليشيات الشعبية. والرسالة هي عبارة عن قائمة أمان أكثر من كونها بداية للمفاوضات، ولو رغبت إيران بالاستسلام للمطالب الأمريكية لغفلت منذ وقت طويل. وموقف المتشددين في هذا الوقت لا يحمل أي منطق، فلو رفضت الولايات المتحدة الوفاء بالالتزامات الاتفاقية الأولى، فلماذا يجب على الإيرانيين الثقة بها وأنها ستلتزم بمبادئ اتفاق نان؟

والحقيقة غير المريحة هي أن استراتيجية «أقصى ضغط» قد فشلت ولا يمكن الحفاظ عليها، ولم تحسن من سلوك إيران، بل على العكس، ولعاقبة الولايات المتحدة على عدم التزامها بالقضية، قامت إيران بانتهاكاتها الخاصة للاتفاق، ولتذكر أمريكا كيف سيكون شكل العالم دون اتفاق نووي، وحسب الاتفاق النووي، سيسمح لإيران بتصنيع نسبة 3.67٪ من

وكإشارة على أن الصين وروسيا لن تلتزم بالعقوبات الأمريكية للبلاد. ولا يمكن الحفاظ على الوضع القائم، نظراً لأضرار الحصار على الناس العاديين، ففي الوقت الذي تجد فيه الحكومات الديكتاتورية طرقاً للتغلب على الحصار والعقوبات، إلا أن الناس العاديين هم من يعانون. ومات الكثيرون من الحصار الفاشل على نظام صدام حسين بسبب الفقر وسوء التغذية، واليوم يموت الإيرانيون بسبب نقص الأدوية والسبيل والأدوية الأخرى، وهو موت تحمّل إيران الولايات المتحدة مسؤوليته.

و رغم وجود استثناءات إنسانية للعقوبات، إلا أن القيود الواسعة التي فرضت على المصارف الإيرانية جعلت من شراء المواد الأساسية عملية معقدة. ووجدت إيران صعوبة في شراء لقاحات مضادة لكوفيد -19، لأن البنوك جمدت عملتها الأجنبية في الخارج، وليس من مصلحة أحد أن تظل إيران حاصنة لفيروس كورونا. إلا أن المال التي تؤول عليها الصقور الأمريكيون مثل وزير الخارجية مايك بومبيو بحوادث ثورية داخلية ضد النظام الديني وتبني النظام الديمقراطي الغربي لم تتحقق. فقد أثبتت الانتفاضات في سوريا وليبيا وأماكن أخرى، حقاقتة «الفاشليزات الملونة بلون الورد الثورات الملونة»، وفي الوقت الذي يستحق فيه الإيرانيون نظاماً أفضل من النظام الحالي، لكن لا ضمان في انتفاضة الشعب الإيراني، أو أن البديل عن هذا النظام سيكون أفضل.

وهناك دول في المنطقة تخشى من دعم طهران للجماعات الشيعية المسلحة ومن برامج الصواريخ الباليستية، ولهذا تدعم الحفاظ على العقوبات لحرمان النظام من المال كي يواصل عملياته، لكن تجويع النظام لم ينجح، وأصبحت إيران دول مياة للحرب أكثر، ولو تمت السيطرة على البرنامج النووي بطريقة سلمية، فعدتها سيتم النظر إلى نشاطات إيران الأخرى في المنطقة وغير تحالف إقليمي، ولدى إدارة بايدن أوراق نفوذ مهمة، فبعد إلغاء العقوبات التي فرضها ترامب، ستتحفظ واشنطن بالتعاون الأخرى، مما سيساعد على الدفع باتفاقيات مفعمة لائوي، ووصل فريق بايدن للشؤون الخارجية بوعد لجعل الاتفاق السنوي «دائماً وقويًا» وهو هدف جميل، والخطة الأولى لتحقيقه هي العودة والالتزام بالاتفاق 2015.

«صنادي تايمز»: لقاح «سبوتنيك في» أصبح أداة بوتين للسخرية من الأوروبيين والتأثير عالمياً

إن فعالية اللقاح تصل إلى 90% مع خريطة تظهر عدد الدول في العالم التي تستخدمه وتضم عدداً من دول أمريكا اللاتينية التي ظلت تعتمد على أمريكا، لكن وصول سبوتنيك ترك آثاراً جيوسياسية دائمة.

الروس لبناء مصداقية دولية ومكانة

وقالت هوسا: «لا يوجد منتج لقاح استثمر جهوداً كبيرة على منصات التواصل مثل «بيكسيف» ذلك على أهمية الأمر لهم، ويستخدمونه لبناء مصداقية دولية ومكانة، ويقولون إننا لن نحقق الاتحاد الأوروبي، ولكن الاتحاد الأوروبي هو من يحتاج سبوتنيك، وكما هي تقاليد الحرب الباردة، أتمت روسيا بالتصليب وخاصة حول اللقاحات الأخرى، مثل فايزر الذي يعتبر المنافس الأكبر للقاح سبوتنيك، كما استهدفت الحملة أيضاً المسؤولين الأوروبيين الذين انتقدوا لقاح روسيا، ومن هؤلاء مديرة وكالة الأدوية الأوروبية كريستا تريغور-هوتش، والتي تقوم وكالتها بتقييم فعالية سبوتنيك ومتابعة الإجراءات الروسية وتطبيقها مع المعايير الأوروبية في عمليات الفحص السريري، وفي الشهر الماضي، حذرت كريستا وتريغور-هوتش الأوروبيين من مخاطر استخدام طارئ لسبوتنيك قبل أن تثبت فعاليتها الروسية»، وقالت إن التسرع سيكون مشابها «للوليت الروسي»، فرد الروس بان تصريحاتها مؤامرة لتقويض اللقاح.

وأخبر وزير الصحة الألماني جينز سبان، نظراءه في أوروبا يوم الأربعاء أن برلين قد تتفاوض مع موسكو لشراء لقاح سبوتنيك، مع أن هيئة تنظيم الأدوية في الاتحاد الأوروبي لم تصادق على استخدامه بعد. وقال وزير ولاية بافاريا ماركو سوبير، إن منطقتهم تتحدث مع المنتجين الروس لشراء 2.5 مليون حقنة، وتريد النمسا شراء ملايين الحقن منه، وحصلت المنطقة المستقلة في إيطاليا سان مارينو على 7.000 حقنة، وحتى لا تترك وحيدة، فتفاوضت إيطاليا مع روسيا لتصنيع اللقاح.

تطعيم 6% فقط في روسيا

وأدى لقاح سبوتنيك في بعض الدول لمعارك سياسية، فقد أجبر رئيس وزراء سلوفاكيا إيفغور ماتوفيتش على الاستقالة بعد ثورة المعارضة عليه لشرائه مليوني حقنة من سبوتنيك، وفي الدولة الجارة، التشيك، انتصر اللقاح، حيث عزل الرئيس ميلوس زيمان، حليف بوتين، وزير الصحة يان بلاتني لرفضه دعم الصفقة مع روسيا لشراء سبوتنيك، وفي الوقت الذي يحاول فيه بوتين (68 عاماً) نشر لقاح سبوتنيك حول العالم، إلا أنه لم يظهر نفس الحماسة للترويج له داخل روسيا نفسها. ولم يتم تطعيم سوى نسبة 6% من السكان. وحسب استطلاع أخير، تعارض نسبة 62٪ للتطعيم، وعندما حصل بوتين على الحقنة الأولى من اللقاح تم ذلك بعيداً عن الأضواء



عالم أحياء روسي في مركز غاماليا الوطني لأبحاث علوم الأوبئة الذي أنتج لقاح «سبوتنيك»

كثيراً في حملة سبوتنيك»، وقال إن حساب سبوتنيك على إنستغرام زاد عدد متابعيه بنسبة 600٪ في الأشهر الثلاثة الأولى من هذا العام، ووصل إلى 250 ألف متابع. و«سواء كان المتابعون ألبا لا، لم يظل السؤال قائماً، وربما كانت حسابات أوتوماتيكية» في إشارة إلى المعلومات الأتوماتيكية التي استخدمت في حملات روسية سابقة و«تظل احتمالاً عندما تتعامل مع روسيا». وتضيف الصحيفة أن الحملة على ما يبدو باثت تتسمر، في الوقت الذي بدأت فيه دول أوروبا البحث عن طرق لشراء اللقاحات.

علامة النصر «في» ووعد بريج إجازة صيف في روسيا. ووعد المتابعون للحساب بأنهم أول من سيتلقون دعوة إلى روسيا لتلقي حقنة «سبوتنيك» في إطار برنامج سياحة اللقاح. وقال متابع حساب سبوتنيك: «أرغب بالتأكد في القوم، وعلينا الانتظار طويلاً في ألمانيا» للحصول على اللقاح. ومن الصعب التأكد فيما إن كانت تعليقات كينذ صادقة، لكن بريتش شيفر، الخبير في عمليات التضليل الرقمية بصندوق مارشال الألماني الأمريكي لديه شكوك، مضيفاً: «لقد استنفروا

دعوة لتلقي اللقاح

وبدأت روسيا بالترويج للقاح «سبوتنيك في» في أوروبا وحول العالم، بالطريقة نفسها والحساس الذي تجلبه مسابقات الأغنية الأوروبية «يوروفيجن»، وعرضت على منصات التواصل الاجتماعي رحلات مجانية إلى روسيا تشمل التطعيم ضد كوفيد -19. وتستهدف الحملة بشكل مباشر الأوروبيين المحيطين بن عدد قسدة حكوماتهم على توفير اللقاح لهم، وفي رسالة على حساب «سبوتنيك» في إنستغرام، يرد هذا السؤال: «لم تشارك في مسابقتنا بعد»، وحثت الرسالة المستخدمين على إرسال صورهم

قبول أحد الطعون وطلبات الاحتجاج تحال للقضاء

إشارات إسرائيلية سلبية تجاه الانتخابات في القدس واجتماع قريب للفصائل لاتخاذ الموقف النهائي



دائرة الانتخابات المركزية في رام الله

العاصمة المصرية القاهرة «، مشيرا إلى أن قاضته ملزمة بذلك الميثاق، ولم تقدم أي اعتراض على أي قائمة انتخابية، رغم أنه كان بإمكانها تقديم اعتراضات مهمة ومؤثرة بحسب قوائم أخرى، وأشار إلى أن قائمة حركة فتح قدمت 11 اعتراضا ضد قائمة «القدس مودعا» لافتا إلى أنه تم الرد على جميعها، موضحا أن 9 اعتراضات كانت مقدمة بخصوص الاستقالة من الحكومة، رغم أن أوراقها التوثيقية الخاصة بالاستقالة وقبول الاستقالة من الجهة الحكومية المعنية متوفرة.

يشار إلى أن قائمة «القدس مودعا» التابعة لحركة حماس، قدمت يوم السبت الرد إلى لجنة الانتخابات على الطعون التي قدمت ضد أفراد من القائمة، وذلك في مقر لجنة الانتخابات في مدينة غزة..

وقال رئيس الحملة الانتخابية لقائمة «القدس مودعا» محمد الدهون «جئنا اليوم لنقدم ردنا على الاعتراضات التي استلمناها يوم الخميس الماضي» لافتا إلى أن تلك الاعتراضات «أخلت بميثاق الشرف الذي تم توقيعه بين الفصائل في

اللجنة أمام محكمة الانتخابات خلال ثلاثة أيام من تسلل قرار اللجنة، حيث تصدر الحكمة قرارها النهائي في الطعون خلال سبعة أيام محدد أقصى.

وأشارت لجنة الانتخابات إلى أنه يمكن لأي من القوائم الانسحاب وذلك حتى تاريخ 29 من الشهر الجاري، ليعلن في الثلاثين من هذا الشهر الكشف النهائي باسماء القوائم المرشحة للانتخابات المجلس التشريعي، بالتزامن مع بدء الدعاية الانتخابية التي تستمر 21 يوما.

نواياها عندما منعت قبل أيام لقاء تشاوريا حول الانتخابات بالقدس، واستدعت للتحقيق واعتقلت عددا من الفلسطينيين بينهم مرشحون للانتخابات.

وطالب الهادي الدبلوماسيين الأجانب بالتحرك لضمان ممارسة الفلسطينيين حقهم المشروع الذي كفلته قرارات الشرعية الدولية بدون أي تدخل من قبل إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال، وقال «ريد من دولكم الموقرة إيفاد المراقبين إلى القدس للتأكد من شفافية الانتخابات، ولكن أيضا ليجنونا شهودا على الانتهاكات الإسرائيلية حتى عندما يتعلق الأمر بممارسة المواطنين حقهم المشروع بالاقتراع واختيار ممثليهم ديمقراطيا».

البيت في الاعتراضات

وفي إطار التحضيرات العملية للانتخابات، قالت لجنة الانتخابات المركزية إنها عقدت اجتماعا للبيت في 231 اعتراضا قدمت إليها خلال فترة الاعتراض على القوائم والمرشحين لعصبة المجلس التشريعي 2021 وأوضحت أن الاعتراضات التي قدمت إليها تناولت موضوعات عدم تقديم الاستقالة والإدعاء بوجود أحكام قضائية على مرشحين أو الإقامة خارج البلاد، والاعتراض ضد مرشحين بحجة أنهم يحملون الجنسية الإسرائيلية، بالإضافة لتقديم اعتراضات على مصادر تمويل قائمة، وحول تقديم طلب الترشح بعد انتهاء المدد القانونية، وضد حزب يدعى أنه لم يحصل على ترخيص، ودعوى استغلال نفوذ وموارد الدولة.

وأكدت اللجنة أنها قامت بدراسة جميع هذه الاعتراضات، وقررت رد 220 اعتراضا منها، فيما تم سحب 4 اعتراضات من قسبل مقدميها، بينما قبلت اعتراضا واحدا فقط ضد مرشحة جرى شطب ترشيحها كونها قد اكتسبت الجنسية الإسرائيلية، الأمر الذي يخالف أحكام القرار بقانون رقم (1) لسنة 2007 بشأن الانتخابات العامة وتعديلاته، لافتة إلى أنها ستبلغ أصحاب العلاقة بقرارها خطيا.

ولفتت إلى أنه يمكن تقديم طعن على قرارات

«موقنا واضح أنه بدون القدس لا انتخابات ولا حل للصراع مع إسرائيل لأن المدينة المقدسة هي جوهر القضية الفلسطينية».

وأكد أن القيادة الفلسطينية طلبت رسميا من إسرائيل عدم وضع العراقيل والالتزام بالاتفاقيات الموقعة بشأن ضمان إجراء الانتخابات الفلسطينية في القدس، غير أنها لم تتلق ردا، لافتا إلى أن هناك اتصالات فلسطينية مكثفة جرت مع الاتحاد الأوروبي والدول العربية وأطراف دولية متعددة لطلب التدخل للسماح بإجراء الانتخابات الفلسطينية في القدس والضغط على إسرائيل لتحقيق ذلك، وكشف عن اجتماع للفصائل الفلسطينية خلال أيام، لبحث اتخاذ موقف نهائي بشأن ملف الانتخابات وقضية القدس منها.

حماية الديمقراطية الفلسطينية

وكان وزير شؤون القدس فادي الهادي، طالب المجتمع الدولي بحماية الديمقراطية الفلسطينية في قلب القدس بكل السبل الدبلوماسية الممكنة، والإزام إسرائيل بعدم عرقلة الانتخابات في المدينة.

وأكد خلال لقاء نظمه القنصل الفرنسي العام في القدس بمشاركة عدد من القناصل والدبلوماسيين الأجانب، على أن قرب موعد الانتخابات بات يستدعي من المجتمع الدولي تكثيف نشاطه لإلزام إسرائيل بتنفيذ الاتفاقيات التي وقعت عليها، لافتا إلى أن «اتفاقية المرحلة الانتقالية»، المبرمة بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين إسرائيل والوفاة في واشنطن في 28 سبتمبر/ أيلول 1995 تضمنت ملحقا خاصا يتعلق بالانتخابات الفلسطينية، وأن الانتخابات التشريعية في العام 1996 و2006 والإتخابية في عام 2005 جرت على أساس هذا الاتفاق.

وأكد أن القيادة الفلسطينية لن تراجع عن إجراء الانتخابات في مدينة القدس ترشيحا وانتخابيا، وكذلك تنفيذ الدعايات الانتخابية تماما كما هو الحال في كل أنحاء الأراضي الفلسطينية، لافتا إلى أن إسرائيل كشفت عن

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

رغم بلوغ التحضيرات الفلسطينية لإجراء الانتخابات التشريعية مراحل جديدة، بعد انتهاء لجنة الانتخابات من النظر في الطعون ورد غالبيتها، تمهيدا لانطلاق المرحلة التالية، التي تشمل الدعاية الانتخابية، وهي آخر مراحل التحضير قبل التصويت يوم 22 مايو/ أيار المقبل، لم تتلق القيادة الفلسطينية أي رد إسرائيلي على طلب إجراء الانتخابات ترشيحا وتصويتا، في مدينة القدس المحتلة.

وحتى الآن لم تصل إلى القيادة الفلسطينية أي إشارات إيجابية من الوسطاء الذين طلبت تدخلهم للمرة الثانية قبل أسبوع، لدفع إسرائيل نحو عدم وضع أي عراقيل أمام إجراء الانتخابات البرلمانية.

رفض إجراء الانتخابات في القدس

ويغيب من الحديث الإسرائيلي مع الوسطاء، وهم مسؤولون أوروبيون وآخرون روس ومن الأمم المتحدة، أن حكومتهم لا تزال ترفض إجراء عمل الانتخابات في القدس، وكان آخر تلك الإشارات تلك المنشأة فتح التي يتزعمها الرئيس محمود عباس، من تنظيم مبعوثيها تهدف إلى التوعية بإجراء الانتخابات، الذي تحلله توقيف إحدى مرشحات الحركة.

وكانت الحكومة الفلسطينية قد خاطبت الأسبوع الماضي الرابطة الدولية، وطلبها رسميا في رسائل مطابقة التدخل بإلزام إسرائيل بالاتفاقيات الموقعة، بما فيها السماح لسكان القدس بالمشاركة في الانتخابات، على غرار ما جرى في أعوام 1996 و2005 و2006.

وكان عزام الأحد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، والمركزة لحركة فتح، قد قال إنه لن يقبل أي فلسطيني بإجراء انتخابات عامة من دون أن تشمل مدينة القدس، وأضاف أن إجراء الانتخابات من دون القدس يمثل تنفيذا سياسيا لصفحة القرن.. وتابع القول

الحكومة الفلسطينية حذرت من سياساته التي تستهدف الحجر والبشر في القدس

جيش الاحتلال يشن حملة اعتقالات ومواجهات تسفر عن عشرات الإصابات

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

شنت قوات الاحتلال أس حملات دم طالت الكثير من مناطق الضفة الغربية، وتم اعتقال مواطنين، واندلاع مواجهات أسفرت عن وقوع إصابات، في وقت توغلت فيه أليات عسكرية داخل حدود قطاع غزة.

واعتقلت تلك القوات ثلاثة شبان من بلدة قباطية، جنوب جنين شمال الضفة، وقال مدير نادي الأسير في جنين مناصر سمور إن المعتقلين هم محمود أحمد خليل أبو الرب، ومحمد تيسير زياب، ومحمد كميل، في العشرينات من عمرهم، بعد أن داهمت منازلهم، لافتا إلى أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة عراقية وقرية مركة، دون أن يبلغ عن اعتقالات في تلك المناطق.

واعتقلت قوات الاحتلال أيضا ثلاثة شبان من قرية حرمة شرق بيت لحم، وهم فادي عادل عطا الله (22 عاما) وإبراهيم وجيه صباح (23 عاما) وحزمة عوض عطا الله (24 عاما) بعد أن داهمت منازل نومهم، وداهمت في منطقة هنذارة شرق المدينة منزل الأسير حسن ورديان، وفتشته وعبثت بمحتوياته.

وكانت القوات قد استولت على مركبة أحد المواطنين في مدينة بيت ساحور شرق بيت لحم، بعد أن داهمت منزله وفتشته، وروعت سيكانه، واعتقلت اثنين أحدهما من بلدة دورا في محافظة الخليل، جنوب الضفة، وهو أسيد نجل الأسير إسمايل حسين العواودة، وإسمايل فوزي الطور (30 عاما) بعد أن داهمت منزله ومنزلي شقيقه في بلدة شعرة.

وأضافت المصادر ذاتها أن قوات الاحتلال اقتحمت حارة الشيخ وسط مدينة الخليل، وداهمت منازل عدد من المواطنين، وفتشتها وعبثت بمحتوياتها.

إلى ذلك أصيب العشرات بحالات اختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، الذي أطلقه جيش الاحتلال خلال اقتحام بلدة بيت أمر شمال الخليل، وذكرت مصادر محلية إن الجيش اقتحم منطقة قريبة من مدخل بيت أمر، وأطلق قنابل الغاز المسيل للدموع صوب منازل المواطنين، ما تسبب بإصابات العشرات بالاختناق.

ومن القدس المحتلة اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة شبان من العيسوية شمال شرق المدينة، وهم حسن ياسر درويش (20 عاما) وأحمد صوب درويش وشقيقه ماجد، ووسط مواجهات مع جيش الاحتلال الذي اقتحم القرية بعد إغلاق مداخلها.

وليس أول من أسس السبب أيضا اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي بلدة العيسوية شمال القدس المحتلة، ما أسفر عن اندلاع مواجهات عنيفة على إثرها، وقال شهود عيان إن الشبان تصدوا لجيش الاحتلال الذي اقتحم البلدة، وأطلق الغاز المسيل للدموع بكثافة صوب المواطنين ومنازلهم، واحتجز عددا من الشبان، ودفق في هوياتهم الشخصية، كما أغلق داخل البلدة ومنع الدخول إليها أو الخروج منها.

قرار غير قانوني وعدواني ضدهم

فلسطينيو الداخل يرفضون قرار الشرطة الإسرائيلية بتفعيل وحدة المستعربين لمكافحة الجريمة

الناصرة - «القدس العربي»:

توجه مركز عدالة الحقوقي داخل أراضي 48، برسالة إلى المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية ووزير الأمن الداخلي فيها، يطلب فيها العدول عن قرارها بإقامة وحدة مستعربين تعمل داخل البلدات العربية، لما فيه من خطورة على المواطنين العرب واستمرار لنهج العداة ضدهم، مشيرا إلى أن هذا القرار غير قانوني.

وجاء توجه عدالة إثر إعلان الشرطة الإسرائيلية نيبتها إقامة وحدة جديدة تضم عشرات المستعربين تعمل فقط في البلدات العربية تحت زريعة مكافحة العنف والجريمة، مستندة على أن وحدات المستعربين تستعمل حتى اليوم في المظاهرات لاعتقال الشبان الفلسطينيين والاعتداء عليهم، سواء في الضفة الغربية أو في الداخل (في مدينتي أم الفحم وطرة في المدينة الأخرى على سبيل المثال) وفي السابق في قطاع غزة.

وحياء في رسالة مركز عدالة التي أرسلها إليها وسام شرف أن هذا القرار غير قانوني ويخالف سلطة القانون، خاصة أن البلد كآ من قانون الشرطة ينص على وجوب ارتداء الشرطي ملابس الرسمية وحمل بطاقة تعريف تنص صراحة على أنه شرطي في دوام رسمي وتحمل اسمه الشخصي واسم العائلة، كما نوه أن القانوني نص على أنه في حال لم يرتد الشرطي ملابس الرسمية، عليه التعرف عن نفسه قبل ممارسة أي من صلاحياته القانونية.

وأشار شرف أيضا إلى أنه لا يوجد أي بند في القوانين يمنح الشرطة صلاحية إقامة مثل هذه الوحدة، وتابعت الرسالة أن هذا القرار هو قرار عنصري ويقع ضمن خاتمة التمييز العرقي، خاصة أنها تستعمل فقط في البلدات العربية ويتم اعتماد نظامين لتطبيق القانون، واحد في البلدات العربية وآخر في سائر البلدات، وهذه إحدى خصائص أنظمة الفصل العنصري (أپرتهايد) المطبورة في العالم والتي تخالف القانون الدولي.

يشار إلى أن مركز عدالة قدم يوم 30 مارس/ آذار الماضي شكوى للمسح التحقيقي مع رجال الشرطة حول الاعتداء على المظاهرات في رام الله وفي

في المظاهرة التي أقيمت يوم 20.2.2021، وذكر فيها الاستعمال غير القانوني لوحات المستعربين، التي تم توثيق عملها بالفيديو وهي تقع المظاهرات وتعادي عليهم بالضرب وترفع السلاح في وجوههم لترهيبهم واعتقالهم، وكان انتهاك الحق في التظاهر والاحتجاج والتعبير عن الرأي وأصحا فيها.

ويستذكر «عدالة» أن استخدام رجال شرطة في ملابس مدنية أدى إلى جريمة قتل بشعة في طرة، يوم 1.2.2021 برصاص الشرطة الإسرائيلية راح ضحيتها شسابان وأصيب آخرون. ويتابع «عدالة» في مذكرته: «أي أن تجارب الماضي في كل المناطق تشير إلى أن عمل الشرطة بلباس مدني والمستعربين بين المواطنين العرب له نتائج كارثية ومن الممكن أن يؤدي لخسارة دامية بالأرواح يمكن تجنبها».

أساليب وحشية عنصرية

وفي هذا السياق قال المحامي وسام شرف إن «الشرطة الإسرائيلية ليست في حاجة لإقامة وحدة مستعربين خاصة، إذ لا تزال تستعمل أساليب وحشية وعنصرية في البلدات العربية» مؤكدا أن مثل هذا القرار يؤكد الاستفناج الذي تحده «عدالة» كثيرا بأن الشرطة الإسرائيلية تتعامل مع المواطنين العرب على أنهم عدو وعبر فوهة الأمن فقط. وتابع «كان هذا نهجا وهذا ما سيكون، لا شيء سيتغير».

وأضاف «في الأسابيع الأخيرة استخدمت الشرطة العنف المفرط لقمع المظاهرات في مختلف المناطق، وانتهكت حقوق الإنسان وعلى رأسها الحق في التعبير والاحتجاج. نحن لا نثق بالشرطة ولا بتبيرياتها، إقامة مثل هذه الوحدة هو تمييز عنصري على خلفية قومية، وإنشاء نظامين لتطبيق القانون».

وفي الأثناء تواصل جرائم القتل وتشتري داخل البلدات العربية ووسط تجاهل واضح من قبل الشرطة الإسرائيلية التي يتهمها فلسطينيو الداخل بالتواطؤ معها لتدميرهم من الداخل وتطويعهم. وشهدت نهاية الأسبوع الماضي عددا من جرائم القتل منها قتل شابين وإصابة طفلين في عسبة إطلاق رصاص من بندقية رشاشة

الناصرة - «القدس العربي»:

توجه مركز عدالة الحقوقي داخل أراضي 48، برسالة إلى المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية ووزير الأمن الداخلي فيها، يطلب فيها العدول عن قرارها بإقامة وحدة مستعربين تعمل داخل البلدات العربية، لما فيه من خطورة على المواطنين العرب واستمرار لنهج العداة ضدهم، مشيرا إلى أن هذا القرار غير قانوني.

وجاء توجه عدالة إثر إعلان الشرطة الإسرائيلية نيبتها إقامة وحدة جديدة تضم عشرات المستعربين تعمل فقط في البلدات العربية تحت زريعة مكافحة العنف والجريمة، مستندة على أن وحدات المستعربين تستعمل حتى اليوم في المظاهرات لاعتقال الشبان الفلسطينيين والاعتداء عليهم، سواء في الضفة الغربية أو في الداخل (في مدينتي أم الفحم وطرة في المدينة الأخرى على سبيل المثال) وفي السابق في قطاع غزة.

وحياء في رسالة مركز عدالة التي أرسلها إليها وسام شرف أن هذا القرار غير قانوني ويخالف سلطة القانون، خاصة أن البلد كآ من قانون الشرطة ينص على وجوب ارتداء الشرطي ملابس الرسمية وحمل بطاقة تعريف تنص صراحة على أنه شرطي في دوام رسمي وتحمل اسمه الشخصي واسم العائلة، كما نوه أن القانوني نص على أنه في حال لم يرتد الشرطي ملابس الرسمية، عليه التعرف عن نفسه قبل ممارسة أي من صلاحياته القانونية.

يشار إلى أن مركز عدالة قدم يوم 30 مارس/ آذار الماضي شكوى للمسح التحقيقي مع رجال الشرطة حول الاعتداء على المظاهرات في رام الله وفي

ويعد توقف يومي الجمعة والسبت، بسبب العطلة الأسبوعية، اقتحم عدد من المستوطنين بحماية شرطة الاحتلال ساحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب الغاربية، مع منع الصلوات للمسلمين من دخوله. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة، إن عشرات المستوطنين اقتحموا ساحات المسجد خلال الفترة الصباحية، ونفذوا جولات استفزازية في ساحاته، وتلقوا شروحات

عن «الهيكال» المزعوم.

إلى ذلك تواصلت الهجمات الاستيطانية، حيث تصدت مجموعة من الشبان، مساء أول من أمس السبت، لمحاولة عدد كبير من المستوطنين السيطرة على قطعة أرض تربط بين البيوت التي الي بور استيطانية.

وحسب مصادر في المنطقة، فإن مجموعة من المستوطنين شرعوا بتهدية مسار لهم في قطعة أرض لأحد المواطنين من سلوان وتفصل بين المنازل السرية مؤخرا.

وأكدت أن الشبان يواصلون الرباط داخل الأرض إلا أن جنود الاحتلال انتشروا بكثافة في المكان لحماية المستوطنين وتأمين عملية إقامة درج في الأرض التي تقع على منحدر.

وكان وزير شؤون القدس فادي الهادي، قد حذر من سياسات الاحتلال التي تستهدف الحجر والبشر في القدس المحتلة، بشكل عام وسلوان والشيوخ جراح بشكل خاص. وقال «تواجه عشرات العائلات في الشيوخ جراح وسلوان مخاطر إخلاء منازلها بعد أن أعطت المحاكم الإسرائيلية الضوء الأخضر ل7 منازل في الشيخ جراح وعدد آخر من المنازل في سلوان».

وأشار إلى أن ذلك يأتي في ظل تصعيد ملحوظ في عمليات دم المنازل والنشآت، وهدمت سلطات الاحتلال 44 منشأة فلسطينية منذ مطلع العام الحالي.

وقال إن القسم الأكبر من المنازل يتم دمه ذاتيا تحت وطأة التهديد بفرض غرامات مالية كبيرة، محذرا من الجوء ببلدية الاحتلال إلى فرض الهدم الذاتي، في محاولة للحد من الانتقادات الدولية لها على إثر الهدم في ظل جائحة كورونا».

وأشار إلى أن هناك 1550 فلسطينيا يعيشون في 100 منزل في حي البستان ببلدة سلوان، باتوا تحت خطر التهجير، بعد رفض بلدية الاحتلال تجميد قرارات دهم منازلهم.

وفي غزة، نفذت عدة أليات عسكرية إسرائيلية عملية توغل لمسافة محدودة داخل أراضي المواطنين شرقي مخيم الغازي وسط القطاع، حيث قامت قوات رافقت القوق العسكورية بعمليات تجريف وتمشيط في المنطقة، بحماية أيضا من طائرات استطلاع حلقت في الجو.

وحال التوغل دون وصول مزارعي تلك المنطقة إلى حقولهم، خشية من أن يصابوا بأذى، خاصة وأن قوات الاحتلال تطلق بالغالب خلال التوغلات النار بشكل عشوائي.

منظمة التحرير تطلق مسابقة أفضل بحث علمي منهجي حول قضية اللاجئين

غزة - «القدس العربي»:

أعلنت دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية، عن إطلاق مسابقة لأفضل بحث علمي منهجي حول قضية اللاجئين الفلسطينيين. وأكدت أن هذه المسابقة تأتي انطلاقا من رؤيتها لتشجيع البحث العلمي المتخصص تجاه القضايا الوطنية والمصرية المرتبطة بحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي «إن مسابقة تأتي ضمن فعاليات إحياء الذكرى الـ 73 للكنية، وتهدف إلى تشجيع وزيادة الوعي بأهمية البحث العلمي المتخصص في مباحث وموضوعات

تتعلق بقضية اللاجئين، من كافة أبعادها، وتوثيق كل ما يستجد من تطورات وافقت قضية اللاجئين خاصة في العقد الأخير، علاوة على تعزيز ثقافة حق العودة وتعزيز الرواية الفلسطينية حول النكبة مقابل دحض الرواية الإسرائيلية القائمة على الأكاذيب، وتزوير التاريخ».

وأشار إلى أن محاور الأبحاث التي تستلمها المسابقة تتضمن الأبعاد القانونية والسياسية والاجتماعية والأمنية لقضية اللاجئين، وتأثير جائحة «كورونا» على أوضاعهم الاقتصادية، والاجتماعية، والصحية، والتعليمية في الوطن والشتات.

وتشمل الأزمة المالية للأونروا وتأثيرها على مجتمع اللاجئين، والاستهداف الإسرائيلي -

اللاجئين ومدى انسجامها مع قرارات الأمم المتحدة. ولفت إلى أنه يحق للمشاركين في المسابقة أن يختاروا أحد المحاور في دراستهم البحثية. وأوضح أن الأبحاث المقدمة للمسابقة يجب أن تراعي المنهجية البحثية من حيث المنهج وأدوات البحث والتوثيق ومراعاة الأمانة العلمية واحترام قواعد حقوق الملكية الفكرية، وكذلك مراعاة أسس التوثيق السليم، وأن تتضمن إضافات واجتهادات جديدة تعود بالنفع والاستفادة لأصحاب القرار، ويشترط ألا تكون قد سبق نشرها أو تقديمها لأي جهة أخرى والأ يقلل البحث عن (35) صفحة مطبوعة.

وأكد أن باب المشاركة مفتوح للباحثين والاكاديميين والمختصين وخريجي الجامعات شريطة الالتزام والتقييد بمعايير المسابقة ومحاورها.

وستبدأ اللجنة المشرفة على المسابقة خلال المرحلة المقبلة استلام ملخصات الأبحاث على أن يكون 25 مايو/ أيار المقبل الموعد النهائي لإرسال ملخصات الأبحاث، التي سيتم تقييمها عليها قبولا أو رفضا خلال أسبوع من تاريخ الاستلام، بينما سيكون 30 نوفمبر تشرين الثاني المقبل الموعد النهائي لإرسال الأبحاث كاملة لأصحاب الملخصات المقبولة.

وقررت دائرة اللاجئين تشكيل لجنة علمية مهنية من متخصصين وأكاديميين يدرسون في الجامعات الفلسطينية، لتتولى مهمة تحكيم البحوث استنادا إلى معايير الجودة الأكاديمية. وستقوم الدائرة بطباعة الأبحاث التي ستحصل على المراكز الخمسة الأولى، وتعميمها على الجامعات الفلسطينية.

محامي الدفاع: الشيخ رائد صلاح يشكو أحيانا قلة الوقت داخل سجنه ويلتف عليه بالتعب والقراءة والكتابة والرسم

الناصرة - «القدس العربي» - من وديع عوادوة:

يقول خالد زبارة محامي الشيخ رائد صلاح إن موكله ما زال معتقلا داخل زنزانه الفردانية، لكنه يعرف كيف يتفوق على الحبس والتسامي فوق القضبان بتنظيم وقته وبالكتابة والقراءة والتعب والتفكير والرسم وقرض الشعر.

ويوضح المحامي أن الشيخ رائد صلاح أدب بالسجن في هذه المرة ضمن «ملف الثوابت» وأن الملف يحمل هذا الاسم لأن السلطات الإسرائيلية تستهدف الثوابت الوطنية، والسياسية والدينية لكل الفلسطينيين كالحق في الأقصى وفي الرباط وغيره وتحاول تجريمه عبر إدانة الشيخ رائد صلاح، مؤكداً أنه رفض التراجع عن مواقفه عبر تصريح جديد يقوم فيه بتخفيف وتلطيف ما صدر عنه.

ويشير إلى أن «ملف الثوابت» شمل لائحة اتهام بنودها كثيرة، منها خطبة الشيخ رائد في صلاة جنازة منفذي عملية الأقصى من أبناء مدينته أم الفحم عام 2017 واعتبرهم شهداء وفق النص القرآني الكريم، علاوة على خطبته المترامية مع هبة القدس ضد البوابات الإلكترونية في العام نفسه، علاوة على مقال له بعنوان «ننتياها وجنون العنصرة»، وتوقيعه كرئيس للحركة الإسلامية المحظورة الإسرائيلية عرضة تطالب بوقف انتهاك حرمة مقبرة السمام في حيفا، وكذلك خطبة جمعة له عقب فيها على كتاب فتاوى يهودية يقتل الفلسطيني (عقيدة الملك).

كما يوضح المحامي زبارة المرافق للشيخ رائد صلاح منذ عدة عقود أنه يتعامل مع السجن مثلما تعامل مع أي محطة من محطات حياته الأخرى، ولم يدع للجوانب الشخصية أيّ أفضلية إذا تعارضت مع القضية الأساس التي نشأ من أجلها، مشدداً على أنه يحمل قضية ومشروعاً ويسعى من خلال نشاطه إلى تحقيقه على أرض الواقع، حتى لو كان ذلك على حساب حريته الشخصية.

وتابع «ستستطيع القول إن كل الملفات والقضايا التي لفت للشيخ رائد صلاح هي ملفات تعسفية تتعلق بالمشروع الذي يحمله والمهام التي يؤمن بها، وخاصة تلك التي تتعلق بحقوق الشعب الفلسطيني الذي يبرز تحت الاحتلال ويتعرض لاضطهاد التمييز والتطهير العرقي، والمحافظة على المقدسات وخاصة المسجد الأقصى المبارك».

خطوات محسوبة

ويبدو أن الشيخ صلاح تعرض ولا يزال إلى الملاحقة السياسية والدينية عبر إجراءات قانونية شكلية، وقال إنها كانت ولا تزال مستمرة بسبب نشاطه، ونهجه، ومشروعه الديني والوطني، مؤكداً أنه اعتقل قبل ثمانية شهور ويقترض أن تستمر محكوميته حتى نهاية العام الحالى. وأوضح أنه رافق الشيخ صلاح في ملفاته منذ عام 2003 أي منذ ملف رهاش الأقصى مروراً بملف باب الحمارية و ملف خطبة وادي الجوز، ثم ملف سطح الحلواني و ملف الكرامة و ملف سفينة مرمرة، إلى ملف الثوابت الذي يسجن بسببه في هذه المرحلة.

ويضيف زبارة «سأثر الله لي الاستمرار في زيارته في السجون الإسرائيلية كل هذه الفترة، إلى جانب الزملاء المحامين المولكين المحامي بالدفاع عنه والمسموح لنا، بالإضافة إلى العائلة المغصرة، زيارته في السجن».

ومن خلال هذه الزيارات اطلع على جوانب عدة في شخصيته وسلفا أقول إنني لن أستطيع في هذا الحديث الإحاطة بكل هذه الجوانب بالإضافة إلى جوانب أخرى لم يأت الوقت لكشفها. كما يوضح المحامي زبارة أنه تعامل مع الشيخ رائد صلاح في مجالات عدة في مرحلة مبكرة من مشواره المهني، وكانت إدارة ملفاته هي أشبه بإدارة معركة وصراع على القضية الأصيل، على المشروع الذي يحمله، وفي قلبه ملف القدس والأقصى.

ويؤكد أن الأخير إنسان نقي وحكيم يدبر أموره بخطوات محسوبة، هو ليس لقمة سائغة وليس منثوراً، يوظف كل الأدوات لصالح مشروعه الذي يحمله، وهذا ما بدأ واضحاً في سلوكه في كل الملفات التي لفتها السلطات الإسرائيلية له.



الشيخ رائد صلاح المعتقل مع زوجته

ويضيف «قدمت وزملائي المحامون للشيخ الاستشارات القانونية التي تتعلق بكثير من نشاطاته، وكان يتميز بقدرة على الموازنة بين الاعتبارات المختلفة والقدرة على الترتيب بينها بشكل ملفت للانتباه والتقدير».

ملف الثوابت

وأوضح أنه في الملف الحالي، وهو ملف الثوابت، ومنذ اللحظة الأولى أدرك الشيخ أن الملف سيطول، وعندما زاره في 15 أغسطس/ آب 2017 يوم اعتقاله في مركز التحقيق في مدينة اللد، وبدأ نقاش الملف واستعراض حيثيات التحقيق، أدرك الشيخ أن هذا الملف موجه للثوابت التي يحملها والتي عاش عليها، ومنها الثوابت الدينية والوطنية والقومية والتراثية والحضارية، وقال لي بالحرف الواحد «هذا الملف بدأ صغيراً ولكنه سيكبر مع الوقت، والاعتقال سيطول، هذا الملف سيطول وسيكبر يوماً بعد يوم ولكنه سيتلاشى في آخر المطاف».

وأشار إلى أن الشيخ خرج منتصراً من كل الملفات والنهيم التي نسبت إليه، ليس انتصاراً شخصياً، بقدر ما هو انتصار الفكرة والمشروع، ويبدو أنه رغم حكم السجن الذي كان يُفرض على الشيخ صلاح وهو يدرك قسوة السجن الإسرائيلي ويدرك الثمن الذي يدفعه من حريته وصحته... إلا أنه يبدي استعداداً منقطع النظير لدفع هذا الثمن في سبيل الفكرة والمشروع والثوابت والمهام الدينية والوطنية.

تعذيب محرم

ويستذكر زبارة أن الشيخ رائد صلاح يبلغ من العمر ما يقارب الأثني عشر عاماً، وظروف السجن قاسية وخاصة وجوده في العزل الفردي، إذ يمنع بوجهه من التواصل مع الأسرى الآخرين، وهذا بطبيعة الحال يمس حياته الاجتماعية، فالإنسان اجتماعي بطبعه كما يقول اخلدون، مؤكداً



... ومع محاميه

أن عزل الشيخ في هذه الظروف يعتبر أحد أنواع التعذيب المحرم قانونياً، ولكن الشيخ يقابل كل ذلك بابسامة الواثق بعدالة مشروعه وصدق طريقه، ويتابع بلسن عند الشيخ رائد الإيمان العميق بالله عز وجل، ومن خلاله تلمس نمونجا عملياً للإيمان الحقيقي، واليقين الراسخ بسُنن الله في الأرض، ودائماً يفوض الأمر كله إلى الله، ويستعين بكل ذلك على مرارة السجن وسقوة ظروفه».

كما يشير إلى عدم وجود وقت فراغ لدى الشيخ رائد صلاح، بل إنه يشكو من قلة الوقت داخل سجنه، وأنه قال له في إحدى المرات إنه يمتنى إنهاء مهامه التي وضعها لنفسه قبل أن تنتهي فترة سجنه، لإفشاء نقاش منظماً جداً ومهتماً إلى أبعد الحدود بتنظيم أوقاته من أجل استثمارها في النافع والفيء، فهو يقرأ ويكتب ويرسم وينظم الشعر ويفكر ويتدبر ويتابع الأخبار ويحللها، ويرسم المستقبل.

مطعم العصافير

ويقول أيضاً إن للشيخ برنامجاً تعديدياً ثابتاً في السجن من صلاة مفروضة وتلوُّع وقيام وأنكار وأوراد ثابتة يرددها ويحافظ عليها، وفي ساحة السجن التي يقضي فيها الشيخ جولاته اليومية تجتمع الطيور والعصافير، وكما خرج للفرجة (الجولة اليومية) يأخذ معه الخبز يضعه في جيبه حتى يعلم الطيور التي تتجمع حوله وأنها تواسيه، ويضيف «بالتواضع، فإن للشيخ قدرة على تقليد أصوات العصافير وكأنه يتكلم معها».

ويذكر في هذا السياق أن شرطة الاحتلال في القدس اعتقلته سنة 2009 وهناك أتاه لمتابعة الاعتقال، وجاءت مناقشتها لأسباب الاعتقال وعملياً التحقيق وكيفية إدارتها، لاحظ أن الشيخ رائد منشغل بشيء آخر، ويضيف «لم يطل انتظاري حتى توجه إليّ وأعطيني مفتاحاً، وهنأ نظن أنك تأخذ مفتاحاً سرها لخزنة سرية أراد أن يخرج ما فيها قبل أن يأتي مفتشو الشرطة ويصادروا محتوياتها، لكنه أعطانني مفتاح قفص العصافير الذي يملكه في

بيته وطلب مني إعطاءه لأهله ليطعموها»، ويقول إنه في هذه الظروف وهو يخضع لتحقيقات الشرطة الإسرائيلية، وهو معرض للاعتقال أو تنفيذ توقيفه، كان منشغلاً بإطعام العصافير، معتبراً أن هذه القصة كانت في بدايات تعرفه على الشيخ صلاح عن قرب، فغرس في داخله معاني الرحمة والعطف حتى في أحلك الظروف.

الشيخ والخطر

ويوضح المحامي زبارة أن أحد المعايير التي ترصدها سلطات السجن الإسرائيلية لتقرير «خطورة الشيخ» - حسب مفهومها - هي مدى تأثيره على المحيطين به، ومن هذه المعايير مدى تأخيره على السجناء، ويضي استنكار تجربته الخاصة معه: «في إحدى الزيارات حدثني أن سجاناً كان يناديه بـ «الشيخ رائد»، وذات مرة سمعه مسؤول القسم فنهده وقال له «لا تقل للشيخ، قل رائد لودها»، وهذا المشهد تكرر مع سجين يهودي أيضاً كان يناديه بـ «الشيخ رائد»، فدعا مدير القسم ونهده وقال له «لا تقل شيخ، هذا إرهابي» وجاء السجن اليهودي وأخير الشيخ بذلك، ويقول إن ثقافة الشيخ رائد العالية وسعة اطلاعه، وخاصة بالشريعة اليهودية، تعمقت بعد تأليفه كتاب «قراءة سياسية في تورا اليوم وملحقاتها»، فأصبح عنده اطلاع كبير على التوراة واليهودية، وكان يناقش السجناء اليهود فيها ويسألهم أسئلة لا يعرفون الإجابة عنها وكانوا يتفاجأون من سعة اطلاعه وعمق ثقافته، ويضيف في هذا السياق: «الشيخ رائد عزيز النفس لا يطلب من السجناء أن يطيعوه، فهو يطهو طعامه لوحده، ويستشري كل مستلزماته من دكان السجن التي تسمى «كانتينا»، وهو منظم جداً في طعامه وشرايه ونومه، ويحرص على نظافة وترتيب غرفته التي يعيش فيها بشكل دائم».

جائحة كورونا

كذلك يقول زبارة إنه لم يسمع من الشيخ رائد طيلة فترة مرافقته إياه هو وزملاء آخرون من המחامين الآخرين أي اعتراض أو تذمر، وهو يحترم التخصصات ويستشير أصحاب الخبرة، ويوجه النقاش نحو الهدف الأساس، مؤكداً أنه عندما كان المحامون يصلون في نقاشاتهم إلى مفصل للمفاضلة بين الصلحة القانونية لشخصه وبين القضية الأساس، فإنه لا يتردد في التنازل عن صلحته الشخصية ويغلب الصلحة العامة وأن كان سيدفع الثمن غالياً في سبيل ذلك. ويضيف «أذكر عندما ناقشنا قرار دخوله السجن في شهر أغسطس/ آب من عام 2020 وكنت قد عرضت عليه التقدم بالاستئناف للمحكمة العليا الإسرائيلية كأجراء شكلي من أجل تأخير دخوله السجن بسبب وباء كورونا، وكان في التوجه للمحكمة العليا خطوة معينة على القضية الأساس، لأن قرار المحكمة العليا له أهمية على المستوى القانوني، وفي حينه عرضت عليه الأمر فقال لي «انتم الذين تقررُون» فحاولت معه وقت أر يد سماع رأيه، فقال لي: «انتم الذين تقررُون وأنا سأنفذ ما تقررُون».

فتوى شرعية

ويقول إن الشيخ رائد صلاح رفض بشكل قاطع إبداء رأيه للمحامين، لكنه نصحهم بأخذ الرأي الشرعي وترك القرار لهم وفعلوا استشاروا الرأي الشرعي وفي نهاية المطاف قرروا عدم الاستئناف، ما يعني أن عليه تسليم نفسه لسلطة السجن الإسرائيلية في الموعد المحدد. وعن ذلك يقول زبارة «كانت لحظات صعبة بالنسبة لي، وقتت بإبلاغ الشيخ بهذا القرار، فقابل ذلك بالحمد والشكر والابتسامه وقال «توكلنا على الله»، ويؤكد أنه شيخ مرابط، يمارس عبادة المراغمة والرباط حتى وهو في سجنه وفي أقسى الظروف، فهو صلب، ثابت، شجاع، صابر لا يتزحزح عن مواقفه، وهو صاحب مقولة «لا تحب السجون ولكن إذا فرضت علينا في سبيل القدس والأقصى فحرباً بها»، وفي المقابل يتمتع بروعة إلى أبعد الحدود في المواقف التي تتطلب البرونة، وبهذه الصفات فرض احترامه وميخته على كل المحيطين به».

22 وفاة ونحو 2230 إصابة بكورونا خلال 24 ساعة

الضفة تخفف إجراءات الوقاية مع انخفاض الإصابات وغزة تبقى على إجراءات السلامة وتنوي تشديدها

غزة - «القدس العربي»:

رفعت الحكومة الفلسطينية أمس الإغلاق الشامل الذي فرض على مدار يومي الإجازة السابطين، وأعدت العمل بياني إجراءات الوقاية التي تستمر حتى نهاية الشهر الحالي، ضمن المحاولات الرامية للسيطرة على «الوبئة الثالثة»، من فيروس «كورونا» الذي يضرب المناطق الفلسطينية بقوة، ويخلف أكثر من ألفي إصابة يومياً من عينات الفحص التي تجرى للمواطنين. وأعلنت وزيرة الصحة مكي الكيلة، عن تسجيل 22 وفاة و 2235 إصابة جديدة وتسجيل 1672 حالة تعاف خلال الـ 24 ساعة الأخيرة.

ارتفاع نسبة الإصابات

وسجل من العدد الإجمالي 6 حالات وفاة، و 1479 إصابة بفيروس «كورونا» في قطاع غزة، بعد إجراء 3849 فصصاً مخبرياً، بما يشير إلى استمرار ارتفاع نسبة الإصابات. وأعيد العمل مع صباح الأحد بإجراءات الوقائية الأخرى في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، التي وضعت من أجل مواجهة التفشي الخطير لفيروس كورونا، الذي لا يزال يسجل ارتفاعاً خطيراً في عدد الإصابات والوفيات. وفي القطاع، يُعمل حالياً بقرار إغلاق جميع المؤسسات التعليمية التي تشمل المدارس، والجامعات، ورياض الأطفال، ابتداءً من بعد غد الأربعاء وحتى إشعار آخر، إضافة إلى الاستمرار في إغلاق صالات الأفراح، ومنع التجمعات، والإغلاق الليلي يوميا عند الساعة 9 مساءً، وإغلاق الأسواق الشعبية الأسبوعية، ومنع إقامة الحفلات وبيوت العزاء، والإضرار العامة، حيث تتابع فرق من «مباحث كورونا» في الشرطة التزام المواطنين بالقرارات.

وأصدرت وزارة الصحة في غزة عدداً من التوجيهات في ظل تطورات الحالة الوبائية، حيث طالب من ثبت إصابته أو خالط مصاباً بالوكوت في المنزل لمدة 10 أيام، كما عدت من ظهرت عليه الأعراض المنظمة إلى مراكز رعاية «الأوسور» أو الحكومة المعلن عنها طيلة أيام الأسبوع سوى الجمعة، وقالت إنه في حال كانت نتائج الفحص السريع موجبة فهذا يؤكد الإصابة، ولا يحتاج الشخص إلى تعاقدها.

فعايات تنفذ قريباً تظهر دور الثقافة الفلسطينية في مواجهة الاحتلال

بيت لحم «عاصمة الثقافة العربية» رغم الوباء ... وعروض مسرحية تعيد جبرا لمدينة المسح

بيت لحم - غزة - «القدس العربي»:

إذ كانت جائحة «كورونا» التي كانت مدينة بيت لحم ضحيتها الأولى في فلسطين، أجبرت القاطنين على فعالية «بيت لحم عاصمة الثقافة الغربية» العام الماضي، على إلغائها، فبان عزم الفلسطينيين هذا العام كان أكبر، بعد أن حدوا الفيروس، وأطلقوا الفعاليات الاحتفالية بالمدينة، ضمن السماعي الرامية لتعزيز مكانة المدينة (مهد المسيح) ولتذكير العالم بأن هناك احتلالاً يمنع الفلسطينيين من أبسط حقوقهم.

انطلاق الفعاليات

ومن عدة عواصم عربية وأجنبية، انطلقت فعاليات تمشيد مدينة بيت لحم عاصمة للثقافة العربية، عبر فعاليات افتراضية، اشتملت على فتح موجة بث مباشر لتلفزيون فلسطين، كان مركزها المدينة وتحديدًا عند ساحة «كنيسة المهدي».

وخلال انطلاق الفعاليات قال رئيس بلدية بيت لحم انطون سلمان، إن بيت لحم استطاعت استلام راية عاصمة الثقافة العربية وتنطلق للعام 2021 لتعزيز رسالة السلام والأمل والعدل.

خلال هذه الفعالية أن يتم تعزيز الثقافة العربية من مفاهيم بيت لحم من خلال «رسالة السلام والأمل والعدل والمساواة». وأكد أن الأماكن المقدسة في بيت لحم هي جزء من الثقافة الفلسطينية، مندداً بمحاولات الاحتلال لسرقة الحجاج والسواح الذين يصلون المدينة من كل أنحاء العالم للصلاة في «كنيسة المهدي».

وقال مدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم محمد ولد امير، إن اختيار مدينة بيت لحم كان متميزاً لرمزيته الدينية، وكان وفق المعايير المطلوبة من قبل اللجنة الدائمة.

جدير بالذكر أنه شارك في فعاليات إطلاق بيت لحم عاصمة الثقافة العربية، 14 بلدية من أنحاء العالم عبر تسجيلات مصورة جرى عرضها خلال الحفل. وممع انطلاق أولى الفعاليات، قدم مسرح عناد وبالتعاون مع وزارة الثقافة الفلسطينية مونودراما «البئر الأولى» المستوحاة من رائعة الروائي الفلسطيني جبرا ابراهيم جبرا بذات الاسم. وتحاكى المونودراما طفولة جبرا في بيت لحم، في عشرينيات القرن الماضي، وتعكس واقع الحياة في المدينة المقدسة والصعوبات

انتظام الدوام المدرسي في جميع المدارس الحكومية والأهلية والخاصة، ووكالة الأونروا للصفوف الأساسية من الصف الأول إلى الصف السادس، بالإضافة للصف الثاني عشر «التوجيهي» مع اتباع نظام التعليم عن بعد وفقاً لأعدته وزارة التربية والتعليم من خطط لهذه الغاية لباقى الصفوف، على أن يستمر التعليم إلكترونياً في الجامعات والمعاهد، والسماح بالتعليم الوجاهي لطلبة السنة الأولى لكافة التخصصات الطبية والدراسات الأولية وطلبة المساقات العملية والسريية والمخبرية.

منع الحركة والتنقل

اشتملت الإجراءات على منع الحركة والتنقل والتنقل للمواطنين ووسائل النقل بأنواعها بين المدن والبلدات والقرى والمخيمات يومياً من الساعة الثامنة مساءً حتى الساعة السادسة صباحاً، مع استمرار الإغلاق يوم الجمعة من كل أسبوع باستثناء الصيدليات والمخابز، على أن يسمح للمطاعم ومحلات بيع المكولات والمشروبات بأنواعها بالعمل بخدمة توصيل الطلبات فقط، وبموجب الإجراءات سمح بفتح المحلات التجارية والنظام حركة المواصلات وإقامة السبت وفق التدابير الوقائية والشروط الصحية المعمول بها، على أن يتم إغلاق محافطة أو مدينة أو بلدة أو قرية أو مخيم أو منطقة تترزايد فيها الإصابات بفيروس «كورونا»، وذلك مع منع إقامة الأعراس أو إحياء الحفلات بأنواعها وأشكالها أو إقامة بيوت العزاء أو المهرجانات أو التجمعات والمناسبات، أو الإفطارات الجماعية، لأي سبب وبأي شكل. ونصت القرارات على إقامة صلاة الجمعة في الساحات العامة، وأن تقام صلاة التراويح داخل المساجد، وتقام الصلوات في الكتائب ودور العبادة برعاية التدابير والإجراءات الوقائية، على أن يكون دوام الموظفين بنسبة 50 في المؤسسات الحكومية والأهلية. وهددت الحكومة بمعاقبة كل من يخالف أي حكم من أحكام هذه القرارات، وتوعدت المؤسسات والمحال والمنشآت التجارية والصناعية بالإغلاق لمدة شهر في حال خالفت التعليمات. وكانت اللجنة الرباطية بحثت إجراءات الوقاية في شهر رمضان والتعليمات والعودة للمدارس، ورفعت توصياتها إلى رئاسة الوزراء ولجنة الطوارئ العليا.

المغرب: «الجيش الأبيض» بين مواجهة كوفيد - 19 ومرارة تجاهل مطالبه وتضحياته

وقال في تحليل حول تطور الوباء أوردته أمس وكالة الأنباء المغربية «هذا ما يفسر عودة مجموعة من الدول إلى تشديد الإجراءات التقييدية، بما في ذلك العزل الشامل وإغلاق المدارس»، داعياً إلى تعزيز الالتزام بالتدابير الاحترازية في المغرب، وتعدليها في ضوء تطور الوضع، دعماً لتحصين السكان على نطاق أوسع.

وأضاف أن الموجة الثالثة الحالية في أوروبا سريعة مع انتشار العديد من الحالات الجديدة والحرجة والوفيات بسبب السلالات المتحورة، خاصة البريطانية، في أوروبا، مشيراً أيضاً إلى سرعة هذه السلالة تتجاوز السلالة الكلاسيكية بنسبة 70 في المئة، كما توغها في نسبة الفتك بـ 60 في المئة. ولإحاطة أن استراتيجية تطبيق منحنى الوباء المستخدمة في الموجات السابقة لا تصمد أمام حجم الموجة الثالثة. ومع ذلك، يصر على أن استراتيجية «صفر كوفيد» أو على الأقل كسر المنحنى، فقد أثبتت أنها ضرورية في البلدان الأوروبية، مع تعميم تدابير الإغلاق الجزئية، إذ تسهم في مقاومة الموجة وتبطيء انتشار الفيروس المتحول من خلال تسريع التطعيم.

وشدد على تعزيز التدابير التقييدية الصارمة وعزل الأشخاص الذين ظهرت عليهم حالات إيجابية، مبيّناً أن الفيروسات الجديدة الجنوب أفريقية والبرازيلية تتمتع بظهور أكثر وضوحاً من السلالة البريطانية.

الإغلاق الليلي

وكتب البروفيسور عز الدين الإبراهيمي تدوينة جديدة على «فيسبوك» شرح فيها أهمية الإغلاق الليلي خلال رمضان، قائلاً: «إذا اعتبرنا أن الحركة خلال النهار، وفي إطار الإغلاق الليلي الحالي من الثامنة مساءً إلى السادسة صباحاً هي 100 في المئة، فسان رفع وحذف هذا الإغلاق 12 ساعة إضافية سيؤدي إلى رفع الحركة على الأقل إلى 200 في المئة، لا سيما مع عاداتنا في شهر رمضان (100 في المئة الخاصة بالليل زائد 100 الخاصة بالنهار)، هل يمكن لأحد منّا وبمطلق علمي أن يثبت أن هذا الارتفاع لن يؤدي إلى تفشي الفيروس وانتشار المرض؟ وبخصوص تأثير الإغلاق على عمل المقاهي ليلاً، قال: «مواطن أثنى أنه بجانب الدعم المؤسساتي يجب أن نتضامن ونأخذ كشخص مع مغاربة هذه القطاعات. لا نفهم كيف أن رواد المقاهي الذين نسجوا علاقات إنسانية مع النادلين وأرباب المقاهي لا يتضامنون معهم مادياً ولشهر واحد».

وأوضح أنه «إذا استمرت الحالة الوبائية في شبه استقرار للأرقام والبيانات وتمكّننا من تطعيم أكبر عدد ممكن من المغاربة، فسنتكون قد وطلدنا مكاسبنا من الناحية العملية، ويمكن أن نبدأ بتخفيف كثير من القيود». على حد قوله، أما في ما يخص عملية التطعيم في المغرب فقد بلغ عدد المستفيدين من الحقنة الأولى 4 ملايين و471 ألف و831 شخص، فيما استفاد 4 ملايين و134 ألف و740 شخص من الحقنة الثانية. وعلى صعيد مستجدات الحالة الوبائية، أعلن مساء أول أمس السبت، عن تسجيل 740 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، و601 حالة شفاء، وست حالات وفاة خلال 24 ساعة.

الحصيلة الجديدة للإصابات بالفيروس رفعت العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة في المغرب إلى 501 ألف و688 حالة منذ الإعلان عن أول حالة للعدوى، أما مجموع حالات الشفاء فقد بلغ 488 ألفاً و15 حالة، بينما ارتفع عدد الوفيات إلى 8891 حالة، فيما وصل مجموع الحالات النشطة التي تتلقى العلاج حالياً إلى 4782 حالة. وبلغ عدد الحالات الخطيرة أو الحرجة الجديدة بإسقاط الإغاث والعيادة المركزية المسجلة خلال 24 ساعة 40 حالة، ليصل العدد الإجمالي لهذه الحالات إلى 449 حالة، أما معدل ملء أسرة الإنعاش المخصصة لـ(كوفيد-19)، فقد بلغ 14 في المئة.



طبيبات في أحد مستشفيات العاصمة المغربية

تخذها الوزارة الوصية في حل عدد من الملفات ذات الأولوية، واعتبرت ذلك ضرباً وإجهازاً على تراكمات الصوار الاجتماعي الطاعسي الذي يجب أن تخضع لآلياته التفاوضية والتشاركية والتقريرية جميع الملفات التي لها علاقة مباشرة وغير مباشرة بالمواد البشرية الصحية وتنفيذ السياسات الصحية. على صعيد آخر، حذّر الخبير المغربي في السياسات والأنظمة الصحية البروفيسور الطبيب حمضي من موجة ثالثة من «كوفيد 19» تتميز بسرعتها وقوتها وضرواتها وطابعاً الأكثر فتكاً، والتي تجتاح حالياً أوروبا وأجزاء أخرى من العالم.

الأمر تعقيداً، واستتكرت النقابة إقصاء العاملين في المراكز الاستشفائية الجامعية، باستثناء موظفي المركز الاستشفائي الجامعي ابن سينا في الرباط، من صرف المنح رغم تعرضهم للعدوى بدرجات متفاوتة الخطورة، ومن منهم فارق الحياة على إثر ذلك. وطالبت وزارتي الصحة والمالية بتدارك الاختلالات التي شابته عملية صرف منح الشطر الأول، والإسراع برفع قيمتها وتعميمها على جميع الكوادر الصحية بكل فئاتها، وكذا التعجيل بصرف منح الشطر الثاني عاجلاً. وقالت النقابة في بيانها إنه ترفض «القاربة الأحادية»، وتستنكر فرض سياسة الأمر الواقع التي

خصوية القطاع، أما فيما يخص المنحة المالية المتعلقة بوباء «كوفيد» فإن نقابة الصحة العمومية جددت رفضها للقيمة التي خصصت لهذا الغرض، واعتبرتها غير منصفة، بالنظر لحجم عطاء ومعاناة هذه الفئة، كما أنها لا تتلاءم وحجم الإصابات المسجلة بالفيروس في صفوفها. لذلك، طالبت يرد الاعتبار لكل الفئات العاملة في المجال الصحي وتشجيعها، بهدف إعادة الثقة والصلح بينها وبين المنظمة جراء التجاهل والتغاضي عما تنادي به من مطالب مستعجلة، تستدعي التسريع بالتجاوب معها لتقليل الإكراهات المطروحة التي تزيد

اعتقال رئيس مجلس قروي دعا إلى خرق الإغلاق الليلي في المغرب

وذلك للاشتباه في تورطه في التحريض على التجمهر وخرق حالة الطوارئ الصحية وعدم الامتثال ومقاومة تنفيذ اشتغال أمرت بها السلطات العامة. وكان المشتبه فيه قد ظهر في شريط فيديو وهو يحمل فتاعاً يحجب معيانيته التشخيصية ويحرض المواطنين على خرق أحكام حالة الطوارئ الصحية وعلى التجمهر للاحتجاج عن تنفيذ قرارات السلطات العامة، وذلك قبل أن تسفر الأبحاث والتحريات المنجزة عن تحديد هويته وتوقيفه. جرى وضع المشتبه فيه رهن الاعتقال الاحتياطي في إطار البحث الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن جميع ظروف وملابسات هذه القضية، وكذا تحديد الخلفيات الحقيقية لارتكاب هذه الأفعال الإجرامية.

في ترخيص للسكان بالتنجول في المناطق التابعة للمجلس القروي الذي يرأسه، وارتداد المقاهي من توقيت الإفطار إلى الساعة الحادية عشرة ليلاً خلال شهر رمضان. وكانت «تدوينة» رئيس مجلس «الوطا» أثارت جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي، قبل أن تقرر النيابة العامة بالحسبية فتح بحث في الموضوع، بالنظر إلى كونها تضمنت التدوينة بجرمه القانون، ويتحمل في تحريض الغير على مخالفة قرارات السلطات العمومية المتخذة في إطار حالة الطوارئ الصحي.

أفادت صحيفة «مسبريس» الإلكترونية أن المكّي الحنودي، رئيس المجلس القروي «الوطا» في إقليم الحسيمة (شمال) وضع رهن الاعتقال الاحتياطي لفائدة البحث الذي أمرت به النيابة العامة؛ وذلك على خلفية نشره «تدوينة» عبر حسابه الشخصي على موقع «فيسبوك» يدعو من خلالها ساكنة القرية إلى عدم التقيد بقرار حظر التنقل بين الساعة الثامنة ليلاً والسادسة صباحاً خلال شهر رمضان. وأوضحت المصدر نفسه أن الحنودي وضع رهن الاعتقال الاحتياطي في مركز الدرك الملكي في مدينة أزرو، من أجل الاستماع إليه في محضر رسمي حول المنسوب إليه؛ المتعل

العدالة والتنمية، المغربي يرفض إقرار دستورية «القاسم الانتخابي»

طريقة حساب «القاسم الانتخابي» الذي يتم على أساسه توزيع المقاعد البرلمانية والمجالس البلدية، بعد الاقتراع. وصدق مجلس المستشارين (الغرفة الثانية) عليه، في 12 آذار/ مارس، وبعد نشر القانون في الجريدة الرسمية يدخل حيز التنفيذ، وهو ما لم يتم حتى اليوم. وأشار «القاسم الانتخابي» جـدلاً كبيراً، إذ كان حزب «العدالة والتنمية» يقترح استمرار اعتماد الطريقة القديمة (قسمة عدد الأصوات الصحيحة على عدد مقاعد الدائرة الانتخابية). بينما تطالب باقي الأحزاب بقسمة مجموع الناخبين المسجلين على عدد المقاعد، وهي الصيغة التي اعتمدها المحكمة الدستورية. ويتوقع إجراء الانتخابات البرلمانية والمحلية بالمغرب، في تشرين الأول/أكتوبر 2021.

ديمقراطي ويتعارض مع كل القواعد التي أسست للاختيار الديمقراطي باعتباره أحد التواب الدستورية الجامعة. واعتبر أنه «يمس بمصداقية المؤسسات المنتخبة ويجعلها غير قادرة على التعبير الحقيقي عن الإرادة العامة للأمة والتي يفرزها التصويت الحر والنزيه والمجرب عنه من خلال المشاركة في عملية الاقتراع». وأردف البيان: «كما أن ذلك سيسهم في مزيد من العزوف الانتخابي بدل أن يكون جزءاً من الحل لتعزيز ثقة المواطنين في الانتخابات ومن خلالها في المؤسسات المنتخبة». وفي 6 آذار/مارس الماضي، أقر مجلس النواب (الغرفة الأولى بالبرلمان) مشروع القانون التنظيمي للمجلس، نص على تعديل

والقواعد الانتخابية، مساء السبت، إقرار المحكمة الدستورية بأن مشروع القانون التنظيمي لمجلس النواب المعروف باسم «القاسم الانتخابي» على أساس قاعدة المقيدين لا يخالف الدستور. جاء ذلك في بيان أصدره الحزب، قائد الائتلاف الحكومي، بعد صدور قرار المحكمة الدستورية (تنظر في مطابقة القوانين للدستور) الجمعة بأن القاسم الانتخابي «لا يخالف الدستور». وأثار مشروع القانون جدلاً كبيراً، ويص على قسمة مجموع الناخبين المسجلين على عدد المقاعد عوضاً عن عدد الأصوات الصحيحة. وقال الحزب إن «اعتماد القاسم الانتخابي على أساس قاعدة المقيدين هو اختيار غير

العدالة والتنمية» المغربي يرفض إقرار دستورية «القاسم الانتخابي»

رئيس حزب جزائري يقترح إطلاق سراح المتورطين في الفساد مقابل إرجاع الأموال المهربة إلى الخارج

بإضافة إلى ذلك يتم إطعامه وإيوائه.. أعطنا الأموال وأخرج من السجن.. أعطنا أموالك التي هي في الحقيقة ليست أموالك بل أموال الشعب الجزائري، من أجل حل المشاكل». وقال بلعبد في معرض حديثه: «الآن أجل وقت الشعوبية، بل البحث عن ما يقيد الشعب والبلاد. وكان بلعبد الذي ناسف على منصب الرئاسة في الانتخابات الرئاسية الماضية، أطلق نفس التصريحات في بداية الشهر الجاري، ويوجد العديد من رجال الأعمال ومسؤولين في السجن تورطوا في قضايا فساد وحولوا أموالاً إلى الخارج، والتي كانت عن طريق تضخيم الفواتير والمشاريع الوهمية. وتباينت ردود الفعل حول مقترح بلعبد على مواقع التواصل الاجتماعي، بين الذين اعتبروه بال مقترح يفتقر إلى جدوى وطالبوا بإدخال باقي أفراد العصابة السجن، وبين الذين زاوه صائباً اقتداءً بنماذج في دول أخرى على غرار روسيا التي تفاوضت مع رجال الأعمال الفاسدين.

بإضافة إلى ذلك يتم إطعامه وإيوائه.. أعطنا الأموال وأخرج من السجن.. أعطنا أموالك التي هي في الحقيقة ليست أموالك بل أموال الشعب الجزائري، من أجل حل المشاكل». وقال بلعبد في معرض حديثه: «الآن أجل وقت الشعوبية، بل البحث عن ما يقيد الشعب والبلاد. وكان بلعبد الذي ناسف على منصب الرئاسة في الانتخابات الرئاسية الماضية، أطلق نفس التصريحات في بداية الشهر الجاري، ويوجد العديد من رجال الأعمال ومسؤولين في السجن تورطوا في قضايا فساد وحولوا أموالاً إلى الخارج، والتي كانت عن طريق تضخيم الفواتير والمشاريع الوهمية. وتباينت ردود الفعل حول مقترح بلعبد على مواقع التواصل الاجتماعي، بين الذين اعتبروه بال مقترح يفتقر إلى جدوى وطالبوا بإدخال باقي أفراد العصابة السجن، وبين الذين زاوه صائباً اقتداءً بنماذج في دول أخرى على غرار روسيا التي تفاوضت مع رجال الأعمال الفاسدين.

بإضافة إلى ذلك يتم إطعامه وإيوائه.. أعطنا الأموال وأخرج من السجن.. أعطنا أموالك التي هي في الحقيقة ليست أموالك بل أموال الشعب الجزائري، من أجل حل المشاكل». وقال بلعبد في معرض حديثه: «الآن أجل وقت الشعوبية، بل البحث عن ما يقيد الشعب والبلاد. وكان بلعبد الذي ناسف على منصب الرئاسة في الانتخابات الرئاسية الماضية، أطلق نفس التصريحات في بداية الشهر الجاري، ويوجد العديد من رجال الأعمال ومسؤولين في السجن تورطوا في قضايا فساد وحولوا أموالاً إلى الخارج، والتي كانت عن طريق تضخيم الفواتير والمشاريع الوهمية. وتباينت ردود الفعل حول مقترح بلعبد على مواقع التواصل الاجتماعي، بين الذين اعتبروه بال مقترح يفتقر إلى جدوى وطالبوا بإدخال باقي أفراد العصابة السجن، وبين الذين زاوه صائباً اقتداءً بنماذج في دول أخرى على غرار روسيا التي تفاوضت مع رجال الأعمال الفاسدين.

بإضافة إلى ذلك يتم إطعامه وإيوائه.. أعطنا الأموال وأخرج من السجن.. أعطنا أموالك التي هي في الحقيقة ليست أموالك بل أموال الشعب الجزائري، من أجل حل المشاكل». وقال بلعبد في معرض حديثه: «الآن أجل وقت الشعوبية، بل البحث عن ما يقيد الشعب والبلاد. وكان بلعبد الذي ناسف على منصب الرئاسة في الانتخابات الرئاسية الماضية، أطلق نفس التصريحات في بداية الشهر الجاري، ويوجد العديد من رجال الأعمال ومسؤولين في السجن تورطوا في قضايا فساد وحولوا أموالاً إلى الخارج، والتي كانت عن طريق تضخيم الفواتير والمشاريع الوهمية. وتباينت ردود الفعل حول مقترح بلعبد على مواقع التواصل الاجتماعي، بين الذين اعتبروه بال مقترح يفتقر إلى جدوى وطالبوا بإدخال باقي أفراد العصابة السجن، وبين الذين زاوه صائباً اقتداءً بنماذج في دول أخرى على غرار روسيا التي تفاوضت مع رجال الأعمال الفاسدين.

مخاوف من تأثير كورونا على المائدة الرمضانية في موريتانيا

بإضافة إلى ذلك يتم إطعامه وإيوائه.. أعطنا الأموال وأخرج من السجن.. أعطنا أموالك التي هي في الحقيقة ليست أموالك بل أموال الشعب الجزائري، من أجل حل المشاكل». وقال بلعبد في معرض حديثه: «الآن أجل وقت الشعوبية، بل البحث عن ما يقيد الشعب والبلاد. وكان بلعبد الذي ناسف على منصب الرئاسة في الانتخابات الرئاسية الماضية، أطلق نفس التصريحات في بداية الشهر الجاري، ويوجد العديد من رجال الأعمال ومسؤولين في السجن تورطوا في قضايا فساد وحولوا أموالاً إلى الخارج، والتي كانت عن طريق تضخيم الفواتير والمشاريع الوهمية. وتباينت ردود الفعل حول مقترح بلعبد على مواقع التواصل الاجتماعي، بين الذين اعتبروه بال مقترح يفتقر إلى جدوى وطالبوا بإدخال باقي أفراد العصابة السجن، وبين الذين زاوه صائباً اقتداءً بنماذج في دول أخرى على غرار روسيا التي تفاوضت مع رجال الأعمال الفاسدين.

بإضافة إلى ذلك يتم إطعامه وإيوائه.. أعطنا الأموال وأخرج من السجن.. أعطنا أموالك التي هي في الحقيقة ليست أموالك بل أموال الشعب الجزائري، من أجل حل المشاكل». وقال بلعبد في معرض حديثه: «الآن أجل وقت الشعوبية، بل البحث عن ما يقيد الشعب والبلاد. وكان بلعبد الذي ناسف على منصب الرئاسة في الانتخابات الرئاسية الماضية، أطلق نفس التصريحات في بداية الشهر الجاري، ويوجد العديد من رجال الأعمال ومسؤولين في السجن تورطوا في قضايا فساد وحولوا أموالاً إلى الخارج، والتي كانت عن طريق تضخيم الفواتير والمشاريع الوهمية. وتباينت ردود الفعل حول مقترح بلعبد على مواقع التواصل الاجتماعي، بين الذين اعتبروه بال مقترح يفتقر إلى جدوى وطالبوا بإدخال باقي أفراد العصابة السجن، وبين الذين زاوه صائباً اقتداءً بنماذج في دول أخرى على غرار روسيا التي تفاوضت مع رجال الأعمال الفاسدين.

بإضافة إلى ذلك يتم إطعامه وإيوائه.. أعطنا الأموال وأخرج من السجن.. أعطنا أموالك التي هي في الحقيقة ليست أموالك بل أموال الشعب الجزائري، من أجل حل المشاكل». وقال بلعبد في معرض حديثه: «الآن أجل وقت الشعوبية، بل البحث عن ما يقيد الشعب والبلاد. وكان بلعبد الذي ناسف على منصب الرئاسة في الانتخابات الرئاسية الماضية، أطلق نفس التصريحات في بداية الشهر الجاري، ويوجد العديد من رجال الأعمال ومسؤولين في السجن تورطوا في قضايا فساد وحولوا أموالاً إلى الخارج، والتي كانت عن طريق تضخيم الفواتير والمشاريع الوهمية. وتباينت ردود الفعل حول مقترح بلعبد على مواقع التواصل الاجتماعي، بين الذين اعتبروه بال مقترح يفتقر إلى جدوى وطالبوا بإدخال باقي أفراد العصابة السجن، وبين الذين زاوه صائباً اقتداءً بنماذج في دول أخرى على غرار روسيا التي تفاوضت مع رجال الأعمال الفاسدين.

بإضافة إلى ذلك يتم إطعامه وإيوائه.. أعطنا الأموال وأخرج من السجن.. أعطنا أموالك التي هي في الحقيقة ليست أموالك بل أموال الشعب الجزائري، من أجل حل المشاكل». وقال بلعبد في معرض حديثه: «الآن أجل وقت الشعوبية، بل البحث عن ما يقيد الشعب والبلاد. وكان بلعبد الذي ناسف على منصب الرئاسة في الانتخابات الرئاسية الماضية، أطلق نفس التصريحات في بداية الشهر الجاري، ويوجد العديد من رجال الأعمال ومسؤولين في السجن تورطوا في قضايا فساد وحولوا أموالاً إلى الخارج، والتي كانت عن طريق تضخيم الفواتير والمشاريع الوهمية. وتباينت ردود الفعل حول مقترح بلعبد على مواقع التواصل الاجتماعي، بين الذين اعتبروه بال مقترح يفتقر إلى جدوى وطالبوا بإدخال باقي أفراد العصابة السجن، وبين الذين زاوه صائباً اقتداءً بنماذج في دول أخرى على غرار روسيا التي تفاوضت مع رجال الأعمال الفاسدين.

سعيد حاول النأي ببلاده عن سياسة المحاور... وأنبأ عن زيارتين محتملتين لتركيا والإمارات

هكذا حاولت الطبقة السياسية توظيف زيارة الرئيس التونسي إلى مصر في صراعاتها الداخلية

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

رغم أن الرئيس التونسي قيس سعيد حاول خلال زيارته الأخيرة لمصر الاعتقاد عن سياسة المحاور العربية، إلا أن تصريحاته المتعلقة بتطبيق وجهات النظر مع مصر حول القضايا الإقليمية والدولية، أشارت جديلاً وأسعا في تونس، ودفعت الطبقة السياسية في البلاد لتأويلها بما يخدم مصالحها وضد خصومها في البلاد.

وكان سعيد أكد خلال لقائه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي تطابق وجهات النظر بشأن قضايا إقليمية ودولية ذات اهتمام مشترك، وفي مقدمتها الملف الليبي والقضية الفلسطينية ومكافحة الإرهاب والتطرف.

وأضاف خلال مؤتمر صحفي جمعه بالسيسي، أن الأمن القومي المصري هو جزء لا يتجزأ من الأمن القومي التونسي والأمن العربي، مشدداً على أن الموقف المصري في كافة المحافل الدولية يعد موقفاً عربياً (...). وتونس لن تقبل بأن يتم المساس بالأمن المائي لمصر. كما أكد أن بلاده تدعم مع مصر تحقيق الأمن والاستقرار في ليبيا، وترفضان تقسيم البلاد. ورغم أن تصريحات سعيد كان واضحة ومحددة، إلا أن المعارضة نسبت له تصريحات لم يقلها وتتعلق بالاتفاق على محاربة الإسلاميين وجماعة الإخوان تحديداً، حيث قالت عبير موسى رئيسة الحزب الدستوري الحر، إن أهم نقطة في زيارة سعيد إلى مصر هي اتفاقه مع السيسي على محاربة تنظيم الإخوان وفروعه في تونس، في إشارة إلى حركة النهضة.

وأضاف إحدى الفضائيات المصرية، أن التونسيين يرفضون تنظيم الإخوان الذي قالت إنه يسعى إلى تقويض النموذج المجتمعي، والتراجع عن المكاسب التي حققها البلاد، وخاصة فيما يتعلق بحرية المرأة.

وكتب النايب عن حركة الشعب، هيكال المكي، على موقع فيسبوك، معلقاً على مؤتمر سعيد والسيسي: «التطابق في الرؤى وفي التصورات بين تونس ومصر، رئيساً القادسي المستقل، تنظيم الإخوان إلى زوال».

ولحق المحلل السياسي الحبيب بوعجيبة، على تدوينه المكي بقوله: «أولاً، هذه التوتونية ليست مفاجئة -رغم خطورتها وفداحة أن ينطق بها نائب شعب صدعت صناديق الديمقراطية- لأنها تنطق بكل



الرئيس التونسي قيس سعيد

دعائية مناوئة طويلة قد تؤثر على الزيارة، هذا أمر يمكن تفهمه. قلة فقط كانوا على علم بأن موعد الزيارة قد وقع تحديده منذ مدة بين الطرفين، وقلة فقط تعلم الحرس الإماراتي على المصريين من أجل التعجيل بضبط تاريخها وإطالتها ما أمكن، وإبداء أقصى حفاوة ممكنة بالرئيس التونسي.

وأضاف: «هناك ملامح بروتوكولية لهذه الحفاوة اتضحت منذ اللحظات الأولى للزيارة، ليس أقلها الاستثناء البروتوكولي النادر الذي أتاه المصريون بوضع العلم التونسي إلى جانب العلم المصري في لقاء السيسي الرسمي الأول والثاني بقيس سعيد. هذا أمر نصح به المصريون، وكان الهدف من ذلك إفساح حلمات تونسية أصبحت معهودة ومتوقعة حول موضوع العلم. هذا يبين دقة الاستعدادات المصرية للزيارة، ورغبتهم في إبداء الترحيب لقيس سعيد، من أجل إفساح حلمات خصومه في تونس. الإماراتيون قريبون جداً من وضع التوجهات العامة للزيارة، خاصة على مستوى الرسائل التواصلية».

كما كشف منصر عن «زيارات خارجية أخرى لقيس سعيد. فهناك شبه اتفاق على زيارة للإمارات، ولكن هناك سعي تونسي رسمي على أن تسبقها زيارة لتركيا. بعض الاعتبارات السياسية في علاقة بالحرس التركي على عدم إغضاب حركة النهضة، هو ما يبدو أنه يعرقل لحد الآن تحديد تاريخ لهذه الزيارة. يسعى قيس سعيد لتحقيق نوع من المعادلة بين المحاور الإقليمية المختلفة: الدوحة ثم القاهرة ثم أنقرة ثم أبو ظبي. برنامج يؤكد سعياً واضحاً للموازنة فيما عدا ذلك، هل هناك خطة تونسية واضحة لتقديم مضامين تخرج هذه الزيارات؟ لا اعتقد. هناك قصور ديبلوماسي كبير، وفيما عدا الرغبة في التمايز بل وفي مناهضة الجهات الدبلوماسية التي رسختها حركة النهضة، ليس هناك خطة تونسية للاستفادة من هذه القدرة على الانفتاح الديبلوماسي. صحيح أن البيئة الإقليمية تشهد تطورات تساهم في تدعيم هذا الانفتاح (المصالحة الخليجية، والتقارب التركي المصري، والتطور اللافت في المشهد الليبي) لكن ذلك لا يعني وجود خطة دبلوماسية تونسية واضحة وذات مضمون تستفيد من تلك التطورات».

وكان الرئيس قيس سعيد زار قطر في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، قبل أن يزور لاحقاً ليبيا، بعد أيام من المصادقة على حكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبد الحميد الدبيبة، وأثارت هاتان الزيارتان ردود فعل كبيرة داخل تونس وخارجها، وخاصة فيما يتعلق بتوقيتها وانعكاساتها على الوضع داخل البلاد وخارجها.

ما يقول حين ينتظر من رئيس قادم من المستقبل أن يخلصه من الإخوان. من المؤكد أن من يقدر على إعادة البلاد إلى الاستبداد هو رجل من الماضي الذي لن يعود أبداً، وسيكون من الخطأ فقط بل من المحق والغباء تصور تونس لا ديمقراطية بعد الآن. ومن المضحك تصور نظام سياسي قادر أن يحقق لك أمانك بعد 14 جانفي (يوم هروب بن علي) لتتروى النهضويين في السجن، ودعك من رعب بعض الإسلاميين وخوفهم الدائم من عودة الاستبداد، فذلك قلة معلومات ونقص في التحليل ومخلفات حقبة مرعبة. وكتب سميح بن عمر، رئيس الهيئة السياسية لحزب المؤتمر من أجل الجمهورية، مخاطباً الرئيس سعيد: «لا يا سيادة الرئيس، لا يمكن لمواقف تونس الثورة أن تكون منسجمة أو متطابقة مع موقف مصر السياسي في أغلب القضايا الدولية، مطبعة مع الكيان الصهيوني بكل ما يعنيه ذلك من التزامات أمنية، مثل المشاركة في حصار غزة، وهمد الأنفاق، والتنسيق الأمني؛ لضرب المقاومة

الغربية وصولاً حتى إلى فلسطين المحتلة». وأضاف: «التيار الإسلامي في العالم العربي ورغم الكثير من الأخطاء الفكرية والعيوب التنظيمية التي تجعله موضوعاً للنقد، ظل يتصدر باستمرار المراتب الأولى في الاختيار الشعبي لثقوف بهامها، وبعيداً عن هذا الكسل الانقلابي الذي يتراكم على الأنظمة البوليسية والعسكرية لتقوم بهامها، وترويج الأكاذيب حول «الخوانجية» في وسائل الإعلام التي لا تقع أحداً ولم تغير شيئاً في موازين القوة».

وتابع بوعجيبة، في تدوينه مطولة على صفحته في موقع فيسبوك: «لا أرى أن كان هيكال المكي يعي صراحة بما يختلج في صدور الكثيرين ممن ينتظرون الدولة/النظم البوليسية والعسكرية كالعادة لتتكلل بخصوصهم الإسلاميين الذين يفشلون أمامهم كلما أتحت فرصة تنافس انتخابي في ديمقراطية بالحد الأدنى من الشفافية، كما وقع في أغلب التجارب العربية وصولاً حتى إلى فلسطين المحتلة».

محلل سياسي: الإمارات وروسيا تسعيان لتوجيهه لسدة الحكم

حفر يمهّد للانتخابات بوعود وهمية... وجث نساء وخطف في بنغازي

طرابلس - «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

الوطني، موضحة امتلاكها لمجموعة من الصور الدالة على مرور عدد من السيارات المسلحة بشكل متتال من أمام المنزل، مرجعة هذا الفعل لخوف حفر من وجود أي دليل ضده في منزل الوافدي.

ورغم اعتماد حكومة وحدة وطنية ومنحها الثقة من قبل البرلمان، ما زال حفر يظهر في صورة القائد العام للجيش الليبي، ويظهر في صورة المرشح للانتخابات، لاستمالة أكبر عدد ممكن من المواطنين حوليه؛ ظناً منه أنه قادر على الوصول للسلطة من خلال هذه الطريقة.

ولم يسلك حفر طريق الديمقراطية، بل ما زال يستمر في التحشيد العسكري، جاعلاً إياه خياراً بديلاً كعادته، في حال فشلت محاولاته للوصول إلى السلطة من خلال هذه المناورات، ويتقن المهمة ثقيلة على أعضاء لجنة الحوار السياسي والحكومة الجديدة لوضع حلول جذرية تمنعه من التصلب من جرائمه والوصول للسلطة.

على سعيد القتل وسفك الدماء، مبيئاً أن كافة هذه البؤد يجب أن تدرج ضمن القاعدة الدستورية. و عبر الكزة عن دعمه للانتخابات الشعبية، ورفض لإجراء الانتخابات عن طريق البرلمان، موضحاً أن إقصاء حفر يتوقف على الحكومة الجديدة، والأمم المتحدة، واللجان المشكلة من قبل، من خلال قوانين واضحة وتشريعات وضوابط.

جرائم في بنغازي

كما قالت الناشطة الحقوقية من الشرق الليبي، نادين الفارسي، إن عمليات اغتيال القتل ما زالت تتوالى وتكرر في مدينة بنغازي بشكل كبير جداً، مؤكدة أن جثثاً لـ 3 نساء قد وجدت السبت، بالإضافة إلى اختطاف عدد كبير من المواطنين بينهم ابنة الناشطة حنان البرعصي، وأحد أفراد الأمن الداخلي.

وأضافت الفارسي أن هناك توقعات بقيام حفر بالهجوم على منزل المقتول محمود

و تكيمه أفواه المعارضين، موضحاً أن القاعدة الدستورية يجب أن تضع شروطاً للترشح حازمة ومنطقية، مهما البرلمان بالصمت على ما يدور من محاولات لعسكرة الدولة مجدداً.

ويرى المحلل السياسي الليبي والأكاديمي أن المنطقة الشرقية سيخرب عنها مرشح واحد وهو حفر، بينما الديمقراطية في الغرب الليبي سجلت الخيارات متعددة، مما يعني أن الفوز في هذه الحالة هو محتوم ومؤكد جرم الحرب، من خلال سيطرته النسبوت عنها على الشرق.

وقال رئيس الهيئة البرقاوية عبد الحميد الكزة، في صريح لـ «القدس العربي»، إن اللجنة القانونية والمفوضية العليا للانتخابات يجب أن تضع مجموعة من الضوابط المحددة لضمان عدم وصول أي ديكتاتور للسلطة، موضحاً أن القاعدة الدستورية يجب أن تتضمن ضوابط واضحة، وأشار إلى أن حفر يمتلك جنسية مزوجة، بالإضافة إلى كونه أسيراً سابقاً، وصاحب جرائم كبرى، وهذا يتنافى مع مبادئ الانتخابات، حيث يجب أن يكون المرشح لا يملك أي سوابق، خاصة

وقال الشريف إن مشروع الإمارات وروسيا وغيرها من الدول الداعمة لحفر، ما زال يصب على توجيهه هو لسدة الحكم، سواء عن طريق الانتخابات أو عن طريق التوجه العسكري الذي انتهجه في البداية، مؤكداً على وجود ضمانات حقيقية لإقصائه من المشهد السياسي حتى الآن.

جاء حديث فيصل الشريف هذا تعليقا على الخلاف الدائر بين اللجنة القانونية حول آلية اختيار الرئيس، من قبل الشعب أو من البرلمان، موضحاً أن قبضة حفر واستمالاته عاطفياً للمنطقة الشرقية قد تخلق منه رئيساً جديداً للبيبا، وأنه قد بدأ فعليا في حملته الانتخابية من خلال مبادراته المتتالية.

عسكرة الدولة

ورأى الشريف أن خيار الانتخاب عن طريق الشعب محفوف بالمخاطر عن طريق الخلط الأمني في شرق ليبيا، وسيطرة حفر على المواطنين،

رغم أن هذه الوعود لا تتماشى مع شخصية عسكرية لضامة تكلفتها المادية.

ولم يقتصر الأمر على محاولة لاستمالة الطبقات الاجتماعية المختلفة فحسب، بل شهدت المنطقة الشرقية مسلسل اغتياوات، استهدف قادة من صف حفر، أبرزهم محمود الوافدي المطلوب لدى محكمة الجنائيات الدولية، لارتكابه جرائم ضد الإنسانية.

نشطاء من المنطقة الشرقية أكدوا أن حفر هو المتهم الأول والأخير في اغتيال محمود الوافدي، نظراً لرغبته في الترشح للانتخابات المقبلة، ولأن الوافدي كان من أكبر المشاهدين على ما قام به الأخير من جرائم، ما سيرقل خطته وطموحاته القادمة.

المحلل السياسي فيصل الشريف رأى، في تصريح لـ «القدس العربي»، أن سيطرة حفر المسترعى على شرق ليبيا والقبضة الحديدية التي فرضها قد تتيح له السيطرة على نتائج الانتخابات المقبلة، والذخول في عمليات تزوير واسعة، نتيجة للفراغ الأمني الذي تعيشه المنطقة.

«الرئاسي»: سنحافظ على المصالح المشتركة مع تركيا

رئيس حكومة الوحدة الوطنية في ليبيا يزور تركيا اليوم برفقة 14 وزيراً



عبد الحميد الدبيبة خلال مؤتمر صحافي

أكد على أهمية عودة الشركات التركية لاستكمال أعمالها المتوقفة في ليبيا والمساهمة في مشاريع إعادة الإعمار. وتطرق المنفي إلى زيارة وفد المجلس الرئاسي إلى تركيا ولقائه الرئيس رجب طيب أردوغان، واستمرار المحادثات بين البلدين، مشيراً إلى أن وفداً حكومياً ليبيا رفيع المستوى سيزور البلاد خلال اليومين القادمين، لمناقشة «ما تم الاتفاق عليه ودراسته».

وفي 16 آذار/مارس الماضي، تسلّم كل من المنفي، ورئيس الحكومة عبد الحميد الدبيبة، مهامهما لقيادة ليبيا إلى انتخابات عامة أواخر العام الجاري.

وأجرى المنفي وفداً مرافق له، في 26 آذار/مارس، زيارة عمل إلى تركيا تعتبر لدعوة الرئيس أردوغان.

وأعرب السفير يلماز، على هامش اعتماده، عن «سعادته باعتماده سفيراً ومفوضاً فوق العادة لبلاده لدى ليبيا»، حسب البيان. وعبر عن «استعداده للعمل

مع المجلس الرئاسي، وحكومة الوحدة الوطنية لتعزيز العلاقات التاريخية وعلاقات التعاون في مختلف المجالات». وأكد استمرار دعم بلاده لعمل المجلس الرئاسي والحكومة الوحدة الوطنية، مثلما دعمت ليبيا في السابق لتحقيق

كما يضم وزيرى الدولة للاتصال والشؤون السياسية ولويد اللافي، وشؤون الحكومة ومجلس الوزراء عادل جمعة، إضافة إلى رئيس الأركان العامة الفريق أول ركن محمد الحداد، ورئيس مجلس إدارة الشركة العامة للكهرباء وقام العبدلي، ومسؤولين آخرين.

وهذه هي أول زيارة يقوم بها الدبيبة إلى تركيا عقب تسلمه مهامه في 16 آذار/مارس الماضي، لقيادة ليبيا إلى انتخابات عامة أواخر العام الجاري.

وكان رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي، أكد السبت، عزم بلاده المحافظة على المصالح المشتركة التي تجمعها مع تركيا.

ن ذلك في بيان نشره المكتب الإعلامي لرئيس المجلس عبر «فيسبوك»، عقب تسلّم المنفي أوراق اعتماد السفير التركي الجديد لدى ليبيا، كنان يلماز، بمقر المجلس في العاصمة طرابلس.

ورجّب المنفي بالسفير التركي الجديد، مؤكداً على عمق العلاقات الليبية التركية والروابط الأخوية، وأواصر الصداقة والتعاون بين البلدين، وفق البيان.

وأضاف أنه «ستتم المحافظة على المصالح المشتركة التي تجمع البلدين (تركيا وليبيا) خلال فترة عمل المجلس الرئاسي وحكومة الوحدة الوطنية». كما

المنبقة عن القانون الدولي. وتنفيذاً لمذكرة التعاون الأمني، دعمت تركيا الحكومة الليبية في مواجهة مليشيا اللواء الانقلابي خليفة حفر، المدعومة من دول عربية وأوروبية، والتي تنازع الحكومة على الشرعية والسلطة.

وحتى 1 آذار/مارس الماضي. وفي 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2019، وقع الجانبان التركي والليبي، مذكرة تفاهم تتعلقان بالتعاون الأمني والعسكري، وتحديد مناطق الصلاحية البحرية، بهدف حماية حقوق البلدين

تقارير عبرية تتوقع ضلوع الاحتلال في الهجوم ووزير الدفاع الأمريكي يطمئن

إيران: موقع «نطنز» النووي تعرض لعملية تخريبية بعد يوم من تشغيله أجهزة طرد مركزي متقدمة

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

نسب التلفزيون الحكومي الإيراني إلى علي أكبر صالح، رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، قوله إن الحادث الذي تعرضت له منشأة نطنز النووية، أمس الأحد، كان نتيجة عمل «إرهابي»، مضيفاً أن طهران تحتفظ لنفسها بحق اتخاذ إجراءات ضد الجناة. وجاء ذلك بعد أن ذكرت وسائل إعلام إيرانية أن المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية قال إن مشكلة وقعت بشبكة توزيع الكهرباء بالمنشأة، وقال المتحدث بهروز كمالوندي إن «الحادث لم يوقع إصابات بشرية أو يتسبب في تلوث إشعاعي».

بعد يوم من التشغيل

ووقع الحادث بعد يوم من تشغيل طهران أجهزة طرد مركزي متقدمة جديدة لتخصيب اليورانيوم بالموقع، ومنشأة نطنز، القائمة في الصحراء بمحافظة أصفهان وسط البلاد، هي محور برنامج إيران لتخصيب اليورانيوم وتخضع لرقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة. وقال صالح إن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بينما تدين هذه الخطوة الفاشلة، تؤكد على ضرورة تعامل المجتمع الدولي والوكالة الدولية للطاقة الذرية مع هذا الإهمال النووي وتحفظ بحقها في اتخاذ إجراءات ضد مرتكبيه ومن أمر به ومن نفذه». وعلق المتحدث باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية على الواقعة في رسالة بالبريد الإلكتروني، قائلاً: «نحن على علم بتقارير ووسائل الإعلام، بل نلينا تعليقاً في هذه المرحلة»، كما نقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن النائب المحافظ عضو لجنة الطاقة في البرلمان مالك شريعتي نياسار القول إن الحادث «مشوه للغاية»، كما تحدث عن «تخريب وتسلل»، وأضاف أن اللجنة تحلل ما حدث وتستعين نتائجها في الوقت المناسب. وفي يوليو تموز/الماضي، اندلع حريق في منشأة



الرئيس الإيراني حسن روحاني أثناء تفقده الإنجازات النووية لبلاده

نطنز قالت الحكومة حينها إنه محاولة لتخريب البرنامج النووي للبلاد. وفي عام 2010، تم اكتشاف فيروس الكمبيوتر ستاكسنت الذي يعتقد على نطاق واسع أن الولايات المتحدة وإسرائيل طوراه، وذلك بعد استخدامه لمهاجمة نطنز. وقال صالح إن الإجراء الذي تم أخذه ضد مركز التخصيب في نطنز «يظهر فشل معارضي التقدم الصناعي والسياسي في البلاد في منع التطور الكبير للصناعة النووية». وأضاف: «من أجل إفضال أهداف لهذه الحركة الإرهابية، ستواصل الجمهورية الإسلامية

الإيرانية بشكل جدي توسيع التكنولوجيا النووية من جهة والعمل لرفع الحظر الجائر من جهة أخرى». وتكثرت في الماضي، وفق تقارير أجنبية، من الحاق الضرر بأجهزة الطرد المركزي في نطنز باستخدام الهجمات السيبرانية، في إشارة إلى حريق اندلع بالموقع في مطلع يوليو/تموز 2020. حملت إيران لاحقاً إسرائيل مسؤولية الحادث. وفي سياق متصل، قال رئيس الأركان الإسرائيلي، أفييف كوخاف، تعليقا على الحادث، إن «عمليات الجيش الإسرائيلي في الشرق الأوسط ليست مخفية عن أعين الأعداء - إنهم يراقبوننا ويرون القدرات ويفكرون

فيها ويمكن تقدير أن الخلل في المنشأة النووية في نطنز نتج عن نشاط إلكتروني إسرائيلي». وقالت إن «إسرائيل تمكنت في الماضي، وفق تقارير أجنبية، من الحاق الضرر بأجهزة الطرد المركزي في نطنز باستخدام الهجمات السيبرانية»، في إشارة إلى حريق اندلع بالموقع في مطلع يوليو/تموز 2020. حملت إيران لاحقاً إسرائيل مسؤولية الحادث. وفي سياق متصل، قال رئيس الأركان الإسرائيلي، أفييف كوخاف، تعليقا على الحادث، إن «عمليات الجيش الإسرائيلي في الشرق الأوسط ليست مخفية عن أعين الأعداء - إنهم يراقبوننا ويرون القدرات ويفكرون

بعناية في خطواتهم»، بحسب القناة (13) الخاصة. ويأتي الحادث في منشأة نطنز في وقت تحاول فيه طهران وواشنطن إحياء الاتفاق النووي المبرم عام 2015 مع القوى الكبرى بعد أن انسحب الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترامب، منه قبل ثلاث سنوات. وعاود ترامب فرض العقوبات التي سبق رفعها عن الجمهورية الإسلامية، بل فرض المزيد من العقوبات عليها. وردا على العقوبات الأمريكية، انتهكت إيران كثيراً من القيود التي فرضها الاتفاق. وأبدى البلدان مواقف متشددة في المحادثات غير المباشرة التي جرت في فيينا الأسبوع الماضي بشأن عودة الطرفين إلى الامتثال الكامل للاتفاق.

زيارة وزير الدفاع الأمريكي

والأحد، وصل وزير الدفاع الأمريكي، لويد أوستن، إلى الاحتلال ليطمئنه باستمرار الدعم العسكري الذي تقدمه بلاده. وهذه الزيارة هي الأولى التي يقوم بها وزير من إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن لإسرائيل. وقال أوستن بعد المحادثات مع نظيره الإسرائيلي، بيني غانتس، إن واشنطن ستواصل ضمان «التفوق العسكري النوعي» للجيش الإسرائيلي. وشدد على أن «التزامنا تجاه إسرائيل باق وفولاني».

إلى ذلك، قال غانتس إن إسرائيل تأمل في التوصل إلى اتفاق أفضل مع إيران في المستقبل، وقال إن إسرائيل «ستعمل عن كثب» مع الولايات المتحدة من أجل تحقيق ذلك. وأضاف غانتس أن «طهران اليوم تشكل تهديداً استراتيجياً للأمن الدولي، وللشرق الأوسط بأكمله ولدولة إسرائيل».

وبحسب صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية، فإن إحدى الرسائل التي يحملها أوستن معه هي طلب أمريكي من إسرائيل «بعدم تخريب الاتصالات الأمريكية الإيرانية بشأن عودة الاتفاق النووي». ومن المقرر أن يلتقي أوستن أيضاً برئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتانياهو خلال الزيارة التي تستمر يومين.

مقتل جندي أوكراني واتهامات متبادلة بشن الهجمات واشنطن تحذر موسكو من عواقب تنفيذها هجمات على أوكرانيا والكرملين يستبعد حرباً

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

حذر وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن من «عواقب» حال وقوع «عدوان» روسي على أوكرانيا، معبرا عن «مخاوف» واشنطن حيال التعزيزات العسكرية الروسية على الحدود مع أوكرانيا. وقال بلينكن في مقابلة بثتها شبكة «إن بي سي» أمس الأحد: «هناك حشود روسية على الحدود أكثر من أي وقت منذ 2014، خلال الاجتياح الروسي الأول»، محذراً بأنه في حال تحركت روسيا بشكل متهور أو عدواني، ستكون هناك تكاليف.

وجاءت تصريحات بلينكن فيما استبعد المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف، اندلاع حرب مع أوكرانيا، قائلاً: «أمس، في مقابلة تبثها شبكة «روسيا 1»، «الطبع، لا أحد يسلك طريق الحرب، ولا أحد يقبل باحتمال نشوب مثل هذه الحرب». وتابع: «لا أحد يقبل كذلك باحتمال قيام حرب أهلية في أوكرانيا»، مؤكداً أن روسيا لن تبقى غير مبالية لحصير الناطقين بالروسية المقيمين في جنوب شرق أوكرانيا حيث تدور حرب منذ 2014 بين قوات كييف والانفصاليين المواليين لروسيا.

وتعتبر موسكو أن النزاع الذي أوقع أكثر من 13 ألف قتيل منذ اندلعه هو حرب أهلية أوكرانية، فيما تتهم كييف والغرب موسكو بتقديم دعم عسكري وسياسي ومالي جلي وموثق إلى الانفصاليين. وانتقدت كييف عدة عواصم غربية في الأيام الأخيرة موسكو لحشدتها حول على الحدود الأوكرانية وفي شبه جزيرة القرم التي ضمها روسيا، في وقت تدور اشتباكات دامية شبه يومية مع الانفصاليين. وتحذر أوكرانيا بأن الكرملين قد

أمامهم»، مشيراً إلى أن الجيش قصف مواقع لهم. وأضاف أن الجيش يستعمل مدفعية ضد مواقع في الأغال يظن أن مقاتلي جيش استقلال كاشفين بخيتون فيها، ووقعت شاحنتان للجيش المانماري في كمين نصبه المتشردون، لكن ناو بو لم يوضح عدد المصابين أو القتلى. ووقعت صدامات دامية السبت في تامو (شمال غرب)، قرب الحدود مع الهند، عندما حاول الجيش تفكيك متاريس أقامها متظاهرون لحماية أحيائهم. وأطلق الجيش الرصاص الحيّ ما تسبب بمقتل مدنيين اثنين، حسب شاهدة عيان. وأضافت أن متظاهرين ردوا بإلقاء عود ناسفة على شاحنة عسكرية ما تسبب بمقتل 12 جندياً، وقالت الشاهدة: «نخسى الآن من الانتقام»، مضيفة أن سكان تامو يكافحون «لإنهاء الديكتاتورية»، وأثارت أعمال العنف غضب جزء من فصائل إئتية مسلحة يبلغ عددها عشرين في البلاد. وفي ولاية شان (شمال) هاجم جيش التحرير الوطني (تاتغ) مركزاً للشرطة، وفق ما ذكر الريداديبر جنرال في التنظيم المتشرد تار بون كياو، الذي رفض الإذلاء بمزيد من التفاصيل. وتكررت وسائل إعلام محلية أن عشرات من عناصر الشرطة قتلوا في العملية التي أشعل خلالها المتشردون النار في مركز للأمن.

ورد الجيش بصرياً جوية، ما أسفر عن مقتل مئتمرو واحد على الأقل، وفق تقرير التحرير الوطني «تاتغ».

1991 والتي لا تزال محتجزة في مكان سرّي، بحسب تعداد أجرته جمعية دعم السجناء السياسيين. وتحدثت المجموعة العسكرية الحاكمة من جهتها، عن 248 قتيلًا، حسب ما قال المتحدث باسمها الجمعة. وأوضحت جمعية دعم السجناء السياسيين، السبت، أن عدد المعارضين للثورة الذين قتلوا في اليوم السابق على أيدي قوات الأمن في مدينة باغو (65 كلم نحو شمال شرق رانغون) يبلغ 82. وأكد مكتب الأمم المتحدة في ميانمار مساء السبت، أنه يتابع الوضع عن كثب في باغو، وكتب في تغريدة: «تطالب قوات الأمن بالسماح للفرق الطبية بمعالجة الجرحى». وأوقف نحو ثلاثة آلاف شخص منذ الانقلاب، وفق جمعية دعم السجناء السياسيين. وتتواصل التظاهرات رغم كل شيء، خصوصاً في ماندلاي وميكتيلا (وسط) حيث تظاهر طلاب جامعيون وأساتذتهم في الشوارع صباح الأحد، بحسب وسائل إعلام محلية. وحمل بعضهم بشكل رمزي أزهار قرنفل التي تعتبر رمزاً «للاختصاص»، وفي ضاحية أوكلابا الجنوبية قرب رانغون، حمل محتجون لافتة كتب عليها «استحقاق الانتصار، سننتج».

ونشبت معارك عنيفة الأحد في ضاحية موموك في محافظة كاشين (شمال). بين جيش استقلال كاشين والجيش الحكومي. وقال المتحدث باسم المتشردين الكولونيل نساو بو: «حاولوا اقتراح سنان سو تشي، الحائزة جائزة نوبل للسلام عام

1991 والتي لا تزال محتجزة في مكان سرّي، بحسب تعداد أجرته جمعية دعم السجناء السياسيين. وتحدثت المجموعة العسكرية الحاكمة من جهتها، عن 248 قتيلًا، حسب ما قال المتحدث باسمها الجمعة. وأوضحت جمعية دعم السجناء السياسيين، السبت، أن عدد المعارضين للثورة الذين قتلوا في اليوم السابق على أيدي قوات الأمن في مدينة باغو (65 كلم نحو شمال شرق رانغون) يبلغ 82. وأكد مكتب الأمم المتحدة في ميانمار مساء السبت، أنه يتابع الوضع عن كثب في باغو، وكتب في تغريدة: «تطالب قوات الأمن بالسماح للفرق الطبية بمعالجة الجرحى». وأوقف نحو ثلاثة آلاف شخص منذ الانقلاب، وفق جمعية دعم السجناء السياسيين. وتتواصل التظاهرات رغم كل شيء، خصوصاً في ماندلاي وميكتيلا (وسط) حيث تظاهر طلاب جامعيون وأساتذتهم في الشوارع صباح الأحد، بحسب وسائل إعلام محلية. وحمل بعضهم بشكل رمزي أزهار قرنفل التي تعتبر رمزاً «للاختصاص»، وفي ضاحية أوكلابا الجنوبية قرب رانغون، حمل محتجون لافتة كتب عليها «استحقاق الانتصار، سننتج».

ونشبت معارك عنيفة الأحد في ضاحية موموك في محافظة كاشين (شمال). بين جيش استقلال كاشين والجيش الحكومي. وقال المتحدث باسم المتشردين الكولونيل نساو بو: «حاولوا اقتراح سنان سو تشي، الحائزة جائزة نوبل للسلام عام

الأمم المتحدة، وتقدم الدعم لأتراك القرم المتواجدين في تلك المنطقة، وهي جميعها مواقف وخطوات تثير غضب موسكو. وبالتزامن مع كل هذه التطورات، زار الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي تركيا، السبت، والتقى الرئيس رجب طيب أردوغان، حيث عُقد اجتماع ثنائي بين الزعيمين واجتماعات موسعة بمشاركة الوزراء وكبار المسؤولين، كان أبرزها اللقاءات بين وزراء الدفاع ومسؤولي الصناعات العسكرية والدفاعية، للتأكيد على تعزيز التعاون المتصاعد بين البلدين في المجالات الدفاعية، وهو ما يقتر الكثير من الفلق لدى روسيا التي تنظر لهذه التطورات بعين الريبة.

ووصفت إحدى كبريات الصحف الروسية طائرة بيرقدار التركية بأنها «فاتحة قرة باغ»، في إشارة إلى الدور الكبير الذي لعبته الميغرات التركية التي استخدمها الجيش الأذربيجاني في حسم الحرب، والحاق هزيمة واسعة بالقوات

الأمم المتحدة، وتقدم الدعم لجماعات انفصالية شرق أوكرانيا، والخشية الروسية من نية أوكرانيا القيام بعمل عسكري لاستعادة المناطق الانفصالية شرق البلاد. ونهاية الشهر الماضي، أعلنت وزارة الدفاع الأوكرانية أن الميغرات التركية من طراز «بيرقدار» التي اشترتها كييف من تركيا قامت بأول طلعة جوية لها فوق البحر الأسود، وأوضحت الوزارة أن الميغرات التركية المسلحة نفذت طلعة جوية، انطلاقاً من الياپس الأوكراني وصولاً إلى جزيرة «تيندريفسكا كوسا» في البحر الأسود، كما قامت بعدد من الطلعات الجوية الأخرى التي لم تكشف تفاصيلها. وتناولت الصحافة الروسية هذا التطور عن قرب وأفردت مساحة واسعة لتغطيته، حيث أجمع عدد من التحليلات على أن هذا التطور يمنح أوكرانيا ورقة قوية جديدة وحساسة في البحر الأسود تمكنها من القيام بعمليات استطلاع واسعة، بتأثيرات على قدرة هذه الطائرات على تنفيذ ضربات جوية دقيقة ضد أهداف بحرية وبرية ثابتة ومتحركة مختلفة.

الأمم المتحدة، وتقدم الدعم لجماعات انفصالية شرق أوكرانيا، والخشية الروسية من نية أوكرانيا القيام بعمل عسكري لاستعادة المناطق الانفصالية شرق البلاد. ونهاية الشهر الماضي، أعلنت وزارة الدفاع الأوكرانية أن الميغرات التركية من طراز «بيرقدار» التي اشترتها كييف من تركيا قامت بأول طلعة جوية لها فوق البحر الأسود، وأوضحت الوزارة أن الميغرات التركية المسلحة نفذت طلعة جوية، انطلاقاً من الياپس الأوكراني وصولاً إلى جزيرة «تيندريفسكا كوسا» في البحر الأسود، كما قامت بعدد من الطلعات الجوية الأخرى التي لم تكشف تفاصيلها. وتناولت الصحافة الروسية هذا التطور عن قرب وأفردت مساحة واسعة لتغطيته، حيث أجمع عدد من التحليلات على أن هذا التطور يمنح أوكرانيا ورقة قوية جديدة وحساسة في البحر الأسود تمكنها من القيام بعمليات استطلاع واسعة، بتأثيرات على قدرة هذه الطائرات على تنفيذ ضربات جوية دقيقة ضد أهداف بحرية وبرية ثابتة ومتحركة مختلفة.

فاتحة قرة باغ

الأمم المتحدة، وتقدم الدعم لجماعات انفصالية شرق أوكرانيا، والخشية الروسية من نية أوكرانيا القيام بعمل عسكري لاستعادة المناطق الانفصالية شرق البلاد. ونهاية الشهر الماضي، أعلنت وزارة الدفاع الأوكرانية أن الميغرات التركية من طراز «بيرقدار» التي اشترتها كييف من تركيا قامت بأول طلعة جوية لها فوق البحر الأسود، وأوضحت الوزارة أن الميغرات التركية المسلحة نفذت طلعة جوية، انطلاقاً من الياپس الأوكراني وصولاً إلى جزيرة «تيندريفسكا كوسا» في البحر الأسود، كما قامت بعدد من الطلعات الجوية الأخرى التي لم تكشف تفاصيلها. وتناولت الصحافة الروسية هذا التطور عن قرب وأفردت مساحة واسعة لتغطيته، حيث أجمع عدد من التحليلات على أن هذا التطور يمنح أوكرانيا ورقة قوية جديدة وحساسة في البحر الأسود تمكنها من القيام بعمليات استطلاع واسعة، بتأثيرات على قدرة هذه الطائرات على تنفيذ ضربات جوية دقيقة ضد أهداف بحرية وبرية ثابتة ومتحركة مختلفة.

الأمم المتحدة، وتقدم الدعم لجماعات انفصالية شرق أوكرانيا، والخشية الروسية من نية أوكرانيا القيام بعمل عسكري لاستعادة المناطق الانفصالية شرق البلاد. ونهاية الشهر الماضي، أعلنت وزارة الدفاع الأوكرانية أن الميغرات التركية من طراز «بيرقدار» التي اشترتها كييف من تركيا قامت بأول طلعة جوية لها فوق البحر الأسود، وأوضحت الوزارة أن الميغرات التركية المسلحة نفذت طلعة جوية، انطلاقاً من الياپس الأوكراني وصولاً إلى جزيرة «تيندريفسكا كوسا» في البحر الأسود، كما قامت بعدد من الطلعات الجوية الأخرى التي لم تكشف تفاصيلها. وتناولت الصحافة الروسية هذا التطور عن قرب وأفردت مساحة واسعة لتغطيته، حيث أجمع عدد من التحليلات على أن هذا التطور يمنح أوكرانيا ورقة قوية جديدة وحساسة في البحر الأسود تمكنها من القيام بعمليات استطلاع واسعة، بتأثيرات على قدرة هذه الطائرات على تنفيذ ضربات جوية دقيقة ضد أهداف بحرية وبرية ثابتة ومتحركة مختلفة.

الأمم المتحدة، وتقدم الدعم لجماعات انفصالية شرق أوكرانيا، والخشية الروسية من نية أوكرانيا القيام بعمل عسكري لاستعادة المناطق الانفصالية شرق البلاد. ونهاية الشهر الماضي، أعلنت وزارة الدفاع الأوكرانية أن الميغرات التركية من طراز «بيرقدار» التي اشترتها كييف من تركيا قامت بأول طلعة جوية لها فوق البحر الأسود، وأوضحت الوزارة أن الميغرات التركية المسلحة نفذت طلعة جوية، انطلاقاً من الياپس الأوكراني وصولاً إلى جزيرة «تيندريفسكا كوسا» في البحر الأسود، كما قامت بعدد من الطلعات الجوية الأخرى التي لم تكشف تفاصيلها. وتناولت الصحافة الروسية هذا التطور عن قرب وأفردت مساحة واسعة لتغطيته، حيث أجمع عدد من التحليلات على أن هذا التطور يمنح أوكرانيا ورقة قوية جديدة وحساسة في البحر الأسود تمكنها من القيام بعمليات استطلاع واسعة، بتأثيرات على قدرة هذه الطائرات على تنفيذ ضربات جوية دقيقة ضد أهداف بحرية وبرية ثابتة ومتحركة مختلفة.

صفقات مسيرات

بعد عامين على شراء أوكرانيا أول دفعة من طائرات بيرقدار الميغرات التركية، وقعت كييف مع أنقرة مؤخراً على صفقة جديدة لشراء مزيد من الميغرات التركية، بالتزامن مع التوقيع على اتفاقيات لتعزيز التعاون مع مجال التصنيع العسكري الأوكراني الانفصاليين المدعومين من موسكو في دونباس. وتدعم تركيا بشكل مطلق وحدة الأراضي الأوكرانية، ومساعي كييف لفرض سيطرتها على منطقة دونباس التي يسيطر عليها انفصاليون مولون لروسيا، كما ترفض حتى اليوم ضم روسيا لشبه جزيرة القرم وتدعم مساعي أوكرانيا

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسمايل جمال :

مع تصاعد التوتر العسكري في منطقة دونباس شرقي أوكرانيا، وتزايد احتمالات حصول مواجهة عسكرية بين أوكرانيا وروسيا في تلك المنطقة، تشير الكثير من المؤشرات إلى أن أي مواجهة عسكرية قائمة في المنطقة ستكون ساحة جديدة لضربات الميغرات التركية الهجومية من طراز «بيرقدار» التي اقتنتها أوكرانيا، وهو ما يفرض تحدياً جديداً وخطيراً على العلاقات التركية الروسية. وفي الأيام الأخيرة، تزايد بشكل خطير احتمالات حصول مواجهة عسكرية واسعة في دونباس مع تصاعد الحوادث والاتفاق وقف إطلاق النار في المنطقة وحشد روسيا قوات عسكرية غير مسبقة على الحدود مع المنطقة، وتعزيز الجيش الأوكراني قواته واستعداداته العسكرية هناك، وسط تهديدات روسية بالتدخل العسكري المباشر في حال هاجم الجيش الأوكراني الانفصاليين المدعومين من موسكو في دونباس.

وتدعم تركيا بشكل مطلق وحدة الأراضي الأوكرانية، ومساعي كييف لفرض سيطرتها على منطقة دونباس التي يسيطر عليها انفصاليون مولون لروسيا، كما ترفض حتى اليوم ضم روسيا لشبه جزيرة القرم وتدعم مساعي أوكرانيا

إثيوبيا تلعب بالنار... والوقت قصير... والجفاف يقترب والحرب الحل المتاح الإصلاح الاقتصادي ألقى بأبناء الطبقة الوسطى في أحضان الفقر... والأفارقة يديرون ظهورهم للمصريين



وكانت قضية دعم الصادرات هي القضية الأبرز، ربما في هذا الملف... ففي كل مرة كانوا يراهنون فيها على أن تشغل الوزيرة «جامع» باهتمامها قضية حيوية كهذه بالنسبة لهم، كانوا يخسرون الرهان.. وكانوا يعدون لبحاولوا معها من جديد لعل وعسى... ولم يكونوا يبيسون، ثم ظهرت مشكلة جديدة هذه الأيام تواجه أصحاب مصانع الأجهزة المنزلية، الذين اكتشفوا أن الوزارة تنهج إلى تطبيق قرار وزاري بخصوص مواصفات الأمان، بدون أن يكونوا مستعدين لتطبيق ما يطلبه القرار من تعديلات فنية في الإنتاج.. ولأن هذه المصانع ذات عمالة كثيفة بطبيعتها، ولأنها ليست مستعدة فنيا لتطبيق القرار، فإن أصحابها تقدموا بطلبين من الوزيرة لتأجيل التنفيذ عامين، أو ثلاثة أعوام، ثم تطبيقه على مراحل في ما بعد، بما يجعل تطبيق عملية آمنة لا تؤدي إلى مشكلات في مصانع هي المصانع عمال أصقف.. ولأن تطبيق القرار في حاجة إلى عمالة مدربة جيدا على أشياء محددة، يتخطها تطبيق القرار، فإن أصحاب المصانع يدعو الوزيرة إلى الاتفاق مع شركة من شركات الاعتماد الدولية لتولّي هذا التدريب، حتى إذا جاء وقت التطبيق كانت العمالة جاهزة، وكانت المصانع مستعدة.. ولكن في الحالتين كانت الوزيرة لا تتالي، وكانت محاولات التواصل معها من جانب أهل هذه الصناعات لا تؤدي إلى شيء.

وكانت قضية دعم الصادرات هي القضية الأبرز، ربما في هذا الملف... ففي كل مرة كانوا يراهنون فيها على أن تشغل الوزيرة «جامع» باهتمامها قضية حيوية كهذه بالنسبة لهم، كانوا يخسرون الرهان.. وكانوا يعدون لبحاولوا معها من جديد لعل وعسى... ولم يكونوا يبيسون، ثم ظهرت مشكلة جديدة هذه الأيام تواجه أصحاب مصانع الأجهزة المنزلية، الذين اكتشفوا أن الوزارة تنهج إلى تطبيق قرار وزاري بخصوص مواصفات الأمان، بدون أن يكونوا مستعدين لتطبيق ما يطلبه القرار من تعديلات فنية في الإنتاج.. ولأن هذه المصانع ذات عمالة كثيفة بطبيعتها، ولأنها ليست مستعدة فنيا لتطبيق القرار، فإن أصحابها تقدموا بطلبين من الوزيرة لتأجيل التنفيذ عامين، أو ثلاثة أعوام، ثم تطبيقه على مراحل في ما بعد، بما يجعل تطبيق عملية آمنة لا تؤدي إلى مشكلات في مصانع هي المصانع عمال أصقف.. ولأن تطبيق القرار في حاجة إلى عمالة مدربة جيدا على أشياء محددة، يتخطها تطبيق القرار، فإن أصحاب المصانع يدعو الوزيرة إلى الاتفاق مع شركة من شركات الاعتماد الدولية لتولّي هذا التدريب، حتى إذا جاء وقت التطبيق كانت العمالة جاهزة، وكانت المصانع مستعدة.. ولكن في الحالتين كانت الوزيرة لا تتالي، وكانت محاولات التواصل معها من جانب أهل هذه الصناعات لا تؤدي إلى شيء.

وكانت قضية دعم الصادرات هي القضية الأبرز، ربما في هذا الملف... ففي كل مرة كانوا يراهنون فيها على أن تشغل الوزيرة «جامع» باهتمامها قضية حيوية كهذه بالنسبة لهم، كانوا يخسرون الرهان.. وكانوا يعدون لبحاولوا معها من جديد لعل وعسى... ولم يكونوا يبيسون، ثم ظهرت مشكلة جديدة هذه الأيام تواجه أصحاب مصانع الأجهزة المنزلية، الذين اكتشفوا أن الوزارة تنهج إلى تطبيق قرار وزاري بخصوص مواصفات الأمان، بدون أن يكونوا مستعدين لتطبيق ما يطلبه القرار من تعديلات فنية في الإنتاج.. ولأن هذه المصانع ذات عمالة كثيفة بطبيعتها، ولأنها ليست مستعدة فنيا لتطبيق القرار، فإن أصحابها تقدموا بطلبين من الوزيرة لتأجيل التنفيذ عامين، أو ثلاثة أعوام، ثم تطبيقه على مراحل في ما بعد، بما يجعل تطبيق عملية آمنة لا تؤدي إلى مشكلات في مصانع هي المصانع عمال أصقف.. ولأن تطبيق القرار في حاجة إلى عمالة مدربة جيدا على أشياء محددة، يتخطها تطبيق القرار، فإن أصحاب المصانع يدعو الوزيرة إلى الاتفاق مع شركة من شركات الاعتماد الدولية لتولّي هذا التدريب، حتى إذا جاء وقت التطبيق كانت العمالة جاهزة، وكانت المصانع مستعدة.. ولكن في الحالتين كانت الوزيرة لا تتالي، وكانت محاولات التواصل معها من جانب أهل هذه الصناعات لا تؤدي إلى شيء.

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

حُلّ التشاؤم ورحل التفاؤل في معظم الملفات، وفي مقدمتها بالتأكيد ملف «سد الخراب».. كما بات يحلو للكثيرين في صفح السبت والأحد 10 و 11 إبريل/ نيسان نعت السد الإثيوبي به. وبدا واضحاً أن معظم الكتاب غير انتقنين لا يدعم دولي، ولا حتى عربي يقدم المشقة الكبرى التي ساهمت على مدار تاريخها في مد يد العون للأشقاء والجيران، لكنها باتت اليوم تشعرب بكنزك الجميل، من قبل أقرب المقربين إليها. واتهم كتاب في «الأهرام» و«الأخبار» و«الوطن» والمصري اليوم - إثيوبيا بأنها تلعب بالنار، لرفضها كل اقتراحات حل المشكلة وانتهك القانون الدولي، ورفض مقترح الوساطة الرباعية.

ومن أبرز تقارير الأحد، توجه وفد اقتصادي وبيع المستوى برئاسة الدكتور محمد معيط وزير المالية للخرطوم، وأكد معيط، أن اجتماعاته مع المسؤولين في الخرطوم، ستبحث سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين، والبرامج والسياسات المصرية التي يرغب أشقاؤنا في السودان في الاستفادة منها، لافتاً إلى أنه سيرفض خلال تلك الاجتماعات محاور الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي، الذي نفذته الحكومة المصرية وتجربة وزارة المالية المصرية في التحول إلى موازنة البرامج والأداء، وبرنامجه الشراكة بين القطاعين العام والخاص.. وفي سياق مواز عبر مجلس الوزراء عن ثقته في تعافي الاقتصاد، مؤكداً أن التجارة الخارجية للدولة المصرية حققت تقدماً ملموساً، فيما ظلت ما اتخذته الدولة من قرارات اقتصادية وإصلاحية، وما وضعت من خطط استراتيجية، انعكست على تعزيز

توقف مؤقت لسياسة الاستهداف النشط لمصر، فهي منذ اليوم الأول لرئاسة بايدن تعاد فعلياً تلك السياسة بدءاً من الحديث عن مشاكل «الديمقراطية وحقوق الإنسان» وانتهاه بالوقف الذي يزداد سفوراً من النزاع حول سد النهضة، ولعل وأششطن تجسد في التعنت الأثيوبي ما يكفي وزيادة لتهديد الحياة في مصر ورفضها أن يقول الموت البيئي والتقاتل الداخلي على وقع أزمة مياه وغذاء حتمية، إذا حققت الحيشة هدفها القديم في التحكم بمياه النيل، أو لأقدام على عمل عسكري يتخذ كذريعة لتدخل أمريكي ضد مصر، شبيه بما جرى مع العراق وأيضا في سوريا وليبيا مع تباين الذراع، يعني ذلك ببساطة أن الولايات المتحدة لن تكون وسيطاً وستتوقف موقفاً سلبياً من اقتراح الوساطة الرباعية، وهو أمر يستغل بالتبعية لكل من الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة ليلقي أمام مصر والسودان الوسيط الأفريقي العليل.

الجفاف وارد

قال محمد عبد العاطي وزير الري، إن مصر جاهزة لكل السيناريوهات ولديها حلول حال بدء إثيوبيا في الملء الثاني لسد النهضة، وأضاف عبر تصريحات متلفزة اهتمت بها «صوت الأمة» وعقب على البيان الإثيوبي الأخير: «لو فيه حيسن نوايا منهم نطبق الاتفاق اللي كان في واشنطن، وبعد كده نتبادل البيانات والمعلومات، والدولة لسم تنتظر عند حدوث أي ضرر، ولكن الدولة تجهز منذ 5 سنوات.. قالدولة جاهزة لكل السيناريوهات وعندنا حلول لو إثيوبيا بدأت ملء المء الثاني للسد.. وتابع: «الضرر يحدث عند ملء السد في وقت الجفاف.. ولدينا قدرة على انحصار أي صدمة.. والدولة لديها خطة تعمل بها منذ 5 سنوات، ومنها تقنين زراعات الأزرق والقصب والموز، وتطين السرع، بالإضافة إلى أننا تقنين قدرتنا والمرة على تحمل الصدمات أثناء ملء السد.. ولم ولم وفيه فيضان عالي أو متوسط طاقا توجد مشكلة، ولكن لو فيه جفاف وملء هيبقي هياكل مشكلة.. واكل حبيته قاتل»: «احتمال أن العالم الحالي يكون هناك جفاف، وكشف عن مشكلة عند ملء من الجانب الإثيوبي.. قاتل» عازول على طول يبقى في مشاكل أو حالة عدم الاستقرار.. وأوضح: «الحرب كلمة صعبة ويجب ألا تضطر للجوء لها.. بعد 10 سنوات كل اجتماع نقطة من أوط السطر.. وأشار إلى أن «الوزارة تتابع قطرة المياه وهي سحابة حتى في شبكة زراعات الأزرق التي لا يحتاجها بأقل مشاكل.. وفي 2018 كان 8 آلاف شكوى.. المشكلة عندنا هي إبداء الجفاف، ويمكن يحدث جفاف بعد 30 عاما ولو ما حدث يبقى كارثة».

التعامل الغريب

لفت أحمد عبد التواب في «الأهرام» الأنظار لتعاون وثيق بين إسرائيل وإثيوبيا: التعامل الغريب من الدول العظيمة، وبالصمت والتجاهل، مع الجريمة الجسيمة التي انتهت فيها إثيوبيا القوانين الدولية، بعدوانها الجسيم على حقوق مصر والسودان بيثاء سد بعنق نهر النيل، على الرغم من أنه خطر يهدد العالم إذا قامت كل دول منابع الأنهار بالمثل، يجعل إثيوبيا تكاد أن تكون الدولة الوحيدة في العالم التي تحظى بوضع إسرائيل، حيث تصمت الدول العظمى وتجاهل جرائمها المنظمة المستمرة، التي تنتهك كل القوانين ضد الفلسطينيين ودول الجوار.. ولما كانت الأخبار المتواترة تؤكد أن العلاقات تولدت بشدة بين إسرائيل وإثيوبيا في السنوات الأخيرة، فهذا يوفر جهوداً استثنائية أن ما تحظى به إثيوبيا، بصمت العالم وتجاهله عن جرائمها، هو نتيجته لدور إسرائيل، وهذا دليل قوي على أن الفاعل الأساسي في الأزمة وقسي تصعيدها ليس إثيوبيا، بل على الرغم من أنها تبدو وكأنها هي المتصدرة للحدث، وعلى الرغم من تعديلات المشهد وتوتراته وسرعة التصعيد في الواقع، مع الاقتراب للتسليم بأنه لا أمل في المفاوضات، وأنه لم يعد هناك فكاك من اللجوء للقوة، يبقى توقع أن تحدث انفراجة عندما تطرح إسرائيل طلباتها بوضوح، ليس لأنها حريصة على عدم انفجار الموقف، وإنما لأن الانفجار قد يعرقل ما تشاءه من مكاسب مادية في هذه المرحلة، وفي كل الأحوال، فإن هذا الاحتمال، كما يرى الكاتب لا يخلق مفر، بل يخلق خياراً في التعامل مع إسرائيل، في كل المواقف، كما أنها حققت انتصارات عليها في كل الجبهات، وفي الحرب والمفاوضات والتحكيم، بل إن مصر فرضت عليها التراجع عن المطامع ذات قدسية دينية لدى اليهود، مثل انسحابها الكامل من سيناء، أي أنه، وأياً ما كانت أهداف إسرائيل في معركة السد الإثيوبي، فإنها أقل تعقيداً من مطامعها في سيناء، التي أجبرت على تسليمها، بمقابل أخذ يتخسر سريعاً مع الأيام، وما هي سيناء اليوم تخضع لسيادة مصرية كاملة.

نهاية مؤسفة

يرى الدكتور محمود خليل في «الوطن» أن النتائج التي ترتبت على إجراءات الإصلاح الاقتصادي أدت إلى الإطاحة بنسبة لا بأس بها من أبناء الطبقة الوسطى خارج معادلة الاقتصاد الطبيعي، الذي تعودت مصر، لتجد نفسها مشدودة إلى أسفل، وتتضخم إلى الشرائخ المختلفة للطبقة الفقيرة.. وتابع الكاتب: غالبية الأسر التي حدث لها ذلك ينتمي عائلوها إلى وظائف ومهن جيدة، مهندسون وأطباء ومعلمون وأساتذة جامعات وخلافه، لكن موجات الغلاء الملاحقة، وقلة فرص العمل أدت إلى إبدالها في معضلة، أعادت معها ترتيب أوراقها الاقتصادية، على سبيل المثال البعض أخرج أبناء من مدارس الجنبية عالية المستوى، والحقهم بالأقل، أو ذهب بهم إلى المدارس التجريبية، أو سقط بهم في حجر المدارس الحكومية، وقس على بند التعليم ما يمكن أن يحدث في بقية البنود المعيشية، أغلب هذه الأسر تعاني أيضاً من عدم وجود فرص لعمل أبنائها الذين تخرجوا في الجامعات، وتعمق هذه الوضعية أوجاعها الاقتصادية بصورة كبيرة.. وظني أن هؤلاء الأبناء يمثلون الرافد الأبرز لثل هذه الفئات التي تعرض لها موقع «القاهرة 24»، فهذا الجيل من أبناء الطبقة المتوسطة يعاني أكثر من عائلته، فهو يواجه حالة الشح التي ضربت الأسر التي ينتمي إليها وأثرت في إنفاقه، وفي الوقت نفسه يعجز عن توفير دخل جيد يقيم حياته، وهذه التركيبة الشديداة التي تعاني اقتصادياً هي التي تجتهد في رسم هذه الصور المقوية للسخرة من الواقع، وربما تجاوزت عتبة ذلك إلى رسم صورة المستقبل، فمن الورد في المستقبل أن نشاهد صور الأبناء المغلقين على أنفسهم واقعياً وافتراضياً، والخائفين من أي احتكاك مزجج من جانب الفقراء والمتوسطين، والذين يتبنون «لايف ستايل» مغايراً تماماً وعلى كل المستويات لأنماط الحياة التي يعيشها «المتريشون».

لا نزعجها «تي»

ما زالت الحرب مشتتلة على رفات الموميوات.. أحمد المصري في «البوابة نيوز» هاجم عدداً من دعاة الجفاف من المناوئين للسلطة: «إنهم يكرهون أنفسهم».

دراجة الموت

حذر الدكتور وجدي زين الدين في «الوقت» مجدداً من ظاهرة غريبة وشاذة أطلق عليها «مشروع موت».. تصوروا أسرة من 5 أفراد على ظهر موتورسيلك الأب والأم والأبناء.. المشهد من كثرة تواجده بات مألوفاً لدى الناس.. أطفال مع والدهم على الموتوسيكل، حتى اليهض لا يخلج ولا يخاف على رضع تحمله أمهاتهم خلف الزوج على الموتوسيكل.. وكان أجهزة المرور من قبل وزارة الداخلية الكارثة؛ الغريب أن من يفعل ذلك يسير في شوارع القاهرة الكبرى الرئيسية منها قبل الفريضة.. ومن فرط خروف الناس في الشوارع وقائدي السيارات يتحركون الشارح لسائق الموتوسيكل الذي يحمل أسرته خلفه، هل يعقل أن يكون في الشوارع مثل هذه الظاهرة التي لا وصف لها سوى أنها مشروع موت.. ولولا عناية الله ولطفه تشبه الشوارع مناديب يومية، الظاهرة الأشد ألماً أن نجد أطفالاً يتحركون على الموتوسيكلات، ويقومون بالعباب تشبه «الشقلبات»، ومنهم من يسير به على عجلة واحدة وطبعاً هي الخلفية.. فهل هذا يليق أو يرضى به رجال المرور.. ناهيك من كم هائل يتخلفه من موتوسيكلين.. الغريب أن هذه الظاهرة تنفذ علناً ولا أحد يحرك ساكناً، أو يسعد من يقوم بهذا الأمر الخطير.. وكان شيئاً يحدث بشكل طبيعي، تابع الكاتب مجدداً: أسرة كاملة على ظهر موتورسيلك تعني أن الشارع يعاني فوضى بالغة، ورغم أن الأجهزة الأمنية تقوم بدور مهم في ضبط الشارع، إلا أن زواجر سلبية في الشارع خاصة الموتوسيكلات المخالفة تكثر، ولا أحد يحرك ساكناً، وكان الناس في الشوارع يباركون ما يحدث، الفروض على رجال المرور أن يكونوا أكثر حزمًا، مع مستخدمي الموتوسيكل ما يسببه من كوارث حقيقية عقبها وخيمة وكارثية.

رضان كريم

أيام قليلة وتستقبل الأمة الإسلامية شهر رمضان العظيم، حامدين لله عز وجل بتفضله على المسلمين في هذا الشهر الكريم، ما فيه من خيرات وبركة، كما أنشأ أحمد الناب في «اليوم السابع» فهو شهر الصيام والقيام وتلاوة القرآن، وشهر العتق والغفران، وشهر الصدقات والإحسان، وشهر جعل الله فيه صيام أحد أركان الإسلام، ولأنه يأتي هذا العام والمسلمين والعالم أجمع ما زال يعاني، ويتجرع من وباء وباء أزهق مئات الآلاف من الأرواح، وأصاب ملايين البشر، وانتشر الوبع والرعب بين الناس، ليكون بمثابة فرصة وأمل في رحمة الله عز وجل، أن يجعل في كشف هذه الغمة وزوال هذا البلاء، في ظل تخوفات من الموجة الثالثة لهذا الفيروس اللعين، لذا يتطلب أن نحافظ على تحقيق التباعد الاجتماعي وتدابير الإجراءات الاحترازية، خاصة أن هناك طقوساً وعبادات وتقاليد، يتبعها الكثير في هذا الشهر الفضيل، مثل العزومات والإطعام الجماعي، والتجمعات، وصلوات الترواح، واحتفال الصغار في الشوارع وسpectacular روحانية يجيها الكثير، فاتباع الإجراءات الاحترازية وسبل الوقاية، كما ذكرت دار الإفتاء المصرية، أمور مأمور بها شرعاً؛ لأن هدفها حفظ النفس، وهو مقصد شرعي ومرعي، والوسائل لها أحكام الغايات، فإذا نوى الإنسان بها ذلك نال ثواب إيجاباً للناس جميعاً؛ كما قال تعالى: «وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا» إضافة إلى أن حفظ النفس هو أهم المقاصد العليا التي جاءت بها الشريعة، وأن سلامة الإنسان في نفسه وماله أعظم عند الله حرمة من البيت الحرام، فقال تعالى: «وَلَا تَقْفُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ» وقال النبي الكريم: «كأ ضررٌ ولأ ضررٌ»، وإذا كان قد أمرنا الله باغتنام فضاء هذا الشهر الكريم، فمن الجاهل الحرج على اغتنامها في زمن الوباء المنتقل منه نحو سلام وصحة وعافية، خاصة أنه شهر قاتل فيه العثرات وتجاب فيه الدعوات، وترفع فيه الدرجات ويعود الله على عبادها بكثير من الكرامات.

الوزيرة لا تتالي

من معارك أمس ضد وزيرة الصناعة انتقاد وجه لها سليلها جودة في «المصري اليوم»: كان الأمل لدى أصحاب صناعات كثيرة أن يكون حظهم مع وزيرة الصناعة أفضل حالا مما كان مع الوزير السابق، الذي مَرَّ الوزارة ذات يوم، بدون أن يقدم شيئاً يُضاهي الصناعات في البلاد، ولكن رهان أهل الصناعة على الوزيرة تفينجام يعصف يوماً بعد يوم، إلى الدرجة التي أصبحوا معها يراهنون في حل مشكلاتهم على تدخل وزراء آخرين في الحكومة، يكونون طرفاً في المشكلة..

الظلم يتعدت

اهتمت «المصري اليوم» ببيان مطول، وصف فيه المستشار مرتمي نيوم، ورئيس نادي الزمالك السابق نفسه بـ«الظلم» وكشف خلاله عن تفاصيل حالته الصحية بعد سقوطه مغشياً عليه يوم الأحد الماضي، أمام باب منزله، مضيفاً أنه دخل العناية المركزة بعد إصابته برعفة في السكركر والضغطة. وقال مرتمي، عبر صفحته الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك: «الحمد لله الحمد لله والشكر لله سبحانه وتعالى لوقوفه لي جانبتي طوال مسيرتي حياتي وخاصة منذ أكتوبر/تشرين الأول الماضي 2020، الشكر على ابتلائني بمرض فانا راض بقضاء الله.. وأضاف: «يوم الأحد الماضي أثناء تواجبي لحضور الجلسة الخاصة بالأسبوع القادمة على ضد رئيس اللجنة الأولمبية ووزير الشباب والرياضة، لإلغاء قرار عزلي لمدة 4 سنوات، وأمام باب صفتي سقطت مغشياً على ولم أشعر بشيء سوى أنني علمت بعد ذلك بأن قرار الدكتور طارق يوسف، الذي ابتليته أسسرتي فوراً بما حدث لسي، لا بد أن أدخل العناية المركزة فوراً، وبعد اطلاعها على التحاليل تبين أن نسبة السكركر في الدم قد وصلت إلى 550 والسكر إلى 15 وضغطي أصبح 125/220 من أنني لسدت مرضياً بالسكركر وبالضغط من قبل، والكارثة أن جسدي بالكامل لا توجد فيه نقطة مياه بعد اصابتي بالجفاف، وتابع: «كان شعوري بالظلم، الذي لم يستطع جسدي أن يتحمل، فكانت هزيمتي أمام المرض، فلم يهزمني في حياتي أي مؤامرات أو غيبيات، فقد تعرضت لصددمات كثيرة ولكنني وقفت على قدمي ولم أهنر لحظة، واكملت مشوارتي في معركتي ضد الفساد والظلم مثل أن كنت قاضياً حتى استقلت من عمل منصفه القضاء عام 1984».

نجية الملك

وصفت عبلة الرويني في «الأخبار» قرار الشركة المتحدة «متهمة سلسل الملك، بإيقاف العمل وتشكيل لجنة من المختصين في التاريخ والآثار.. لراجعة السيناريو وتصويب الأخطاء، بالقرار الصائب، بعد انتقادات واسعة لأخطاء فنية وتاريخية، فور عرض «البرومو الترويجي» تباعت الكاتبة: سلسل «الملك، المخدوع عن رواية «فكاح طيبة»، لنجيب محفوظ، يتناول شخصية الملك أحمد، الذي يقدمه الفنان عمرو يوسف..، حيث الخطا الفاحش في احتفاظ عمرو يوسف بلحيته، رغم تعارض الحلية وأطالة الشعر، مع المفهوم والتعهد الفرعوني «اعتبار الشعر مصدر ثلوث ونس»، الانتقادات أو الأخطاء التي رسمها البعض من مجرد لقطات أولية للبرومو، كشفت عن حجم الاستسهال والجهل والعشوائية في العمل... فاحس ملك الجنوب «صاحب التاج الأبيض» بطل مرتدي التاج الأحمر «تاج الشمال»، وإلى جوار أحمد تتردي الملكة تاج نرفيتي «التي تأتي بعدها بعشر سنوات أو أكثر»، والعصا التي يسند بها أحمد، خاصة بالألحاح، لا الكهنه، لا الملك، وطبعاً «لحية» أحمد العجبية والغريبة.. صحيح في الفن كل شيء مباح، وكل شيء ممكن، لكن شرط الرؤية وجهة النظر والمبرر الدرامي الواضح.. كان تكون الملكة الزبائث سمراء البشرة في فيلم بريطاني، أو يكون الملك لير، طاهياً، أو مخبواً، لا بالتأكد لا يسعي السلسل لتقديم أحسن سلفياً، ولا «أراهيباً».. ولا يقصد تقديبه في صورة الملوث والدنس.. لكنه الخطا، والتهاون والجهل الذي يسأل عنه كل فريق العمل، فلم ينهش أحد، ولم يرتفع صوت واحد محججاً «الملك ملتح». غصبة بعض الفنانين، وإطلاقهم حملة «التفريج وبعدين أحكم»، وتعاطفهم مع أبطال العصل بمنطق «حرام وقف الدولار ووقف الأزراق...» هو موقف يسعي لعن قيمة الفن وورده ووظيفته.. يسعي لسذوقية الفنان واحترامه لهفته... فالخطا خطأ، لا يحتاج حكماً ولا تعقيماً.. واستردك الخطا يجب أن يحرض عليه الجميع.

جان جينيه في طنجة: كاتب لا يكتب!

كيوم دو سارد *

مخطوطات كتبه: كتابه عن امبرانت ومسرحية بعنوان السجن والساحرة. وقد قيم جان بول سارتر هذا الفعل بقوله إنه تخلص من هذه المخطوطات ليس بسبب شعوره باليأس وانعدام الجدوى والندم، وإنما بسبب اعتبارها أقل قيمة، وهو تقييم مجاني صرف، ذلك أن النص التمهيدي لبحثه الخاص برامبرانت، الذي نشره فليب سولرس عام 1967 في مجلة «تيل كيل» بعنوان: ما تبقى من امبرانت، الذي مرق في شكل مربعات صغيرة شديدة التناسق وقذف به إلى دورة المياه مثير جاذب، وما من شك في أن جان بول سارتر الذي لم يكن ميالا إلى إتلاف وتمزيق مخطوطات كتبه، قد أسقط سيكولوجيته الخاصة على سيكولوجية جينيه.

ومهما يكن فقد تحول جينيه في طنجة إلى كاتب لا يكتب. وقد اعتبر في هذا الخصوص، أنه لم يعد في حوزته ما يضيفه إلى أعماله، وقد أصبح اهتمامه وولعه منصبين على السياسة. وفي عام 1986 وفي غمرة حوار أدلى به بمناسبة رحيل جينيه تذكر الكاتب جورج لا باساد، إن جان جينيه اعتنق السياسة مثل اعتناقه للدين، وهو ما يشي بالجدد الذي كان يتسم به. لم يكن بالنسبة إليه وجود للخير والشر والأبيض والأسود والرب والشيطان. لقد اعتنق جينيه في غياب الكتابة قضايا الشعوب المضطهدة الراححة تحت نير الاستعمار. وإذا كانت دوافعه عصية على الكشف، فقد كان مؤكدا أنه ألفى في ذلك وسيلة لهزيمة المجتمع الجائز الفرنسي. كان الأمر قد تعلق بالنسبة إليه بمجنون مالي. كان كل شخص يتخلى عن فرنسا، أو يخونها يلمه أو يوحى له بالتعاطف بقدر الكرامة التي يمنحها لها. لم يعد إلى الإسادة بالمليشيا في عمله الموسوم «وكالات جنازاتية»؛ غمرتني على امتداد ثلاث سنوات سعادة حانية مردها رؤية فرانس، وهي واقعة تحت ربع فتية تتراوح أعمارهم بين ستة عشر وعشرين سنة.

اتخذ منذ عام 1955 موقفا مناهضا للحضور الاستعماري لفرنسا في المغرب العربي، ووقع في هذا الصدد صحيفة فرانسوا موريك وجان بول سارتر وفرانسوا ساغان بيانا قدم على أثره في الصحافة الفرنسية يوصفه لواطيا محترقا ولصا ذوا سوابق، ومخبرا يعمل لفائدة الشرطة. بيد أن أحداث مايو/أيار 1968 هي التي حددت في الحقيقة بداية التزامه السياسي، وقد كتب في هذا السياق مقالا في جريدة «لو نوفيل أوبسرفاتور»؛ أبدى فيه دعمه لانتيل كوهن بينيديت. وقد شارك بعد ظهور من ذلك في مظاهرات في شيكاغو ضد الحرب في فيتنام، وقد وضع بعد ذلك شهرته في خدمة حزب الفهود السود، من خلال سلسلة من المحاضرات كانت آخرها في جامعة يال الأمريكية.

* كاتب فرنسي

* كاتب و مترجم مغربي

الفراغ. وقد اضمحل بهدوء إلى أن توقف تماما عن الكتابة. وكان قد انتهى إلى هذا الطور حين حل بطنجه. لم يتوقف تحديه رغم ذلك لكل ما يشبه المؤسسة، أو يبدو كما لو أنه يمارس رقابة على شخصه. لم يكن على سبيل التمثيل يتوقف على أي حساب في أي مؤسسة بنكية، ولم يكن يرغب في أن يتقاضى تعويضاته إلا نقدا. وقد روت فلورانس مالرو مساعده أو وسون ويلز، ومعها كريس مارك وفرانسوا تروفو وآلان كافاللي عام 1960 أنها رآته يحل وسط بعض الأصدقاء وبحوزته كيس مملوء بالأوراق النقدية. وكان قد باع لتوه سيكاريو «الأنسة» للمرة الألف. كان يحمل أمواله في طنجة نقدا على شكل رزم ضخمة.

كانت أحلاما مبنية بشكل أفضل. يعتبر فعل الكتابة وسيلة للانفلات من اليأس الكاتم للانفاس، والعزلة المفروضة التي لا يتم تاجيحها إلا بما تحرم منه، أقصد الجنس والحرية. ولعل هذا ما يقسّر الحضور الكثيف والحادي في نصوص جينيه للإيروسية والانتهاك، التي تمثل المثلية الجنسية تركيبا لها: «سيدة الزهور» 1943، «معجزة الورد» 1946، «عراك بريست» 1947، «وكالات جنازاتية» 1948، «يوميات لص» 1949. ولأن القدرة على العيش بامتلاء تعوزه، فإن جان جينيه يحيا من خلال الكتابة. ويستوي في ذلك أن يتذكر أو يتخيل.

تجربة السجن

وبهذا الصنيع تكون الهوية في تجربة السجن، مطابقة بشكل تام لهوية الماركيز دو ساد. فقد تمكن هذا الاخير داخل سجن الباستيل من القراءة، خصوصا الكتابة وهو ما كان نادر الحدوث من قبل. تصدر سيمون دو بوفوار هذا التقييم: يدخل الرجل إلى السجن ويخرج منه كاتبا. يعيش دو ساد الكتابة بوصفها انعتاقا، وفي رسالة بعث بها في نوفمبر/ تشرين الثاني من عام 1783 إلى زوجته التي كانت تحته على أن لا يحط فوق الورق أنشياء غير ملاممة. كانت مخطوطاته تحتجز بانتظام مثيرة باطراد حفيظة إدارة السجن. كان ساد يبرر اختياره بقوله الكتابة هي العزاء الوحيد في حياتي؛ إذ تخفف الآمي وأوجاعي وتشكل كل ملذاتي في هذا العالم. وتجسد استيهاماته الأكثر عنفا من خلالها وهو ما أسهم بعد سنتين من ذلك عملا أدبيا فنانا في الأدب الفرنسي «المتة والعشرون عاما لسدوم». وكان جيد بمعينة كتب أخرى خصصت له وفي مقدمتها الكتاب ذوي الحظوة عند جان جينيه. وقد كان من اللقائل بمعينة بروس ورامبو ومالامييه، الذين يذكرهم في حواراته والذي يعتبر نفسه قريبا منهم. ذلك أن ثمة هذا التوافق نفسه الذي يوحد الأعمال المكتوبة داخل السجن. العدو الصريح.

وإذا كان الأدب قد أتاح لجينيه أن يخرج من السجن، فذلك باعتباره وسيلة للانتعاق. وحين كان يقرأ بروس داخل زنزانته منتقلا من فتحة إلى أخرى، أو حين كان يشتغل على أحد أعماله الروائية، فإن جينيه كان يسرح في كون آخر. وإذا كانت عقريته قد اتاحت له في النهاية أن يحظى بدعم أشخاص رفيعي المقام وأن يحصل على عفو من رئيس الجمهورية في نهاية محاكمة سارتر بذكرها الركيان، فإن تأثير ذلك كان متوقعا. تبدو الكتابة شكلا من أشكال المقاومة؛ ذلك أن جينيه يكتب رغم الأسوار والحفر والجلادين والقضاة. العدو الصريح. وما أن اكتسب تفكيره رحابة، رغم الخصومات واكتسب طابعا سياسيا حتى أصبح حقدّه يدور في



جان جينيه

ترجمة وتقديم: عبد المنعم الشنتوف **

■ يسלט هذا النص الذي تقدم ترجمته العربية الضوء على تفاصيل دالة من سيرة الكاتب الفرنسي الراحل جان جينيه، التي تتعلق بحضوره في طنجة. سيكون في مقدور القارئ الإحاطة علما باحتضان هذه المدينة الكوزموبوليتانية للطور الأخير في سيرة الأسير العاشق، التي تميزت بقطيعه التامة مع الكتابة الإبداعية، واعتناقه لقضايا الشعوب المفقورة والمضطهدة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

كان جان جينيه قد تقدم في السن حين وصوله إلى طنجة. ينبغي أن نتخيل رجلا قصير القامة في عقده السادس، وما يسمه حركات تنم عن الكسل، وشعر أشيب واحديداد في الظهر مثلما يبدو رفقة محمد شكري في الصورة الفوتوغرافية التي يعود تاريخها إلى صيف عام 1969. لم يكن دميما أو وسيما، وقد عصفت الصلح برأسه، وكان له أنف أفسس يشبه أنف ملاك، وعينان صغيرتان متقاربتان جدا. كان يشكو من ألم المفاصل، وقد تحلى تماما عن ارتداء الثياب الفاخرة ذات الألوان الزاهية، التي رام من خلالها في ما مضى من الزمان إلى التميز؛ البذلة ذات اللون السودي، والقازان المصنوعان من جلد الغزال. استعاض عن ذلك بثياب بسيطة، محاكيا في ذلك دون ريب جياكو ميثي، الذي استعار منه أيضا مزاجه الساخر الحاد، وعلى الرغم من هذا المظهر الذي لا يثير أدنى اهتمام، فقد كان ما يقفنا مثيرا ومغويا لكل من يحيط به. كانت نظرتُه منتقده ولم يفقد شيئا من سرعة بديهته ومكره المتريين للربع، الذي ن راقا لسان كوكوتو، إلى درجة لم يسعه إلا تدوينها في مذكراته عقب لقائهما الأولي.

كان جينيه قد كتب رواياته، أو تمثليها على الأقل وهو قيد الاعتقال، وقد صرح في طنجة للكاتب المغربي محمد شكري، بأنه أصبح كاتبا كي يخرج من السجن. لم تكن الكتابة إلا وسيلة كي يستعيد حريته، سمح لنفسه بالقول: لم أهتم إطلاقا بالأدب. أتخيل أن ثمة في هذا الاعتراف من الاستفزاز أكثر مما فيه من الصدق. كان جينيه يحب صدم المتلقين. كان يجد وقد أصبح شهيرا لذة ومغنة في تقوية موهبته، وقد مثل ذلك جزءا لا يتجزأ من أسطوره بوصفه كاتبا صلبا حقيقيا. ليس

عز الدين المناصرة في ذمة التاريخ

شعرية البساطة والعفوية

مزواد الكُحل في العين جرّت

ومن قبيل التآثر بالتراكيب العامي وضع الصيغة الصرفية في موقع لا يتناسب مع دلالة البنية، فالفعل يستعجل دلالاته في الفصحى؛ طلب التّعجيل، أما إذا أراد المتكلم أن يطلب من المخاطب التريث، والإبطاء، فإنه بالفصحى يقول لا تُعجل، ولا يقال لا تستعجل، أما في التراكيب العامية، فإنهم يستبدلون تعجلن من تستعجل، فلا يقولون مثلما قال الشاعر:

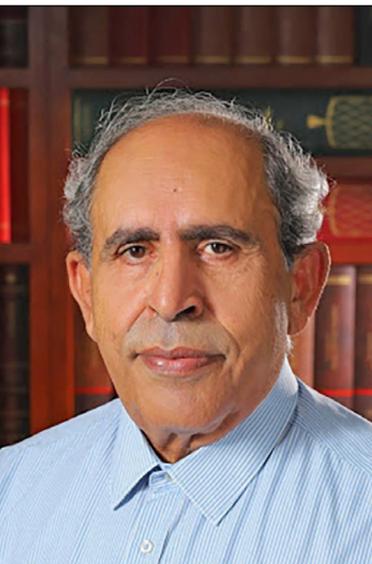
أنا هندا فلا تعجل علينا
وأنتظرنا نخيرك البقيتا

ومن هذا القبيل تكراره للتراكيب «تأتي.. لا تأتي» يقول ذلك، وهو ينتفج أوراق الوزومة، لكنه بلجا كذلك للطريقة العامية في التراكيب «سأحبك بين نصحي يا عمّتنا نخلة» و«حين أمرمّك مع الرمّل» و«سأفركك أنحاء في عتم الزمن الكلي... وسأخربش خجلي» إلخ.. فجل الأفعال في الأبيات المذكورة صيغت صياغة عامية أفروك، أخربش، أمرمّ، فهي بصرف النظر عن أصولها جاءت عن وزن لا قياس له وهو (أفعلل) تتشقق مع بنية العبارة الرامية للتعبير عن التكرير، والتكثير، في إنجاز الفعل على وفق الغرض من هذا التراكيب.

ومن مظاهر التأثر العامية والاقتراب منها استعناء الشاعر عن الرباط الذي يربط بين الجملة، والتي قبلها، فعلى سبيل المثال إذا كان يُقال في الفصحى ظلت تنظر إلى وتأملي وتلاحقني، فإن العامية تعطف بلا وأو، فيقال ظلّ لسان يتبعني، يلاحقني، ماضي خلفي، إلخ... وقد تجلّى هذا النمط من التراكيب في قصيدة مبكرة للمناصرة، وهي قصيدة «مقّمى ريش» التي يقول فيها على لسان المتكلم:

ظلت تجرحني، تفترس ضلوعي،
تُمتسني بين يديها،
تدهّسني بصهيل وهديل فتان

غير أن الوزن اضطر للرجوع لأسلوب الفصحى في الربط، فأضاف في واحد من الأبيات «تفتنتي كالرمان» فامتزج في هذا الشاخص ما ينع عن الخلط بين مستويين من الفصحى والعامية، هما: المستوى اللفظي الدلالي باستعمال تجرّج، وهي النظر في



عز الدين المناصرة

■ نعى الناعون أحد شعراء المقاومة الفلسطينيين وهو عز الدين المناصرة الذي ولد في 1946 ودرس في القاهرة وفي صوفيا، وحصل على درجة الدكتوراه في الأدب المقارن ودرّس في بعض الجامعات العربية في الجزائر، وفي كلية التربية التابعة للأنوروا في عمان، وفي جامعة فيلادلفيا وصدر له الكثير من الدواوين والكتب التي تناول فيها قضايا الأدب المقارن والنقد الثقافي وقصيدة النثر وحارس النص والتراث الشعبي الفلسطيني والغن التشكيلي، وكان قد عرف المناصرة منذ بداياته بما يطغى على شعره من بساطة في اللغة على مستوى اللفظة والتراكيب، مع العناية بالموسيقى والإفادة من الماويل والأغاني الشعبية، والصداء وفنون الموسيقى والغناء الشرقي، لهايا بعناصر التراكيب النحوي تقديمًا وتأخيرًا، ففي هذا المثال:

يتعجّر ظهرا شجرّ التين
وساء تندلق العنمة فوق وسادة تشرين

يتطلب القول حسب التراكيب النمطي أن يكون: يتعجر شجر التين ظهرا، وتندلق العنمة مسما. لكنه يخالف السائد مبسطة التعبير. وفي موضع آخر من القصيدة يقرب من العامية «في المششّن قابلتي» فقد سبق ذكر الظروف في المشمش الفعل العامل فيه، وهو قابلتي، وهنا استعار الشاعر من الحكمة طريقته في التعبير عن الحال بشفية الجملة «في المشمشن» التي تلفظ في العادة عند استحالة تحقيق المطلوب، فالنغمة التي تصاحب هذه العبارة نغمة تيتيش، ولولا المضمون العامي لها لما كانت دالة على هذا. وفي قصيدة بعنوان «أغنيات كنعانية» ورد تراكيب نحوي يقدم فيه الشاعر على عادة اللهجة المحكية الفعول به، والعناصر النحوية الأخرى، من جار ومجرور، ومضاف إليه، ليأتي بالفعل بعد ذلك وهذا – بلا ريب – من تأثير العامية في لغة الشاعر. وفي موقع آخر بيئي الاستقهام بأين، لكن التراكيب لا يتكفي فيه بالتساؤل عن المكان بأين، وإنما يسأل عن شيء آخر وهو غضب المائد: «أين المائد غاضبات؟» وفي أسلوب النفي نجده يتشربّ روح المثل المأثور الشعبي «ما اكذب من شأب.. يتعجّر في الأماصر إلا شخيخ ماتت أجياله» ففي هذا التراكيب يجمع الشاعر التراكيب العامي إلى جانب المتن الفصيح الجزل «يتعجّر في الأمصار» وهذا من أكثر النماذج التركيبية تمثيلا لبساطة وعفوية التراكيب. وقد ينحو في تراكيبه منحى عبارة مشهورة في التراث الشعبي، وهي قولهم في بعض الأغاني «فالدار تنعى من بناها، وقد نظم الشاعر هذا في قصيدة «الردّ على الأحيه»:

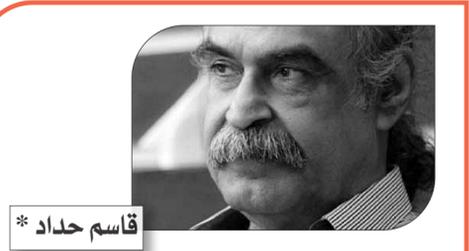
تركت الدار تنعى من بناها
رأيت الحزن في صمّت الخرابيّ
يلعب الديك عليها
ويصيح الشجر الملتف في الليل الصوت

والتراكيب العامية تتوافر في شعره توافرا لافتا، فهو يصفّ أحد القادة الذين فوّطوا بالوطن، وأكثروا من الخبط بيثيت يقول فيه «يا وجب المصائب» وهو في العامية «يا وجه المصايب»، والأكثر من هذا أن المناصرة يجمع تراكيب شبه عامية في نسق عروضي يذكرنا ببعض الأغاني الفولكلورية، حتى عنوان أحد دواوينه «يا عنب الخليل» قريب جدا من:

يا بائع التفاح
ورّد الصبا غنى
لا تقرب منّا
أحبّنا مزوا
لم يمشّأوا عنّا

فمثل هذا الأداء العروضي يُدكّرنا بأغنية قريبة من هذا الوزن (أحبابنا باعين // ما هُ مناعنا) وفي قصيدة «قراءة أوليّة لطريق العين» نجده يحاكي، سواء من حيث التراكيب، أو الوزن، أغنية شعبية تعتمد تكرار الفعل (مرّت) كثيرا، وتذكر المرود الذي تتكلّل به النساء، مع العين:

مرّت ما مرّت، مرّت ما مرّت



قاسم حداد *

هجاء القارئ

■ علينا أن نتميز بقدر كبير من الاكتراث حين نسمع نيتشه، غير المتكثّر يقول: (إنني أبيض كل قارئ كسول). نيتشه، لم يكن يمزح، وهو ليس من الذين يجدون الوقت للمزاح، أو يحسنوا ذلك، غير أن نيتشه سيراك، في هذه الكلمة الصارمة، بابية الغضب، بقارئ يتوجب عليه أن ينتبه لما يفعل، قبل أن يموت. قارئ، لن يذهب وحده إلى أي مكان، فيما يقرأ، وهو يتعجّر لعتمته، متخططا بخريطة الأجدبية الأولى.

فليس لدى نيتشه الوقت لتعليم الأغبيا، أو إيقافه بله وقاصري الإدراك ومتورمي الشعور بالاكتمال. فأى قارئ كسول يمكن أن يعكثر به نيتشه، فيما يصوغ طريقة الصارمة نحو الحقيقة؟

**

على الأرجح أن نيتشه لا يعني القارئ العابر، العادي، طالب النزهة في عالم الفكر والإبداع الإنساني. على الأرجح، أيضا، أنه يريد قارئا مستعدا لأن يتحول إلى آلة إنتاج الطاقة الجديدة في الحضارة الإنسانية. وعلى الأرجح، كذلك، أن نيتشه يدرك بأن غضبه المنصب على القارئ الكسول هو غضب، يتوجب أن يُغضب بدوره قارئا يكتشف، للمرة الأولى، أنه لا يزال يتعجّر في كسله، رغم الإدعاء الهائل الذي يطرحه على الناس، كلما شرع في الكلام عن الوعي والمعرفة. عند نيتشه، المعرفة هي «العمل الصارم في الحياة» حيث النظرية هي الممارسة، والكسل سوف يتمثل دائما بمن يزعم العمل، فيما يتخطّى في شراك النظرية. لذلك فإن الكسل ليس هو الجلوس عن التفكير، لكنه التردد في الإقدام على العمل، فالنمور، عند نيتشه، هي التي تقف من تثور التجربة، وهي تطلق ضحكاتنا الجهنمية، مجلّوة بالجرم والهلب والشطايا.

**

وحن عندما نتامل، في قصيدة الحياة، لابد لنا أن نتلمس حركة نيتشه الكامنة في تلافيف هذه القصيدة، حيث النظر الصارم قرين العمل الحازم، ولكي يتحول هذا العمل إلى حياتنا، يتوجب أن نغف عن الادعاء الفارغ، وأن نتخلص، متطهريين، من الكسل في الجانبين: كسل الذهن، وكسل الخلية. فالإنسان لا يستطيع أن يسعه إلى العمل الجديد من غير أن يكون مدمجاً بالخلية الحرة النشيطة.

**

ترى إلى أي حد نستطيع الزعم بأن ثمة قارئ يستعد، الآن، لأن يقرأ النص الجديد، ففكرنا وقتا، صادرا عن هاتين الشرقتين الحرتين في الفكر والفن؟ ففي هذه الحرية ما يسعف أحلامنا، كلما حملنا، بالذهب الحر إلى المستقبل.

**

في مشهد القارئ العربي، لا يزال المرء يحتاج لأسطورة تجعله قادرا على التريث، تسع مرات، قبل أن يطلق أحكامه الجائزة، مسبقا، على نص يراه لأول مرة، ويقراه مرة واحدة، ولا يريد لأحد أن يتحامل عليه، ويصفه بالكسل. في هذا المشهد بالذات، سوف لن يتسنى لنيتشه الاستفادة من الدرجة القصوى من الغضب، والبض والاضحية، ففي هذه الحالة سيكون الأمر مستقلا، إلى الحد الذي يستعصي على التفاهم، مع نص شامق ومخيلة عاطلة، وذهن في الحضيض.

**

هل يريد نيتشه أن يسعم القارئ يقول للنص: (أنت، أيها العارف روحي بعقم، أيها المخترق حياتي معاصرة أيها اللافهم، يا قربي أريد معرفتك وخدمتك). الأرجح أنه كان يقول ذلك كقارئ نشيط العقل والقلب.

* شاعر بحريني

ملوك الدولة القديمة

التاريخ الفرعوني المنسي في السينما الروائية المصرية

■ لم تنضج السينما المصرية بتقديم القصص والروايات الأثرية، قدر انتعاشها بتقديم الروايات الرومانسية والاجتماعية، فالغالبية العظمى من الأرشيف السينمائي المصري قائم على ثنائية الحب والعشق، مع إضافة الأبعاد الاجتماعية والإنسانية كإطار للصورة الرومانسية المتخيلة في عقل الكاتب والسيناريست، وفي ضوء ما يتم الاتفاق عليه بين الكاتب والمخرجين والمنتجين تنوع الاختيارات والعروض، ما بين الكوميدي والأكشن والعاطفي كمصنفات فنية وإبداعية مضمونة الزواج، أما ذلك النوع الأثري والتاريخي

من الأفلام، فهو الصناعة الثقيلة التي يتردد السينمائيون في التوجه إليها إلا في حدود ضيقة وبحسابات دقيقة للغاية.

ولو نظرنا إلى النتائج الفعلية لإنجاز السينما المصرية من الأفلام الروائية الطويلة العنينة بالرواية الأثرية، سنجدده قليلاً ولا يتناسب مع العمر الزمني لها، ولا حجم إنتاجها من الأفلام الأخرى، فما تم تقديمه على مدار مئة عام، لا يعدو كونه نقطة في محيط، فمئة تقصير واضح في هذا الجانب تدل عليه التجارب المحدودة والمعدودة على أصابع اليد الواحدة، فالبارز من الأعمال النوعية المنتجة للصنف الأثري هو فيلم «المومياء» للمخرج شادي عبد السلام، الذي أنتج في ستينيات القرن الماضي، وصار بحكم ندرته أيقونة من الأيقونات التاريخية، فهو الفيلم الاستثنائي الوحيد الذي قدم صاحبه رؤية متكاملة عن ملوك الدولة المصرية القديمة، وأظهر براعة في فن الإحاطة بالتفاصيل والشكل والمضمون، من غير أي محاولات للتدخلات خيالية،

إضافة أبعاد مجازية للحالة الدرامية ذات الطابع التاريخي.

وربما ساعد ذلك على احتفاظ الفيلم بتأثيره القوي على المتلقي كتمنوح فريد وغير متشابه مع بقية الأفلام الأخرى، التاريخية أو غيرها، ويعود الفضل لشادي عبد السلام أيضاً في إنجاز بعض الأفلام التسجيلية الوثائقية ذات الصلة، ففيلم «الفلاح الفصيح» المأخوذ عن النقوش المحفورة على الجدران القديمة لرسائل الفلاح الفصيح



نادية لطفي في فيلم «المومياء» للمخرج شادي عبد السلام

قريب أو بعيد، ولهذا احتُسب الفيلم المذكور فيلماً استعراضياً فحسب، ولم يُدرج ضمن النوعيات السينمائية التاريخية.

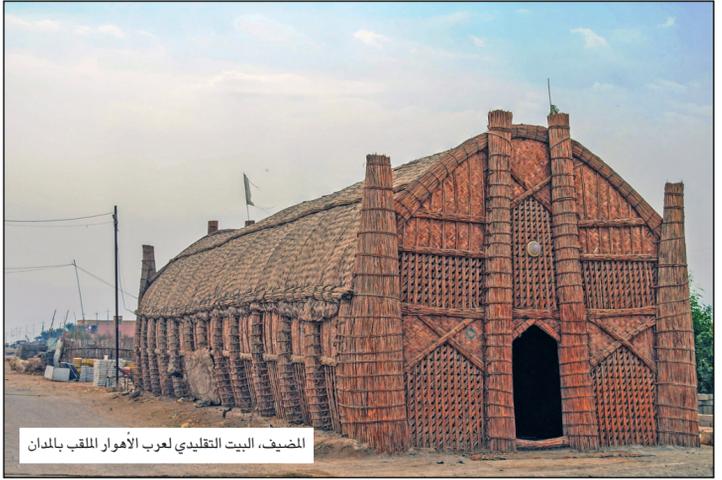
وكذا جاء الفيلم المائل «إجازة نصف السنة»، للمخرج نفسه.. بطولية ماجدة ومحمود رضا ومحمد العزبي عزفاً على الأوتار نفسها، في الحكايات والاستعراضات والمشهيات ذاتها، وفي ما يتصل بإسهام السينما الروائية الطويلة بهذا الجانب، يمكن القول إن فيلم «توت عنخ

في هذا الخصوص، حيث اعتنى الفيلم بتقديم ما يشبه الوثيقة التاريخية الإبداعية عن اكتشاف مقبرة أصغر ملوك مصر توت عنخ آمون في إطار درامي مُثير ومعالجة لم تخرج عن حيز الارتباط العاطفي بين المطرب محمد منير والمطلة المغزلة جيهان نصر، لكن التوظيف الرومانسي للأحداث كان منطقياً إلى حد كبير، فلم يكن بعيداً عن السياق الفعلي لفكرة اكتشاف المقبرة، وما يحيط بها من تداعيات ومستويات إضافية، خدمت بشكل أساسي المضمون، وقد نسج الفنان حسين فهمي بجدارة في تجسيد شخصية العالم الأثري الإنجليزي هوارد كارتر الذي اكتشف المقبرة في وادي الملوك والمكاتب في مدينة الأقصر عام 1922 ومثل اكتشافه حدثاً تاريخياً وحضارياً ضخماً ظل حديث العالم لفترة طويلة.

أما على مستوى الدراما التلفزيونية فربما يكون الأمر مختلفاً بعض الشيء، لا سيما أن مسلسل «الجيل» المأخوذ عن رواية شادي فحفي غانم الذي أنتج في عام 2006 وقام ببطولته حمدي أحمد ومحمد رياض، كان حالة فنية خاصة لأحداث وقعت في صعيد مصر وما زالت تقع، وهي البحث والتنقيب عن المومياءات الأثرية الفرعونية للملوك والمكاتب وأفراد الحاشية، وهي القضية التي تنبئ إليها الكاتب فكرياً، وحذّر من مغبتها وخطورتها واشتغلت عليها السينما في عام 1965، حيث أنتج الفيلم الشهير المعنون بالاسم نفسه، بطولة صلاح قابيل وسميرة أحمد، لكن المحاولات الإبداعية

الهور هو السماء. كنت أحمل معي في تلك الرحلة كتاباً، لكنني لم أفتح، لأن السماء اختلفت عليّ، كائي هبطل على سطح كوكب آخر. كانت صافية جدا وشفافة إلى درجة أنها تشع نوراً لا يراه أحد إلا من يسكن هنا. مثل غطاء من الحرير يسحبها النور الذي ينبعث من الأعلى، ويهبط، ومن ثم يرتفع، كما إن الأضياء هنا ليس مبعثه الشمس، بل أن الصافي يحيط من كل جهة، كأنك ورائت وأقفت على سطح المركب تسبح وتغوص فيه، والزنايق البيض والصفّر تلمظ ويسبقانها وجذورها مرئية. من طموح مثل أهل الطور، وأقفاً ناقصة الحروف في قاموسه اللغوي، ما إن يتعلمها حتى يتعثر أنه متعني عن نفسه، وعن حياته السابقة.

ثم اتجه الزورق إلى جهة اليمين، وأحمح حيزومه في غيمة شديدة الخضرة من القصب والبردي، بصعوبة نرى وصعوبة تنتفض، وعليك أن توطن نفسك كيف تستلذ جمال الشيقان التي قصمت إيلتين فيها، ولا تزال تفاصيلها حيةً في كائي عدت منها الساعمة. حلّت ضيفاً في بيت صديقي، وكان أول ما أصغيت له، وأنا أنزل من المركب، هو الصمت. صمت لا يمكن أن تعترف فيه موسيقى، أو تُطلق فيه صرخة، هو الصمت الذي صاحب ساعات بدء الخليفة. تستقبلك أول الساحة الواقعة أمام الصريفة، وصير كل شيء فجة له ورائحة الحلبي، تغمرك بطريقة غير محسوسة مثل الصمت. فجة يصيح ديك، ويخفق بجناحيه، فيجيبه ببغاء جازر عجيب محبوس في الطير. رغم تصايح الأطفال ثمة هدوء كبير يغلف الذهن. الزمن الذي ينساب هنا ليس له ساعات، للحظة تكرر نفسها دون كلل. الساعة تعيد نفسها، والجميع يقل ما يمكن أن يكون. نمث. وزارني السيد في الحلم، وكان غارقاً



المخيف، البيت التقليدي لعرب الأهوار الملقب بالمدان



كمال القاضي *

لم تفلح في معالجة القضية الشائكة، فالجرائم التي لفت إليها فتحي غانم النظر لا تزال موجودة إلى الآن، وترتكب يومياً من قبل الطامعين في الثروات الفرعونية المدفونة تحت الأرض وداخل السرايب.

ومن بين التجارب القليلة للسينما الروائية، فيلم «الكنز» بجزئية الأول والثاني للمخرج شريف عرفة، إذ تم تضمين بعض القصص الفرعونية داخل الأحداث، خاصة ما يتصل ببدور الكهنة وسطوتهم وتأثيرهم القوي في مسار الحكم، وهو الملاح إلى أسس تكوين الدولة الفرعونية وطريقة الإدارة وتقدير المشاركة الإيجابية لرجال الدين.

يبقى الدور الذي لا يُمكن إغفاله للسينما التسجيلية، وهي الأكثر اهتماماً بالملف الأثري، وبيبرز في هذا المجال اسم المخرج والمنتج أحمد فؤاد درويش، الذي عكف على تسجيل الاكتشافات الأثرية، وتتبع تاريخ الآثار الفرعونية والأسر الحاكمة، فهناك عدد وفير من الأفلام التسجيلية أنتجها درويش على نفقته الخاصة، وقام بإخراجها وأطلق عليها اسم فرعونيات درويش، وهو ما يُعد إنجازاً فريداً مهماً للمخرج الذي قدم نماذج مهمة من بينها فيلم «نفتريتي ونفتاري» و«تي وماشطة فرعون» و«توت عنخ آمون» و«منحوب وحشيسوت» و«آني ورمسيس الثاني» وغيرها من الأفلام التي تناولت مهارة المصري القديم في التنقيب والزراعة والهندسة والطب والعمارة، بروى تسجيلية وثائقية بالغة الأهمية.

ولاسف لا توجد تجارب كثيرة من هذا النوع في أرشيف السينما التسجيلية حديثة الإنتاج، وهي الظاهرة اللافتة والمثيرة للاستغراب والتساؤل.. لماذا لا تكون هناك خطة إنتاجية لدى وزارة الثقافة المصرية تدعم اتجاه الدولة في اهتمامها بالآثار والترويج السياحي؟ الإجابة متروكة للمعتنين بالأمر لما بعد انتهاء موسم الاحتفالات بالحدث التاريخي العالمي لنقل المومياءات من المتحف المصري في ميدان التحرير إلى المتحف الحديث في نادي الرماية في منطقة الأهرامات، حيث الأثر المناسب في المكان المناسب.

* كاتب مصري



حيدر الحسن *

في سلام شيخوخته مثل طفل بريء.. إنه كان يقف بالقرب من الإله أنكي، إله الحكمة والسلام لدى السومريين، سكان الهور القدماء. كان الإله يضع يديه على عمامه، ويتحدث إلى السيد صروط بصوت خافت. هل كان ينقل إليه تعاليم الآلهة؟ هناك وجه فيها ملامح جميلة يسمة فيكتور هوغو في رواية «البؤساء» بجمال الصلاح، وهو الجلال الذي يعمل الفن في بكل أودته. هذا اللب الجاف لوجه كان كل شيء فيه يبعثاً ذات يوم هو ما رأيته في وجه الإله أنكي، وفي سيماء السيد كذلك.

سيد صروط

فطرنا أنا وصديقي وخرجنا نتجول في المشحوف. زورق صغير. وكانت هناك قوة في شروق الشمس الذي لا يصعد. الظل أزرق اللون وخفيف، والهواء كان يحمي من داخله النور. كانت هناك جواميس كثيرة لتوك العلف وتحمل مظهراً مستعقلاً. السكونية هنا موجودة منذ الأزل، وبأقية كأنما إلى الأبد. ونحن نهم بمغادرة المكان حدث شيء مذهل فجأة. تدافعت الجواميس بخفة غير عادية وهي تخور. خفضت ثورتها الطويلة والحادة في تباشير الأرباب ثيران المبارزة، وأخذت تنبش التراب بظلالها وكانت تستعد لل هجوم. تناول صديقي حجراً كبيراً وأخذ يصرخ كالسعور.

ورحبت! أفضت عن مكان اللؤب من عن غضب الوحوش التي انطلقت، وبينما كنت أفكر في أن القبي بنفسي في الماء طلباً للنجاة، شقت صفاء الهور صيحة صديقي:

«خذليك (أي أطلب حماك) يا سيد صروط»

تراجعت الجواميس عن الهجوم في الحال، وهي تشخر بغضب، وتنفخ مناخرها بعصبية، وتبدو عليها علامات القهر، وأصطبخ الهور بذلك الأضرب العجيب الذي تعكسه لجة بحر ساكن في حقل سماوي حرّ.

نزوات التاريخ عديدة، كذلك تقلبات الدهر. من الذي حمانا من غضب الوحوش في ذلك اليوم، سيد صروط أم الإله أنكي؟

إلى الآن، وقد مضى على الحادثة حوالي نصف قرن، ما زلت أنظر إلى الظل الصامت للجواميس على الأرض عندما كانت تتأهب للهجوم.

* كاتب عراقي



بروين حبيب *

ما بعد كورونا

■ ترتفع بعض الأصوات مؤخراً لتلقي اليوم الأكبر على الحكومات التي حذرت من طرف جهات علمية منذ 2009 من خطر الفيروسات المقلية، ولا من مجيب. تعود بعض تلك الأصوات إلى بداية ظهور فيروس أنفلونزا الطيور، ومنها ما نبه إليه الكاتب الاقتصادي والاجتماعي الفرنسي جاك اتالي، الذي كان مستشاراً للرئيس فرانسوا ميتران، والذي شغل مناصب أخرى في غاية الأهمية، لكن قدرته على قراءة المستقبل من خلال معطيات الماضي والحاضر مذهلة، ولولا تعاطيه السياسة وتواجهه في دائرة المسيرين في المواقع الحساسة، لما انتبه الإعلام لآثاره ربما، فقد كانت آراء أهل الفكر موجهة دوماً لفئة قليلة من الجمهور المتابع للأخبار العالمية.

تتقدم أخبار الحروب، والصراعات السياسية، والكوارث نشرات الأخبار، في ما تترك الأخبار الخفيفة مثل، أخبار الفن والثقافة مضافاً إليها الإنجاز العلمي في ذيلها قبل الختام.

لم يتصنر الخبر العلمي المحطات الإخبارية إلا حين حظ فيروس كورونا علينا وبسط نفوذه على كامل الكرة الأرضية، حتى أن محطات غير إخبارية دأبت على بث أخبار الحجر وأرقام المصابين والموتى على مدار الساعة لعدة أسابيع، وحين طال مقام الفيروس بيننا، وصل الناس من الحجر وتبعاته، عادت شيئاً فشيئاً لبرامجها المعتادة.

في أوائل أيام الجائحة، نبه جاك اتالي إلى أهمية «المعلومة» لأنها تشكل رمزاً للحياة، وحذر من الشائعات، لأنها تتصرف مثل الفيروس تماماً، فهي تقوم بتدمير الدفاعات المناعية لصحيتها، ومع هذا لعبت الشائعة دوراً مهماً لنشر الفيروس بشكل جنوني، فقد أحب الناس دوماً ابتكار ما يسليهم، ونوعياً لخطورة ما يفعلون، أطلق البعض شائعة أن الفيروس لا وجود له، رفضت نسبة كبيرة من البشر على هذه البسيطة ارتداء الكمامة لفترة طويلة، ورفض مثلها الصرخ الحجري، حتى أن بعضهم خرج في مظاهرات سياسية لا علاقة لها بالواقع الصحي، وادعت فتة لا بأس بها ممن هؤلاء أن «كورونا» اختراع أنظمة دكتاتورية، تريد تخويف شعوبها منهم من الظاهر..

ورغم لجوء متقني كبار إلى تنبيه الشعوب لخطورة خصمهم، على نسق المقولة الشهيرة: «يمكن رؤية الأسد لكن تسجيل رؤية فيروس»، إلا أن كتاباً نوي شهيرة ومكانة أدبية وإعلامية، سلكوا الطريق العكس لهذا الزئي، وطبعاً لا أدري ما شعورهم اليوم، وقد شاركوا بقسط مهم في ارتفاع عدد المصابين والموتى بهذا الفيروس. ساهى الأدب الإنكليزي روين كوك، الذي استلم وزارة الخارجية واستقال من حكومة توني بلير بسبب معارضته لحرب العراق، والشهير بمواقفه الإيجابية تجاه القضايا العربية، قال في كلمة سيقت عصر كورونا الذي لم يشهده: «الفيروس هو آخر مخبري للبيشر.. طبعاً بإمكانه هوة الإشاعات أن يجردوا في هذا الكلام ما يغذي مخيلتهم، فينسيبون لوك في قبره مسألة اطلاقه على الخطط الفيروسي التدميري، الذي حضر له أحدهم لتدمير البشرية، كل شيء وارد في غيب تعاون حقيقي بين العقلاء وحكام هذا العالم.

لقد أطلقت تحذيرات عن احتمال ظهور جائحة فيروسية منذ ظهور H1N1 ولم تكن تحذيرات واهمة، أو مجرد توقعات مبالغ فيها، لكنها قائمة على معطيات علمية حسب تحورات السلالة الفيروسية، ومدى سرعة انتشارها كلما وجدت بيئة خاصة، لكنها لم تجد أذناً صاغية، أو ربما تعذت الجهات المسؤولة إهمال الأمر، لأن أي تحضير لمواجهة جائحة محتملة يعني صرف الكثير من القروش.

في نصوص روائية وخصوية، وأفلام سينمائية عديدة، استغل بعض المخرجين الخبر العلمي، الذي لا يتصنر الواجته – لأن الصحف تعطيها مساحة على الهامش بحيث تقلل من أهميته، تفادياً لإثارة الهمع بين السكان – فصنعوا أفلامهم في صمت، مثل فيلم «93 يوم».. موجود على Netflix – الذي أخرجه ستيف جواس عام 2016 عن فيروس إيبولا، المأخوذ عن قصة حقيقية. التفاصيل المختصرة عن حقيقة فيروس إيبولا، التي تقدم لنا عبر مواقع لا حصر لها، لا تتقل كمية الرعب التي يحملها الفيروس، لصرامة الكاذي لتدمير الأجساد البشرية التي يلامسا، ولهذا ظل الفيروس خارج محصلتنا المعرفية، كما كل الفيروسات التي لم تدخل البرامج التعليمية لتلاميذ المدارس، ومدراس تعليم الطبخ، والمؤسسات الغذائية، بصراحة لأننا نعتد بتعيشها اليوم. من الإهمال المبالغ فيه إلى نظام شدة الأخرمة، بلغنا اليوم مرحلة وضعت خطأ فاصلاً بين عصر ما قبل كورونا وما بعد.

بالنسبة للمشاهير الذي تابع فيلم «93 يوم» سيتوقف حتماً عن معلومة مؤسفة وهي، أن الطبيب عاجز عن التصرف بدرايته وحكمته، أمام تعنت مرضى «السلطة والثروة» الذين يتسببون في الغالب في تفجير كوارث من هذا النوع، بروي الفيلم قصة تشبهه هذه الأيام، ويقدم لنا بشاعة النهايات المأساوية للمصابين بفيروس إيبولا، كما يهمر رسائل المكافحة الهائلة، وإن كان يبالغ بعضي، في أوضاعه الصحية الطبية في مقدمتها، لكن مهمة الخضير التي يطرح بعد متابعة تلك التجربة الناجحة لتطويق الفيروس في بلد غير مجهز لمواجهة، هو ما الذي تغير في تجربتي بعد إيبولا؟ لأن ما شهدته أنا فعلاً «بروفا» أمام جائحة كورونا، التي لم تعرف تطويقها بالطريقة نفسها، القوة الاقتصادية الأولى في أفريقيا لم تعرف كرونا وتحذيراتهم من أمراض فيروسية مقلية قبل عشريين سنة من ضرب إيبولا للغرب الأفريقي.

بعد عام من الجائحة لا يزال العالم في قلبها، لا تقدم حتى في إنتاج ما يكفي من اللقاحات وتوزيعها بالشكل الصحيح بين سكان الأرض. ويبدو أن الإنسان بطبيعته البشرية الهشة، يخشى حين يشعر بالخطر، وحين لا ترصد مشاعره ذلك الخطر لأسباب عديدة لا يتردد في رمي نفسه إلى القهقهة جعداً. من منظور تاريخي محض، وضّح أحد مؤرخي طب العصور الوسطى في جامعة باريس أن 8 الأوبئة نادرة ما تغير مسار التاريخ لكنها تسرع. على نسق ما يحدث عندنا اليوم، عادت مخابر طبية كثيرة للعمل، بعد أن كانت معطلة، بعد تموليها من جديد، وأطلق سراح أوبئة تم تعطيل تسويقها للسبب نفسه. كما اكتشفت إمكانية العمل عن بعد، وقد وفرت ملايين الدولارات لبعض القطاعات التي كانت تصرف من أجل الإجراءات وقواتر أخرى، وعاد العمل إلى الواجهة العالمية في صورة المنفذ الحقيقي للبشرية، ليس فقط لفعل الأمة الصحية بتجنيد الأطباء ومساعدتهم وعمال المستشفيات، بل لفهم الجائحة في حد ذاتها بالاستنتاج والفلاسفة والمؤلفين وعلماء الاجتماع، لفتح أبواب المعرفة من جديد عبر سجلات إعلامية طويلة، ما جعل نسبة الوعي العام ترتفع ولو بنسب متفاوتة بين المجتمعات.

يبقى الغائب الأهم في خلال هذا التدريب العصيب لمواجهة كورونا، أو أي فيروس على شاكلته هو، حماية المشاعر من التفتت، فالجرب معه تفرض علينا العزلة والابتعاد عن الآخر، عكس كل الحروب التي تتطلب التجمعات والتكاتف والرأض لمواجهة أي عدو كان. التعليم عن بعد لتلاميذ المدارس فشل فشلاً ذريعاً، لقلة التفاعل مع الأساتذة، وغياب الاحتكاك معهم مباشرة، ما أدى إلى فقد السيطرة على تركيز التلميذ وتوجيهه، كما فقد روح التعامل مع الآخر، وفي هذا الأمر ما يجعلنا نفكر كيف نستكون الأجيال القادمة إذا ما طال زمن الجائحة لعدة سنوات؟

ماذا ينتظرنا إذن بعد الجائحة؟ الإجابات الصادمة تقول إن مستقبل الشركات أقل عولة وكفاءة، وأكثر رقمنة، قد تراجع قطاعاً صناعة كثيرة، أمام تقلص حركة الإنسان فحتماً سيشهد العالم تقلصاً في صناعة وسائل النقل، أو أنها ستحتاج لتصميمات أمنة مختلفة. غير ذلك اعتقد أن القوي البيئية ستفرض نفسها، عصر الاستهتار بالبيئة سينتهي، وإلا فإننا سنبقى في الدوامة نفسها، فقد أثبتت نتائج أبحاث كثيرة أن الفيروسات تتطور وتزداد شراسة كلما ازداد النشاط البشري في هتك البيئة.

يتوقع البعض أن هندسة البيوت ستتغير، إذ في ما تأخذ مكاتب العمل في الاختفاء، تصبح المقابل غرفة العمل ضرورية في كل بيت، كغرفة إضافية ضرورية، وإن لم تتوفر يجب إلغاها غرفة مثل الصالون أو غرفة الضيوف حتى تستعمل للعمل، البنائيات العملاقة، والتجمعات المكتظة، لن تصبح مرغوبة فقد اكتشف الناس متعة العيش بسلام في القرى وبيوتها المتباعدة، منذ طبقت قوانين الحجر الصارمة عليهم.

إن التغييرات مقلية، وإن كان البعض مصرّاً لعودة لعاداته السيئة، فإن البعض الآخر بدأ يفضي قدماً في نمطه الحياتي الجديد، بعيداً عن كل الموثقات التي عاش فيها سابقاً.

* شاعرة وإعلامية من البحرين

مخرجة «نومادلاند» تفوز بجائزة رايبطة المخرجين الأمريكيين

كلوي تشاو لـ «القدس العربي»: هذه حياة الأمريكيين الذين يعيشون في مقطورات

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

حفظت المخرجة الصينية كلوي تشاو إنجازا بارزا بفوزها مساء السبت بجائزة أفضل مخرجة من رايبطة المخرجين الأمريكيين عن الفيلم الروائي الطويل «نومادلاند».

وتجسد الممثلة الأمريكية فرانسيس ماكدورماند في الفيلم شخصية أرملة في العقد السابع من عمرها تحولت عربيتها الفان إلى منزل متنقل وتعمل بوظائف موسمية على امتداد ترحالها على الطريق في الغرب الأمريكي.

وتعتبر تشاو أول امرأة ذات بشرة ملونة تفوز بالجائزة وثاني امرأة على الإطلاق، بعد كاثرين بيجلو، التي فازت بالجائزة في عام 2010 عن فيلمها «أهريت لوكس».

وتعتبر الجائزة الرموقة الأحدث في موسم الجوائز لتشاو وفيلم «نومادلاند»، ويرجع النقاد فوز الفيلم بجائزة أفضل مخرجة في حفل توزيع جوائز الأوسكار نهاية الشهر الجاري.

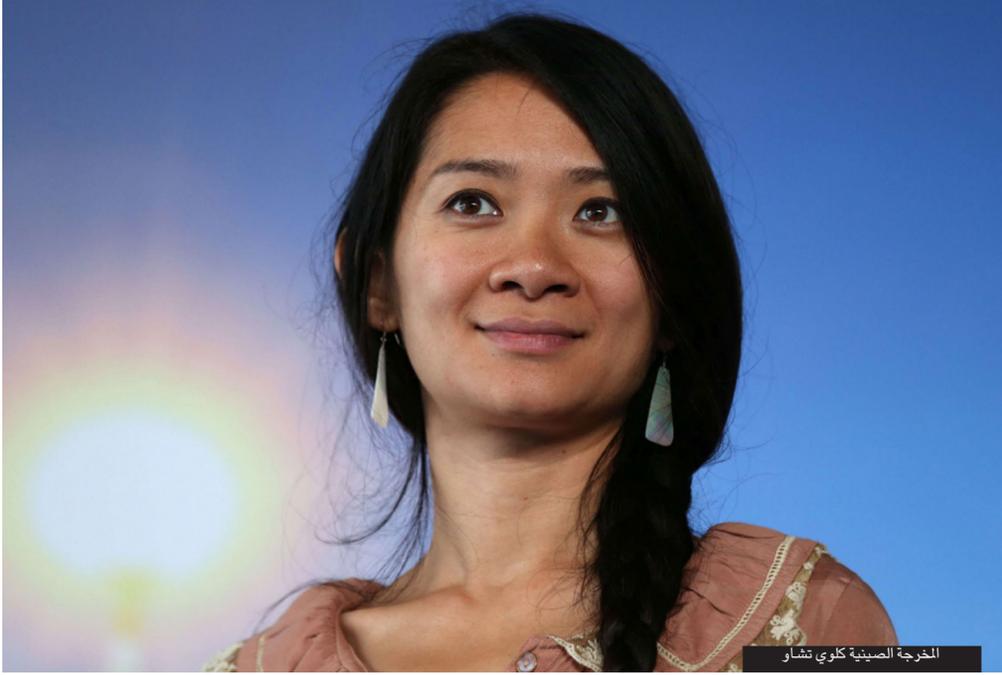
الجوائز

ومنذ عرضه الأول في مهرجان البندقية السينمائي في أيلول/سبتمبر الماضي، حيث فاز بجائزة الأسد الذهبي، حصد «نومادلاند» ومخرجة كلوي تشاو أبرز الجوائز السينمائية، من ضمنها جائزة اختيار جمهور مهرجان «تورنتو» التي تعتبر مؤشرا مهما لجوائز الأوسكار، وجميع جوائز جمعيات النقاد في الولايات المتحدة وخارجها، بالإضافة إلى «غولدن غلوب» أفضل فيلم درامي وأفضل إخراج، وجائزة نقابة المنتجين الأمريكيين ليصبح فوزها في الأوسكار، التي لا زالت ترشيحات لها، حتميا نهاية هذا الشهر.

فضلا عن إخراج الفيلم، قامت تشاو أيضا بكتابة نصه وإنتاجه وتوليئه، وقد اقتبسته من كتاب جيسكا بروور «نومادلاند: النجاة في أمريكا في القرن الواحد والعشرين» الذي يشرح مجتمع رحل أمريكيين مكون من أناس في الستينيات والسبعينيات من العمر خسروا بيوتهم وأموال قاعدتهم بعد الأزمة الاقتصادية عام 2008، وصاروا يجوبون أراضي بلادهم الشاسعة بمقطوراتهم، التي حولوها إلى بيوت يقطنون فيها، ويعيشون من أعمال موسمية بسيجة في المصانع أو المطاعم أو حتى في حقول الفلاحة.

تبدأ أحداث الفيلم عام 2011 في مدينة امباير، حيث تحسر بطلته الأرملة، فيرن، وظيفتها بعد إغلاق مكان عملها، فتبيع ممتلكاتها وتتسدى مقطورة لتعيش فيها وتجوو البلاد بحثا عن عمل. وسرعان ما تلقتي رحلا متضررين أمثالها في مواقف مقطورات أو أماكن عملها فتقتسم إليهم، وتشاركهم صراعمهم الوجودي في ظل ظروف مناخية واجتماعية وصحية ومادية قاسية.

لكن رغم الصعوبات والتحديات والمخاطر التي تواجهها فيرن في حياة البر والتنقل القاسية إلا أنها تتسجم مع تلك



المخرجة الصينية كلوي تشاو

لكن نظرة المجتمع لم تتغير تجاه هؤلاء الرحل، فأصدقاؤهم وأقاربها يعتبرونها مشردة ويحاولون إقناعها بالاستقرار، لكن ترفض ذلك مصرة على أنها ليست مشردة بل شريفة، لأنها تعتبر مقطورة بيتا كأي بيت آخر.

«المشرد هو من لا مأوى له، أما الشريد فهو من لا يعيش في منزل»، توضح تشاو، «اعتقد أنه في سياق الفيلم أن تكون مشردا هو أن تشعر بانك لا تنتمي إلى أي مكان لأن البيت هو المكان الذي ننتمي إليه. بينما الشريد، الذي تشير إليه فيرن، ينتمي إلى مكان ما لكنه ليس البيت التقليدي الذي اعتاده الناس.»

يستحضر نومادلاند تحفة جون فورد «عناقيد الغضب» الذي انطلق عام 1940، وتناول الآثار الوخيمة للكساد الأمريكي الكبير في ثلاثينيات القرن الماضي على الطبقات العاملة وشرائح المهشين في الولايات المتحدة من خلال طرح قصة عائلة فقيرة من ولاية أوكلاهوما تحسرها مزرتها فتنتقل عبر الولايات المتحدة غربا بمركبتهما كالفورنيا، سعيا لإيجاد عمل وحياة زرية.

«عناقيد الغضب» أيضا حصد أهم الجوائز السينمائية ونال سبعة ترشيحات أوسكار وفاز بأكثر من 100 ترشيح تشابه موضوعه مع «نومادلاند»، إلا أن طرحة السريدي

البيئة الطبيعية التي تحررها من عبء قيود وماديات ومسؤوليات والتزامات الحياة في الحضر. لذلك ترفض عرض أختها لها للعيش معها في بيتها أو عرض راحل آخر، يدعى ديفيد، الزواج منها والاستقرار معا.

وعندما يدعوها ديفيد إلى بيت ابنه بمناسبة عيد الشكر، ترفض أن تقضي الليلة هناك لأن السرير ناعم للغاية وهي لم تعد متعوده على تلك الرفاهية، فتختار أن تقضي الليلة في مقطورةها وتنام في سريرها الخشن.

وفي حديث مع تشاو عبر خدمة «زوم» أكتت لي أن تلك التجربة من بيها الكثير من الرحل. «عندما التقيت بالكثير منهم وجدت أنه في البداية لم يكن ذلك خيارا، خصوصا إذا كنت في أواخر سن الستينيات أو السبعينيات وأحيانا في الثمانينيات من عمرك. فالهوية التي حددتك لعقود هي قوية للغاية وبالتالي الكثير من الناس لا يتغيرون، إلا إذا حدث أمر جذري وأخذ ذلك منهم، ولذلك الكثيرون منهم لم يشعروا في البداية أنها مأساة، ثم من هناك، تلك المتابعة التي لديهم وحسن التدبير والرغبة بالآلا يستملموا وحسب، وأن يكتبوا سردية حياتهم الخاصة بهم، ثم استمروا بالمشي قداما ومن خلال هذه العملية أصبح الأمر خيارا، لأنهم اكتسبوا هوية جديدة لأنفسهم، حيث يعيدون ببطء تكوين الشعور بالذات.»

«ذي رايدر» أيضا يفتتح بمأساة تصيب بطله وهو نجم مسابقات رعاة البقر، برادي جاندرو، الذي يتعرض لإصابة دماغية شديدة بعد وقوعه عن حصانه خلال إحدى المسابقات، مما يحول دون ممارسته مهنته، ورغم تحذير الطبيب له والتحديات المادية التي تواجهها عائلته، إلا أنه يستمر في المحاولة للعودة إلى المسابقات إلى أن يجد مسارا آخر في حياته ويبلور هوية جديدة له دون ممارسته مهنته، ويجسد دوره برادي الحقيقي، الذي التقت به تشاو في الحمية التي صورت فيها فيلمها الأول.

«اعتقد أن العالم من حولنا مفر جدا أحيانا» تعلق تشاو، «وأحيانا نسلك طريقا ما ثم يصعب علينا إخراج أنفسنا منه لأن العالم بأكمله يحاول أن يحدد هويتك، وكذلك كل ما تقوم. به يساكن يكون من الأمن تصنيفنا. في بعض الأحيان يتطلب الأمر وقوع حدث مروع لكي نشعر في البحث عن أنفسنا. في الواقع، لا شيء من ذلك يدور حولي».

تجاربها الخاصة

رغم إصرار تشاو، التي ولدت في بكين عام 1982، على أن شخصياتها والقضايا التي تطرحها أفلامها لا تعكس تجاربها الخاصة، لكن يبدو واضحا أنها مبهورة بالغرب الأمريكي وسيكولوجية الشخصيات التي تتمرد على مجتمعاتها.

وإذا تمعنا في سيرة حياتها نجد أن ذلك ليس غفويا؛ فهي أيضا تهردت على عائلتها الثرية وخلفيتها الصينية، واصفة إياها بالمليئة بالأكاذيب، ومنذ جيل الراهقة، اعتنقت الحضارة الغربية، وفي الخامسة عشرة من العمر غادرت الصين لتلتحق بمدرسة ثانوية في انكلترا، وبعد ثلاثة أعوام انتقلت إلى الولايات المتحدة، حيث أكملت دراستها الثانوية قبل أن تدرس السينما في جامعة نيويورك تحت إشراف المخرج سبايك لي. وبعد تخرجها استقرت في الولايات المتحدة.

وبينما كانت تزوج لفيلمها «ذي رايدر» انتقدت النظام في الصين، ما أسفر عن منع عرض الفيلم في دور العرض هناك. ويبدو أن «نومادلاند» سيواجه مصيرا مشابها باعتقدت الحضارة الغربية، وفي الخامسة عشرة من العمر غادرت الصين لتلتحق بمدرسة ثانوية في انكلترا، وبعد ثلاثة أعوام انتقلت إلى الولايات المتحدة، حيث أكملت دراستها الثانوية قبل أن تدرس السينما في جامعة نيويورك تحت إشراف المخرج سبايك لي. وبعد تخرجها استقرت في الولايات المتحدة.

وبينما كانت تزوج لفيلمها «ذي رايدر» انتقدت النظام في الصين، ما أسفر عن منع عرض الفيلم في دور العرض هناك. ويبدو أن «نومادلاند» سيواجه مصيرا مشابها باعتقدت الحضارة الغربية، وفي الخامسة عشرة من العمر غادرت الصين لتلتحق بمدرسة ثانوية في انكلترا، وبعد ثلاثة أعوام انتقلت إلى الولايات المتحدة، حيث أكملت دراستها الثانوية قبل أن تدرس السينما في جامعة نيويورك تحت إشراف المخرج سبايك لي. وبعد تخرجها استقرت في الولايات المتحدة.

تهنئ فريق عمل «راحا»

ماغي بوعصن تلعب دور امرأة شريفة في مسلسل رمضان

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

هضات النجمة اللبنانية ماغي بوعصن فريق عمل المسلسل اللبناني الجديد «راحا» الذي انطلق عرضه عبر شاشة «أم تي في» وسيستمر طيلة شهر رمضان المبارك.

وتنمّت في مبادرتها هذه، التي تنمّ عن حبها لإملائيها المثلين والمثلات والكتابة وفريق العمل، كل التوفيق والنجاح الكبير في هذا العمل، حسب ما كتبت في تغريدتها لها عبر حسابها الرسمي على موقع «تويتر»: «بالتوفيق لكل فريق عمل مسلسل «راحا»، وألف مبروك للأصدقاء كاريمن رزق الله وكلوديا مارشيليان وديع أبو شقرا ونيكولا مزهر وكل العاملين بالمشروع. بالنجاح الكبير».

وحظيت تهنئتها باعجاب المتابعين ولا سيما منهم كاتبة المسلسل كلوديا مرشليان التي وصفتها بالحبوبية، ممتنّة التوفيق للجميع بقولها «حببيتي ماغي بالتوفيق لنا كلنا».

ورحبّت بطلة العمل كاريمن رزق الله بمبادرة ماغي وأكدت أنها بانتظارها أيضا في مسلسلها الرمضاني الجديد «الموت».

كذلك، شكر الممثل نيكولا مزهر ماغي معربا عن افتخاره بها وبإخلاصها وردّ عليها «شكرا من القلب صديقتي ماغي على أخلاقك ونفسيتك التي بينشأف الحال فيها وبالتوفيق لك وكل فريق عمل «الموت» وانتشالله النجاح يكون حليفك ألف مبروك سلف».

تجدد الإشارة إلى أنّ ماغي بوعصن ستحلّ بدورها في الشهر الفضيل على المشاهدين لبنانيا وعربيا في مسلسل «الموت» حيث ستجسّد للمرة الأولى في مسيرتها الدرامية شخصية مختلفة تماما عما قدّمته وهي الشخصية امرأة لعوب شريفة من العيال الثقيل جدا.

ومسلسل «الموت» هو مسلسل عربي مشترك يضم نخبة من لعل نجوم التمثيل في لبنان وسوريا وهم إلى ماغي، دانييلا رحمة، باسم مغنية، وخالد القيش، محمد الأحمد، فادي أبي سمرا، وسام صباغ، كارول عبود، فيفيان أنطونيوس، أحمد الزين، ختام اللحام، رندى كعدي، خالد السيد، علي الزين، سليم حلال، رنين مطر، روزي الخولي، ريان الحركة وسواهم، وهو من إخراج فيليب أسمر وكتابة تادين جابر وإنتاج شركة «إيجل فيلمز» لصاحبها جمال سنان، وسيعرض طيلة شهر رمضان عبر شاشة «أم تي في» «أم بي سي 4» ومنصة «شاهد».

«الجيل المبهر» في قطر

يحتفي بالوصول إلى أكثر من 725 ألف مستفيد في العالم

تمكين هام وفعال».

وأشار الخوري في جلسة نقاشية عبر الاتصال المرئي على هامش منتدى الشباب التابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي 2021، وتحالف الأمم المتحدة للحضارات، إلى الإنجاز الذي حققه البرنامج باستثماره شعبية كرة القدم لتحسين حياة مئات الآلاف من الشباب حول العالم، لافتا إلى أفضل السبل للقضاء على العنف، وإعادة تطوير المجتمعات عبر استثمار قوة الرياضة وشعبيتها الواسعة. وشهدت الجلسة الحوارية، التي أدارها برام فان هافير من تحالف الأمم المتحدة للحضارات، مشاركة عدد من الخبراء من بينهم شون أربونوت من مركز سانت فيليب، وليهيني وبيراسينجي من المجلس الوطني لخدمات الشباب في سريلانكا، ولعبة الخماسي الحديث آية مدني، وأجنيس أتويوكير من مبادرة التنمية المجتمعية المتكاملة، كما كشف «الجيل المبهر» عن هويته الجديدة المستوحاة من رؤيته المتطلبة في تدريب الشباب وإكسابهم المهارات الحياتية الأساسية من خلال الرياضة، سعيا لنشر ثقافة التغيير المجتمعي الإيجابي في العالم. ويعكس تصميم الهوية الجديدة ألوان وخطوط شعار اللجنة العليا للمشاريع والإرث، احتفاء بإرثها الرياضي القيم.

يشار إلى أن الجيل المبهر، الذي أسستته اللجنة العليا للمشاريع والإرث في 2010 تزامنا مع تقديم ملف قطر لاستضافة مونديال 2022، يتنشط محليا وفي أكثر من عشر دول عالميا، في رحلته نحو تحقيق هدفه وهو التأثير بشكل إيجابي في حياة مليون شخص بحلول موعد انطلاق منافسات مونديال 2022.

الدوحة - د ب أ: أعلن «الجيل المبهر» برنامج المسؤولية المجتمعية في اللجنة العليا للمشاريع والإرث، في قطر تسجيله أكثر من 725 ألف مستفيد حول العالم، من خلال أنشطته ومبادراته ضمن برنامج كرة القدم من أجل التنمية.

وفي كلمة مسجلة بمناسبة يوم الأمم المتحدة الدولي للرياضة من أجل التنمية والسلام، أكد حسن الذوادي، الأمين العام للجنة العليا للمشاريع والإرث المسؤولية عن استعدادات قطر لاستضافة بطولة كأس العالم 2022 لكرة القدم، على الدور الفاعل للرياضة في تغيير العالم إلى الأفضل.

وأشار الذوادي، في الكلمة التي نشرها موقع اللجنة المنظمة لمونديال 2022 أمس الأحد، إلى أن الرياضة لغة عالمية، تتجاوز الثقافات والحدود، وتمتلك قوة فريدة لتوحيد وإلهام الأفراد والمجتمعات في كل أنحاء العالم. وأضاف: «في يوم الأمم المتحدة الدولي للرياضة من أجل التنمية والسلام؛ نتخلف بالنجاح الذي حققه الجيل المبهر، برنامجنا للإرث الاجتماعي والإنساني، انطلاقا من ذات القيم التي توحد الأفراد وتلهمهم لإحداث تغييرات إيجابية في مجتمعاتهم. تمكن البرنامج من الوصول لأكثر من 725 ألف مستفيد حول العالم، من خلال أنشطته كرة القدم من أجل التنمية، وإنشاء ملاعب كرة القدم المجتمعية».

وقال ناصر الخوري، مدير إدارة البرامج في الجيل المبهر، «تمتلك الرياضة قوة يمكنها توحيد الشعوب، وإزالة جميع الحواجز والفوارق بينها، وبناء بيئة مجتمع متماسكين وشاملين، بل تتخطى ذلك كله لتصبح عامل



حل عدد السابق

8	1	7	2	6	4	9	3	5
9	3	4	5	1	8	6	2	7
6	2	5	9	7	3	8	4	1
7	8	6	1	4	2	5	9	3
4	9	3	8	5	7	1	6	2
1	5	2	6	3	9	4	7	8
3	6	8	4	2	5	7	1	9
5	7	1	3	9	6	2	8	4
2	4	9	7	8	1	3	5	6

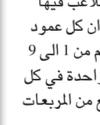
الجلي	تصنرف بانفعال شديد وقد تعرض حياتك الزوجية للخطر بإشارة الغيرة. تناقش بعض المواضيع وتضع الناس عند حدهم ابتداءً من الآن
الدلو	يتسبب لك بعض المقربين في القلق، أو تواجه بعض المحتجين من الأقارب والمحيطين أو المعارضين على نمطك وأسلوبك
الحوت	تظهر دماغه أخلاق وديبلوماسية، لا تتورط في أي قرار أو خيار الآن. يطلب إليك الفلك التحفظ وضبط النفس لأنك شديد الانفعال
الجدي	تصنرف بانفعال شديد وقد تعرض حياتك الزوجية للخطر بإشارة الغيرة. تناقش بعض المواضيع وتضع الناس عند حدهم ابتداءً من الآن
الميزان	ترتو لك أجواء، وقد تحصل هذه الفترة حيوية مضاعفة وانعتاقا نحو الأفضل وبسمة وتغافلاً. تنفخ الأساريير
العقرب	تشعر ببطء النمط وتضطر إلى التكيف مع بعض الظروف. تتأخر النتائج التي تتوخاها، لكن في الانتظار مصلحة لك يا عزيزي
القوس	تحفظ عن التجاوب مع عرض أو تتغير عاداتك فجأة. تشعر بالانقباض وتضطر إلى مضاعفة الجهود لإنجاز عمل تراه دقيقا جداً
السرطان	قد يعصف مناخ ضاغط في حياتك العائلية وتشتبك مع أحد أفراد العائلة، وتصنرف بعنجهية أو تسلط
الأسد	قد تشهد خلافات دقيقة، أو تخيبك إحدى العلاقات أو تعيش أجواء عاطفية معقدة وتستغرب تصرفات من قبل الشريك أو الحبيب لا تفهمها
العذراء	يفرح القلب وتزدهر العواطف. قد تنشأ علاقة سريية ورومانسية في اليوم، أو تعيش أحلاما واختلاجات عاطفية متمعة

أبراج

الحمل	حازن من ميل إلى العدائية في هذا الوقت، واستغفد من الأجواء لخوض مغامرات جديدة أو معالجة بعض الإشكالات القديمة
الثور	يعود حبيب من الماضي ليحرك مشاعرك ربما. قد تلتقي بأشقاء وشقيقات أو بعض المقربين للاحتفال بمناسبة ما
الجوزاء	يطلب منك الابتعاد عن الأضواء والتزام الحذر. انتظر يوماً آخر للتوقيع على التزامات

3	9	9	9	9	9
6	8	1	3	7	6
5	2	2	6	9	1
7	5	6	6	9	1
8	5	7	2	7	4
6	7	4	1	4	6
5	1	4	6	2	2
1					

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.





لفر فلتره «بي بي سي»... وزواج «الأطرم الأمريكي» على «الصينية البكام»

بسام البدارين *

أكثر ما استوقفتني في تغطية «بي بي سي» المكتفة للأحداث الأخيرة في الأردن هو ذلك «الفلتر» رفيع التقنية، الذي استخدم لإزالة كل عوالت التشويش عن التسجيل الشهير بين الأمير حمزة ورئيس أركان الأردن.

ليس سرا أن التسجيل انتشر على نطاق واسع. لكن ليس سرا أن النسخة المفلترة على «بي بي سي» تحديدا تثير كل أنصاط الارتباب، فذلك الفلتر اللعين يمكن أن يحول صوت الراحل فهد بلان إلى كناري. حتى «ضم الشفة العلوية» قرب اللسان يلتقطها الفلتر إياه.

الشريط – وكلنا سسمعناه – سجل وبطريقة غير قانونية طبعاً، وسط تشويش الهواء وبعض الكلمات فيه لم تكن واضحة.

فجأة قررت «بي بي سي» بعراقتها تقديم خدمة الفلتر. أعلن أن ذلك لا يحصل مجاناً وبلا سبب.

فلاتر الشاشات

تلفزيون «الشرق» أيضاً «يفلتر» وبعض المحطات العربية تتحول أحياناً إلى محطات لإعادة تدوير ما بيته حراكيون أو معارضون في الداخل الأردني مع قناعاتي أن معارضي الخارج حصرياً يمكنهم تقديم الشكر لوزير الخارجية أيمن الصفدي، فقد اعترف الرجل بوجودهم وتحدث عنهم، فشاهدنا أسوأهم وأكثرهم إنتاجاً للسموم على شاشة «الحررة» الأمريكية.

تحدث معي زميل من اسطنبول مستأثراً بالحصول على رقم شخص يتقمص دور المعارضة الخارجية في لندن، وتلقيت اتصالاً من لندن يسأل ما إذا كنت أمك هاتف شاب «مسكين» مسك المايكروفون والتصق بغمه فانهزم ينتج قصصاً وحكايات لا يمكن فلترتها حتى في استديوهات «العربية».

في الأعراس الشعبية وخلال «الدبكة» ثمة راقص في المقدمة يحمل «مسبحة» نسميه نحن في عمان به «اللويح». فلتر «بي بي سي» لعب دور «اللويح» في هجمة الإعلام الدولي. باختصار ذلك «مريب» ولا أريد أن أركز كثيراً على السؤال التالي: لو أني سجلت مكالمة هاتفية لشخص ما، هل ينظرها ونشرها وانتهاك الخصوصية منسجم مع المعايير المهنية؟ عموماً أنا في المشهد الأردني مصر على قناعاتي «لا انقلاب ولا ما يحزنون». مخطط. مؤامرة. ممكن، لكن انقلاب ليس وارداً. يوجد في بلدي سبب للسخط والغضب والسؤال والاحتقان، لكن لا يوجد أساس يمكنه أي يضفي أي شرعية في أي وقت على أي انقلابات.

نضامن دول الإبراهيمي

لكن في المقابل جرعة التضامن المجاعة، التي تظهر على شاشات عربية «يشيب لها الولدان» فقد شعرت كموطن أردني بالفزع من كثرة ماويل «التضامن» التي يطلقها الأخوة في المحور الإبراهيمي حصرياً مع بلدي، والمشهد أقرب لتلك السيدة التي «تشق ثوبها» ثم تصيح في أعلى صوتها حزناً بمجرد دخول صالة العزاء لإعلان الصدمة برحيل شخص لا تعرفه.

طبعاً «وراء الأكمة ما وراءها» إبراهيميا بخصوص الفتنة الأخيرة، التي وأداها العمق الأردني، ولا مجال للتعلق على مسار التحقيق فالنتائج آتية، وقد تكتشف السيدة إياها أنها «صرخت» أكثر مما ينبغي أو «أقل مما ينبغي».

ما نفهمه أن المساس بأمن عمان في أي صيغة يضر بأمن مكة والرياض وتل أبيب وأبو ظبي، فعمان كانت ولا تزال وستبقى أبهى عواصم الاستقرار الأمني والمصد الأول. وحتى لا يتهمني القارئ الكريم بالانتماء لجماعة «يكاد المريب يقول خذوني» أشك حتى في دراميات خمس شخصيات من المسؤولين الأردنيين السابقين يتنقلون بين شاشات الوطن لتكرار الإنشائيات الكلاسيكية القديمة البالية نفسها مغيداً للدولة أو للقصر أو للشعب.

يمكن طبعاً تشغيل «تاكسي أوبر» لنقل تلك الوجوه التي مل منها الشارع الأردني بين مقرات التصوير. ويمكن الاستغناء عن هؤلاء تماماً حتى يتوقف الناس عن «كراهية» الرواية الرسمية.

زواج التكنولوجيا

حزمة «سوريا نيوز» المتلفزة خفيفة الطل بطبيعتها، لأنها تتجاهل كل «كوارث القطر الشقيق» وتتوسع في إستضافة ضيوف الجمهورية حتى تثبت أن القطاع السياحي في دمشق في قمة الجاهزية.

كبيرنا في الملكية الفكرية رجل الأعمال طلال أبو غزاله حل ضيفاً على مذبة سورية وهو يزور الشام لنشاط ما. صاحبنا مشغول على امتصاص نزع فتيل الحرب العالمية الثالثة، التي حدثنا عنها عبر تلفزيون «رؤيا» منذ أشهر ولم تحصل.

وأخراً ما توصل إليه مفكرنا الكبير أنه تجري اتصالات بين الولايات المتحدة والصين وغيرهما لمصالحه «التكنولوجيا» على بعضها البعض، أملاً في احتواء مناخ الحرب الباردة التي تهدد الكوكب، بمعنى لا مبرر للصراع ويمكن التزواج.

من جهتي أضيف اقتراحاً أسمعته في كل القرى الأردنية «جزوز بنتك الصينية» «البكسا» «إبنك الأمريكي» «الأطرم» والفضيحة أسبوع، بهذه الطريقة تنقي شر الصراعات الكونية

أما «مصاصة حلوى» لطيف نصفها تكنولوجيا والنصف الثاني حليب، فلا تناسب الأطفال الذين لا يجوبون الحليب، ولم يتأسس بعد موقف لديهم من التكنولوجيا.

بالتالي يمكن التنوع بدل الحليب قليل من الشوكولاته مثلاً، أو من «المجمد الكركي» الذي يبلغ سعر الرطل الواحد منه اليوم نفس سعر «آب توب» من الجيل الخامس!

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

محمد رمضان مهدد بالحبس بعد اتهامه بمخالفة عادات وتقاليد الشعب المصري



ظاهرة في حمام سباحة ممسكا بدولارات يلقيها في المياة، مما جلب عليه الانتقاد والهجوم الشديدين. ونشر رمضان مقطع فيديو من مسلسله السابق «الأسطورة» وهو يقوم بإبعاد أحد الأشخاص ويقول «بس بابا بس»، وذلك بعد انتشار مقطع صوتي للإعلامي عمرو أديب أمس في حلقة برنامج «الحكاية» وهو يقول لرمضان: «يا محمد اللي كنا فاكزينه موسى طلع فرعون!» وكان عمرو أديب قد شن هجوماً عنيفاً على رمضان بعد رد فعله على حكم ضده بدفع 6 ملايين جنيه تعويضاً للطيار أشرف أبو اليسر حيث ظهر وهو يلقي أموالاً في حمام السباحة، وعلق أديب: «الناس مش لاقية فلوس وإنست بترميها حتى لو مزيفة.. اللي فاكزينه موسى طلع فرعون!» في إشارة إلى اسم مسلسل رمضان الجديد «موسى». وهاجمه المؤلف أمين بهجت قمر عبر حسابه الرسمي على موقع فيسبوك، منتقدا تصرفات التي قام بها مؤخرًا.

وكتب: «العالم طاحنة الكوتة.. وفك حاجة مش مطبوطة.. ربنا يهديك يا ديك.. وتعلق ثاني يا موة!»

كما هاجمه الشاعر عماد حسن عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» قائلا: «أنت نمر ون حقيقي في التفاهة والسفاهة فوق لنفسك يا صديقي قبل ما تضع في التامة».

القاهرة – «القدس العربي»

من فايزة هندواي:

ما زال الفنان المصري محمد رمضان، يثير الأزمات ويتعرض للانتقادات الشديدة، حيث قدم المحامي هشام محمد عبد الحميد بلاغاً للنائب العام ضد رمضان لظهوره على حساباته الخاصة في مواقع التواصل الاجتماعي، عارياً عدا ستره لعورته وهذا ما يخالف عادات وتقاليد مجتمعنا المصري وأيضاً يظهر متباهياً بأمواله الكثيرة وقصره الفخم وطائراته الخاصة وسياراته الفخمة، منافياً بذلك قيم الفن المصري ودوره في نشر الثقافة والوعي لدى المشاهدين من خلال ما يقدمه من أعمال فنية راقية للارتقاء بالوجدان.

وأوضح المدعي في البلاغ أن المشكوك في حقه هدفه إثارة اللغز والجدل داخل المجتمع المصري من خلال ما يقدمه من إسفاف وإتحال أخلاقي يتبرأ منه الفن المصري الأصيل.

جدير بالذكر، إن المحكمة الاقتصادية في القاهرة، كانت قد قضت بتغريم محمد رمضان بمبلغ 6 ملايين جنيه مصري، على سبيل التعويض عن فصل الطيار أشرف أبو اليسر من عمله بسبب نشر فيديو ظهر فيه متواجداً مع الطيار في الكبينة الخاصة بالطيار.

وبعد الحكم مباشرة، نشر رمضان فيديو على حسابه الخاص على موقع التواصل الاجتماعي،

لبنى عبد العزيز تطلق «قصة امرأة حرة» من الجامعة الأمريكية في القاهرة



وقال فرانسيس ريتشاردوني، رئيس الجامعة: «تحقني اليوم بواحدة من سيدات مصر العظيمة وكذلك إحدى أبرز خريجات الجامعة، والتي حملت ذات يوم لقب ملكة جمال الجامعة الأمريكية».

وأضاف أن «لبنى عبد العزيز، التي أصبحت واحدة من أساطير السينما المصرية، تجسد المعنى الرئيسي الذي تأسست من أجله هذه الجامعة في القاهرة وهو الجمع بين المصريين والأمريكيين معاً والمزج الثقافي والمعرفي بين الجانبين».

شمل الحفل تقديم هدية تذكارية من الجامعة للبنى عبد العزيز، وكذلك اليوم صور ضم نماذج من المصقات الدعائية لأشهر أفلامها وبعض ما نُشر في وسائل الإعلام عن هذه الأفلام وقت عرضها.

وتحدثت خلال الحفل الممثلة إلهام شاهين، التي قالت إنها تدين للفنانة الكبيرة بجزء من نجاحها إذ اتخذتها قدوة في اختيار أدوار متنوعة وعدم الاستسلام لقلب واحد من الشخصيات. وقالت: «كنت أنظر إلى أدوارها الجريئة وغير المتوقعة في أفلام مثل غرام الأسدياد، وهي الرجال، وأطلب من المخرجين والمؤلفين أن أقدم أدواراً مثلها».

وكان من بين حضور الحفل أيضاً الممثل والمغني سمير صبري، والإعلامي مفيد فوزي، والفنان التشكيلي أمين صلاح طاهر.

تصدر باللغة الإنكليزية. واستقبلت الجامعة الأمريكية في القاهرة في مقرها القديم في ميدان التحرير طابقتها السابقة للبنى عبد العزيز، للاحتفاء بها وتكريمها مساء السبت بحضور عدد من الفنانين والإعلاميين والشخصيات العامة.

القاهرة – رويترز: بعد سنوات من الابتعاد عن الأضواء عادت الممثلة المصرية لبنى عبد العزيز، للظهور من جديد لكن هذه المرة في الجامعة الأمريكية في القاهرة التي كرمتها بمناسبة إطلاق كتاب «البنى.. قصة امرأة حرة» عن مشوار حياتها.

الكتاب الصادر عن دار سما للنشر والتوزيع بقلم الصحافية هبة محمد علي، يتناول قصة لبنى منذ نشأتها وتخرجها في الجامعة الأمريكية في القاهرة عام 1954 ثم سفرها إلى الولايات المتحدة في منحة تعليمية ودخلها مجال السينما بعد عودتها.

وقدمت لبنى في الفترة من 1957 إلى 1967 نحو 17 فيلماً من أبرزها (الوسادة الخالية) و(هذا هو الحب) و(غرام الأسدياد) و(رسالة من امرأة مجهولة) وأيضاً (أنا حرة) الذي اشتق منه عنوان الكتاب.

وعلى الجانب الشخصي يتطرق الكتاب لزواجها الأول من المنتج رمسيس نجيب، ثم انفصالهما، وزواجها الثاني من الطبيب إسماعيل برادة، الذي تركت شهرتها وحياتها في القاهرة لتعيش معه في الولايات المتحدة.

وتتوالى محطات المتحد، وصولاً إلى عودتها من جديد إلى مصر بعد سنوات طويلة وتقديمها لعدد محدود من الأعمال منها فيلم (جدو حبيبي) مع الراحل محمود ياسين ومسلسل (عمارة يعقوبيان) مع عزت أبو عوف وصلاح السعدني.

ليلة الرؤية وصلاة التراويح والقطايف والعرقوس

... عادات مصرية باقية في رمضان

القاهرة - د ب أ: كما هو معتاد كل عام، شهدت قاعة الاحتفالات الكبرى في مركز مؤتمرات الأزهر في العاصمة المصرية القاهرة، مساء أمس الأحد، احتفالاً رسمياً بإقامته دار الإفتاء المصرية لاستطلاع هلال شهر رمضان المبارك، حيث أعلن الدكتور شوقي علام، مفتي الجمهورية، في نهايته نتيجة الرؤية الشرعية لشهر رمضان للعام الهجري 1442.

ويقول المؤرخون والرحالة القدامى، إن شهر رمضان من أجمل المواسم الدينية التي يحتفل بها المصريون على مدار قرون من الزمن، وإن الشهر الفضيل يرتبط بأعراق العطاء للفقراء وفعل الخيرات منذ القدم.

وفي كتابه «عصر المماليك والسلاطين...» وتواجه الأدبي والعلمي، طبعة 1965 والصادر قبل 56 عاماً مضت، يقول الدكتور محمود زرق سليم، إن محتسب القاهرة كان يُعد مكاتب من اللحم والغمم والذبيق والسكر وغيرها، لتفريقها على الفقراء والاحتاجين، وكان السلطان يتبرك بقراءة صحيح البخاري فيأمر القراء بقراءته في قصره، ثم يختم في القصر الكبير في القلعة، أو في الجامع الأزهر، وتجهيز «خلع العيد»، وهي أبواب يوزعها السلطان على الناس في نهاية شهر رمضان في موكب حافل.

وقد توارث المصريون حتى اليوم الكثير من العادات والتقاليد الرمضانية التراثية والتاريخية، التي عرفتها البلاد على مدار القرون الماضية، ولم تتغيها الكثير من المستجدات والتداعيات التي فرضتها جائحة كورونا.

عادات باقية على مر الزمان

وقالت الدكتورة الشيماء الصعدي، مديرة إدارة الخرائط والإصدارات والرسوم في أطلس المآثورات الشعبية، في الهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة، إن المصريين يتوارثون الكثير من العادات والتقاليد التراثية الخاصة بشهر الصوم، وبعض هذه العادات أنحلتها لصر الحكام الفاطميون، ومنها الاحتفال بليلة رؤية هلال شهر رمضان، وهو تقليد متوارث رسمياً وشعبياً حتى اليوم، ويتم هذا بجانب استمرار مظاهر اعمال الخير وتقديم احتياجات رمضان للعائلات الفقيرة، في كل قرى ومدن ومحافظات مصر حتى اليوم، وهو مظهر رمضاني سنوي بات من ثوابت الشهر الكريم لدى المصريين. وأضافت بأنه من بين عادات المصريين الشعبية الرمضانية، الاستعداد لاستقبال الشهر الكريم، وذلك بالبدء في شراء لوازم رمضان، من مخزون البيت مثل بلح و«ياميش» ومنتجات الشهر الكريم، وولفت الدكتورة الشيماء الصعدي، إلى أنه من العادات التي يحتفظ بها المصريون حتى اليوم في شهر الصوم، مجموعات العادات المتعلقة بتناول وجبة إفطار رمضان، والتي يبدأونها غالباً بتناول مشروب الخشاف، بجانبحرص على وجود أنواع من المشروبات الشعبية، مثل العرقوسوس، الذي يعتقدون في أنه يروي عطش الصائمين، بجانب «الكركديه» وقمر الدين.

وعن الحلوى الشعبية التي باتت جزءاً من تراث المصريين في شهر الصوم، قالت إن الكثافة والقطايف الحشوة بالمكسرات هي من أشهر الأطباق الرمضانية المتوارثة على موائد المصريين والتي لم تنقطع عنهم طوال شهر الصيام على مدى قرون مضت، بجانب العادات الثابتة الأخرى، مثل تعليق الزينيات الرمضانية على أوجهات المنازل، وفي الشوارع والميادين، وشراء فانوس رمضان، والخروج لأداء صلاة التراويح، ومسرحاتي رمضان.

وتاريخ القطايف: وحسب مديرة إدارة الخرائط والإصدارات والرسوم في أطلس المآثورات الشعبية، في الهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة، فإن تاريخ صناعة حلوى القطايف سبق كثافة رمضان، حيث تعود إلى أواخر العهد الأموي وأول العهد العباسي، وفي روايات أخرى يقال إنها تعود إلى العصر الفاطمي والملوحي.

ويتنافس صناع الحلوى لتقديم ما هو أطيب من القطايف التي ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بشهر رمضان، فابتكر أحدهم فطيرة محشوة بالمكسرات وقدمها بشكل جميل مزينة في صحن كبير ليظفها الضيوف، ومن هنا اشتق اسمها «القطايف».

وتضيف الدكتورة الشيماء الصعدي، بأن حلوى القطايف تنفرد بحظ وافر من الكتابات والروايات المتعلقة بنشأتها في الحضارتين العربية والإسلامية، وهي روايات متعددة بعضها قال إن غرناطة وإشبيلية والأندلس عرفت القطايف قبل بلاد الشرق.

فيلم «الهدية» الفلسطيني يتوج بجائزة «بافتا» عن فئة الأفلام الروائية القصيرة



لندن – «القدس العربي»:

حصل الفيلم الفلسطيني القصير «الهدية» على جائزة أفضل فيلم روائي قصير، التي تقدمها الأكاديمية البريطانية لعلوم السينما والتلفزيون «بافتا» في نسختها 74مساء السبت.

وقد ترشح الفيلم، وهو من إخراج الفلسطينية فرح نابلسي، للجائزة إلى جانب أربعة أفلام أخرى، هي: «ميس كيرفي» للمخرجة غادة الدملواي و«ليزارد» لأينيتولا ديفيز جونيبور، و«لوكي براك» لجون أديس، و«أي لاش» لجيسي لويس – ريس.

يحمل الفيلم عنوان «ذا بيريزنت» الكلمة الإنكليزية التي تحتمل معنيين «الهدية» و«الحاضر»، وتقول المخرجة إن ازدواجية المعنى مقصودة وهو ما أزدادت نقله في العنوان وفي الفيلم نفسه.

وقالت فرح نابلسي في مقابلة سابقة مع «القدس العربي» إن قصة الفيلم «تدور حول رجل فلسطيني مجتهد يعيش في الضفة الغربية، ينطلق مع ابنته الصغيرة لشراء هدية عيد زواج لزوجته، ولكن عندما تعيش في ظروف نقاط التفتيش والجنود وحواجز الطرق، كما هو الحال بالنسبة للفلسطينيين، فإن هذه المهمة البسيطة لا تكون بهذه السهولة، إنها قصة بسيطة تتحدث عن الواقع العيبي الموجود في فلسطين اليوم».

وتضيف المخرجة: «حق الحركة هو واحد من حقوق الإنسان الأساسية، التي يعتبرها معظم الناس في جميع أنحاء العالم أمراً بديهياً – ربما حتى وقت قريب، ويسبب قيود الحركة التي فرضتها جائحة كوفيد 19 – ولكن عندما ما يكون الحق في التحرك كما نشهد في حياتنا اليومية، أمر لا يفكر فيه معظم الناس لأنه مفروغ

على لبنان مساعدة نفسه أولاً... وتونس لم تطلب بعد برنامج تمويل جديداً «صندوق النقد الدولي» يتوقع تعافياً أسرع لدول المنطقة التي بگرت في التطعيم

دبي - وكالات الأنباء: توقع «صندوق النقد الدولي» أمس الأحد أن تعود اقتصادات الدول التي بدأت تطعيمها مبكراً ضد فيروس كورونا في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى مستويات ما قبل الوباء العام المقبل، وذلك بعدما رفع توقعاته للنمو في المنطقة لعام 2021.

وأطلقت العديد من دول المنطقة، وخصوصاً الخليج، حملات تطعيم واسعة النطاق، بينما لا يزال يشكل الوصول إلى إمدادات اللقاح للعديد من الدول الأخرى تحدياً كبيراً، بسبب كميات اللقاح المحدودة والصراعات الداخلية وضعف الموارد المالية.

ويبعد انكماش بنسبة 4.8 في المئة في عام 2020، فإنه من المتوقع أن تحقق دول الخليج الغنية بالنفط نمواً بنسبة 2.7 في المئة هذا العام.

لبنان

ولبنان، الذي يعاني من أزمتها الاقتصادية والاجتماعية وسياسية، هو البلد الوحيد في المنطقة الذي من المتوقع أن يتقلص نشاطه الاقتصادي هذا العام.

وقال أزعور أن لبنان لا يمكنه أن ينتشل نفسه من الأزمة الاقتصادية دون حكومة عاجزة تجري تغييرات وتطلق إصلاحات تأخرت كثيراً.

وتخلف لبنان عن سداد ديونه العام الماضي، مما أدى لانهيار العملة وانكماش الاقتصاد 25 في المئة في 2020، وفقاً لتقرير صندوق النقد الأسبوعي الماضي.

وفي الأشهر الأخيرة، تفاقم الخلاف بشأن تشكيل حكومة جديدة، ما يؤخر إحياء محادثات تمويل مع الصندوق.

وقال أزعور «لا يمكن أن يحدث تغيير في الاتجاه بالقطعة، يتطلب الأمر توجهاً شاملاً».

وتابع أن الإصلاحات ينبغي أن تركز على القطاع المالي والميزانية والحوكمة والفساد والمراقب الخاسرة التي ساهمت في ارتفاع الدين.

وقال أيضاً «في غياب حكومة جديدة يمكنها قيادة هذا التحول، من الصعب للغاية توقع أن يتحسن الوضع من تلقاء نفسه، ليضم صوته

إلى مجموعة من المسؤولين يطالبون بوضع نهاية للخلافات بشأن تشكيل الحكومة.

بدأت أزمة لبنان قبل الجائحة وتسارعت بعد انفجار ميناء بيروت في أغسطس/آب الذي أسفر عن مقتل 200 شخص.

وصرح أزعور أن ثمة حاجة لدعم دولي من خلال المنح، وقال «لبنان يحتاج تمويلًا ضخماً من أجل إعاش الضحايا الذين يتبعون المسير على مسار الإصلاح الذي سيستغرق وقتاً لكنه في أمس الحاجة إليه».

ومضى قائلاً «لبنان يحتاج إعادة بناء الثقة بين مواطنيه والمستثمرين والمجتمع الدولي... حزمة الإصلاح نقطة البداية، ومن أجل ذلك نتحاجون إلى حكومة جديدة تفوق تطبيق برنامج الإصلاح هذا».

وأجرى البلد العاجز منذ شهر عن تشكيل حكومة جديدة محادثات مع صندوق النقد بشأن دعم مالي العام الماضي، لكنها تسرعان ما تعطلت بسبب الافتقار إلى توافق سياسي بشأن الإصلاحات المطلوبة.

وقال أزعور «في غياب حكومة، من الصعب جدا علينا تقديم أي شيء غير المساعدة الفنية».

تونس

من جهة ثانية قال أزعور أن تونس لم تطلب بعد برنامج تمويل جديداً من الصندوق، وذلك عقب تصريحات من وزير مالىتها بأن مناقشات بشأن تمويل جديد ستبدأ الشهر الجاري.

وتأقت الحكومة التونسية مع نقابة العمال

ذات النقود «الاتحاد العام للشغل» على برنامج إصلاح اقتصادي نهاية الشهر الماضي يتناول قضايا الدعم والضرائب والشركات المتولدة من الدولة، مما قد يفتح الطريق أمام اتفاق مع صندوق النقد.

وقال وزير المالية والاقتصاد ودعم الاستثمار علي الكعلي في مقابلة في نهاية الشهر الماضي أن وفداً تونسياً سيبدأ مناقشات بشأن برنامج تمويل مع الصندوق منتصف أبريل/نيسان الجاري.

ولكن أزعور قال أمس «لم نطلق أي طلب من السلطات بشأن برنامج جديد».

وتابع «نشط الصندوق كثيراً في تونس على مدار السنوات العشر الماضية، ودعم عملية الانتقال في تونس، ومنتقل إلى مزيد من العمل مع السلطات لاستكشاف سبل مساعدة تونس

... وتوقع تعافي اقتصاد إيران لكن مع استمرار التضخم

مشيراً إلى القطاع المالي والمؤسسات الملوكة للدولة، فضلاً عن إتاحة بعض المجال للقطاع الخاص، وهو ما سيساعد أيضاً في توفير فرص العمل.

ويتوقع الصندوق ارتفاع البطالة إلى 11.2 في المئة هذا العام و11.7 في المئة العام المقبل من 10.8 في المئة في 2020.

وكانت إيران قد طلبت تمويلاً طارئاً بخمسة مليارات دولار مع صندوق النقد العام الماضي لمساعدتها في مواجهة تفشي فيروس كورونا.

وقال أزعور أن الطلب مازال قيد البحث للحصول على المعلومات الضرورية لتقييم متطلبات ميزان المدفوعات والقدرة على السداد وخدمة الدين».

وكانت تقديرات صندوق النقد في أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي أن ينكمش اقتصاد إيران خمسة في المئة في 2020، لكنه عدلها لاحقاً إلى نمو 1.5 في المئة في 2020 و2.5 في المئة هذا العام، حسبما ذكر في تقريره لتوقعات الاقتصاد العالمي الصادر الأسبوعي الماضي.

وقال أزعور «مستقبلاً، من المهم الشروع في التعامل مع بعض أوجه الضعف القائمة في الاقتصاد... بغية معالجة مسألة التضخم من المهم معالجة تعدد أنظمة سعر صرف العملة في إيران، وهذا لن يساعد في معالجة التضخم فقط بل وفي تحسين استقرار الاقتصاد الكلي عموماً».

وأضاف أنه يجب إعطاء أولوية لتحسين الشمول المالي،

دبي - رويترز: توقع «صندوق النقد الدولي» مزيداً من ارتفاع التضخم في إيران هذا العام، ودعا إلى إصلاحات مع تعافي الاقتصاد من أزمة فيروس كورونا.

وتضررت إيران ضرراً بالغاً من جائحة كوفيد-19 العام الماضي، مع تفاقم الضغوط الاقتصادية الناجمة عن عقوبات أمريكية أحادية الجانب تكبح مبيعات النفط الحيوية للبلاد.

ويوقع صندوق النقد أن يرتفع التضخم إلى 39 في المئة هذا العام من 36.5 في المئة العام الماضي.

وقال أزعور «توقع أن يعود الاقتصاد الإيراني إلى النمو هذا العام والعام المقبل».

تحذير من مخاطر الدين في الشرق الأوسط وآسيا الوسطى

افريقيا، ارتفع عجز الميزانيات إلى 10.1 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2020 من 3.8 في المئة في 2019.

ودفعت الأزمة العديد من الدول للاقتراض، مستغلة وفرة السيولة في الأسواق العالمية، من أجل زيادة الإنفاق لتخفيف تبعات الجائحة.

وقال الصندوق أن من المتوقع أن تزداد احتياجات التمويل على مدار العامين المقبلين، وأن تحتاج الأسواق الناشئة في المنطقة حوالي 1.1 تريليون دولار في 2021-2022، ارتفاعاً من 748 مليار دولار في 2018-2019.

ولهذا مخاطره على الاستقرار المالي، وقد يؤدي إلى تباطؤ التعافي الاقتصادي، ويعتمد عدد كبير من الدول على البنوك المحلية لتمويل احتياجات سيادية، مما قد يحد من توافر الائتمان للشركات

وقال جهاز أزعور «بدأ التعافي، لكنه متباين وثمة ضبابية».

«ضبابية النظرة المستقبلية نابعة من استمرار إرث ما قبل الجائحة، لاسيما في الدول مزدهرة الدين». يقول الصندوق أن الدول «السابقة إلى التطعيم» وتشمل دول الخليج الغنية بالنفط وقازاخستان

والغرب، ستبلغ مستويات الناتج المحلي الإجمالي للعام 2019 العام المقبل، بينما سيستغرق التعافي إلى تلك المستويات عاماً آخر في الدول الأخرى.

وقال في أحدث توقعاته الإقليمية والاقتصادية «قد تقيد متطلبات التمويل المرتفعة مساحة السياسة اللازمة لدعم التعافي».

وتكاللت الموارد المالية للدول العام الماضي جراء تراجع الطلب على السلع الأولية وانخفاض أسعارها. وفي الشرق الأوسط وشمال

دبي - رويترز: قال «صندوق النقد الدولي» أمس الأحد أنه على دول الشرق الأوسط وآسيا الوسطى الحد من احتياجاتها إلى التمويل، إذ أن تنامي الدين الحكومي الذي تفاقم بسبب الجائحة يهدد فرص التعافي.

شهدت المنطقة، التي تضم 30 دولة من موريتانيا غرباً إلى قازاخستان شرقاً، تعافياً اقتصادياً في الربع الثالث من العام الماضي مع تخفيف الدول إجراءات مكافحة فيروس كورونا المستجد.

لكن ما زالت التوقعات على درجة كبيرة من الضبابية، وستتباين مسارات التعافي بناء على سرعة حملات التطعيم ومدى الاعتماد على القطاعات الأشد تضرراً، مثل السياحة، والسياسات المالية

للدول.

مصر تحتجز السفينة التي عطلت قناة السويس حتى دفع الشركة المالكة تعويضات الخسائر التي سببتها

أي قبطان».

وأكد أنه «يجري التفكير في تقديم بعض التعويضات للمسفن التي كانت في الانتظار وقت جنوح السفينة»، وشدد أنه كان يستبعد سيناريو «حل تخفيف حمولة السفينة الجائحة».

وقال أنه لم يخاطر ببهالة أبداً أن تغلق قناة السويس سد 65 عاماً.

والسفينة ملوكة لشركة «شوي كيسن» اليابانية، ومسجلة في بنما، ومستأجرة من شركة «إيفرغرين» التايوانية، ويبلغ طولها 400 متر، وتحمل نحو 220 ألف طن من حوايات البضائع.

وقال ربيع «حسب خسائر القناة في أزمة جنوح السفينة للمطالبي بها، وقدرت خسائر القناة من جنوح السفينة بنحو مليار دولار». وأضاف أنه «من المحتمل أن يكون من أسباب جنوح السفينة خطأ فني في استجابتها لأمر القبطان وإذا رفض أصحاب السفينة الجائحة دفع التعويضات وحيا سنذهب للقضاء والسفينة ستبقى في القناة حتى يجري دفع التعويضات».

وأشار إلى أنه لم يسأل مرشدي السفينة عن ملاسعات الحادث حتى لا تتأثر شهادتهما، وتابع «شحوط (جنوح) السفينة وصمة عار في تاريخ

القاهرة - الأناضول: أعلن الفريق أسامة ربيع، رئيس «هيئة قناة السويس» إتمام عملية تفريغ جهاز «في.دي.آر» الخاص بسفينة «إيفرغرين» التي جنحت في قناة السويس ما أدى إلى تعطيل مرور السفن عبرها للقرابة أسبوع، تمهيدا لتقدير الخسائر والمطالبة بها، مع إبقاء السفينة في منطقة بحيرات الإسماعية القريبة من المنحل الجنوبي للقناة لحين سداد التعويضات عن الخسائر التي تسببت بها، جاء ذلك خلال لقاء تلفزيوني على قناة «اون» التلفزيونية المصرية، في ساعة متأخرة من مساء السبت.

زيادة معدل إشغالات الفنادق المصرية إلى 40-45%

الأحمر تصدرت الإشغالات خلال الربع الأول، وتلتها فنادق شرم الشيخ في جنوب سيناء».

أغلقت مصر الفنادق في مارس/آذار 2020 عندما بدأ تفشي فيروس كورونا فيها، ثم أعادت فتحها بعد حوالي شهرين بنحو 25 في المئة من السعة الاستيعابية، وزادت تلك النسبة لاحقا إلى 50 في المئة.

وقدرت إيرادات القطاع السياحي بين 600 و800 مليون دولار في الربع الأول من العام الجاري، وبلغ عدد السائحين الذين استقبلتهم مصر نحو 500 ألف سائح.

القاهرة - رويترز: أعلن مسؤول في قطاع السياحة المصري أمس الأحد أن معدل إشغالات الفنادق دار بين 40 و45 في المئة في الربع الأول من العام الجاري، وتسهم السياحة بما يصل إلى 15 في المئة من الناتج القومي

لمصر، وهي مصدر رئيسي للنقد الأجنبي، لكنها تأثرت سلباً بشدة في ظل جائحة كوفيد-19 وإجراءات احتوائها.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه «الإشغالات بلغت نحو 25 في المئة في يناير (كانون الثاني) ثم ارتفعت إلى 30 في المئة في فبراير (شباط) والارتفاع الأكبر كان في مارس (آذار) عند نحو 45 في المئة...فنادق البحر

... ومزارع «دينا» تستهدف زيادة مبيعاتها 42% في رمضان

وأضاف «كنا نستهدف مبيعات 30 مليون جنيه في رمضان الماضي لكن إغلاق المتاجر العملاقة والمخلات بسبب كورونا أثر على المستهدف بقوّة... الوضع أفضل حالياً الحمد لله ولدينا منتجات جديدة في العصائر».

وبلغت إيرادات مزارع ديننا 288 مليون جنيه العام الماضي، وتستهدف نحو 375 مليون جنيه في 2021.

تأسست الشركة في 1984، واستحوذت عليها «شركة القلعة للاستثمار»، 2007، وتبلغ حصتها 25 نحو مليون جنيه في 2019.

القاهرة - رويترز: قال أمان الله سعد، العضو المنتدب للشركة الاستثمارية لإنتاجات الألبان «مزارع ديننا» أن شركته تتطلع إلى زيادة مبيعاتها نحو 42 في المئة في شهر رمضان، مع طرحها منتجات جديدة.

وأوضح في مقابلة أمس الأحد أن «مزارع ديننا» تستهدف مبيعات بقيمة 34 مليون جنيه (2.2 مليار دولار) في رمضان، الذي سيبدأ هذا الأسبوع، مقارنة مع 24 مليون جنيه في 2020 ونحو 25 مليون جنيه في 2019.

تراجع قيمة تجارة دبي 13.7% العام الماضي

ونمت تجارة الذهب 25.7 في المئة إلى 213 مليار درهم، في حين تراجعت تجارة الألبان 23.7 في المئة إلى 64 مليار درهم. ونزلت قيمة تجارة الزيوت البترولية 33.3 في المئة إلى 57 مليار درهم وتجارة الحلي 59.7 في المئة إلى 47 مليار درهم.

وقال ولي عهد دبي، الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، أن الإمارة مازالت تستهدف الوصول بقيمة التجارة إلى تريليوني درهم في 2025.

(الدولار يساوي 3.6728 درهم إماراتي).

دبي - رويترز: انخفضت قيمة تجارة دبي 13.7 في المئة العام الماضي، جراء تراجع الواردات وانسحقة إعادة التصدير، لأن جائحة فيروس كورونا نالت من أكبر مركز للتجارة في الشرق الأوسط.

وأوردت وكالة أنباء الإمارات «وأم» أن قيمة التجارة الخارجية للإماره بلغت 1.182 تريليون درهم (321.8 مليار دولار) في 2020، انخفاضا من 1.37 تريليون درهم في 2019.

وتراجعت الواردات 13.8 في المئة إلى 686 مليار درهم، ونزلت قيمة إعادة التصدير، وهي

حسبما يقول سراج بشيه، ويسعى القائمان على المشروع إلى نشر استخدام هذه التقنية الزراعية على نطاق واسع، خصوصا لأنهما تضمن مرودا جيدا على مساحات صغيرة، مع محاصيل زراعية خالية من المبيدات الحشرية واستهلاك أقل للمياه.

وفي بلد يضم أكبر أنظمة لتهن صناعي في العالم، وهو مشروع ضخم أطلقه معمر القذافي قبل أكثر من ثلاثة عقود لنقل المياه من أعماق الصحراء إلى المدن الحضرية، تواصل ليبيا الاعتماد على مصادر مياه غير مستدامة، ويجعل ذلك أزمة شح المياه تلوح في الأفق، بسبب الاستنزاف الجائر للمياه الجوفية والعمليات العسكرية التي دمرت ثلثي قنوات نقل المياه عبر منظومة النهر الصناعي التي توفر نسبة 83٪ من إمدادات مياه الأغراض الزراعية.

رغم ردد الفعل المرجحة بهذا المشروع، لا تزال عقبات عدة تعترض استثماره وتحديات كثيرة ينبغي للقائمين عليه مجابهتها.

ويقول سراج «مشروعنا يُصنّف من المشروعات الناشئة، وطبيعي أن يمر بتحديات عدة، ونحتاج إلى الصبر والإيمان بالفكرة وتجاوز خيبات الأمل». ويوضح المهندس الزراعي أن التحدي الأكبر تمثل في «توفير المواد الأولية التي تدخل في تجهيز مشروعا، واضطرابنا إلى شراء معظمها من خارج ليبيا» ما يربط عليه تكاليف باهظة.

ولعل مشاركة مشروع «الجنة الخضراء» ضمن معرض ليبيا للمشروعات الصغرى في نسخته الخامسة العام الماضي، كانت من أهم محطات نجاحه، خصوصا بعدما نال ثناء وإسعا.

ويرى الخبير الزراعي عبد الكافي العروني أن المشروع الذي عمل عليه الشاهبان يمثل «تحدياً وطرفه»، ويضيف القول أن المشروع سيفتح الباب «لأمم تقنية زراعية ليبيا في أمس الحاجة لها، خصوصا مع مناخها الصحراوي، وتراجع الإمدادات المائية».

وتناسب الزراعة المائية ليبيا ذات التربة الرملية والتي صُنفت ضمن ست دول في منطقة الشرق الأوسط مهددة بالفقر المائي الحاد في السنوات القليلة المقبلة.

مشروع تجريبي ناشئ يفتح صفحة الزراعة المائية في ليبيا

داخل مزرعة «الجنة الخضراء» التجريبية للزراعة المائية

طرابلس - أ ف ب: في مزرعة داخل بلدة القويعة على بعد 40 كيلومترا شرق العاصمة طرابلس، أقام شهابان ليبيا مشروع «الجنة الخضراء» للزراعة المائية، في خطوة مبتكرة في بلد تبدو تقنيات الزراعة التقليدية قاصرة عن تلبية احتياجات سكانه المتنامية.

ومع ملل على صياح، يزور المهندس الزراعي سراج بشيه وشريكه منير المشوع التجريبي الذي أقيم تحت معديني مغطي برفائق البلاستيك التي أقاما فيها «الجنة الخضراء» حيث يفتقدان الخضروات الغروسة في أتابيب بيضاء جوفاء معلقة، في منظر غير معتاد في البلاد، ضمن مساحة 15 مترا طولا بـ 6 أمتار عرضاً.

هذه المساحة صغيرة نسبياً لكنها تجسد مزاي هذه التقنية، إذ في الإسكان زراعة محاصيل مختلفة في حيز أصغر مقارنة مع الزراعة التقليدية، ويمرود أعلى خلال مدة زمنية أقصر.

ويوضح المهندس الزراعي المصري سراج بشيه تاريخ المشروع بالقول «تلقينا تدريباً على الزراعة المائية في تونس قبل عامين، وبعد عودتنا فكرنا بأهمية تحويله لواقع، وباشترنا فورا في التخطيط لمشروع الجنة الخضراء لزراعة الخضروات من دون الحاجة إلى التربة».

وقد أطلق الشريكان المشروع قبل بضعة أشهر، وباتت لدينا مساحة واعدة في هذا البيت الزجاجي والحلم أكبر صابر، وسنواصل تطوير العمل بهذه التقنية، حسبما قال في مقابلة.

وأحدثت الزراعة المائية، التي تقوم على خلط المياه بمجموعة من الألاح المعدنية والمغذيات الأساسية، ثورة في مجال الزراعة خلال الأعوام القليلة الماضية، وباتت دول العالم تتجه بصورته متزايدة إلى هذه التقنية المبتكرة. ونظرا لطبيعة ليبيا ومناخها شبه الصحراوي، لا تتجاوز الأراضي القابلة للزراعة 3٪ من إجمالي مساحة البلاد، كما أن هذه النسبة مرضحة للتراجع أكثر إذ أن القطاع الضيق للأراضي الزراعية الخصبة في شمال البلاد على سواحل المتوسط يدفع قانونه بالهظة جراء التمدد العمراني الزاحف.

ولا تزال الزراعة قطاعاً هامشياً في ليبيا، حيث يهيمن النفط على الاقتصاد في بلد يحوي أكبر احتياطيات نفطية في القارة الإفريقية. لكن يمكن للزراعة المائية أن تكون خياراً إستراتيجياً لاكتفاء الذاتي من الحاصل في ليبيا، كونه توفر إنتاجاً سنوياً مستداماً وبالتالي أرباحاً أكبر، بخلاف الزراعة التقليدية التي توفر إنتاجاً موسمياً فقط،

خلافات متوقعة بين الدول الشمالية المتكشفة والجنوبية المدينة

عدم شعبية الإصلاحات الاقتصادية المطلوبة يعرقل بدء عمل «صندوق الإنعاش الأوروبي»

■ بروكسل - أ ف ب: من أجل الحصول على مساعدات من «صندوق الإنعاش الأوروبي»، تواجه دول الاتحاد الأوروبي خطر الاضطرار إلى إجراء إصلاحات لا تحظى بشعبية، وهي مسألة تتم مناقشتها بعمق في المفوضية الأوروبية في بروكسل قبل تقديم الخطط الوطنية الأولى. وقد يصيحب الصندوق، البالغة قيمته 750 مليار يورو والذي يجسد التضامن الأوروبي في مواجهة الوباء العالمي، أحد المواضيع الخلافية بين دول جنوب أوروبا التي تترجح تحت عبء الديون ودول شمال أوروبا التي تعتبر «متكشفة». ويُفترض أن يسوّل الصندوق، الذي ينتج اللجوء المشترك وغير المسبوق إلى الدين، استثمارات في مجال التحول الرقمي والرامي للبيئة، لكن من أجل تجاوز المعارضة الأولية للدول «المتكشفة» تمت إضافة تمهيدات بإجراء إصلاحات تضع المستفيدين من الأموال تحت

المراقبة. ويقول دبلوماسي أوروبي أنه في الأسابيع الأخيرة «مارست المفوضية ضغوطاً على الدول الأعضاء لتأتي بإصلاحات أكثر». وينص الاتفاق التاريخي، الذي أبرم في يوليو/تموز الماضي بعد مفاوضات شاقة، على أن تدرج الدول الأعضاء في خطتها الوطنية جدولاً زمنياً مفضلاً لإصلاحات يطالبها الاتحاد الأوروبي على المدى الطويل.

ومن المحتمل أن تكون بين الإصلاحات المعنية الإصلاح الجاري للتأمين ضد البطالة في فرنسا، أو إصلاح المعاشات التقاعدية الذي أرجى إلى فترة أكثر ملاءمة، وأيضاً إصلاح سوق العمل في إسبانيا، وتقليص النفقات العامة في إيطاليا. وكلها «توصيات محددة» صاغها المجلس الأوروبي في 2019 و2020. وستقدم معظم الدول خططها بحلول نهاية

الشهر الحالي. وسيكون لدى المفوضية مهلة شهرين لإعطاء ضوئها الأخضر ثم سيمنح المجلس الذي يمثل الدول الأعضاء، شهراً للمصادقة عليها. ويضيف الدبلوماسي أنه ينبغي على المفوضية الأوروبية أن تظهر صرامة حيال الإصلاحات، ويقول «وإذا لم تفعل ذلك، فإن بعض الدول ستنتقد بشدة خطط بعض الدول الأخرى». حتى العاشر من الشهر الحالي، قدمت 23 دولة مشروعا مؤقتاً للإصلاحات التي تنوي القيام بها، لكن أياً منها لم تقدم النسخة النهائية. وأكد مسؤول أوروبي طلب عد كشف هويته أن «المبادئ تشمل الإصلاحات» مضيفاً أن الدول الأعضاء يجب أن تأخذ في الاعتبار «جزءاً كبيراً» من التوصيات المحددة. وتابع «نذكر أنه لن نتكمن من وضع لـكل موضوع صعب تعهدت ملووسة جداً، يجب أن تكون مرتين وأن نجد توازناً، لكن بعض الدول ستكون متطلبية كثيراً».

والا ينتظر أحد نشوء عراقيل في الربيع في وقت يتعرض الاتحاد الأوروبي لانتقادات لبطئته في إنعاش الاقتصاد. كما أن هذا المشروع الرمزي لا يزال مهدياً حتى تتّمس المصادقة عليه من جانب كافة الدول الأعضاء. ومن بين الدول الـ27 دولة الأعضاء في الاتحاد الأوروبي هناك عشر دول لا تلبّي النداء، من بينها ألمانيا حيث تشكل المحكمة الدستورية بشرعية المشروع. ويقتصر أن تُختتم سريعاً المحادثات حول الخطط الوطنية التي انطلقت للشهر الماضي، للسماح ببدء أول المبالغ الرقمية في الصيف، وهي تمويل مسبق يمثل 13٪ من إجمالي الإعانات. وتلتق إسبانيا وإيطاليا، وهما أول المستفيدين، في يوليو/تموز المقبل. ويؤكد أن الهدف يجب أن يكون التوصل إلى «آلية سياسية دائمة لتنسيق السياسات الاقتصادية».

عدد، ما يتيح معاينة دولة ما في حال لم تحترم تعهداتها في وقت لاحق. ويرى لوكاس غونتينغ، مساعد مدير مركز «جيك ديلبور» في برلين، أن الوباء سيغيّر الهندسة المالية للاتحاد الأوروبي، من خلال هذه التقييمات المنتظمة التي سيقدر على أساسها دفع المساعدات. ويعتبر أن مستقبل الآلية يعتمد على قدرتها، بفضل الحوافز المالية، على تسريع وتيرة الإصلاحات في الدول الأعضاء. ويؤكد أن الهدف يجب أن يكون التوصل إلى «آلية سياسية دائمة لتنسيق السياسات الاقتصادية».

نقص إمدادات أشباه الموصلات وصعوبة التزود بها يهددان بأزمة تقوّض قطاعات كثيرة من الصناعة العالمية

■ باريس - أ ف ب: تواجه قطاعات صناعية كثيرة، تشمل الهواتف الذكية والألعاب الإلكترونية والسيارات، منذ عدة أشهر صعوبات في التزود بأشباه الموصلات. وفي ما يلي عرض لاهزمة التي تقوّض الصناعة العالمية بشكل أسئلة وأجوبة:

● ما هي أشباه الموصلات؟ تشمل أشباه الموصلات المواد نفسها وأشهرها السيليسيوم، والمكونات الإلكترونية المصنوعة بها، مثل الرقائق التي تستخدم للأجهزة الإلكترونية بالنقاط البيانات ومعالجتها وتخزينها. وهذه المكونات أساسية لجزءاً كاملة من الصناعة العالمية، وتدخل في صناعة العديد من الأدوات التي نستخدمها بصورة يومية، فنجدها في الأجهزة الإلكترونية والموصولة، مثل الهواتف الذكية، وأجهزة الكمبيوتر ومشغلات ألعاب الفيديو والسيارات، ولا سيما لوحات التحكم فيها، والطائرات والشبكات المعلوماتية والهاتفية وغيرها.

وهي في غالب الأحيان «بقية الحجم». وقال جان كريستوف إيلوا، رئيس مجلس إدارة مكتب «بول ديغلوبينت» المتخصص في أشباه الموصلات، أن «المكونات الأكثر تطوراً يتراوح حجمها بين 5 و7 نانومتر». * من صنعها؟ تقول مابلد أوبري، أستاذة الاقتصاد في كلية إدارة الأعمال في منطقة نورماندي الفرنسية ربما أن هذا القطاع يتخبط الكثير من

الاستثمارات، فقد اختارت الشركات أحياناً التخصص إما في البحث والتطوير وإما في الإنتاج، مشيرة إلى أن «هذا الاختصاص يسري كذلك على صعيد الدول». والمتجون الفرنسيون لأشياء الموصلات هم في تايوان حيث توجد شركة «تي.إس.إم.سي» وكوريا الجنوبية حيث توجد شركتا «سامسونغ» و«إس.كيه.هانيكس»، أما الولايات المتحدة، ففيها شركة منتجة كبرى هي «إنتل»، أما أوروبا من جانبها فقد ركزت على الأبحاث ولا تملك سوى قدرات إنتاج ضئيلة لأشياء الموصلات.

● ما هي القلطات المتضررة جراء الأزمة؟ تقول مابلد أوبري أن «القلطات الأكثر استهلاكاً لأشياء الموصلات كانت أول المتضررين». مشيرة إلى أجهزة الاتصالات مثل مُشغلات الإنترنت وأجهزة الكمبيوتر والهواتف. كما تشير إلى النقص في بعض الرقائق لتبرير الصعوبات في توافر أجهزة بلاي ستيشن5 من شركة «سوني» وآخر مشغلات إكس بوكس من شركة «مايكروسوفت».

لكن الضحية الأولى اليوم هي قطاع السيارات حيث تم على سبيل المثال وقف الإنتاج في أحد مصانع «ستيلانتيس» في فرنسا، فيما تباطأ العمل في مواقع لشركتي «جنرال موتورز» و«فورد» في الولايات المتحدة. وبالنسبة إلى قطاع السيارات العالمي، توقع ماتياس هيد، المحلل لدى وكالة

«موديز» لتصنيف الائتماني في مذكرة «تراجم حجم الإنتاج بحوالي 2٪ هذه السنة». كما بدأت شركات لصنع الأدوات الكهربائية الخزلية تجد صعوبة في التزود.

● كيف يمكن تفسير النقص؟ واجه مصنعو الرقائق الإلكترونية زيادة مفاجئة في الطلب لتجهيز المنتجات الإلكترونية مع ارتفاع الطلب على أجهزة الكمبيوتر ومُشغلات الألعاب الإلكترونية في ظل انتشار وباء كوفيد-19 وما

أكبه من عمل عن بعد وحجر منزلي. إلا أن سوق أشباه الموصلات كانت في الأساس تحت الضغط بفعل الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين. وعهدت شركة كبرى مثل «هاو اي تكنولوجيز» الصينية العام الماضي إلى تخزين كميات كبرى للحد من وطأة العقوبات، وحذر جان كريستوف إيلوا بأن «هذا الطلب الزائد سيهدأ في غضون ستة إلى تسعة أشهر لأنه من المتوقع أن تعود إلى نشاطات طبيعية أكثر على صعيد السيارات وأجهزة الكمبيوتر الخ.» لكن الأزمة ستتراجح حدتها

من غير أن تتجدد». ● أي تدابير يمكن اتخاذها لتحسين الوضع؟ مع فورة الحاجات، ضاعف كبار المصنعين الإعلان عن استثمارات لتعزيز قدراتهم الإنتاجية، وفي هذا السياق، اعترف «إنتل» استثمار 2 مليار دولار، فيما تستثمر «تي.سي.إم.

قطاع الساعات السويسرية يخوض تحدي التحول الرقمي بإقامة معرض افتراضي بالكامل



صورة جناح شركة «بياجيه» كما ستظهر في المعرض الافتراضي

■ زوريخ - أ ف ب: للإبقاء على معرض جنيف للساعات الفاخرة في موعده بعد إلغائه للسنة الماضية بسبب الجائحة، اختار منظمو الحدث السنوي البارز في القطاع هذا العام جلاً جديداً يتمثل في إقامة المعرض بنسخة افتراضية بالكامل.

ويزخر الحدث هذا العام بمنتجات لافتة، بينها ساعات «شانيل» بألوان زاهية مستوحاة من عالم الموسيقى الإلكترونية في التسعينيات، وساعة «ولكس» مع قرص مصنوع من حطام تيزك، وسوار مصنوع من مادة جديدة مؤلفة بنسبة 40٪ من مواد نباتية متأتية من بقايا التفاح المستخدم في الصناعات الغذائية في أحد الطرازات الكلاسيكية لدى «كارتيه» التي تخوض غمار اقتصاد التوزيع. ويمكن لمحبي الساعات الجميلة التسمر أمام شاشاتهم لمتابعة منصة «ووتشز أند ووندرز» من أجل اكتشاف أحدث الابتكارات المتقدمة من 38 ماركة عالمية مشاركة في الحدث الذي يستمر حتى الغد الثالث عشر من الشهر الحالي.

ويقول إدوار ميلان، رئيس شركة «انتش موسر» السويسرية المصنعة للساعات، أن هذه النسخة الافتراضية من المعرض تشكل «مناسبة جيدة للتعلم».

وهو يتوقع أن يتعمم تنظيم الأحداث الافتراضية على نطاق واسع في المستقبل، حتى بعد طي صفح الجائحة. ويقول «هذا لن يحل أبداً مشاكل العرض والعقود الموقعة شخصياً. لكنه يتماشى مع متطلبات العصر».

وعندما أدرك ميلان أن الأزمة الصحية ستطول، قرر هذا البرغيني التركيز على الأدوات الرقمية، ليُدخل هذه الماركة العريقة التي أسسها سنة 1828 هنريتش موسر مُصنّع الساعات السويسري الشهير الذي حقق ثروة في سان بطرسبرغ بالتحالف مع صائغ القياصرة «قابرجه».

ويقول «أشترينا كاميرات وأنواراً، وأقمنا استوديو في المصنع، مع ديكورات شبيهة بتلك المستخدمة في مواقع التصوير السينمائي، ما يتيح إنتاج محتويات عالية الجودة لعرضها على إنستغرام، وتنظيم زيارات افتراضية للمصنع وحتى إقامة اجتماعات على زوم».

وتتوجه هذه الماركة التجارية إلى هوة الجمع، وهي تنتج حوالي 1500 ساعة تباع سنوياً بمتوسط سعر 35 ألف فرنك سويسري (حوالي 38 ألف دولار) للقطعة الواحدة. غير أن تنظيم الحدث بنسخة افتراضية بالكامل يفقده بعض رونقه، حسب غيوم دو سين أحد مديري دار «هيرميس» الفرنسية للسلع الفاخرة، الذي يقول «الأمر يشكّل بلا شك خيبة أمل خصوصاً

بعدما ألغى الحدث العام الماضي، معتبراً أن النسخة الافتراضية تبقى «نسفاً غير قوية جراء الأزمة الصحية التي فرضت إغلاق تجار خلال أشهر طويلة وعطلت الحركة السياحية التي يعتمد عليها بدرجة كبيرة قطاع المنتجات الفاخرة».

ويقول باش أن «التجارة الإلكترونية كانت تشهد طفرة كبيرة وأتت الجائحة لتستزِع هذا النحى». ويضيف «لكن الأزمة تعززت فكرتنا بأن النمطين الافتراضي والحضوري سيتعايشان معاً في المستقبل» في قطاع يرغب زبائنه دائماً بأن يلمسوا المنتجات ويحربوها، حتى لو أن صفقة الشراء يمكن أن تُنجز ببعض تقرات على أزرار الكمبيوتر أو لوحة أرقام الهاتف المحمول... ويؤكد باش «هذان عاملان سيسترمان في التطور معاً».

تباين أداء أسواق الخليج الرئيسية ... وأسهم الشركات المالية تهبط بالسعودية

■ دبي - رويترز: أغلقت أسواق الأسهم الرئيسية في الخليج على تباين أسوأ الأحد، وتعرض المؤشر السعودي لضغوط من أسهم الشركات المالية، وسط انخفاض أسعار النفط، بينما استمدت دبي دعماً من القطاع العقاري. وكانت أسعار النفط قد أغلقت منخفضة يوم الجمعة الماضي، وفقدت نحو اثنين في المئة على مدار الأسبوع في ظل ارتفاع الإنتاج وتجدد إغلاقات كوفيد-19 في بعض الدول، مما ألقى بظلاله على حالة التفاؤل حيال تعافي الطلب على الوقود.

وحركة أسعار النفط محفز رئيسي لأسواق المال في منطقة الخليج، وتراجع المؤشر القياسي السعودي 0.7 في المئة، متأثراً بانخفاض سهم «مصرف الراجحي» 1.9 في المئة، وهبوط سهم «البنك الأهلي السعودي» اثنين في المئة، ونزل سهم «أرامكو السعودية» 0.1 في المئة، رغم اتفاق الشركة على صفقة قيمتها 12.4 مليار دولار لبيع حصة في خطوط أنابيبها. وفي دبي، أغلق المؤشر الرئيسي مرتفعاً 0.4 في المئة، تقوده زيادة 1.9 في المئة في سهم «إعمار» العقارية وزيادة نسبتها 2.3 في المئة لسهم وحدتها «إعمار مولز».

وكان محمد العيار، العضو المنتدب لـ«إعمار» أكبر مطور عقاري مدرج في دبي، قد قال يوم الخميس الماضي إن مبيعات الربع الأول من العام بلغت ستة مليارات درهم (1.63 مليار دولار) وأشار إلى أن مبيعات الفترة ذاتها قبل عام كانت 2.5 مليار درهم. ولكنه قال أن الأرقام وأعادة وأن السوق العقارية تشهد طلباً متزايداً، ولأسما على العقارات والمنازل المطلة على البحر. وفي أبوظبي، تقدم المؤشر 0.2 في المئة، مدعوماً بصعود سهم «اتصالات» 0.7 في المئة، وسهم «بنك أبوظبي الأول» أكبر بنوك الإمارات، 0.1 في المئة.

وكانت رويترز قد أوردت يوم الخميس الماضي نقلاً عن ثلاثة مصادر مطلعة أن شركة بتروبل أبوظبي الوطنية «أدنوك» تدرس إدراج نشاط الحفر في البورصة المحلية. وتقول شركة النفط الحكومية أن وحدتها للحفر هي الأكبر في الشرق الأوسط.

وارتفع المؤشر القطري 0.2 في المئة، إذ زاد سهم «صناعات قطر» 1.4 في المئة، في حين صعد سهم «بنك قطر الوطني» 0.2 في المئة. وبعد الإغلاق، أعلن البنك، وهو أكبر مصرف خليجي، تراجع صافي ربح الربع الأول سبعة في المئة على أساس سنوي إلى 3.3 مليار ريال (906.32 مليون دولار) مع تخفيفه مخصصات 1.4 مليار ريال «كإجراء وقائي» لتغطية خسائر القروض. وخارج الخليج، ارتفع المؤشر المصري القيادي 0.9 في المئة، مع صعود معظم أسهمه، وفيما يلي لتخيص لآداء بورصات المنطقة أمس: في السعودية تراجع المؤشر 0.7 في المئة إلى 9938 نقطة. وفي أبوظبي ارتفع المؤشر 0.2 في المئة إلى 6070 نقطة، كما ارتفع مؤشر دبي 0.4 في المئة إلى 2593 نقطة وزاد المؤشر القطري 0.2 في المئة إلى 10564 نقطة، كما زاد المؤشر الكويتي واحداً في المئة إلى 6571 نقطة.

وصعد المؤشر البحريني 0.2 في المئة إلى 1457 نقطة، كما صعد المؤشر الغماني 0.3 في المئة إلى 3720 نقطة. وفي مصر ارتفع المؤشر 0.9 في المئة إلى 10393 نقطة.

مشروع سد صيني ضخم لتوليد الكهرباء يثير مخاوف أنصار البيئة ويسبب قلقاً في الهند

■ بكين أ ف ب: تعزّم الصين بناء سد عماق على نهر براهماپوترا في التبت لتوليد الكهرباء بقدرته تفوق بثلاثة أضعاف طاقة سد «الخوانق الثلاثة» أكبر سدود العالم، في مشروع عماق يثير مخاوف أنصار البيئة في الدالح الهند وكذلك المجاورة.

وحدد موقع المشروع على ارتفاع يفوق 1500 متر في أطول وأعرق واد في العالم، حيث يلتق نهر براهماپوترا حول جبال الهيمالايا الهيبدة، فيتعطف ويخترع جنوباً غرباً نحو الهند ثم بنغلادش حيث يصب في نهر الغانج قبل الوصول إلى البحر.

وعند هذا المنعطف تحديداً في منطقة ميدوغ، تعزّم الصين بناء السد العماق الذي سيطغى على سد «الخوانق الثلاثة» على نهر يانغتسي، والذي حققت الصين نفسها من خلاله الرقم القياسي العالمي لأكثر سد تبلغ طاقته 22.5 مليون كيلووات كهرباء.

وتنص الخطة الخمسية لفترة 2021-2025 التي أقرها البرلمان الصيني في مطلع الشهر الماضي على «بناء قاعدة كهربائية في الجرى السفلي ليبارونغ تسانغيو» وهو اسم نهر براهماپوترا باللغة التبتية.

ولم تحدد الصين ميزانية لهذا المشروع ولا جدولاً زمنياً، كما لم تحسم تفاصيله التقنية، ويعترض سدّان حالياً النهر عند أعاليه، إضافة إلى ستة سدود قيد الإنشاء أو لا تزال مجرد مشروع. غير أن «السد الخارق» سيكون بمقاس مغاير تماماً. ففي أكتوبر/تشرين الأول الماضي وقعت منظمة التبت

«اتفاق تعاون إستراتيجياً» مع شركة «باور تشاينا» العامة للإنشاءات المتخصصة في مشاريع الطاقة الكهربائية. وفي أواخر نوفمبر/تشرين الثاني، كشف بيان تشويغين رئيس الشركة الصينية العملاقة عن قسم من المشروع أمام رابطة الشبيبة الشيوعية.

فوتوّه «المنطقة الأوغى في العالم بالموارد الكهربائية» موضحاً أن «منعطف» نهر براهماپوترا يمتلك نظرياً طاقات الأحورية (الفتح والنقطة والغاز) إلا كيلوواط كهرباء، ما يفوق بثلاثة أضعاف طاقة سد «الخوانق الثلاثة». غير أن المشروع لا يحظى بقبول إجمالي، فرغم أن بكين تبرر المشروع بضرورة الحد من استخدام الطاقات الأحورية (الفتح والنقطة والغاز) إلا أنه قد يصطدم بمعارضة شديدة من الحركات المدافعة عن البيئة، على غرار ما حصل مع سد «الخوانق الثلاثة» الذي شيّد بين 1994 و2012 في وسط البلاد.

وسوّدي إنشاء السد إلى إيجاب بحيرة شامسة لاحتجاز المياه، مما كما سيسبب في نزوح 1.4 مليون شخص عند أسفل النهر.

ورأى براين إيلر، مدير برنامج المياه والطاقة والاستدامة في مركز «ستيمسون سنتر» الأمريكي للدراسات، متقدماً المشروع أن «قائمة ئينة تحتية بحجم السد الفائق هي على الأرجح فكرة سيئة للغاية لأسباب شتى».

وأوضح أن المنطقة معروفة بنشاطها الزلزالي، كما أنها تُوّي تنوّعاً جيوياً فريداً. كذلك فإن السد سيمتّع جراحة الأسماك وتصريف الترسبات التي تخضب الأراضي عند ساقفة النهر خلال الفيضانات الموسمية.

ولفت زاملها تيمبا غياتسن، خبير المسائل البيئية في معهد سياسة التبت، وهو مركز دراسات تابع لحكومة التبت في المنفى بزعامة الدالاي لاما في الهند، إلى أن هذه المخاطر البيئية تقترن ببعد سياسي في منطقة يسودها توتر.

وقال في مقابلة «نملك تراثاً ثقافياً فنيّياً غنياً في هذا القطاع، وبناء سدّاً كان سيستبب دماراً بيئياً وسيغرق قسماً من المنطقة». وأضاف أن «العديد من السكان سيضطرون إلى مغادرة الأراضي التي يتراثونها عن أجدادهم» مبدياً مخاوف من أن تصبح حركة هجرة العمال إلى المنطقة الصينية دائمة.



ريال مدريد يحسم الكلاسيكو بهزيمة برشلونة ويشعل سباقا مثيرا على اللقب

الدوري الإسباني



الجميع يراقب كرة ميسي من ركنية وهي تصطدم بالقائم الأمين لرمي ريال مدريد

أراوخو. ونفذ كروس الركلة الحرة الناتجة عنه فارتدت الكرة على دفتين، أولا من أراوخو لتغير اتجاهها نحو ألبا التواجد على خط الرمي فحاول إنقاذها برأسه إلا أنها تابعت طريقها نحو الشباك (28)، ومن مرتدة أخرى، وصلت الكرة إلى فالفيدي الذي كاد أن يسجل الثالث لولا ارتداد كرته من القائم لتنتهي أمام فاسكينز سددها قوية من مسافة قريبة تصدى لها ببراعة الحارس مارك-أنديريه تيرشتينغ (34).

وتعرض الريال لنكسة بإصابة فاسكينز قبل الاستراحة ليخلف مكانه الظهير الايمن الفارو أودريوزولا (43). وانتظر البلاوغران حتى الوقت بدل الضائع من الشوط الاول للتسديد على الرمي للمرة الاولى عندما وصلت الكرة الى ميسي نحو القائم إثر ركنية نفذها ديمبيلي، تصدى لها كورتوا (24-45). ودفع كومان بغريزان مع انطلاق الشوط الثاني بدلا من سيرجينو ديست، حيث لم يشهد ربع الساعة الاولى أي خطورة من الطرفين. وسجل المدافع مينغيزا (21 عاما) من أولى مشاركته في الكلاسيكو عندما مرت عرضية خوردي البيا بين عدة لاعبين لتصل الى الإسباني تابعها في الرمي (60). وشهدت الدقائق الاخيرة بعض التشنجات بعدما طالب لاعبو النادي الكتالوني بركلة جزاء بسبب خطأ من فيرلان ميندي على البديل مارتن بريثويت (84). وطرد كاسيمرو قبل دقائق من النهاية لتحصّل على إندرايين في غضون دقيقتين بسبب خطايا، أثمر إحداهما ركلة ثابتة نفذها ميسي الذي سجل 12 هدفا في مبارياته العشر الاخيرة في الدوري، كانت سهلة بين يدي كورتوا (90). وكاد البديل الايسل موريبا أن يخطف تعادلا قاتلا لولا ارتداد كرته من العارضة في الوقت بدل الضائع.

اللقب: "نعم، جدا، أثبتنا أننا على قدر المستوى وأنا نقاتل، خسرتنا مباراة ضد منافس ينافس هو الآخر على اللقب، لكن لا تزال هناك ثمانية مراحل". وخاض النجم لونييل ميسي الكلاسيكو رقم 45 في مسيرته ليتشارك ترتيب أكثر اللاعبين المشاركين مع قائد الريال سيرخيو راموس الغائب عن المباراة بسبب الإصابة، وفي ظل الغموض القائم حول مستقبل أفضل لاعب في العالم ست مرات في القلعة الكتالونية، قد يكون "البرغوث" قد خاض الكلاسيكو الأخير له، حيث كان يأمل بتعزيز سجل الأبطال الـ26 التي سجلها في 44 مشاركة سابقة وصارته لهدف للبيغا هذا الموسم (23)، بينها 19 في 20 مباراة منذ بداية العام الجديد، ودخل النادي الملكي المباراة بعد فوز مهم 3-1 على ضيفه ليفربول منتصف الأسبوع ليخطف خطوة كبيرة إلى المربع الأخير لوروي أبطال أوروبا قبل أن يدخل على ملعب "أنفيلد" أياها بعد غد الأربعاء. أما برشلونة التي ونع المنافسة القارية باكرا هذا الموسم فتتطلع للمباراة النهائية لكأس ضد أتلتيك بلابو السبت المقبل. وقال مدرب الريال زين الدين زيدان: "لا شيء سيغيرنا، لا يزال هناك الكثير، لكن علينا الإشارة إلى الفوز على ليفربول، حققنا نتيجتين جيدين وعلينا أن نرتاح جيدا، لا أعرف كيف سننهي الموسم، لكننا سنتحاج إلى جميع اللاعبين، نحن مهوون بدينيا، ومن الصعب علينا إنهاء المباريات".

وكان برشلونة يدرك مدى أهمية الفوز في الكلاسيكو التي بدأت أمام بطل انكلترا حيث من ماركو أسينسيو في الهجوم، أما كومان فزج بالدفاع الأوروغواني رونالد أراوخو بدلا من المهاجم أطوان غريزمان حيث لجأ

إلى تشكيلة أكثر دفاعية من تلك التي فازت بهدف في الدقيقة الأخيرة على بلد الوليد الأسبوع الفائت، وافتتح الملكي التسجيل عندما استغل فالفيدي المساحة في وسط

المعبد وانطلق بالكرة ثم مررها على الرواق الايمن ليوكاس فاسكينز ومنه الى بنزيمة الليغا، وقدم لاعبو الريال أداء فاعيا لافتا وقطعا في الشباك (13). وهذه المباراة

التي تشكيلة أكثر دفاعية من تلك التي فازت بهدف في الدقيقة الأخيرة على بلد الوليد الأسبوع الفائت، وافتتح الملكي التسجيل عندما استغل فالفيدي المساحة في وسط

المعبد وانطلق بالكرة ثم مررها على الرواق الايمن ليوكاس فاسكينز ومنه الى بنزيمة الليغا، وقدم لاعبو الريال أداء فاعيا لافتا وقطعا في الشباك (13). وهذه المباراة

التي تشكيلة أكثر دفاعية من تلك التي فازت بهدف في الدقيقة الأخيرة على بلد الوليد الأسبوع الفائت، وافتتح الملكي التسجيل عندما استغل فالفيدي المساحة في وسط

الدوري الإيطالي الفوز الحادي عشر تواليا للإنتر يقربه أكثر من اللقب

روما - أف ب: اقترب الإنتر مسافة إضافية من لقبه الأول في الدوري الإيطالي منذ 2010، بفوزه الحادي عشر تواليا على حساب ضيفه كالياري 1-0 بصعوبة، في المرحلة الثلاثين.

ويتميز حاسمة من البديل المغربي أشرف حكيمي لمسجل الهدف الوحيد ماتيو دارميان (77)، رفع الإنتر وصيده إلى 74 نقطة، مقابل 63 ميلان جار و اقرب مطرده الفائز على ضيفه بارما 3-1، ليقترب من إنهاء احتكار يوفنتوس للقب السكوديتو في الموسم التسعة الماضية، قبل ثمانية مباريات من ختام الموسم. وأصبح الإنتر أول فريق يفوز في أول 11 مباراة من دور الإياب، متخطيا رقم ميلان في موسم 1989-1990. واستحل كالياري المباراة بخصا على نقطة على الاقل، في ظل تخبئه في أسفل الترتيب ومحاولته الهروب من منطقة الهبوط. وخسارته الاربعة تواليا، تجدد وصيده عند 22 نقطة، بفارق نقطتين عن بارما و صيف القاع، وعلى بعد خمس نقاط من تورينو السابع عشر. وبعد غيابه عن التشكيلة الأساسية الفائز على ساسولو 1-2 منتصف الأسبوع، عاد إلى تشكيلة المدرب أنتوني كونتي، اليساندرو باستوني وستيفانو سينيسي ومارسيلو برونوفيتش واليكسيس سانتيز. وبحث "نيراتزوري" عن هدف السبق عبر كريستيان أريكسن وسانشيز أمام الحارس الشاب غولييلمو فيكاريو، فيما كان لاعب الوسط اديبا تاينغولان، المعز من الإنتر، الاقرب لهن شباك سمير هندانو فيتش في الشوط الأول، في الشوط الثاني، تابع فيكاريو تالقه أمام أريكسن (57)، فيما نابت عنه العارضة أمام رأسية المدافع ستيفان دي فري (69). واتجهت المباراة نحو تعادل قد يكون مكفلا للانتر، لكن كونتي أجرى عدة تغييرات بينها الدفع بالهدف لواتارو مارتينيز والجناح المغربي حكيمي. بعدها بثوان، صنع حكيمي هدف الفوز بمشاركة المهاجم روميلو لوكاتو، فزغ عرضية مقشرة على باب الرمي تابعا ماتيو دارميان في الشباك الخالية (77).

ليفربول يثأر من فيلا بفوز أول في «أنفيلد» في تسع مباريات... وليدز يسقط سيتي

الدوري الإنكليزي



صلاح يقض على الكرة مسجلاً هدف التعادل للليفربول أمام فيلا

في موسم واحد في مسيرته التي شهدت تدريب برشلونة وبايرن ميونخ أيضا، ودخل السيتي الى اللقاء بعد فوز صعب وقاتل ضد بوروسيا دورتموند (2-1) منتصف الأسبوع في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، علما أن مباراة الإياب تقام الأربعاء.

تشلسي يرد بقوة

وبعدما منى الأسبوع الماضي بالخسارة الأولى بإشراف مدربه توماس توخيل عندما سقط بنتيجة مدوية ومفاجئة 5-2 على أرضه أمام وست بروميتش ألبيون بعد سلسلة من 14 بدون هزيمة في جميع المسابقات، أتبع تشلسي فوزه الثمين خارج ملعبه في منتصف الأسبوع على بورتو 2-0 صفر في ذهاب ربع نهائي دوري الأبطال بآخر كبير على ضيفه وجاره اللندني كريستال بالاس 4-1. وافتتح كاي هافيرتز الذي استعاض بعضا من بريقه منذ وصول توخيل، التسجيل بتسديدة زاحفة جميلة يسيراه من زاوية ضيقة في الزاوية اليمنى (8)، قبل أن يضيف الأمريكي كريستيان بوليسيك الذي بدأ أساسيا بدلا من تيمو فيرنز ضمن ثلاثة تغييرات أجراها توخيل على التشكيلة التي بدأت ضد بورتو، الهدف الثاني بتسديدة قوية يسيراه أيضا من زاوية ضيقة في أسفل الرمي (10). وأحرز المدافع كيرت زوما الذي بدأ أساسيا بدلا من أندرياس كريستسن، الثالث برأسية إثر عرضية من كرة ثابتة نفذها مايسون ماونت (30)، فيما سجل كريستيان بنتيكي هدف بالاس برأسية إثر عرضية من رصيد السيتي عند 74 نقطة مقدما بفارق 14 نقطة عن جاره مانشستر يونايتد الذي يلقي توتنهام و له أيضا مباراة مؤجلة، فيما رفع ليدز وصيده إلى 45 نقطة في المركز التاسع، وهي المرة الأولى التي يخسر فيها مدرب سيتي بيب غوارديو لثلاث مباريات "بيتية" أمام البيون.

أفضل تصد في المباراة، إلا أنه بعد ثوان فقط ومن الكرة الناتجة عنها سدده الكسندر-أرنولد كرة صاروخية في الرمي (1+90)، ليستعيد بعضا من الثقة بعد عدم استعدائه من مدرب المنتخب غاريت ساوثغيت الشهر الفائت نقطة عن جاره مانشستر يونايتد الذي يلقي توتنهام و له أيضا مباراة مؤجلة، فيما رفع ليدز وصيده إلى 45 نقطة في المركز التاسع، وهي المرة الأولى التي يخسر فيها مدرب سيتي بيب غوارديو لثلاث مباريات "بيتية" أمام البيون.

أنفذ مارتنز تسديدة لروبرتسون تهبأت أمام "الفرعون" تابعها في الشباك (57)، ورفعا وصيده إلى 19 هدفا في صدارة هدافي "الريبريلغ" بالتمساوي مع قناص توتنهام هاري كاين، وهذا الهدف الأول للليفربول في "أنفيلد" من اللعب المفتوح في الدوري في العام 2021، وعندما كانت المباراة تتجه إلى التعادل، رفع البديل شيردان شاكيري كرة داخل المنطقة إلى البديل تياغو الكانتارا تابعا قوية تصدى لها مارتينز ببراعة في

لندن - أف ب: فك ليفربول حامل اللقب الحس الذي لازمه على ملعبه "أنفيلد" في الدوري الإنكليزي وحقق فوزه الأول بعد ثنائي مباريات تواليا بدون انتصار، عندما ثأر من خسارته الماثلة ذهابا 2-7 أمام أستون فيلا بالفوز عليه 2-1 بهدف قاتل ضمن المرحلة الـ29 التي شهدت فوز ليدز المنقوص في عقر دار المنصهر مانشستر سيتي بالنتيجة ذاتها. وهذا الانتصار الأول للليفربول على أرضه منذ فوزه على توتنهام في 16 كانون الأول/ديسمبر، ليتعاد بعدها بمبارتين قبل أن يسقط ست مرات تواليا في الدوري للمرة الأولى في تاريخه، وصعد فريق المدرب يورغن كلوب إلى المركز الخامس مؤقتا برصيد 52 نقطة خلف تشلسي الرابع (54)، صاحب آخر المركز المؤهلة لدوري الأبطال، بعدما اكتفى بتسجيل هدفين فقط خلال سلسلة المباريات الثماني، سجل ليفربول هدفين عبر محمد صلاح (57) وتزنت الكسندر-أرنولد في الوقت بدل الضائع (1+90)، بعدما منح أولي واتكينز التقدم للضيوف (43)، وحقق ليفربول ثلاثة انتصارات تواليا في الدوري للمرة الأولى منذ المراحل الثلاث الافتتاحية، وافتتح واكينز، صاحب الهاتريك في الفوز 7-2، التسجيل للضيف ليصبح أول لاعب يسجل أربعة أهداف ضد ليفربول في موسم واحد منذ الفرنسي أندري أرشافين مع أرسنال في موسم 2008-2009، وطفن ليفربول إلى عدال النتيجة عندما وصلت كرة بيتية طويلة أمام الكسندر-أرنولد الذي يود غوجوتا نحو الجهة الأخرى ومنه إلى صلاح الذي تابعها لاندرو روبرتسون، سدده الأخير نحو الرمي ارتدت من الدفاع لتصل إلى فيرمينو الذي تابعها في الشباك، إلا أن الهدف التي بقرار من غير اللجل بعد الاحتكام إلى "الفاز" بداعي تسلسل على جوتا (2+45)، وعادل صلاح بعدما

الدوري الفرنسي مباني يواصل التسجيل ويقود سان جيرمان إلى سحق ستراسبورغ

باريس - رويترز: أكمل كيليان مباني أسبوعا للذكرى بعدما سجل هدفا وصنع هدفا آخر ليقود باريس سان جيرمان لسحق ضيفه ستراسبورغ 4-1 ليقلص بطل الدوري الفرنسي الغارق مع ليل المتصدر إلى ثلاث نقاط.

وافتتح مهاجم فرنسا، الذي أحرز هدفين في الفوز 3-2 في ملعب بايرن ميونخ في ذهاب دور الثماني بدوري أبطال أوروبا الأربعة الماضية، التسجيل فيما أضاف بالبو سارابيا وموز كين ولياندرو بارديس ثلاثة أهداف ليرتفع رصيده فريق العاصمة إلى 66 نقطة من 32 مباراة. ويقدم سان جيرمان، الذي يستضيف البايرن في الإياب غدا، بأربع نقاط على موناكو الثالث والذي يستضيف ديجون المتذلل. ويأتي ستراسبورغ، الذي كان قلص الغارق عبر موز ساي، في المركز 14 وله 36 نقطة. وكان ليل 2-صفر على مضيفه ميتز أمس الجمعة. وخاض سان جيرمان المباراة بدون نيمار الموقوف وماركينيوس المصاب فيما زال ماركو فيراتي في العزل الذاتي بعد إصابته بغيروس كورونا. وافتتح مباني التسجيل في الدقيقة 16 بعد تمريرة من بارديس محرزا هدفه 21 هذا الموسم. وعزز الفريق الضيف من تقدمه بعد ذلك بنحو 11 دقيقة بتسديدة منخفضة من سارابيا، وجعل كين النتيجة 3-صفر في نهاية الشوط الأول بعد تمريرة من مباني. وقلص الشباب ساي الغارق في الدقيقة 63 لكن سنان جيرمان أنهى آمال ستراسبورغ في أي مفاجأة في الدقيقة 79 من ركلة حرة رائعة نفذها بارديس من 25 مترا.

خلاف مستفحل بين مدرب البايرن ومديره الرياضي قبل إياب سان جيرمان

الدوري الألماني



مدرب البايرن فليك يصافح مديره مهاجمه مولر بعد التعادل المثير مع برلين

بإراه عنصراً لا غنى عنه، بالإضافة إلى النزاع مع المدير الرياضي، ووفي بوعده في اليوم التالي، وعن خطته للموسم المقبل، قال مزين: "السؤال التالي".

وبالنسبة لمقرئين من النادي، تحطت الأمور نقطة اللاعودة. وقال قائد البايرن السابق شتيفان إيفينغ: "يجب أن يرحل أحدهما، النادي في طريقه لدفع فليك إلى باب الرحيل". ويقول أسطورة النادي السابق لوتار ماتيسوس: "لو كنت في موقع البايرن، كنت

الماضي، حمل فليك على "براتسو" في حافلة الفريق خلال التوجه لأحدى المباريات وقال له "أخرس". ورغم محاولات لصلاح ذات البين "من أجل مصلحة النادي"، تراكت الأحداث، يجد فليك صعوبة لكتم غيظه بسبب عدم إشراكه في سياسة التعاقدات. وقال: "الجميع يعلم أن التشكيلة أقل جودة من الموسم الماضي"، ثم أضاف في موضوع بوانتغ: "الجميع يدرك شعوري اتجاه جيروم، وما هي قدراته". متسلحا بثلاثية الدوري-

الماضي، حمل فليك على "براتسو" في حافلة الفريق خلال التوجه لأحدى المباريات وقال له "أخرس". ورغم محاولات لصلاح ذات البين "من أجل مصلحة النادي"، تراكت الأحداث، يجد فليك صعوبة لكتم غيظه بسبب عدم إشراكه في سياسة التعاقدات. وقال: "الجميع يعلم أن التشكيلة أقل جودة من الموسم الماضي"، ثم أضاف في موضوع بوانتغ: "الجميع يدرك شعوري اتجاه جيروم، وما هي قدراته". متسلحا بثلاثية الدوري-

برلين - أف ب: أصبح بايرن ميونخ الملكي "آف سي هوليوود"، نظرا لكثرة النجوم في صفوفه، مسرحا لخلاف مستفحل بين مديره الرياضي حسن صالححمزيتش ومديره هانزي فليك، ما يعكر الأجواء في أروقة النادي الألماني قبل مباراة الإياب في ربع نهائي دوري أبطال أوروبا ضد باريس سان جيرمان غدا. وفي وقت يحتاج حامل لقب دوري الأبطال للتعاضد لتعويض سقوطه ذهابا 3-2 في عقر داره، برزت خصومة بين فليك وصالححمزيتش على خلفية سياسة التعاقدات في النادي، خصومة أصبحت حادة لدرجة أن فليك هدد بعدم تمديد عقده في نهاية الموسم بحال استمرارها. وتدخل الرئيس التنفيذي كارل هاينز رومينغيه، داعيا إلى توحيد الصفوف والتركيز على نهاية الموسم. ودعا إلى ضرورة "أن تعمل معا بطريقة متناغمة ومخلصة ومهنية، هذا ما نطلبه بوضوح من الإدارة الرياضية، هذا هو ما يميز البايرن على الدوام". وأضاف: "يجب أن ينتهي هذا الموضوع! لا داعي للتعلق عليه باستمرار، لاسيما أننا في الربع الأخير من الموسم".

من جهة، هناك فليك (56 عاما) الذي منح البايرن سداسية تاريخية الموسم الماضي، وهو مدعوم من رومينغيه واللاعبين. وقال الرئيس التنفيذي في آذار/مارس الماضي: "سنستكون مجانين إذا تركنا مدربنا يرحل في وقت مبكر". ومن جهة أخرى، هناك صالححمزيتش، الرجل القوي في الإدارة والذي حمل ألوان النادي كلاعب وسقط لمدة تسع سنوات حتى 2007، كما أنه مقرب من الرئيس التاريخي السابق أولي هونيس الغال دافعا وراء الكواليس. ويصدر البايرن السوري الألماني، باحثا عن لقبه التاسع تواليا، بفارق 5 نقاط عن لايبزيغ، بعد تعادله مع ضيفه يونيون برلين (1-1).

لكن ما أصّل النزاع سياسة التعاقدات، يحمل فليك المدير الرياضي مسؤوليته فترة انتقالات سيطرة الماضي وتهمه دفع قلب الدفاع جيروم بوانتغ على الرحيل في نهاية الموسم الجاري، وفي آذار/مارس

دوري أبطال افريقيا

■ رادس (تونس) - أ ف ب: انتزع مولودية الجزائر بطاقة التأهل إلى ربع نهائي دوري أبطال أفريقيا عن المجموعة الرابعة، بعدما خطف التعادل من أرض مضيفه الترجي التونسي 1-1 في رادس في الجولة السادسة والأخيرة لدور المجموعات.

وأدى التعادل في رادس إلى إقصاء الزمالك وصيف بطل النسخة الماضية، رغم فوزه العريض على ضيفه تونغيت السنغالي 4-1. وتصدر الترجي، الساعي إلى لقب خامس في المسابقة، المجموعة برصيد 11 نقطة أمام المولودية التي لا نقاط، والزمالك ثالثاً بثماني نقاط وتونغيت رابعا بأربع نقاط. وهذه المرة الخامسة تواليا التي يبلغ فيها الترجي ربع النهائي، علماً أن المدرب معين الشيعاني خاض اللقاء بتشكيلة غلب عليها الاحتياطيون. وهذه المرة الأولى التي يصل فيها "عميد" الأندية الجزائرية إلى دور الثمانية، منذ توجيحه باللعب عام 1976. وخاض فريق "الشناوة" اللقاء بإشراف المدرب عبدالقادر العراشي الذي تقدم بإسقاطه قبل أيام. ودانت السيطرة للترجي، فيما كان الفريق الجزائري محتفظاً ومرتبكاً إذ لم يهدد مرعى الحارس بن شرفية إلا نادراً. وانحصر اللعب في وسط الملعب مع تراجع الفريق الجزائري على نحو مبالغ فيه إلى الدفاع. وتمكن فريق "ياب سويقة" من مباغرة ضيفه عندما أرسل القائد خليل شمال كرة طويلة إلى أنيس البديري الذي أجمعها للخلف فتابعها نسيم بن خليفة بتسديدة قوية ارتطمت بقدم أحد مدافعي المولودية واستقرت في الشباك (31). وتخلّى المولودية عن حذره في الشوط الثاني وفرض سيطرته وحاصر منطقة جزاء أصحاب الأرض. وانقذ الحارس التونسي معز بنشرفية رأسية البديل توفيق عداوي من تحت العارضة إلى ركنية (48). وموت رأسية عبدالنور بلخير فوق الرمي إثر الركنية (49). ثم سجل سامي فريوي هدفاً القادح الحكم بسبب التسلل (54). وتأثر ضغط المولودية عن التعادل عندما اقتحم سامي فريوي منطقة جزاء الترجي ومرر إلى بلخير الذي هيا الكرة لنفسه داخل المربع الصغير وأطلقها قوية زاحفة في قلب الرمي (68). وتمكن من الحفاظ على النتيجة التي تجعله يراقب الترجي إلى الدور المقبل.

وفي القاهرة، ودع الزمالك البطولة بفوز شرطي على ضيفه تونغيت 4-1. وقدم الفريق المصري شوطاً أولاً مميزاً، إذ سطر واستحوذ على الكرة بفضل تحركات الثلاثي فرجاني ساسي وأشرف بن شرفي والخضرم محمود عبدالرزق "شيكابالا". ووضح فارق المهارات الفنية والبدنية مقارنة بلابعي تونغيت، وهاجم فريق "القلعة البيضاء" من مختلف الزوايا. ومن ركلة حرة أرسل شيكابالا عرضية مثقفة حولها محمود حدي "الوش" برأسه إلى بين الحارس حمرزا هدف التقدم (61). ثم نجح مروان حدي في تعزيز تقدم أصحاب الأرض مستغلاً عرضية أحمد فتوح سددها إلى بين الحارس (25). وهو أول هدافه بقميص الأبيض منذ قومه من مصر القاصية في الانتقالات الشتوية. وأضاف حمدي الهدف الثالث

مولودية الجزائر يخطف التأهل في تونس وخروج الزمالك المصري



لاعبو الزمالك تالقوا بتحقيق انتصار كبير على تونغيت لكنه لم يكن كافياً لتأهلهم

أثر تمريرة من يوسف إبراهيم "أوباما" خلف الدفاع سددها من فوق الحارس (41). لتحلظ جماهير الزمالك القليلة الحاضرة في الدقيقة عينها بهدف الترجي في مرعى المولودية، ما كان يعني تأهل فريقهم. ومن ركلة ركنية أرسل بن شرفي عرضية حولها الوش رأسية على يسار الحارس حمرزا الهدف الرابع (41). مع بداية الشوط الثاني نشط الضيوف، ومن هجمة منظمة وصلت الكرة إلى بابا عثمان ساكو داخل منطقة الجزاء سددها إلى يسار "جنش"، حمرزا هدف تقليص الفارق (48). وهذا أيقاع المباراة وتحديداً من لاعبي الزمالك بعد علمهم بتعادل المولودية وضياح فرصة التأهل.

وأكّد الوداد المغربي سيطرته في المجموعة الثالثة، بعدما جدد انتصاره على ضيفه بترو الأنغولي 2-صفر في الدار

البيضاء، واستعاد "وداد الأمة" أساسسيه الذين غابوا عن المواجهة السابقة ضد كايزر تشيفز الجنوب إفريقي. وبسط الوداد سيطرته على المجرىات وبعد محاولات عدة تمكن من افتتاح التسجيل إثر سلسلة تمريرات بدأها محمد أوناجم والمرر بينية إلى أيوب العلوم الذي عكسها عرضية وتابعها وليد الكرتي في الشباك الأنغولية (15). وعزز أوناجم تقدم أصحاب الأرض من ركلة حرة مباشرة أسكنها أعلى الزاوية اليسرى لرمي بترو (22). في الشوط الثاني مال الفريق المغربي إلى الاستعراض وأهدر الفريقان فرصاً عدة كانت كفيّة في تعزيز النتيجة. وظفر كايزر تشيفز بالبطاقة الأخيرة بعدما انتزع تعادلاً من أرض مضيفه هوروي الغيني 2-2 في كوناكري، ليتفوق بفارق المواجهات ويغلق تسجيله هدفين

خارج أرضه بعد تعادلها سلباً في جوهانسبورغ ذهاباً، وتصدر الوداد المجموعة برصيد 13 نقطة أمام كايزر تشيفز 9 نقاط بفارق المواجهات عن هوروي، وبترو رابعا بنقطة. وبعد أسدال الستار عن دور المجموعات، تأهل سيمبا التanzاني والأهلي المصري حامل اللقب عن المجموعة الأولى، وماملوبدي صنداونز الجنوب إفريقي وشياب بلوزداد الجزائري عن الثانية، والوداد وكايزر تشيفز عن الثالثة، والترجي ومولودية الجزائر عن الرابعة. وتقام قرعة ربع النهائي في 30 نيسان/ أبريل الجاري، على أن تلعب مباريات الذهاب يومي 14 و15 أيار/ مايو، والإياب في 21 و22 منه، ويلعب ذهاب نصف النهائي في 18 و19 حزيران/يونيو والإياب في 25 و26 منه، فيما تقام المباراة النهائية في 17 تموز/يوليو.

رادار الملاعب

إصابة فاسكينز قد تبعده عن ريال مدريد حتى نهاية الموسم

■ مدريد - أ ف ب: يعاني جناح ريال مدريد لسوكاس فاسكينز من الإثواء في رباط ركبته اليمنى، تعرض له خلال فوز فريقه في الكلاسيكو على برشلونة. وقال الريال: "بعد الفحوص التي أجريت اليوم (الأحد) للوكاس فاسكينز، شخّص الفريق الطبي الإثواء في الرباط الصليبي الخارجي لركبته اليسرى". ومز فاسكينز (29 عاماً) قبل إصابته كرة حاسمة للمهاجم كريم بنزيمة جاء منها الهدف الأول، ثم استبدل في الدقيقة 42 بعد اصطدام قوي مع لاعب وسط برشلونة سيرجيو بوسكيتس. ولم يوضح النادي مدة غياب فاسكينز، لكن بحسب الصحف، سيبتعد حتى نهاية الموسم. وكان المدرب زين الدين زيدان غائس دفاعياً في ظل إصابات القائد سيرخيو راموس ورافاييل فاران ودانسي كارفاخال، لكن فريقه نجح في تحقيق نتائج جيدة وأصبح منافساً قوياً على لقب دوري الأبطال والدوري المحلي.

لايبزيج لا يشعر بالقلق إزاء مصير مدربه ناغلسمان!

■ برلين - د ب أ: لا يشعر ماركو كروش مدير الكرة بنادي لايبزيج الألماني، بالقلق إزاء إمكانية الحروب جوليان ناغلسمان قبل نهاية عقده في 2023. وقال: "قلنا عدة مرات بالفعل لن يتغير شيء، كل الأمور تم توضيحها في العقد". في إشارة إلى عدم وجود شرط جزائي بعقد، وأضاف: "عملنا معا بشكل ناجح جداً في آخر عامين، لديه فريقه بإمكانه أن يتطور بشكل أكبر، فريق يافع من المتع أيضاً العمل معه لذا لا يوجد ما يدعو للتفكير في مثل هذه الأمور". ويشان مصير القائد مارسيل سابيتز، قال كروش: "هو في السابعة والعشرين ويواجه منعطفاً حاسماً في سيرته، عليه أن يقرر لنفسه ما يريد القيام به، نود الاحتفاظ به".

بريمن يفقد جهود مدافعه توبراك أسابيع عدة

■ برلين - د ب أ: أعلن فيردير بريمن الألماني أن مدافعه عمر توبراك سيغيب عن الملاعب لعدة أسابيع بسبب إصابة في ريلة الساق (عضلة السمانة) اليسرى. وقال فلوريان كوفيلت مدرب بريمن: "إنه أمر مؤلم للغاية لعمري، خاصة وأنه أثبت في الشهور الماضية مدى أهمية الدور الذي يمكنه القيام به كلاعب قيادي". وخسر بريمن أمام ضيفه لايبزيج 4/1 السبت في المرحلة الثامنة والعشرين للدوري الألماني ليظل في المركز الثالث عشر بفارق خمس نقاط أمام أقرب مراكز الهبوط.

شبهات بجدوث تلاعب في مباريات في صربيا

بلغراد - رويترز: قال الاتحاد الصربي لكرة القدم إن اليويفا طلب منه التحقيق في بعض المباريات التي أقيمت في مارس/ آذار الماضي نظراً لوجود شبهة تلاعب في عدد من هذه المباريات. وقالت شبكة "سبورت كوبي" الصربية إنها علمت بوجود شبهات بجدوث تلاعب في مباراتين الشهر الماضي بسدون أن تكشف تفاصيل. وقال ميلان فوكوفيتش المتحدث باسم الاتحاد الصربي: "بالعلم وصلتنا معلومات محددة من اليويفا تتحدث عن تجاوزات محتملة ومخالفات تتعلق بالزمانة في بعض المباريات". وأضاف: "شروع التحقيق الصربي الكشف عن أي تفاصيل، وستبلغ الجمهور بنتائج التحقيقات في الوقت المناسب".

منظمو أولمبياد طوكيو يخصصون فندقاً للرياضيين المصايين بكورونا!

■ طوكيو - رويترز: قالت وكالة كيوود اليابانية لرياضة إن منظفي الأولمبياد المقبلة سيخصصون 300 غرفة فندقية للرياضيين الذين تثبت إصابتهم بفيروس كورونا خلال الدورة المقرر انطلاقها في 23 يوليو لتعزز في العاصمة طوكيو. وقالت كيوود إن اللجنة المنظمة تخطط لحجز فندق كامل قريب من قرية الرياضيين الولىية، ما سيكشفها عدة ملايين من الدولارات. وأضافت أن الرياضيين والمرتبطين الآخرين بالدورة الذين تثبت إصابتهم بالعسوى ولا تتطلب حالاتهم دخول المستشفى سيخصصون لعزل صحي لـ10 أيام في الفندق وسيقبلون العلاج على مدار الساعة خلال هذه الفترة، وتوحي اللجنة المنظمة تخصيص 30 حافلة لنقل المصابين بالفيروس إلى الفندق. وحسب القواعد التي أعلن عنها في فبراير/ شباط الماضي فإن الرياضيين سيخصصون لفحوص الكشف عن كورونا كل أربعة أيام على أقل تقدير خلال الدورة.

نجم بيسبول سابق يسعى إلى شراء مينيسوتا تيمبروولفرز للسلة

■ لوس أنجليس - أ ف ب: يجري أفضل لاعب في الدوري الأمريكي للبيسبول سابقاً اليكس رودريغز مع شريكه التجاري مفاوضات أولية لشراء مينيسوتا تيمبروولفرز المشارك في دوري السلة الأمريكي للمحترفين، وانضم رودريغز (45 عاماً) المعتزل بعد نهاية موسم 2016، إلى الثري الأمريكي مارك لور توقيع رسالة تعبر عن نيتها التفاوض مع مالك تيمبروولفرز غلين تايلر لشراء العلامة التجارية، وتنص الرسالة أن رودريغز ولور أمهما 30 يوماً لإنهاء صفقة شراء النادي الذي انفق عليه تايلر 90 مليون دولار في 1994. وتتضمن الصفقة أيضاً شراء مينيسوتا ليكس لسيدات السلة، وتقدر قيمة مينيسوتا راها بـ 1,1 مليار دولار، بحسب مجلة فوربس المتخصصة.

الدوري القطري الغرافة يبقي على حظوظه القارية بفوز كبير على أم صلال

الدوحة - أ ف ب: سعد الغرافة إلى المركز الرابع وعزز حظوظه في المشاركة بلحلق دوري أبطال آسيا المشروطة بفوز الأسد البطل أو الدحيل الوصيف بلقب النسخة الحالية لكأس الأمير، بفوزه الكبير على أم صلال 5-1 في المرحلة الثانية والعشرين الأخيرة للدوري القطري.

ورفع الغرافة رصيده إلى 33 نقطة، متقدماً بفارق الأهداف عن الأهلي الذي سقط الجمعة أمام الدحيل صفر-4. ولم تؤثر الخسارة على بقاء أم صلال العاشر في دوري الأضواء وتجنب خوض ملحق الهبوط الذي سيكون من نصيب الخور المتعادل مع الريان الجمعة 1-1. ورغم البداية القوية لأم صلال الذي كان يبحث عن فوزه الثالث توالياً، بتقدمه المبكر عبر تسديدة البرازيلي كايكي (15)، أنهى الغرافة الشوط الأول متعادلاً عبر الكوري كوجا-شيو (24) وظهر

الأخيرة للشوط الأول عزز الشباب تقدمه بهدف ثالث عندما تجاوز باينغا أكثر من لاعب قبل أن يصبو بكرة قوية سكنت الشباك (48)، وبعد مرور ثلاث دقائق على بداية الشوط الثاني أضاف الشباب هدفة الرابع عندما لعب باينغا كرة من ركلة حرة أرتقى لها غوانكا وحولها برأسه (49).

وانتزع القادسية فوزاً مهماً عندما تجاوز جاره الاتفاق 3-1 بالدمام. وتكفل بأهداف القادسية مهاجمه الكولومبي دانيلو أسبريا الذي سجل الثلاثة من ركلات جزاء (14 و53 و73)، بينما سجل هدف الاتفاق الغربي وليد أزارو (30). ورفع القادسية رصيده إلى 34 نقطة في المركز الثامن، دانيلو أسبريا الذي سجل الثلاثة من ركلات جزاء (14 و53 و73)، بينما سجل هدف الاتفاق الغربي وليد أزارو (30). ورفع القادسية رصيده إلى 34 نقطة في المركز الثامن، فيما بقي الاتفاق على رصيده السابق 35 نقطة في المركز السادس، وخطف الفتح ثلاث نقاط ثمينة عندما تغلب على مضيفه الفيصلي 2-0. وتقدم الفيصلي مرتين بواسطة جوليو تافاريس من السراس الأضخم (19) والهولندي هشام فايق (50)، ورد الفتح عن طريق قاسم لاجامي (23) والهولندي ميشيل تي فريدي (68). قبل أن يهدي البيروني كريستيان كويفا النقاط الثلاث لفريقه (34+90). ورفع الفتح رصيده إلى 34 نقطة في المركز التاسع، بينما بقي الفيصلي على رصيده السابق 30 نقطة في المركز الثاني عشر.

انطلاق مرتقب على التراب بحضور ديوكوفيتش ونادال

في ركبته، ويخطط فيردير لموسمه على الأراضي الترابية في مدريد الشهر المقبل. ومن الطامحين للقب اليوناني ستيفيانوس تسيتسيباس (المصنف خامساً)، والألماني ألكسندر زفيريف (6) والروسي أندري روبريف (8) والبولندي هوبرت هوركاش (16) المتوج أخيراً في ميامي والشباب سينر (23) الوصيف في فلوريدا. وكانت دورة مونتري كارلو 2020، إحدى دورات الماسترز ألف نقطة، وأقيمت بسبب كورونا، فيما تقام النسخة الحالية وراء أبواب مغلقة.

التصنيف العالمي منذ الأسترالي ليتون هويت في تموز/يوليو 2005. ومع ذلك، يترك تماماً حظوظه الخالية على الملاعب الحمراء، ونال كل ألقابه العشرة على الأراضي الصلبة، فيما لم يفز بأية مباراة في رولان غاروس خلال أربع زيارات، وبغيب الاستطورة فيردير الذي خاض آخر مشاركاته في الإمارة عام 2016 ولم يتوج هناك باللقب أبداً، في ظل سيطرة غريمه نادال، وعاد اللاعب الذي سيلعب الأربعين في أب/أغسطس المقبل، إلى الملاعب في بطولة قطر أثر غياب 13 أشهر للعاقبة من جراحته

تصنيف المحترفين والتي سيبتوأها للاسبوع الرقم 316 اليوم، وتوج ديوكوفيتش مرتين في مونتري كارلو، لكنه لم يتخطى ربع النهائي منذ لقبه الأخير في 2015. أما اختصاصي الملاعب الترابية نادال المتزوج 13 مرة بلقب رولان غاروس و20 بطولة كبرى قياسية بالتساوي مع فيردير، فيبحث عن لقبه الثاني عشر في مونتري كارلو، وهناك مخاوف حول أوجاع الظهر الدائمة التي يعاني منها نادال، على أبواب موسم الدورات الترابية والذي يصل إلى ذروته في بطولة فرنسا (رولان غاروس) بدءاً من 30

دورة مونتري كارلو للتنس

■ موناكو - أ ف ب: يستهل الصربي نوافك ديوكوفيتش والإسباني رافاييل نادال موسمهما على الأراضي الترابية الأسبوع المقبل في دورة مونتري كارلو للتنس، قبل مواجهة محتملة في نهائي بطولة رولان غاروس في حزيران/يونيو. ولم يلعب الفئسي منذ نهاية بطولة أستراليا في شباط/فبراير الماضي، حيث أحرز الصربي المصنف أول عالمياً لقبه التاسع في ملبورن والثامن عشر في البطولات الأربع الكبرى، وتخطى "نولي" أيضاً الرقم القياسي للسويسري روجيه فيردير، بالتربع على صدارة

دوري السلة الأمريكي

■ لوس أنجليس - أ ف ب: فاجأ لوس أنجليس ليكرز المنقوص بسبب الإصابات بروكلن نيتس القوي على أرضه وهزمه 126-101، في الدور المنتظم لدوري السلة الأمريكي للمحترفين. ودخل حامل اللقب المباراة بدون نجمي ليدون جيمس أنتوني ديفيز الغائبين بسبب الإصابات، لكنه عوض بلبع دينامي ونسبة تسديد مميزة بالأضافة إلى حصار دفاعي على المضيف. وكان ليكرز الفريق الأصغر "الملك" جيمس للمباراة الحادية عشرة توالياً، فيما غاب ديفيز عن آخر 25 مواجهة. وغاب أيضاً عن نيتس هدافه الجديد القادم من هيوستن روكيتس جيمس هارنن بسبب الإصابات، ثم خسر نجمه كايري إيرفنج الذي طرد للمرة الأولى في مسيرته في الشوط الثاني. وأجبر النجم المخضرم كيفن دورانت على تحمّل عبء بروكلن بمفرده. وفي ثاني مباراة له بعد العودة من إصابة عضلية بفخذه، سجل دورانت 22 نقطة، 7 متابعات و5 تمريرات حاسمة، أمام جماهير محدودة، بلغ عددها 1700 متفرج على ملعب "باركليز سنتر". وأضاف لاماركوس أولديريج 12 نقطة لنيستس الغائز 8 مرات في آخر 11 مباراة، فيما كان أندريه بروموند الأفضل تسجيلاً لليكرز مع 20 نقطة و11 متابع. وقبل طردهما في الربع الثالث لاحتكاك طويل بينهما، سجل إيرفنج 18 نقطة لنيستس ودينيش شرودر 19 نقطة للغائز. وأضاف بن ماكلمور 17 نقطة لليكرز الذي أجبر نيتس على الاكتفاء بتسجيل نسبة 43، 8، على التسديد، فيما أنهى ماركيف موريس المباراة برصيد 14 نقطة. وصنع ليكرز تقدماً في بداية المباراة، لكن الفارق لم يكن سوى أربع نقاط قبل فينالدلفيا سينتسي سيكسرز (36 فوزاً و17 خسارة)، فيما يحتل ليكرز المركز الخامس في الغربية (33-20).

لوس أنجليس ليكرز يفاجئ بروكلن نيتس في مقر داره



صراع على الكرة بين نجم ليكرز هاريت (يسار) ونجم نيتس دورانت

في رسالة إلى بايدن... هل كانت أزمة الأمير الأردني «عرضاً ملكياً مصطنعاً»؟

البروفيسور ألكسندر بلييه

الخارج. عمان، مثل القدس، تفهم بأن الإدارة الجديدة في واشنطن تخصص مجدداً منظومة التحالفات الدولية للولايات المتحدة. وللمملكة العربية الذي لم يعد وراءه منذ سنين أي فعل سياسي. فإقامة دولة فلسطينية قد تضعف وجود المملكة التي أكثر من نصف سكانها من الفلسطينيين. والرسالة هنا بسيطة: إن كل انشغال بموضوع فلسطيني يتجاوز الخطوات العابضة سيعرض الأردن للخطر، الذي على أي حال يعيش مصاعب خاصة به. كما أن استئناف المساعدة الاقتصادية الأمريكية للفلسطينيين يبرز الحاجة إلى مساعدة أمريكية مكثفة للأردن. كل هذا يضع إسرائيل أمام الحاجة إلى تفكير استراتيجي: الأتزال هناك مصلحة إسرائيلية بوجود المملكة بصيغتها الحالية؟ برأيي، رغم ضائقة المملكة - الاقتصادية والصحية - استمرار وجودها بصيغتها الحالية. فضلاً عن ذلك، وإذا أخذنا بالحسبان هجوم وباء كورونا، فواجب على إسرائيل أن تساعد بالسر وبشكل غير مباشرة المملكة سواء بالتطعيمات أم بطواقم طبية عربية؛ فهذا الغرض أقيمت وزارة التعاون الإقليمي.

معاريف 2021/4/11

التقارير الأخيرة التي تناولت الوضع في الأردن، بما فيها بيان القصر الملكي الذي قال إنه لا خوف من الخلافات داخل البلاط وأن الأمير حمزة، الذي كان ولي العهد السابق، يعترف بصلاحيات الملك عبد الله... ينشأ انطباع بأنه لم يكن في الأمر حدث لحاقولة انقلاب عسكري في المملكة بل محاولة بناء بؤرة معارضة للنظام وفشل؛ إذ لم يبلغ من أي مصدر عن دبابات قتل عطف أمريكي هو من خلال عرض مصطنع تحركات جماهيرية نحو ميادين عمان كقديمة لثورة شعبية كالتي في ميدان التحرير في القاهرة. الأمر المؤكد الوحيد هو أنه وبأمر من الملك عبد الله، اتخذت خطوات ضد أخيه غير الشقيق، ولكن لا يوجد حتى على جوهر الخطوات توافق بين التقارير المختلفة: اعتقال؟ نفي؟ عقوبات أخرى؟ الانطباع الناشئ هو أن النظام القائم في الأردن يخاص في التآمر الدخالي، وفي الوقت الحالي، تقرر العمل بخلاف الماضي، وجعل خلاف داخلي في البلاط الملكي موضوعاً علمياً وجماهيرياً. لماذا؟ يخل أن يجب البحث عن التفسيرات في مجال

حين يصبح «مقاوم الإرهاب» في إسرائيل وزيراً للتعليم

جدعون ليفي

إسرائيل دون دعم النظام. لمن يعود الفضل؟ لوزير التعليم الذي وقع على فشل إسرائيل الدولي في مكافحة وباء كورونا. كان تعيينه فضيحة، وهو أسوأ ما عين نتنياهو. فقاد عملية دموية جداً مثل عملية «الرصاصة المصوب» لا يمكن أن يكون وزيراً للتعليم، وكان قادة هذه العملية، بما شملته من قتل وتدمير تسبوا به عبثاً، هو في لاهي وليس في وزارة التعليم. يجب غلانت الحروب في غزة، وداوما ما يدفع نحوها ويحرض عليها. في شتاء 2017 قام بتحديد الربيع القادم كموعد لهجوم آخر على غزة الضرورية، ولحسن الحظ لم يستجيب له أحد. يجب مصطلح «رأس الأفعى». لغته لغة من الأفضل ألا يكون الطلاب في إسرائيل قد اكتشفوا عليها. عندما تم انتخاب يحيى السنوار لرئاسة حماس في غزة، كتب غلانت على صفحته في «فيسبوك» إلى جانب صورة هذا الشخص: «هكذا يبدو رأس الأفعى، وواضح ما ستكون عليه نهاية الأفعى التي ترفع رأسها»، صرح رئيس منظمة التحرير، وهو الآن وزير التعليم. بعد بضعة أشهر على ذلك، وجد «رأس أفعى» جديداً من أجل تصفيته: «لقد حان الوقت لتصفية أسد»، كتب مقال التصفيات، «عندما سنقضي عليه، سنصل إلى رأس الأفعى الجالس في طهران». في البداية يتسأخذ برلين، وبعد ذلك نيويورك؛ ما هذا التبرج والعنف الإسرائيلي.

هآرتس 2021/4/11

■ كان الجنرال المكسيكي كاستينياتس شخصاً مهماً جداً وكبيراً جداً، ومثله الجنرال الإسرائيلي يوآف غلانت؛ فهو شخص مهم جداً وكبير جداً، يحمل مسدساً عند نهماه إلى العمل في المكتب، ويعلق أوسمة كثيرة على صدره. خلافاً لبطال قصيدة حايم جيفي، شارك الجنرال غلانت في حروب ومعارك؛ يمكن القول عن معظمه بأنه من الأفضل ألا تكون قد حدثت، فقد كانت حروباً زائدة وظالمة. كاستينياتس المسكين انفجر بسبب أكل 20 فطيرة؛ أما غلانت فقد انفجر بسبب كثرة التصعيد والأهمية الشخصية. ضرب مرة أخرى في الأسبوع الماضي، المعارضة ووسائل الإعلام تعطي المجال لغلانت، لا تسخر منه مثلما تسخر من ميري ريغف أو أوسنات مارك، ولا تشهر به مثل أمير أوحانا وميكي زوهر ودودي امساليم، رغم أن أضراره يمكن أن تكون أكبر من أضراره. غلانت جنرال أشكنازي وواحد من، لذلك، لا يمكن المس به، ولكن أضراره تترامم معها أيضاً مستوى الاستهزاء الذي يثيره بمحاولاته التي تثير الشفقة في أن يصبح ضابط التعليم الرئيسي في الدولة، هو الآن يحتفل بانتصار باتس؛ قرار المحكمة العليا غير المعقول سمح له بحجب جائزة إسرائيل عن البروفيسور عويد غولدرناخ بنسبب مواقفه السياسية. يقوم غلانت الآن بفحص صدق تحفظ غولدرناخ من حركة مقاطعة إسرائيل. كيف سيفحص ذلك؟ هل طور مقياساً للصدق؟ هل سيسدعي غولدرناخ للتحقيق في قسم الأفكار التابع للشرطة؟ كل شيء ممكن الآن.

معاريف 2021/4/11

في معركة «الشيوخ» حول تعيينه: ما الذي يفلق إسرائيل من سلوك بايدن وتنصيبه كولن كال نائباً لوزير الدفاع؟



أرتيل كهانا

■ في الوقت الذي تغرق فيه إسرائيل في مستنقع الأزمة الداخلية، فالسماة تتلبد في الجبهة السياسية أيضاً. بعيداً عن ناظر الرأي العام في البلاد، تدور هذه الأيام في مجلس الشيوخ الأمريكي معركة جارية على تعيين كولن كال في منصب نائب وزير الدفاع.

وكال سجل فاخر في مناهضة إسرائيل؛ فهو يعتقد أن قصف المفاعل النووي في العراق في 1981 كان خطأ، وعمل في 2012 على إخراج الاعتراف بالقدس كعاصمة لإسرائيل من برنامج الحزب الديمقراطي، وكان في 2015 من صانعي الاتفاق النووي مع إيران، وكان جند في 2016 بتكليف من الرئيس أوباما، الدول لدعم القرار المناهض لإسرائيل 2334 في مجلس الأمن. رغم هذه الخلفية، ورغم الكلمات العالية لتأييد الإدارة لإسرائيل، يقف الرئيس بايدن بكل القوة خلف تعيين كال.

ليس واضحاً في هذه اللحظة ما إذا كان التعيين سيمر؛ ففي حزب بايدن من يفكرون بالاعتراض على كال بسبب موقفه. وفي هذا السياق، ينبغي التساؤل لماذا، مع خلفية كهذه للرجل، نجد أن ثلاثة جنرالات إسرائيليون متقاعدون هم: عاموس جلعاد، عاموس بديلين وغادي شماني، أعربوا عن تأييدهم لتعيين كال. مهما يكن من أمر فإن ترفيعه يعكس الدرك الأسفل الذي وصلت إليه علاقات إسرائيل - الولايات المتحدة، بعد 15 أسبوعاً فقط من تسلم إدارة بايدن مهامها.

في المسألة الإيرانية، الوجودية لإسرائيل، تندفع الولايات المتحدة نحو العودة إلى الاتفاق النووي البائس، فالاتفاق يشق الطريق لتحويل إيران النووي، ويضع منصات طائرات الدورات لمنظمات الإرهاب التي تسلمها وتسمح لها بمواصلة تطوير منظومة الصواريخ الباليستية التي تهدد السلام العالمي. وفي الساحة الفلسطينية، وكأنه لم يجر تعلم أي درس من الماضي، يستأنف بايدن المساعدة الاقتصادية للسلطة الفلسطينية ولو كالتة الغوث دون أي رقابة إلى أين يضح



■ فلسطينية للتغلب علينا من خلال الارتباط بالعالم العربي والهجرة من الشرق، والحمائم مقتنعون بأن إسرائيل ستكون معزولة في المنطقة طالما لم «يحل» النزاع مع الفلسطينيين، وكان بالنزاع لغز يحتاج إلى حل. هذه تشخيصات عليلة للغاية للواقع، فإدارة أوباما عرضت لإسرائيل للخطر وطرح أمهاها رؤياً سياسية وأمنية خطيرة جداً. غلظت عدواً قوياً لإسرائيل، وغمرته بالمال وأوشك على أن تتوجه إلى المنطقة كلها. ولولا عناد الفلسطينيين لحاولت أن تفرض على إسرائيل تسليماً سياسياً في ظروف محتملة بالصبغة، فعلام الفرحة بعودة إدارة تحاول السير في طريقها؛ أثبتت إدارة ترامب أي ثمار يمكن أن تكون لتنمية إسرائيل كقوة إقليمية مسؤولة والتوقف عن تنمية السلطة الفلسطينية العفنة والهدامة، التي يمكن ومن الحيوي التغلب عليها. ولكن الأحزاب التي تمثل المؤسسة الأمنية- السياسية في الكنيست تتمترس في مواقفها وتغضض عيونها بالقوة أمام المخاطر وما يمكن عمله لإحباطها، بسبب هذا فقط، محظور إيداع الحكومة الجديدة بأيديهم.

إسرائيل اليوم 2021/4/11

■ إسرائيل ستستكون على طول الجبهة. لقد وعد بايدن باتفاق نووي معزز ومحسن، ولكن أمر لا يبدو كهذا في الألق. لقد صرح بيلينكين في مجلس الشيوخ بأن استئناف المساعدات للفلسطينيين سيشرط بوقف المخصصات للإرهاب، ولكن هذا لا يحصل. وتهدد بيلينكين بالدفاع عن إسرائيل في وجه «اللاه»؛ ولكن كما أسلفنا، رفعت الإدارة العقوبات.

■ مع تعيينات كهذه وقرارات كهذه، قد يرغب بايدن في دعم إسرائيل، أما عملياً فيفتنح سياسة معاكسة تماماً. العاصفة القترية هذه هي سبب آخر لتشكيل حكومة تؤدي مهامها في إسرائيل.

إسرائيل اليوم 2021/4/11

قتلوه وأصابوا زوجته... حين يبدو «عداد السيارة» مؤشراً لقتل الفلسطينيين في الشرع الإسرائيلي

عميرة هاس

غير مهنية: أوقفوا سيارة على الحاجز، وشاهدوا رجلاً وامرأة. قال لهم الرجل كما يبدو إن زوجته مريضة وكانا عند الطبيب، وبعد السماح للسيارة بمواصلة السفر، قام الجنود بإطلاق عشر رصاصات وأصابوا رأس السائق. هل تذكر أحد الجنود بأنه نسى السؤال عن شيء؟ هل قام الضابط بتوبيخه لأنه لم يفحص بطاقات الهوية؟ هل كان جندي آخر يقف بعيداً عن الحاجز وقرر أن السيارة تسافر بسرعة كبيرة فأطلق عليها النار، ثم استنجد الجنود على الحاجز بأن خطراً يهددهم فأطلقوا النار؟ بدل إطلاق النار على الفرع وعدم التنسيق. إطلاق النار القاتل بدل على عدم الاهتمام بوقائع نفسية أساسية: أتمتعتمون داخل مجتمع مدني، له حياته الخاصة، مثلما نساقي بين حيفا و«الكرويوت» في الثانية فجراً، فالفلسطينيون أيضاً يسافرون من قرية إلى أخرى. في اللاوي، يريد الجيش أن يعيرش الفلسطينيين في خوف من السفر لئلا بصورة حرة في مناطقهم التي يعيشون فيها.



سارعت إلى إعطاء عناوين مشابهة. ها هو ايتمار كوهين من موقع «خارج كل العالم» يطلق على منصور صفة «مخرب»، ومثله فلاديف غولدرغ من موقع «ج.دي. ام». بل هناك مراسلون لم يسألوا المتحدث لسان الجيش الإسرائيلي السؤال المفهوم ضمناً: إذا كانت هذه محاولة لعملية دس، فكيف أطلقت سراح الجثة؟ إن تجاهل الوقائع في بيان الجيش الإسرائيلي يدل على أن الجيش يعرف بأن الجنود قد عملوا بصورة

هذه الليلة في قرية بير نبالا. حيث وضع الجنود حاجزاً على محور الحركة في المكان من أجل السماح لفرقة أخرى بالعمل في المنطقة بدون حركة للسيارات، شخص الجنود في الحاجز تلك السيارة، التي سافرت فجأة بسرعة باتجاه عدد من الجنود بصورة عرضت حياتهم للخطر. ورد هؤلاء الجنود بإطلاق النار لإحباط هذا التهديد. العنوان الساخر لهذا البيان هو «مقاتلو الجيش أحبطوا عملية دس»، والمواقع الأخرى التي تسمى مواقع أخبار، شخص مصاب وسيحققون معه في المكان، حتى لو كانت زوجة السائق التي أطلقت النار على زوجها وقتل وهو جالس إلى جانبها. جنود لواء «كفير» لم يعقلوا سمية ولم يحققوا معها، ولم يقتحموا بيتها في قرية بدو. كل ذلك يثبت أن القادة فهموا على الفور بأن الجنود قد أخطأوا.

في موقع المتحدث لسان الجيش، نشر هذا البيان المتصل: «في أثناء نشاطات عملية لجنود الجيش في

عمرية 5 هاس

■ عرف الجيش الإسرائيلي على الفور بأن أسماء منصور، الفلسطيني الذي قتله جنود الجيش في فجر الثلاثاء الماضي، لم يسأل تنفيذ عملية دس، في الوقت الذي كانت فيه زوجته تجلس إلى جانبه، كيف يمكن معرفة ذلك؟ لأنه لو كان لديهم أدنى شك كهذا للفعل القادة ما يلي:

- مصادرة جثته وعدم السماح لعائلته بدفنها.
- اعتقال الزوجة التي أصيبت بالشلل، ثم التحقيق معها بتهمة التخبط المشترك لعملية دس أو تنفيذ عملية إرهابية ثنائية.
- اقتحام بيت العائلة في الليلة التالية، وتوجيه الجنود بإطلاق النار، ومصادرة هواتفهم المحمولة والحواسيب، ثم تفتيش الخزانة وبعثرة محتوياتها بحثاً عن أي شيء يدينه، وربما عن صحيفة من السنة الماضية تحتوي على كلمة شهيد أو صورة ليجي السنوار.
- كان منصور (42 سنة) وزوجته سمية (35 سنة) رجعا في الساعة الثالثة فجراً إلى بيتهما في قرية بدو. هذا حقيهم، لم يعرف أن الجنود موجودون في المنطقة ويخطون لعملية اعتقال لشخص أو أكثر، واقتحام منزل أو أكثر، أو وضع حاجز أو أكثر. هذا روتين عسكري في كل ليلة، ينشور روتين الفلسطينيين الاجتماعي، لدرجة أن الضلال كان من الصعب ملاحظة الحاجز الطيار. مر منصور عن الجنود وتوقف، وسأله عن شيء ما ثم سمحوا له بمواصلة السفر. كانت زوجته تجلس بجانبه، وبعد ذلك بدأوا بإطلاق النار.
- لم يقم الجنود بإحباط جثة منصور حسب ما يأمرهم القرار السادي لوزير الدفاع المتعلق بالجنائين، والذي يأمر بالحجز جنائين الفلسطينيين المشتبه بتنفيذهم عمليات وقتلوا في المكان. دفن منصور في قرية من اليوم نفسه الذي قتل فيه، عندما يشك الجيش، فإن القادة والجنود لا يمكن أن يتأخروا، بل سيقومون بكامل الطاقة باعتقال

نوال السعداوي: إما أبيض أو أسود!

الحسام محيي الدين *

لا تُسكت نوال السعداوي بمقالة واحدة، ولا تُختزل بعملٍ واحد من كتاباتها. إنها بلا شك معلّمةٌ بحثيةٌ متبلورةٌ تطرح في كل كتاب من كتبها معضلات الأدب والدين والاجتماع والسياسة.

مشروع فكري

هي الطيبة والأديبة والمناضلة وصاحبة الأفكار المثيرة للجدل التي اتخذت من المرأة محوراً شائكاً يمس مجمل تفاصيل حياتها خلقاً وخلقاً. ولا ريب أننا نذكر أهمية قضايا المرأة لديها كمشروع فكري يقوم على ثقافة اجتماعية متكاملة تضع المرأة في مكانها الصحيح الموازي للرجل والمتعاون معه، لا المعادي له بالإجمال ولا المتلبس بشمولية غير مبررة تطرح إشكاليات استثنائية في علاقة الرجل بالمرأة وتسوّقها كمسلمات شائعة جداً، كمسألة اغتصاب الزوجة مثلاً والتي هي مسألة قد تحصل في حيز زمني ومكاني محددين، إنما نادراً جداً وإسقاطها بشكل غير موفق كمسألة فردية شخصية

على مجمل المشهد النسوي المحيط بها، وبما من شأنه أن يثير الاضطراب والتشويش على قضايا المرأة العربية عامة والتأثير في نهضتها. ميزة الادهاش عند السعداوي أنها تمتد بفكرها النسوي في اتجاه الجهات الأربع من البلاد العربية، فتحاول التواصل والاحتجاج على كل عقبة مؤذية ذكورية في طريق النساء المناضلات أمثالها وتشكل اضطهاداً وحز حربية وافتئات روي وجسدي عليهن.

مشروع فكري تنويري

فهل كان ذلك التواصل نابعا من مشاكلها الخاصة، وهل بلغ اضطهادها إلى الحد المساوي الذي لم تكن تتصور معه وجود جنس ذكوري على هذه الأرض، وهي من هي في مستواها العلمي والاجتماعي، والقيمة المعنوية المفترضة فكراً وثقافة؟ مترجماً إلى أكثر من لغة عالمية، شكّلت مشروعاً فكرياً تنويرياً في صالح النوض بالمرأة العربية، لكنه اتسم بالمغالاة وكان بالامكان التخفيف من حدة طروحاته الفجة التي لا يمكن

ترجمتها على أرض الواقع من النساء أنفسهم. فما الذي جعل قضيتها الأساسية هي معاداة المجتمع الذكوري والدعوة للتمرد عليه بصيغة سلبية دائمة الاحتجاج وخطاب مُواجه للرجل وكأنه مخلوق آخر؟! أضف إلى ذلك أنها نسفت بطروحاتها مفاهيم الأنوثة التي من مقومات نجاحها حاجة الرجل إليها وحاجتها إليه في مختلف أشكال الحياة الإنسانية العضوية والروحية ووافق ناموس الغطري للطبيعة.

ليس هذا هجوماً على السعداوي بقدر ما هو إيضاح وتبسيط هادئ لطبيعة المواقف التي أطلقتها كتابةً وممارسةً والتي وُصفت بالقوة والجرأة.

الطروحات السياسية

هنا نحن بالفعل نتكئ دوماً على خاصية الجرأة لتقييم المواقف الحادة من مختلف الطروحات السياسية أو الدينية أو الجنسية وهو أمر عهدناه في تاريخ النساء المناضلات لتحقيق ذواتهن في المجتمع العربي من دون أن نفوس على مفهوم تلك الجرأة وحضورها الحقيقي في تلك المواقف الآن.

وفي حالة السعداوي تظهت الجرأة في تشبثها بالانقسام العامودي بين نقيضين لم تترك فسحة للوسط بينهما فإما أنك معها أو ضدها، أبيض أو أسود، وهو أمر غير موضوعي في فضاءات الحركات النضالية للأمم مهما كان محورها، بل وأظهر وللأسف بأنها ليست النموذج الأنثوي الرّساليّ التّوجّه الذي يُربح المشروع النّهوضي للمرأة العربية على الرغم من أنها ناضلت وسُجنت بسبب آرائها وكتاباتها.

كان في مقدور السعداوي فتح المعركة بمنطق مغاير لواقع نظريات الجمود والتقليد بمختلف وجوهها الفكرية والاجتماعية، والانخراط في محاولة إزالة الرواسب العقديّة التي ما زالت تقيد انعتاقنا نحو أمداء معرفية تُوقظ، في حدها الأدنى، الوعي بضرورة استشكال قضايا الواقع النسوي بعيداً من استئثاره الشريحة الاجتماعية الكبيرة جداً المقابلة لها رجالاً ونساءً، فجمهورنا كغيره من جماهير العالم، يرى ويسمع ويفكر ومن ثمّ فهو قادر على الاستنتاج والتقدير بمعنى الحكم الموضوعي على الأمور واستثمارها في اتجاه الأنجع والأفضل.

* كاتب من لبنان

تعقيبات

مقال سهيل كيوان: الأسماء..

المدخل للحياة

المقال يذكرني بأغنية فيروز «اسامينا» وما لها من تداعيات في القلب والروح أولاً، ومن ثمّ على المستوى الاجتماعي والسياسي.

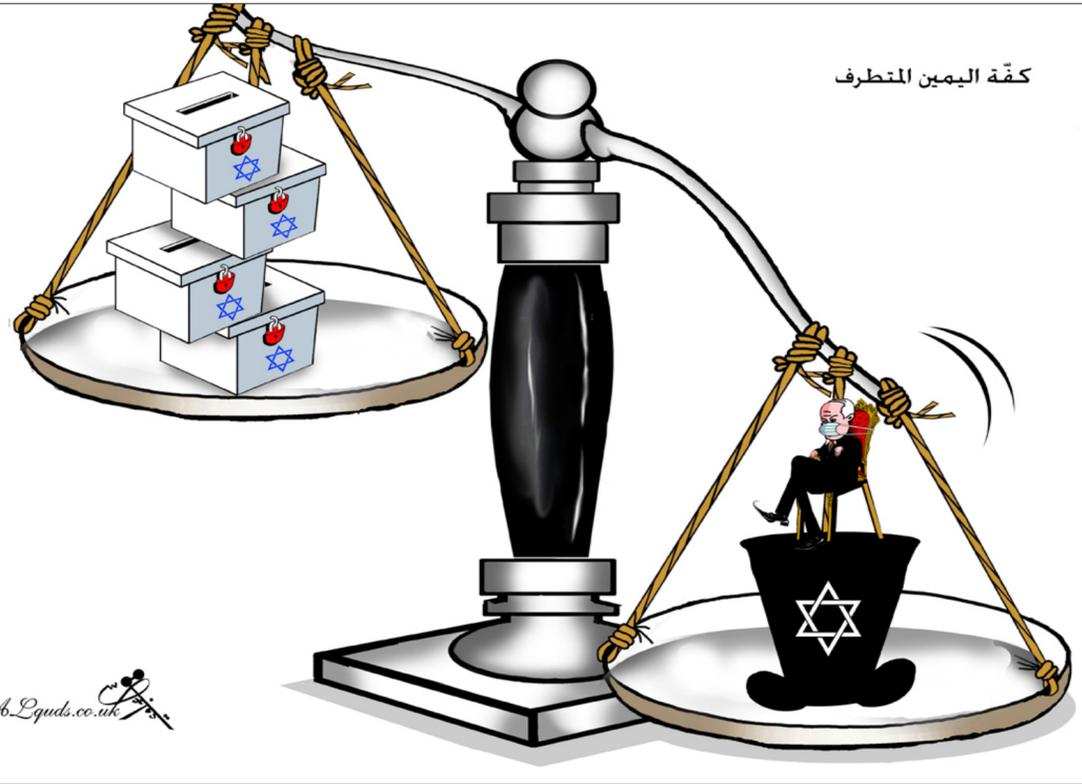
فالاسم هو المفتاح والمدخل للحياة ولأخذ الدور في التشكيل العائلي وفيما بعد المجتمعي، في الحارة والقرية والعمل وبكافة الأماكن، وأحياناً الاسم يعطي الصفة أو يعكسها على صاحبه، فكم من «جميل» ليس بجميل وكم من صالح وهو طالح وهكذا. ومن أجمل الورشات مع المجموعات من تسبأ بالتعريف بالأسماء، حيث تعطي لكل من الأفراد مساحة خاصة للكشف عن دواخله وأعمقه من خلال اسمه والتداعيات التي يحملها.

فاطمة كيوان

شيء مفروض

هل الاسم يتحول إلى جزء من الشخصية، أم يبقى للتمييز عن الآخرين.. وهل إذا أطلقنا اسم عندليب على شخص معين يتحول إلى قريب من الموسيقى، أو أسمينا شخصاً أميناً يصبح أميناً ووفياً، وفي النهاية يبقى الاسم لا تختاره لنفسك بل يختاره غيرك ومفروضاً عليك دون موافقتك..

محمد ابو الزغير



كفة اليمين المتطرف

Ab-Quds.co.uk

تعقبا على مقال د. ابتهاج الخطيب: «السترين»

النقد البناء

النقد البناء مفروض عند الحكام الديكتاتوريين، لأنه يعتبر تدخلاً بالحكم؛ لهذا تمثلت السجون والمعتقلات بمن ينتقد طغاة العرب وبواسطة القضاة الفاسدين؛ الإنقلابيون العسكريون في بلادنا العربية يكرهون العلم والعلماء؛ والسبب هو عدم دخولهم الجامعات لتدني مستواهم العلمي؛

الكروي داود - الزرويج

تدهور المستوى العيشي

كان هذا الحفل بمثابة فسحة للزرويج عن النفس في خضم الضربات التي تلقها البلد في السنوات الأخيرة، خاصة فترات عريضة من الشعب بسبب تدهور المستوى العيشي وخرق الحريات الفردية ثم اكتشاف التهاون والإذعان أمام مؤامرة حرامان من حقها المشروع في نصيبها من مياه النيل، كأخر حلقة في مسلسل السبب بالبلد نحو الجهول، فالناوتون لانتقاد الظرف الزمني غير الملائم لتنظيم مثل هذه الحفلات ينظرون منتقديهم كمن يستكثر عليهم في فترة انكسار الزهو بعامي تليد، عله يخفف ولو يقسط يسير من وقع الإنكاسات أو يحرك الإفتخار بإلتزامه لهذا الشعب الأبي فتكون شحنة للإلتحام بالقيادة الحالية لصر.

راشد الماجد

حدود اللباقة

الكاتبة الكريمة عودتنا جنوحها في الكتابة إلى تقادي كل انتقاد من شأنه أن يشكّل من قريب أو بعيد إستقرازا للنخب الحاكمة في البلدان العربية من المحيط إلى الخليج، لكن يبدو أن ذلك التعليق المتقضب على إحدى صفحات التواصل الإجتماعي على خلاف المتوقع قد أثار حنق المنافحين عن النظام الحاكم في بلد الكاتبة، بمجرد خروج بعض

إعلامي الجهات الرسمية بتصريحات ترفض الإنتقادات قد بعد إشارة أن العنتين بالأمر غير مرحب بهما كضيوف في مؤسسات خاضعة لتوجيه الجهات النافذة بالبلد وتلك تبعات لم تكن منظره بعد تدوينة لم تخرج عن حدود اللباقة واللباقة؛

سلمان بن زايد

خيانة عظمى

في دول العرب متنسوة أجهزة عسكرية وأمنية وأقرباؤهم وأصدقاؤهم يجاوز نصف السكان، وبيئة الأعمال والصناعة والأغلبية الصامتة والأقليات تضلهم على الفوضى، بالتالي لا يصل موقع مسؤولية أو يبقى فيها إلا من كان منهم أو مدعوما منهم، ويتسلحون عادة بالعروبة والثقافة العربية الإسلامية السمحة الجامعة مع التمسك بالهوية الوطنية، فتصبح معادتهم بمثابة خيانة عظمى للوطن والأمة، بالتالي لا ينجح الإسلام السياسي بتغيير المعادلة حتى لو حصل على تأييد غربي مؤقت.

تيسير خرما

إدارة البلاد

1- أتصور أننا في صدد أحكام عامة تنبغي مراجعتها، فالقضية أساسا بين سلطات الاستبداد والقمع وأبواق كل فريق وذبايه الأزرق. قد يتأثر بعض الأفراد أو جانب من الشعوب ببعض ما يحدث، ولكن تبقى الأغلبية بصفة عامة تتحرك في إطار البيت الواحد الذي يختلف بعض أفراد ثم يتصالحون، ويظهر جوهرهم في المحن والشدائد.

2- الصراع في مصر ليس بين العسكر والإخوان، إنه اختزال للأمور غير صحيح، الصراع بين عصابة عسكرية وبين شعب مظلوم، يعبر عن أغلبية الإخوان أو الحركة الإسلامية وينضم إليهم وطنيون مخلصون، قد يكون بعضهم ليبراليا أو يساريا أو غير منتم إلى أي اتجاه، اللهم إلا الرغبة في الحرية والعدالة الأمل. العصابة العسكرية لا تقبل النقد، وتقاوم التعبير بأي صورة، ولا تخجل وهي تدهم بيتا أمنا في جوف

الليل لترؤّع أهله وأطفاله وتقضب على غلام كتب تغريدة فيها بعض النقد للعصابة الجرمية؛

3- المشكلة ليست في الإنفاق السفيه المبتذل على الاحتفالية الموميالية، أو عدم مراعاة مشاعر الضحايا بسبب الحكم العسكري الفاضل في إدارة السكك الحديدية أو الإدارة المحلية للمباني أوقفاة السويس أو حتى المرور في الطريق السريعة والداخلية، المشكلة في الغباء الوحشي الذي يمارس به الخونة العسكريون وأعدائهم من الدتئين إدارة البلاد والعباد.

علي

جرثومة خبيثة

أولاً: الحمد لله أنني عشت حتى قرأت مقالاً للدكتورة ابتهاج الخطيب، أتفق معها فيه من أول كلمة لأخر كلمة (باستثناء، قوميتنا فخر الصناعة العربية).

ثانياً: الإسطوانة المشروخة المقرزة التي يرددها البعض -كما تفضلت-، ابتهاج- باعتبارها النقد المباح للدول ومسؤوليها تدخلا في الشؤون الداخلية، ولا يجوز إلا لحاملي جنسية هذا البلد البائس!... هذه المقولة المقرزة هي عرض لمرض عضال تسببه جرثومة خبيثة قاتلة تسمى «جرثومة سايكس بيكو».

سامي عبد القادر

الماضي الفرعوني

كل التحية لقمك الجسور والمعنى المكثف، فحضرتك لا تستفزني ولا تستعرضن لتقولي أنا هنا، ما لديك هو أقوى وهو المنطق المدعوم بالظواهر. لقد تجاوزت معضلة الطائفة والدين بشكل عام، ورغم مساهم النقد التي تشارك إلا أنك مصرة على إكمال رسالتك فكل التحية والاحترام لك، ودائما العسكر في مصر يهربون إلى الماضي الفرعوني ليخطوا على

فشلمهم وعجزهم، فعلها من قبله السادات عندما ذهب منفردا وعقد اتفاق السلام وعندما قاطعه جميع العرب ذهب إلى ماضيه الفرعوني.

محسن سليمان

الواقف العربي

صدقت ابنتي الغالية للدكتورة ابتهاج، كم أنا فخور بك وبما تكتين لأنك تعبرين بصديق عن واقعنا العربي، سلمت يدك ودمت عزيزة في ظل أسرتك ووالديك ومحبيك.

باسم ابراهيم عليان

تحالفات محورية

أحسنت يا دكتور، لم تقولي إلا الحق. طالما تغنيينا بالعروبة والقومية العربية وكوننا تحالفات محورية باسم الصمود والصدي، وعقدنا مؤتمرات لكن لا تنقل النقد ولا نشر غسيلنا الوسخ، سواء داخليا أو خارجيا (كل شيء زين الحمد لله) تعيش في مدن أفلاطونية ولهذا (انتصرتنا) في سوريا والعراق وفلسطين.

فؤاد مهاني - المغرب

علماء الاجتماع

الدكتورة ابتهاج الخطيب هي واحدة من المفكرين الذين ينتقدون بموضوعة دون أهداف مخبوءة، وأنا على يقين أنها لا تخفي أي أهداف خارج الحروف المكتوبة. هي أحد أهم علماء الاجتماع والسياسة في عالم عربي مكتظ بدعاة العلم (ليس عندهم مؤهلات أكاديمية)، لاشك أنها تحب مصر ألف مرة أكثر من الذين هاجموا.

رياض عطار

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



هواء طلق



مَنْ يُسَكِت بول روبسون؟

صبحي حديدي

«من موقعي كفتآن، أنا آتي لأغني. ولكن من موقعي كمواطن، سوف لن أتوقف عن النطق باسم السلام، وفي هذا لن يستطيع أحد إسكاتي»؛ تلك هي العبارة التي أطلقها الفَتْنان الأمريكي الأسود بول روبسون (1898- 1976) واقتبسها المؤرِّخ الأمريكي مارتن دويرمان لصياغة عنوان كتابه الأحدث «بول روبسون: لن يستطيع أحد إسكاتي» الذي صدر مؤخرًا في نيويورك عن منشورات نيو بريس. جديد هذه السيرة، كما تجب الإشارة دون إبطاء، أنها تناولت حياة روبسون من زوايا سياسية وموسيقية وفي إطار الأبحاث حول العنصرية الأمريكية.

يعكس الكتاب، منذ المقدمة التي كتبها جيسون رنولدز، الكاتب الأسود ذائع الصيت والشهرة، بأنك سوف تقرُّ أن رجل أمريكي أسود ولد لأب كان عبداً، وأصبح رغم ذلك رياضياً لامعاً في الجامعة، ثمَّ امتهن المحاماة، وانتقل إلى الغناء والتمثيل بعد أن عانى من مختلف انساق التمييز العنصري، فقَدَّم أغنيات بلغات عديدة، واضطرَّ إلى العيش خارج أمريكا، وبلغ ذات يوم شأو الشخصية السوداء الأثرب على نطاق العالم، والناسل الشرس العنيد من أجل حرِّيَّة شعبه. وكل هذه الوعود لا تتحقق في فصول الكتاب الـ14، فحسب؛ بل لعلَّ مفهوم «الناشئة» ينحسر مراراً وتكراراً حين لا يكون في وسع الموضوعات أن تتغادى اللغات الحارقة، إياها، التي طبعت سيرة روبسون.

والقارئ، بعد العناوين العريضة لمسارات حياة الفنان والناشط، سوف يتذكَّر جيداً أنَّ الأب أفريقي الجذور، ولكنه ترمد على استبعاد السود في ولاية كارولينا الشمالية، وقاتل ضد عنصري الجنوب خلال الحرب الأهلية؛ وأنَّ الغني بول كان أوَّل ممثل أسود يؤدي دور عطل في مسرحية شكسبير الشهيرة، من دون أن يُطلَى وجهه بصياغ أسود؛ وأوَّل مغنٍّ أسود يرفض الأداء في صالة يحظر على السود دخولها، أو تشهد فصلاً عنصرياً حسب لون الحضور، تُغلِّقى حفلاته وحجوزاته الفندقية لهذا السبب. ولسوف يُدخِل دويرمان قارئه في تفاصيل أمريكي أسود كان أوَّل من غنَّى للعاصمة الإسبانية مدريد حين سقطت في براثن الفاشية، وأوَّل من تغنى في أمريكا بمناجذ تضالّية أفريقية على مثال جومو كينياتا وكوامي نكروما.

كان طبيعياً، والحال هذه، أن تحاربه المؤسسة الرسمية في طول الولايات المتحدة وعرضها، وعلى مستوى وزارة الخارجية (التي سحبت جواز سفره) مثل وكالة المخابرات المركزية (التي وضعت قيد المراقبة للصفيحة) والكونغرس المكارثي (الذي أحال إلى «لجنة الاستباطات المعادية لأمريكا»). الكاتب والمؤرِّخ الأمريكي البارز بول كنيدي يروي التالي: «في عام 1948، قرَّرت وكالة المخابرات المركزية تدمير بول روبسون. لقد كان مستقبه الفني يعد بالكثير من التائق والتأثير، ولكنهم عملوا جاهدين على تجريد الزمن، وتجميد بول روبسون في ما نعيشه نحن من أزمنة، تمهيدا لاستبعاده من الوجود وفق مفهوم جورج أورويل عن الكائن الموجود في حال التغيب وحده».

لماذا كلُّ هذا؟ لأن روبسون، ببساطة لا تخلو من بلاغة الرعب، عكس أكثر مما يمكن أن تحتمله تلك المؤسسات من «تعددية» في ألوان الحلم الأمريكي؛ ولأنه كان شيوعياً، ربما أكثر بكثير مما ينبغي، أو يمكن، للأخلاق الليبرالية أن تحتمل؛ وكان، قبل هذا وذاك، عبقرية سوداء، ولكنها، في العقيدة... حمراء؛ ولأنه صار الرجل/ الظاهرة الذي مثَّل نميِّجاً عبقرياً من الغنون والأخلاق والواقف، حتى بات نموذجاً رقيقاً في كلِّ حديث صادق، كما في كلِّ تشدِّقٍ كاذب، عن معجزات «الحلم الأمريكي» دون سواه.

وذاث يوم، وعلى سبيل المشاركة في إحياء الذكرى المثوية لولادة روبسون، اختارت الأسبوعية الأمريكية نيو ريبابلز المعلق لي سيفيل للقيام بمهمة استحضار الوجود المتناحضة لشخصية الحفص بميلاده؛ فلم يكن مفاجئاً أنَّ بعض الاحتفاء سار على النحو التالي: «لقد كان رجلاً عاطفياً شجاعاً، ولكنه كان حماراً مغروراً جباناً. كان التزامه السياسي (بفكره الشيوعية) تاماً، لأنَّ موهبته الفنية كانت ناقصة. لقد كان مصوراً أدنى للعنصرية الأمريكية البيضاء، ولكنه كان متواطئاً مع الشرّ.. وذاك كان مجرِّد غيض من فيض في مقالة طويلة امتدت على أربع صفحات، وبدا وكأنها فحزت إلى سنة 1998 من أرشيف الحرب الباردة في أرχειنيات القرن.

لم يكن قريباً أيضاً، في المقابل، أن تستقرَّ مكانة روبسون في قلب الآداب والفنون التقدمية على امتداد العالم، وأن تغدق عليه المديح وتتضامن معه شخصيات من وزن بابلو نيرودا ولوي أراغون وبابلو بيكاسو وشارلي شابلن. وفي قصيدة بعنوان «إلى بول روبسون المغني» تعود إلى سنة 1966، كتب الشاعر السوداني الراحل محمد الفيتوري: «كانوا يخفون خناجرهم في أوجهم حين تغني/ وتشيب سوا الفهم حقدا/ وتشيح نيويورك مهينة/ ففتناؤك جلدتها/ يستعيدها/ ويجردها من زينتها فنلوح بلا زينة/ جثث الأحياء وأقبيه الأموات/ ورؤوس المهزومين المحزونة/ تندرج في الطرقات/ تتسلق أشجار الغابات/ أرض المأساة/ ويطلق فوق الليل اللجج المتد/ ليل نيويورك غناؤك/ يا شاهد فجر الشعب الأسود». لم يكن غريباً، أخيراً، أن القسِّ كلنتون هوارد ابنٌ صديقه روبسون بعبارة أولى إنجليزية «في ما بعدُ لا يجلبُ أحدٌ عليَّ أعجاباً، أعقبها باقتباس من أغنية للراحل: «لا تغدوا الحداد علي، بل يعيشوا من أجل قضية الحرّية».

www.alquds.co.uk

alquds@alquds.co.uk

سمية الخشاب تشوّق جمهورها لدور «حلاوتهم» في رمضان

■ النجمة المصرية سمية الخشاب نشرت على حسابها في موقع «فيسبوك» أفيش مسلسل «موسى» الذي يحفل صورتها، لتشويق جمهورها لدورها في المسلسل الذي يعرض خلال موسم دراما رمضان، وتقدم شخصية «حلاوتهم» التي تقول إنها ستكون فاكهة رمضان. المسلسل من تأليف ناصر عبد الرحمن وإخراج محمد صلاح.



أحوال الناس

● ضمن فعاليات «الدوحة عاصمة الثقافة في العالم الإسلامي» حلَّ الدكتور محمد عناني نافع ضيفاً على مبادرة «حوار مع» مناقشة كتابه «مقدمة في قراءات القرآن الكريم». أدار الحوار الباحث في التاريخ الدكتور علي عفيفي علي غازي.

● حقَّق الفنان العراقي علي ليو المركز الأول في مسابقة «عراق آيدول» ليفوز بلقب النسخة الأولى التي أقيمت بين العراق ولبنان.

● كشفت الفنانة اللبنانية نادين الراسي أنها تراجعت عن قرار اعتزال الفن بعد أن شعرت بالرغبة في المشاركة في مسلسل «زوج تحت الإقامة الجبرية».

سلوكيات «ذبابة الفاكهة»... لتوجيه السيارات ذاتية القيادة

مفاجئة، فإنها تتخذ قراراً سريعاً لتغيير اتجاهها لتفادي الخطر الداهم، وأضاف الفريق أن ملاحظة هذه السلوكيات ودراستها تساعد الباحثين في تحسين أليات توجيه المنظومات الروبوتية.

وصنع فريق جامعة نورث وسترن سيارة روبوتية تعمل باستخدام منظومة إلكترونية لمحاكاة سلوكيات ذبابة الفاكهة أثناء الحركة. وتم إشراك هذه السيارة في نماذج افتراضية لسباقات السيارات لقياس قدراتها المختلفة، وتبين من خلال الدراسة أن السيارات الروبوتية تستطيع التحرك ذاتياً وفق أنماط تتشابه مع أنماط طيران ذباب الفاكهة. لكن في حين أن ذباب الفاكهة استطاع تحسين أدائه بمرور الوقت وتكرار التجارب بحيث تتعلم أنتهاج استراتيجيات توجيه أكثر كفاءة، إلا أن السيارات ذاتية القيادة ظلت تتفكر إلى المرونة والقدرة على اتخاذ قرارات سريعة أثناء الحركة.

اتخاذ القرار وأليات التعلم والذاكرة التي تستخدمها هذه الحشرات في الطيران وتوجيه حركتها في الهواء هو مسألة جديدة ومدهشة، وتدفعنا إلى إعادة النظر في برامج توجيه السيارات ذاتية القيادة بحيث تصبح أكثر مرونة وأماناً.

ومن أجل دراسة قدرة ذبابة الفاكهة على تفادي المخاطر أثناء الطيران، صنع الفريق البحثي غرفة بلاستيكية مقسمة إلى أربعة مستويات بحيث يمكن التحكم في درجة الحرارة في كل مستوى، وتم وضع ذباب الفاكهة داخل هذه الغرفة وملاحظة سلوكياتها في تفادي درجات الحرارة المرتفعة أثناء الطيران، والتحرك تلقائياً نحو المستويات التي تنخفض فيها درجات الحرارة، كما لو كانت تتفادي جداراً غير مرئي.

ويقول فريق الدراسة إنه عندما تواجه ذبابة الفاكهة موجة حارة

■ سان فرانسيسكو-د ب ا: توصل فريق من الباحثين من جامعة نورث وسترن في الولايات المتحدة إلى أن فهم سلوكيات ذبابة الفاكهة وأليات اتخاذ القرار لديها أثناء الطيران، فضلاً عن قدرتها على التعلم واكتساب الخبرات المختلفة لتفادي العقبات والعراقيل، قد يساعد في تطوير تقنيات توجيه السيارات ذاتية القيادة.

وفي إطار دراسة بحثية نشرتها الدورية العلمية «نيتشر كوميونيكيشنز» المتخصصة في مجال أبحاث الطبيعة، أخضع فريق من الباحثين ذبابة الفاكهة، واسمها العلمي «دروسوفيل»، لسلسلة من التجارب والاختبارات لفهم استراتيجيتها من أجل تفادي عقبات معينة أثناء التحليق مثل قدرتها على الابتعاد عن الحرارة على سبيل المثال. ونقل الموقع الإلكتروني «فيز دوت أوج» المتخصص في التكنولوجيا عن ماركو جاليسو، رئيس فريق الدراسة قوله إن «اكتشاف مرونة

القبض على رجلين في الهند استخدمتا قدرة لسرقة المال

■ نيودلهي- أ ف ب: أوقفت شرطة نيودلهي

رجلين جابا العاصمة الهندية مستخدمين القدرة

لسرقة مبالغ مالية وسط هول الضحايا.

وأوضح مسؤول في الشرطة أن الاثنين اعتقلا بعدما اشتكى أحد الضحايا من أن ثلاثة رجال

يحملون قرودا حاصروه وسرقوا منه من 6000 روبية (80 دولاراً).

وتعمل السلطات في كل أنحاء الهند على

مكافحة الخطر الذي تشكله القرد في نيودلهي

وغيرها من المدن المكتظة بالسكان، حيث غالباً ما

تدخل هذه الحيوانات المنازل بحثاً عن الطعام، لكن قانوناً صادراً عام 1972 يحظر على الهنود

أسرها.وقال المسؤول في الشرطة: «عندما كان

الضحية يجلس في عربة، دخلها الرجال أيضا

وطلبوا من أحد القردود الجلوس على المقعد

الأسامي ومن آخر الجلوس في المقعد الخلفي».

وأضاف: «أخذوا المال الذي كان في محفظة

الحامي وهربوا مع القردين»، واشتبهت الشرطة

مرضى ثبتت إصابتهم بفيروس كورونا في مدينة

ميروت شمال الهند.

بعثة مصرية تتمر على مقدمة سفينة غارقة ترجع للقرن الثامن عشر ويها مئات القطع الأثرية

■ الأقصر (مصر)- د ب ا: تمكنت البعثة الأثرية المصرية التابعة لكلية الآداب في جامعة الإسكندرية، بإشراف المجلس الأعلى للآثار المصرية، من الكشف عن مقدمة سفينة غارقة في جزيرة سعادة في البحر الأحمر، والتي كان قد عُثر على أجزاء منها عام 1994. ونقل بيان لوزارة السياحة والآثار المصرية عن إيهاب فهمي، رئيس الإدارة المركزية للآثار الغارقة في المجلس الأعلى للآثار، القول إن بعثة كلية الآداب في جامعة الإسكندرية عثرت أيضا على مئات من اللقى والقطع الأثرية التي كانت جزءاً من حوالة السفينة، مشيراً إلى أن السفينة كان قد عُثر عليها أثناء أعمال حفائر عام 1994 بواسطة بعثة مركز الآثار البحرية الأمريكية. واستأنفت البعثة الأثرية لكلية الآداب جامعة الإسكندرية أعمالها في الموقع عام 2017 بهدف الكشف عن باقي جسم السفينة وتوثيقه باستخدام تقنية التصوير الفوتوجرامترى، وعمل نموذج دقيق ثلاثي الأبعاد للسفينة، ودراسة تصميمها وتقنية بنائها، والحفاظ على القطع الأثرية التي تم اكتشافها.

امرأة سويدية وحيدة مهنتها: «غطاسة» في المياه الجليدية

■ غريببستاد (السويد)- أ ف ب: يخترق قارب صغير المياه الجليدية لأرخبيل غريببستاد، على الساحل الغربي للسويد، وعلى متنه تركز لوتا كليمينغ، أنظارها على الصخور التي لها الضباب بحثاً عن مصدر رزقها، وهو الحار البري المرغوب جدا والعالي القيمة.

تختل الشابة الثلاثينية قبل ست سنوات عن مهنتها في مجال الملايس الجاهزة لتصبح المرأة الوحيدة في السويد العاملة في هذه المهنة الصعبة في المنطقة الساحلية التي نشأت فيها، سعيا منها للعودة إلى الطبيعة.

وقالت: «تنشأ الشابة وسط عالم تكثر فيه الأحكام المسبقة، ولديها دائما انطباع، على الأقل بالنسبة لي، بأن الحكم عليها يكون على أساس مظهرها.. وأضافت السويدية ذات الشعر الداكن: «هنا، العكس هو الصحيح، لا أحد يحكم على مظهري». وارتدت لوتا كسا والدها، وهو أيضا غواص، بزة غطس، ووضعت قناعا وحملت عبوات الأوكسجين استعدادا للغوص في المياه البالغة حرارتها درجتين تحت الصفر في هذا اليوم الشتوي البارد.

اتهم إيطالي متقاعد

بقتل زوجته وابنه العاق وأثنين من الجيران

■ روم-د ب ا: تكرت وسائل إعلام محلية، أمس الأحد، أن رجلاً متقاعداً (80 عاماً) قتل زوجته وابنها المعاق وزوجين بجي

يقع بالقرب من مدينة تورين، شمال إيطاليا.

وقالت وكالة «أندكرنوس» الإيطالية للأنباء، إن الشرطة

عثرت على أربع جثث ليلا في منزل خاص في منطقة «ريفارولو

كانافيس» -خارج مدينة تورين-، وذكرت صحيفة «كوريريير ديل

سيريا»، أنه عندما وصلت الشرطة ورفق الإطفاء، أطلق الرجل

النار على نفسه، وأصيب بجروح خطيرة وتم نقله إلى المستشفى.

كما ذكرت تقارير أن الرجل استخدم سلاحا مسجلا.

ولم يوضح السبب وراء قتله لأفراد أسرته واثنين من جيرانه

المستن، اللذين تردد اتهاماً أصحاب المنزل. وتم العثور على

الجثث، بعد أن استدعت ابنة الجارين الشرطة.

محاولة إنقاذ 21 عاملاً علقوا في منجم صيني

■ بكين- أ ف ب: عمل رجال إنقاذ، أمس الأحد، على إغاثة 21 عاملاً تقطعت بهم السبل في منجم فحم في منطقة شنجنجيانغ شمال غربي الصين، جراء الفيضانات التي أدت إلى قطع التيار الكهربائي وأحدثت اضطراباً في الاتصالات.

وقالت وكالة أنباء شينخوا الرسمية، إن الحادث حصل في موقع فنغفيان مساء السبت بينما كان العاملون في منجم الفحم يجرّون أعمال تحسين. وتم إنقاذ ثمانية من 29 شخصاً موجودين في المنجم، وتمكن رجال الإنقاذ من تحديد موقع 12 شخصاً.

وذكرت محطة «سي سي تي في» التلفزيونية «أن النصبة التي يوجد فيها العاملون الـ12 تقع على عمق 1200 متر تحت مستوى الأرض والأرضية معقدة، مما يجعل عملية الإنقاذ صعبة».

ويحاول عمال الإنقاذ سحب المياه التي غمرت الممرات إثر الفيضانات وضخ الهواء. غالباً ما تحصل حوادث في مناجم الصين بسبب ظروف السلامة التي تكون سيئة في أحیان كثيرة. وفي كانون الثاني/يناير، علق 22 من عمال المناجم بشرق الصين لنحو أسبوعين بعد انفجار أدى إلى سد مدخل المنجم. وتم إنقاذ 11 شخصاً، بينما قتل عشرة وفقد آثر واحد.

40 مليار ريال تكلفة هدر الغذاء

في السويدية سنويا

■ الرياض-د ب ا: كشف وزير البيئة والمياه والزراعة السعودي عبد الرحمن الفضلي، عن أن كمية الهدر الغذائي في السعودية تبلغ 4 ملايين و66 ألف طن سنوياً، وعلانيا أكثر من ذرأ مليار طن.

وأكد محافظ المؤسسة العامة للحبوب، أحمد الفارس، في بيان له، أن الهدر الغذائي يقدر بـ40 مليار ريال سنوياً. مشيراً إلى أنه يبلغ 4 ملايين و66 ألف طن سنوياً، وعالمياً أكثر من ذرأ مليار طن. ودعا إلى ضرورة «رفع الوعي وتقديم النصائح والأفكار للحد من الهدر في الغذاء والاستفادة من فائض الطعام» لافتاً إلى تطلعه لتفاعل الجميع والمشاركة بتجاربهم وممارساتهم اليومية لحفظ النعمة وتجنب هدرها.